الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
ISSUE 1095, FRIDAY, FEBRUARY 21, 1997 — الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٧م

تلقى تحيات عيسى بن سلمان

زايد يستقبل ولي عهد البحرين



■ جبل الظنة ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بجبل الظنة بعد ظهر امس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الذي نقل الى صاحب السمو رئيس الدولة تحيات اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة وتمنياته لصاحب السمو رئيس الدولة بدوام الصحة والعافية ولشعب دولة الامارات بدوام التقدم والازدهار. وتناولت المقابلة استعراض العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات.

حضر المقابلة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

وكان سمو ولي عهد البحرين قد وصل الى البلاد ظهر امس في زيارة اخوية حيث كان في استقباله معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

زايد يتلقى اتصالا هاتفيا من مبارك
الرئيس المصري يستقبل أحمد خليفة السويدي

■ أبوظبي ـ القاهرة ـ وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الليلة الماضية اتصالا هاتفيا من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة. وتم خلال الاتصال تبادل الرأي والتشاور حول المستجدات العربية والدولية الراهنة والقضايا التي تهم البلدين الشقيقين. من جهة اخرى استقبل فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك بعد ظهر امس معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس

(التتمة ص ٢٣)

السودان يؤكد ترحيبه بمبادرة زايد

■ الخرطوم ـ «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أعلن العميد الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام السوداني والناطق الرسمي باسم الحكومة ان الخرطوم لايزال عند موقفه حيال مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحل النزاع في السودان. وان حكومته لاتزال ترحب بتلك المبادرة وفق ما أكد الرئيس عمر البشير سابقا.. وقال خير: «ان موقفنا واضح وكنا ولانزال ننتظر ما يحمله مندوب صاحب السمو الشيخ زايد حول تفاصيل المبادرة.. واضاف ان الرئيس السوداني سبق ان اتصل هاتفيا بصاحب السمو الشيخ زايد واعلن ترحيبه بمبادرته.

(التتمة ص ٢٣)

تهديد فلسطيني بالانسحاب من المفاوضات

اسرائيل تبدأ خطة التوسع الاستيطاني في القدس خلال أيام

■ القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي
القدس المحتلة ـ وكالات:

■ تجاهلت اسرائيل موجة الاستنكار العربية والدولية لسياسة التوسع الاستيطاني التي تنتهجها واعلنت امس اصرارها على بناء الحي الاستيطاني الجديد بمنطقة جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية، واعلن «ديفيد بار ايلان» مستشار بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ان القرار المبدئي بالبناء اتخذ بالفعل ويبقى تقرير الوقت المناسب لاعلانه والذي يمكن ان يكون الاسبوع المقبل، واكد ايهود اولمرت عمدة القدس نفس الامر وقال ان نتانياهو سيوافق مع مجلس الوزراء على الخطة خلال ايام رغم كل الاعتراضات وان الخطة تتضمن بناء سبعة آلاف وحدة سكنية جديدة.

من جانبها هددت السلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات مع اسرائيل ما لم تعلن وقف التوسعات الاستيطانية، ودعت لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لاتخاذ قرار

(التتمة ص ٢٣)

علامات الاجهاد تبدو واضحة على وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. (رويتر)



السفينة ترسو في ميناء أم قصر العراقي. (رويتر)

هدية شعب الامارات تصل الى العراق

■ البصرة: وصلت الى ميناء أم قصر العراقي سفينة تحمل ٥٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية التي قدمها شعب الامارات هدية للشعب العراقي الذي يعاني من آثار الحظر الدولي.. وتعد هذه المساعدة الثانية من نوعها التي تقدمها الامارات للشعب العراقي في غضون شهرين.. (وكالات)

خبر الاسبوع

تهديدات للسفارة المصرية باسرائيل
القاهرة ترفض طلب واشنطن وتل أبيب تأجيل محاكمة الجاسوس عزام

□ القاهرة
ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ على الرغم من فيض الرسائل المكتوبة والشفهية المنهمرة على القاهرة من اسرائيل والولايات المتحدة تطلب وقف أو تأجيل محاكمة عزام سالم عزام الجاسوس الاسرائيلي في مصر فقد تجاهلت السلطات المصرية كل هذه الرسائل وسلمت السفارة الاسرائيلية فى القاهرة امس طلبا مشفوعا بأمر قضائي لتسليم متهمتين، فى هذه القضية هاربتين الى اسرائيل لمحاكمتهما حضوريا مع عزام وشريكه المصرى عماد عبد الحميد وهاتان المتهمتان هما منى احمد شواهنة وزهرة يوسف جريس وهما تحملان الجنسية الاسرائيلية.

وكان بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وديفيد ليفى وزير خارجيتها وكذلك رئيس الكنيست قد بعثوا برسائل ليلة امس الاول للقاهرة تناشد المسؤولين المصريين وقف محاكمة عزام بدعوى ان القضية ملفقة .

ويبدو ان اصرار اسرائيل على ان القضية ملفقة هو الذي اغلق باب التفاهم حول حل هذه القضية في اطار صفقة لمبادلة عزام بالمعتقلين المصريين في سجون اسرائيل لأسباب مختلفة وعددهم ٣٨ شخصا منهم بعض المتطوعين المصريين في صفوف المقاومة الفلسطينية واللبنانية . اذ أبلغت القاهرة اسرائيل وكل الاطراف التي حاولت التوسط انه لابد من محاكمة عزام اولا وقبل كل شى ولارجعة عن ذلك تحت اى ظرف من الظروف لاثبات كذب الادعاء الاسرائيلى بأن القضية ملفقة من ناحية. ولردع عملاء اسرائيل فى

(التتمة ص ٢٣)

المدعي العام اللبناني: لا علاقة لليابانيين المعتقلين بالجيش الاحمر

■ بيروت ـ
الاتحاد الاسبوعي:

■ أعلن المدعي العام التمييزي في بيروت القاضي عدنان عضوم امس ان الاشخاص اليابانيين الذي اعتقلوا في لبنان ليست لهم علاقات بالجيش الأحمر الياباني، بل هم متهمون بقضايا مختلفة. واكد ان لا معلومات موجودة حتى الآن حول علاقتهم بالجيش الاحمر، وان كل الحقائق ستعلن بعد استكمال التحقيقات.

ولفت القاضي عضوم الى ان امية عبود هي اللبنانية الوحيدة الموقوفة قيد التحقيق مع اليابانيين، وان التحقيق معها يتركز على سبب زياراتها لليابان.

والتقى وزير العدل اللبناني بهيج طبارة سفير اليابان في لبنان يرافقه ضابطان من مكتب مكافحة الارهاب الياباني. وطلب الوفد الياباني من لبنان تحديد هوية الموقوفين للتأكد اذا ما كانوا ينتمون للجيش الاحمر. كما استوضح الوفد من لبنان الاسس التي

(التتمة ص ٢٣)

أحزاب وفصائل الرفض تتوسط للانتقال من سوريا ولبنان

■ لندن ـ
«الاتحاد الاسبوعي»:

■ اصاب اعتقال سبعة يابانيين في منطقة البقاع اللبنانية زعماء فصائل وتنظيمات واحزاب وحركات فلسطينية وكردية وعراقية وارتنية مناوئين لدولهم، ولاجئين في اماكن متفرقة من سوريا ولبنان بمخاوف حقيقية اول امس، عندما بدأ ممثلون عنهم اتصالات مع دول عربية اخرى لجس نبضها في امكان الانتقال اليها من سوريا ولبنان مخافة ان يلقوا مصير اليابانيين المقيمين في كنف «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بقيادة الدكتور جورج حبش منذ ٢٥ عاما في احد معسكرات تدريبها في البقاع اللبناني، والذين فوجئت الجبهة باعتقالهم لاسباب سياسية، كما قد يتكرر حدوثه مع التنظيمات الاخرى في صفقات مماثلة ترافق مراحل الحل السلمي.

وبات واضحا لزعماء جبهة الرفض هؤلاء انه كلما دنت العملية السلمية من تحقيق اهدافها الامريكية والاسرائيلية في منطقة الشرق الاوسط، دنت معها نهايتهم، وقد تكون صفقة اعتقال اليابانيين الصورة الحقيقية لتردي اوضاع اقامتهم حيثما هم الآن ولما سيؤول اليه مصيرهم في حال توقيع سوريا ولبنان اتفاقي سلام مع اسرائيل. واكدت مصادر فلسطينية في عمان امس ان تنظيمين فلسطينيين على الاقل تقيم قياداتهما في دمشق منذ منتصف السبعينات، ولهما مكتبان تمثيليان في الاردن باشرا تحركات سريعة لجس نبض المسؤولين الاردنيين بشأن نقل قيادتيهما الى عمان وانهاء وجودهما في سوريا، فيما اوشك فصيلان اخران على انهاء ترتيبات للانتقال نهائيا الى طهران.

وقالت المصادر ان مفاوضات حثيثة تجري منذ مطلع العام الفائت بين مسؤولين فلسطينيين معتدلين مع عدة حكومات آسيوية وافريقية وامريكية لاتينية من اجل قبول تقديم المأوى الى هؤلاء الزعماء المتطرفين. وكشفت النقاب عن ان كوبا قد تسمح لعدد من هؤلاء مع بعض عناصرهم بالاقامة فيها، فيما تعمل قيادات داخل منظمة التحرير الفلسطينية بغض طرف من ياسر عرفات، مع حكومات النرويج وروسيا وفرنسا من اجل التدخل لدى الامريكيين لتخفيف الضغوط على المطالبة برؤوس بعض زعماء التطرف الفلسطينيين، والسماح لهم بالانتقال الى مناطق آمنة بعد تقديم ضمانات بـ «التوبة».

الغرب قلق من اندلاع الاضطرابات في مناطق المسلمين الصينيين

■ لندن ـ محمد كركوتي :

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» أن الولايات المتحدة الأمريكية، تبحث حاليا مع حلفائها الغربيين. ملف المسلمين في الصين الشعبية، لاسيما في أعقاب وفاة الزعيم الصيني دينج هيساو بينج. الذي استطاع أن يحافظ على الهدوء في المناطق الاسلامية في بلاده .

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي» أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت. بحثت هذا الموضوع مع المسؤولين البريطانيين. لاسيما وان وفاة بينج تصادفت مع زيارتها الرسمية الاولى لبريطانيا .

واستنادا الى المصادر نفسها فان القائمين على الملف الصيني في الادارة الأمريكية، اقترحوا لندن وباريس وبرلين. تفتح حوار مع القيادة الصينية حول هذا الأمر، ليس من منطلق التدخل في الشؤون الداخلية للصين. بل للاطلاع - فقط - على أوضاع المسلمين هناك. خصوصا مع تنامي مطالباتهم بالمزيد من الحقوق على الساحة الداخلية. الأمر الذي قد يؤدي الى حدوث اضطرابات خطيرة ليست في مصلحة أحد .

وقد قبلت بريطانيا بالطرح الأمريكي، وأبدت استعدادها للمشاركة الأساسية والفعالة في الحوار المقترح، مستندة بذلك الى وجود قنوات اتصال دائمة بين لندن وبكين حول مستقبل مستعمرة هونج كونج . وتقول المصادر: «ان وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند أعرب لنظيرته الامريكية. عن قناعته بأن القيادة الصينية لن تعارض مثل هذا الحوار، لأنه يصب أساسا في مصلحتها، وأن

(التتمة ص ٢٣)

في ثاني هجوم من نوعه خلال شهرين

مقتل ٧ أشخاص في هجوم مسلح على مركز ثقافي ايراني بباكستان

■ اسلام اباد : ذكر مسؤولون ان مسلحين هاجموا المركز الثقافي الايراني في مدينة مولتان الباكستانية امس مما اسفر عن مقتل ٧ أشخاص من بينهم رئيس المركز. واصابة عدد اخر. وقالت مصادر متطابقة ان عدة رجال مسلحين اقتحموا المركز ظهر امس واطلقوا النار عشوائيا. وان المسلحين قاموا قبل فرارهم بترديد شعارات مناهضة لايران التي اتهمت منظمة باكستانية بتنفيذ الهجوم.

وقالت وكالة الانباء الايرانية «هذا آخر هجوم تقوم به منظمة جيش الصحابة الباكستانية». ووصفت طهران الهجوم بانه ارهابي واعلنت انها قدمت احتجاجا الى السلطات الباكستانية.

وكان متشددون باكستانيون قد نهبوا واحرقوا المركز الثقافي الايراني في لاهور عاصمة ولاية البنجاب الشهر الماضي عقب انفجار قنبلة ادى الى مقتل ضياء الرحمن زعيم منظمة «جيش الصحابة».

ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بزيارة لباكستان الاسبوع المقبل. (وكالات)

بدأته بمرسوم منذ ثلاثة قرون

روسيا لا تريد الاقلاع عن التدخين

■ موسكو ـ احمد الخميسي:

■ تدخن روسيا منذ ثلاثة قرون بالضبط اي منذ فبراير ١٦٩٧. وكان القيصر ميخائيل ـ اول حاكم من عائلة رومانوف ـ قد منع بيع الدخان في روسيا بمرسوم اصدره عام ١٦٢٤. نص على انزال اقصى العقوبات بتجار الدخان، ومن يحمله او يحتفظ به، ومصادرة اموالهم.. لكنه سرعان ما ادرك ان العقوبة لا تتطابق مع حجم الجرم. فقام بالغائها، وجعل الجلد عقوبة من يتاجر بالدخان او يحمله.. وفي تلك السنوات حاربت السلطات القيصرية الدخان والتدخين اكثر مما حاربت المخدرات.

وقبل خلع القيصر (الكسي ميخائيلوفيتش) عام ١٦٤٩ كانت السلطات تعاقب من يضبط متلبسا ببيع الدخان بتمزيق فتحتي انفه كي لا يعود الى فعلته. وكان السبب الاول في المنع هو السعر المرتفع للدخان. كما بررت السلطات المنع، بان المواطنين عندما يدخنون تلك (الاعشاب) يصبحون «في حالة أسوأ من الشخص المخمور».

وظل الدخان محظورا، وتجاره مطاردين في روسيا حتى اصدر القيصر بطرس الاكبر في الحادي عشر من فبراير عام ١٦٩٧ مرسوما بالسماح ببيعه، جاء فيه: «يسمح ببيع هذه السلعة علنا في المحال والخمارات. ويحظر بيعه سرا الا في اوكرانيا. ويسمح للاجنبي (توملس) بالاتجار بالدخان دون ضرائب لمدة عام». ومع ان التدخين في المحال والاماكن العامة. ووسائل المواصلات محظور في روسيا، ومع ان أغلبية الزوجات يرغمن ازواجهن على التدخين خارج البيوت عند السلالم مثلا، او على الشرفات الا ان نسبة المدخنين زادت خاصة بين الشباب وتلاميذ المدارس في السنوات الاخيرة.. والواضح ان روسيا التي بدأت تنفث الدخان منذ ثلاثة قرون. لا تريد ان تقلع عن هذه العادة.

صقر يستقبل قنصل الكويت

■ رأس الخيمة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام صباح امس السيد علي سلمان الهيفي القنصل العام لدولة الكويت لدى الدولة.

وحضر المقابلة الشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية برأس الخيمة.



.. ويستقبل الاسقف كليف هايد

■ واستقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي بقصره بخزام ظهر امس الاسقف كليف هايد فورد راعي الكنيسة الانجليكانية في قبرص ومنطقة الخليج الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة الشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية برأس الخيمة.



■ سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين لدى وصوله الى البلاد امس وفي استقباله معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

أشاد بمستوى الطلاب والمعلمين

المدفع يفتتح المعرض التقني الأول لمسابقات النشاط

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس المعرض التقني الاول للمسابقات العامة للنشاط المدرسي والذي نظمه قطاع الانشطة التربوية والمركزية بالتعاون مع شركة عمان ناشيونال للالكترونيات واقيم بمركز الغرير التجاري بدبي.

وحضر حفل الافتتاح سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية، وسعادة جمعة غريب وكيلة الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم الى جانب كبار المسؤولين بوزارة التربية والتعليم.

كما حضر حفل الافتتاح ايضا السيد ضمير الدين صابري المدير التنفيذي لشركة عمان ناشيونال للاليكترونيات وعدد من كبار المسؤولين بالشركة.

وبعد قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض قام معالي الوزير وبرفقته كبار المسؤولين والزوار بتفقد المعروضات التي انتجها الطلاب بانفسهم وباشراف اساتذتهم وبدعم مادي من شركة عمان ناشيونال.

واستمع معالي الوزير الى شرح من الطلاب حول ما قدموه من مشروعات والتي دارت حول تقديم تطبيقات عملية للنظريات العلمية التي درسها الطلاب في مناهجهم الدراسية، وكانت المشروعات في مجملها من تلك التي يمكن الاستفادة منها لخدمة المجتمع والبيئة المحلية مثل مشروعات تحلية المياه بالطاقة الشمسية، والانذار ضد الحريق واطفائه، والانذار ضد السرقة، وجهاز اعداد القهوة، وجهاز لخفض التلوث بالبيئة من عادم السيارات، ومقياس ضغط السوائل، وعشرات غيرها تفيد الانسان في حياته اليومية.

وقد اشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع بمستوى الطلاب وحسن توظيفهم للنظريات العلمية التي يدرسونها بالمدرسة لخدمة المجتمع والبيئة.

واكد معاليه على ان الجهود التي ابرزها هذا المعرض للطلاب نواة حقيقية لاجيال قادمة من ابناء الامارات العربية المتميزين بقدرات عالية للانخراط في مجال الابداع والابتكار وبذلك يتحقق واحد من اهم الاهداف التي تسعى وزارة التربية والتعليم لتحقيقها وهو توفير المناخ الملائم الذي يساعد على تكوين العقلية الابداعية التي يتميز بها المخترعون والنابهون من ابناء الوطن.

كما اشاد معاليه بالاساتذة الذين اشرفوا على هؤلاء الطلاب والجهود التي بذلوها معهم لتحقيق هذا المستوى الرفيع.

وبعد ان تفقد معالي الوزير منتجات الطلاب بالمعرض، القت الانسة ليلى الزوادي رئيسة قسم الانشطة المدرسية كلمة الوزارة فقالت فيها:

يسر وزارة التربية والتعليم ان ترحب بكم اليوم في افتتاح (المعرض التقني الاول للمسابقات العامة للنشاط المدرسي) والذي ينظمه القطاع بالتعاون مع شركة عمان ناشيونال للاليكترونيات.

واضافت: هذا المعرض الذي يعتبر بحق ترجمة صادقة لتعاون مؤسسات المجتمع وهيئاته المختلفة لرعاية ابنائنا الطلاب، انطلاقا من حقيقة ثابتة تؤكد بان التربية هي مسؤولية الجميع وانها ليست حكرا على وزارة التربية والتعليم فقط، وانما هي مسؤولية قومية والتزام وطني يشارك فيه الجميع لتهيئة المناخ الملائم لشباب هذا الوطن لاعداده الاعداد العلمي اللازم لعبور بوابة القرن الحادي والعشرين متسلحا بالعلم والخلق ليقود المسيرة الى بر الامان.

ثم القى السيد ضمير الدين صابري المدير التنفيذي لعمان ناشيونال للاليكترونيات كلمة رحب فيها بفكرة تعاون الهيئات والمؤسسات مع وزارة التربية والتعليم وشكر فيها قطاع الانشطة والطلاب الذين بذلوا تلك الجهود الضخمة لانجاح هذا المعرض. وتمنى للطلاب الذين شاركوا في المعرض النجاح في حياتهم حتى يكونوا قادة المستقبل.

بعد ذلك تم اعلان قرارات لجنة تحكيم مسابقة النشاط التقني والمكونة من السادة:

الدكتور جابر محمد شيحة مشرف النشاط التقني / ادارة الخدمة الاجتماعية، والمهندس طارق ابو العلا مشرف النشاط التقني / ادارة الخدمة الاجتماعية، والمهندس احمد محمد عبدالله مسؤول العلاقات العامة بشركة عمان ناشيونال للاليكترونيات، والسيد عماد الدين درويش موجه الخدمة الاجتماعية.

وجاء في تقرير اللجنة: بفحص الاعمال المقدمة من مدارس الدولة المختلفة والتي بلغت ٦٤ مشروعا مقدمة من ٣٦ مدرسة من مختلف المناطق التعليمية بالدولة - وشارك في اعداد هذه المشروعات اكثر من ١٠٠ طالب وطالبة واشرف على تنفيذها ٤٦ مشرفا ومشرفة.

وقامت لجنة التحكيم بتحديد المعايير الخاصة باختيار الاعمال الفائزة وذلك على النحو التالي:

فكرة المشروع والنظرية العلمية المبني عليها ٣٠ درجة، ودقة التنفيذ ٣٠ درجة، وامكانية الاستفادة من المشروع في المجال العلمي ٤٠ درجة.

وبناء عليه فقد قررت لجنة التحكيم منح الجوائز كالتالي:

* الطلاب:

- المركز الاول سعيد سالم سلطان ومحمد خليل شمروخ من فلج المعلا بام القيوين عن جهاز الجرس المدرسي الاوتوماتي.

- المركز الثاني: حجازي محمد عبدالفتاح من مدرسة زايد الاول الثانوية بالعين عن جهاز صانع القهوة.

- المركز الثالث: اسماعيل محمد حسن مدرسة معاذ بن جبل الاعدادية بالشارقة عن جهاز الري بالتوقيت الزمني.

* الطالبات:

- المركز الاول: شذى على ابراهيم مدرسة قباء رأس الخيمة عن جهاز مقارنة لزوجة السوائل.

- المركز الثاني: رقية جلال وعائشة محمد مدرسة جميلة بوحيرد بنات عن جهاز انذار ضد السرقة يعمل على الاشعة تحت الحمراء.

- المركز الثالث: شيماء عادل صادق مدرسة الرويس بنات، المنطقة الغربية عن جهاز تكييف مائي ساخن.

* والمدارس الفائزة هي:

- البنين:

مدرسة فلج المعلا الثانوية بنين بام القيوين، ومدرسة زايد الاول الثانوية بالعين، ومدرسة معاذ بن جبل بالشارقة.

- البنات:

مدرسة قباء الاعدادية بنات برأس الخيمة، و مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية للبنات بكلباء، ومدرسة الرويس الثانوية للبنات بالغربية.

بعد ذلك قام معالي وزير التربية والتعليم والسيد مدير شركة عمان ناشيونال بتوزيع الجوائز على اصحاب المشروعات الفائزة.





خلال الافتتاح.

محمد بن راشد يتفقد قرية الشندغة التراثية

■ دبي - وام: قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء امس بزيارة تفقدية لقرية الشندغة التراثية التابعة لجمعية احياء التراث الشعبي بالدولة وذلك للاطلاع على استعداداتها للمشاركة في مهرجان دبي للتسوق الذي يبدأ فعالياته في مارس القادم.

وقال السيد محمد سعيد الهلي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية ان جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة التي تساهم بفاعلية في كل الانشطة والمعارض الداخلية والخارجية يسعدها ان تشارك في مهرجان دبي للتسوق لابراز التراث الشعبي لمجتمع الامارات وتعريف الجمهور وخاصة الزوار على مظاهر هذا التراث وعلى الطرق التي تعكس في مجملها مبادىء التعاون والتكافل والتآزر لدى مجتمع الامارات.

واشار الى اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه على الاهتمام والمحافظة على التراث وتدوينه وتسجيله وتعريف النشء الجديد به واطلاع جمهور المقيمين والزوار عليه حيث اصبحت للجمعية عدة مراكز في مختلف مدن الدولة لابراز هذا التراث والتعريف به.

حمد بن سيف يشهد عرضا مسرحيا بالفجيرة

■ الفجيرة - محمود علام:

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة العرض المسرحي الذي قدمه مساء امس الاول شباب مسرح ام القيوين الوطني على خشبة مسرح الفجيرة.

وحضر المسرحية الى جانب سموه الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي والشيخ سعيد بن سعيد الشرقي مدير مكتب حاكم الفجيرة والاستاذ سعيد برشود مدير مكتب وزارة الاعلام بالفجيرة وجمع من ابناء المنطقة.

وعقب نهاية مسرحية «ياويلي من تاليها» قام سمو نائب حاكم الفجيرة بمصافحة اعضاء الفريق المشارك مهنئا بما قدموه من عرض اجتماعي جيد في قالب فكاهي مقبول.

والمسرحية هي احدث ما انتجته فرقة مسرح ام القيوين الوطني التي خصت الفجيرة بثلاثة عروض متتالية في بداية برنامجها للعرض خارج ام القيوين.

وشارك في التمثيل بالمسرحية الفنانون سعيد سالم وسيف الغانم وعبدالعزيز شريف وحنان وسيف عدران وأمل عبدالكريم الى جانب الفنانة البحرينية سعاد عيسى وقام بالاعداد المسرحي والاخراج الفنان ناجي الحاي.

بحث دعم التعاون بين مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والهلال الأحمر البنجلاديشي

■ استقبل امس السيد سالم عبيد الظاهري نائب مدير عام مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية السيد عبدالسلام الحاج عبدالواحد رئيس جمعية الهلال الاحمر بجمهورية بنجلاديش الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال اللقاء الذي جرى بمقر المؤسسة بأبوظبي بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين المؤسسة والجمعية في مجال العمل الخيري والانساني.. كما تم استعراض الانشطة التي تقوم بها الجمعية في مختلف المجالات.

وقد اشاد الضيف البنجلاديشي بالمؤسسة والانجازات التي حققتها على الصعيدين المحلي والدولي وما تركته في اكثر من موقع من بصمات اسهمت بقدر كبير في التخفيف من آلام المكروبين ومساعدة الفقراء والمحتاجين واقامة المشاريع الخيرة التي شملت الكثير من المجالات.. وحضر المقابلة السيد عتيق المهيري مدير العلاقات العامة بالمؤسسة.. «وام»

المريض بعد ساعات من العلاج.

التورم قبل وبعد العملية.

بدون جراحة أو تخدير

علاج ورم دموي في دماغ مريض بمستشفى الجزيرة

المريض يتحدث للاطباء خلال العملية ويغادر المستشفى بعد ٢٤ ساعة

تغطية: صلاح الحفناوي

تصوير: محمود صوالحة

■ اجريت بنجاح في مركز الاشعة بمستشفى الجزيرة عملية غير جراحية ناجحة لعلاج تورم دموي كبير في الدماغ لمريض في الثامنة والعشرين من العمر.. بدون تخدير حيث كان المريض يتبادل الحديث مع فريق العلاج.. وبدون شق جراحي..

صرح بذلك الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي.

وقال ان المعالجة غير الجراحية التي اجراها البروفيسور «في.أر.كيه.راو» استشاري ورئيس قسم الاشعة في المستشفى مع فريق طبي يضم جراح مخ واعصاب واستشاري تخدير ومجموعة مؤهلة تأهيلا عاليا من الممرضين والممرضات والفنيين تعكس التطور الكبير الذي شهدته الخدمات الصحية في الدولة والقدرة الفائقة على تطبيق احدث التقنيات التشخيصية والعلاجية المعروفة في العالم وتواكب احدث الاتجاهات العلمية التي تهدف الى التقليل من استخدام الجراحات التقليدية او الاستغناء عنها كلما امكن ذلك لتجنيب المرضى الكثير من المشكلات والمضاعفات المحتملة وعلى رأسها المضاعفات الالتهابية الجراحية والمضاعفات المحتملة للتخدير والنقاهة الطويلة بعد الجراحة وآلام مابعد الجراحة.

واضاف الدكتور سعيد عبدالله ان المريض ادخل المستشفى لاول مرة قبل حوالي ٦ أشهر باعراض صداع شديد ونوبات صرع متكررة حيث خضع لرعاية طبية مكثفة حتى استقرت حالته وتحسنت بشكل ملحوظ.. حيث بدأت بعد ذلك مرحلة اجراء الفحوص التشخيصية الدقيقة والتي استخدمت فيها احدث تقنيات الاشعة المقطعية بالكمبيوتر والتشخيص باستخدام الطنين المغناطيسي.

وقال ان الفحوص الاولية اظهرت ان اعراض الصداع الشديد والصرع ناتجة عن نزيف في المخ في منطقة حساسة بالدماغ.. فيما اظهرت الفحوص التالية ان النزيف ناتج عن خلل في آلية تدفق الدم في الجانب الايسر بالدماغ وبالتحديد في المنطقة القريبة من مركزي النطق والذاكرة بالدماغ.. وان هذا الخلل في التدفق الدموي ناتج عن اتصال غير طبيعي بين البدايات الشعرية الدموية الوريدية والنهايات الشعرية الدموية الشريانية مما يؤدي الى حدوث انتفاخات دموية تشكلت على شكل ورم دموي كبير في حجم ليمونة كبيرة مما يعرض المريض الى احتمالات تكرار النزف والتأثير على مراكز الاحساس المجاورة له في الدماغ.

الاختيار الافضل

وقال البروفيسو في.ار.كيه.راو ان فكرة علاج هذه الحالة تعتمد على وقف تدفق الدم الى منطقة التشوه في الاتصال الشرياني الوريدي.. وهي من الحالات التي يمكن علاجها جراحياً.. الا انه عندما يتوفر البديل غير الجراحي يكون هو الافضل.. لانه يجنب المريض العديد من المضاعفات المحتملة.. فالجراحة التقليدية لعلاج هذه الحالة قد تؤثر على مركزي النطق والذاكرة.. ولانه يجنب المريض المضاعفات المحتملة للتخدير وتلك الناتجة عن الشق الجراحي.. بالاضافة الى الالام بعد الجراحة والحاجة الى فترة نقاهة طويلة.

واضاف انه نظرا لتوفر الامكانيات المتطورة في مركز الاشعة بمستشفى الجزيرة.. فقد تم علاج هذه الحالة الدقيقة بدون جراحة.. وتم ذلك عن طريق ادخال انبوب رفيع جدا (قطرة) من الشريان الفخذي اعلى الساق.. وتحريك هذا الانبوب تحت المراقبة المستمرة للاشعة حتى الوصول الى الشريان الايسر المغذي للدماغ.. ومنه الى داخل الدماغ وصولا الى منطقة المعالجة.. وعند هذه المرحلة يبدأ حقن مادة سريعة التخثر كالغراء. وهي نوع من الغراء المصنع من مادة حيوية يتقبلها الجسم ولايرفضها.. بمجرد حقن هذه المادة يتقلص التجمع الدموي غير الطبيعي ويبدأ في الاختفاء تماما.

تشوه خلقي

وقال الدكتور راو ان هذا النوع من الاتصال غير الطبيعي بين الشرايين والاوردة يؤدي الى تضخيم دموي.. وفي هذه الحالة وصل حجمه الى حجم ليمونة كبيرة.. وهو نوع من التشوهات الخلقية في الاجنة.. مشيرا الى انه بعد حقن منطقة الاتصال غير الطبيعي اظهرت صور الاشعة اختفاء التجمع الدموي تماما كما لو كانت المعالجة قد تمت باستخدام الجراحة التقليدية. واضاف ان استخدام هذه التقنية العلاجية تتميز بانها تتم بدون تخدير.. وتتيح التحدث مع المريض اثناء المعالجة لاكتشاف اية مشكلات مفاجأة ومعالجتها.. وهي تتم بدون شق جراحي.. والمريض يستطيع مغادرة المستشفى بعد ٢٤ ساعة فقط من العلاج.

وقال انه بالنسبة لهذا المريض فقد تمت معالجته على مرحلتين.. حيث اجريت له عملية مماثلة خلال شهر سبتمبر الماضي تم خلالها اغلاق حوالي ٦٠ بالمائة من مناطق التشوه في الاتصال الوريدي الشرياني.. واجريت الثانية امس الاول وتم خلالها سد باقي مناطق الاتصال. واكد ان هذه القضية تستخدم في علاج المشكلات المماثلة في العديد من اجزاء الجسم مثل الكلى والاطراف وغيرها.

تقليد الرتب الجديدة لـ ٦٠ ضابطا بالشارقة

■ قام العقيد/ علي احمد عيلان مدير ادارة الحراسات والمراكز بشرطة الشارقة صباح امس بتقليد الرتب الجديدة لستين من صف الضباط بالادارة، والذين شملهم الترفيع بموجب قرار وزير الداخلية، وهنأ العقيد عيلان من تم ترفيعهم متمنيا ان يكون ذلك حافزا لهم لبذل المزيد من الجهد وتحقيق التقدم في اعمالهم.

١٨ ألف شخص ترددوا على مراكز الامراض السارية بأبوظبي في يناير

■ أبوظبي - وام: اصدرت امس الادارة المركزية للطب الوقائي التقرير الشهري عن المترددين على مراكز مراقبة الامراض السارية خلال شهر يناير الماضي.

وصرح الدكتور سيد البلاسي مدير الادارة بأن الطعومات التي اعطيت خلال هذا الشهر بلغت ٥١ الفا و ٣٣٦ طعما منها ٢٨٩٥ ضد شلل الاطفال و ٢٧٩٤ تطعيما ثلاثيا و ٢٧٨٢ ضد الالتهاب الكبدي البائي و ١٢٦٣ ضد التيفوئيد و ٧٨٠ تطعيم ام. ام. ار و ٦٧٢ ضد الكوليرا و ٦٥٨ ضد الحصبة و ٩٩١ ضد الدرن و ١٠١ دي تي و ٣٨٢ ضد الحمى المخية الشوكية و ٩ ضد الحصبة الالمانية و ٣٢ ضد الحمى الصفراء و ٥ ضد مرض الكلب.

كما بلغ عدد المترددين على مراكز مراقبة الامراض السارية ١٨ الفا و ٦٤٣ شخصا منهم ١٧ الفا و ٣٣٧ من الفئات المهنية والباقي من القطاع الحكومي.

ومن بين المترددين على مراكز مراقبة الامراض السارية ١٨١٣ من العاملين بالمنازل و ١٤٥٨ من العاملين في مجال الاغذية و ١٤ الفا و ٦٦ من الفئات الاخرى.

كما بلغ عدد الذين تم فحصهم بمختبر الصحة الوقائي ٢٧٥٦ حالة منهم ٢٠٦ حالات ايجابية والذين تم فحصهم بقسم الملاريا ٣٧٤ حالة منهم ٢٥ حالة ايجابية والذين تم تصويرهم بالاشعة عشرة آلاف وثلاث حالات.

وبلغ عدد الذين تم الكشف عليهم في مراكز رعاية الامومة والطفولة ١٢٧٧ طفلا و ١٩٦ امرأة حامل وأمكن تطهير ٥٢٠٠ وحدة خلال هذه الفترة.

وبلغ عدد المواليد ٩٤٧ منهم ١٤ ولدوا موتى وعدد الوفيات الكلي ١٠٨ حالات منها ٥٢ تم تحنيطها، واصدرت الادارة خلال هذه الفترة ١٥٢ شهادة تقدير عمر.

وبلغت الرسوم التي حصلتها الادارة خلال هذا الشهر اربعة ملايين واربعة وسبعين الفا ومائة وسبعين درهما.

هكذا من الأصل

وفد شرطة دبي يختتم زيارته لاستراليا ويتفقد المرافق الشرطية بسنغافورة

■ دبي - الاتحاد: اختتم وفد شرطة دبي برئاسة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي زيارته الى الشرطة الاسترالية بزيارة ميدانية للمختبرات الجنائية بفروعها المختلفة حيث تم الوقوف على احدث الاساليب المتبعة في العمل الشرطي الحديث والتي وجدت متطابقة تماما للتقنية الحديثة المتطورة بالقيادة العامة لشرطة دبي.

كما تفقد الوفد مبنى القيادة العامة لشرطة سيدني والتقى بنائب القائد العام في نيوساوس ويلز وتناول اللقاء بحث العديد من الامور الامنية المتعلقة بزيارة الوفد والايجابيات التي تحققت، كما اتفق الجانبان على تبادل الزيارات لتحقيق المزيد من النجاحات الشرطية ومواكبة التطور الذي تشهده الشرطة العالمية.

في ختام الجولة وقبل مغادرة الوفد مطار سيدني احتفلت القيادة العامة للشرطة الاسترالية برئيس واعضاء الوفد في حفل كبير حضره القائد العام للشرطة الاسترالية ونوابه وكبار ضباط شرطة نيوساوث وتم تبادل الهدايا التذكارية.

وفي محطة الزيارة الثانية توجه الوفد الى سنغافورة لتفقد المرافق الشرطية حيث استقبل من هيئة امنية مختصة من الشرطة السنغافورية وعقدت جلسة مباحثات بين الجانبين تناولت شبكات الانترنيت وسلبياته وايجابياته وواجبات الشرطة المتعلقة بعمل وارسال الشيكات، كما تناول اللقاء اساليب مكافحة الجريمة بشتى انواعها.

كما استمع الوفد الى شرح مفصل من كبار المسؤولين بشرطة سنغافورة عن التطورات الحديثة للاجهزة والمعدات المستخدمة في غرفة العمليات مقارنة باداء غرفة العمليات المركزية بالقيادة العامة لشرطة دبي.

كما قام الوفد بزيارة لمركز الانترنيت بسنغافورة للاستفادة من الاساليب الجديدة.

جمعية معلمي الفجيرة تستضيف اليوم المشاركين في الملتقى التربوي الثاني

■ الفجيرة - الاتحاد الاسبوعي: يلتقي اليوم بالفجيرة ٦٠ معلما من اعضاء فروع جمعية المعلمين بالدولة وذلك في اطار برنامج الجمعية لتوثيق الروابط بين العاملين في الميدان التربوي وتنمية العلاقات المهنية بينهم.

ويستضيف المكتب التنفيذي لفرع جمعية المعلمين بالفجيرة المشاركين بالملتقى الثاني لفروع جمعية المعلمين في الشارقة ورأس الخيمة وخورفكان وكلباء حيث تم اعداد برنامج يتضمن حفل تعارف بين المشاركين وزيارة بعض المناطق الاثرية والسياحية.

كما يشتمل الملتقى على اجتماع المشاركين لمناقشة بعض القضايا التربوية التي تهم الساحة المحلية.

من جانب آخر عقد المكتب التنفيذي لفرع جمعية المعلمين بالفجيرة اجتماعا مساء امس الاول برئاسة السيد عبدالله مبارك الهامور لمناقشة تقارير الانشطة الرمضانية التي حققت نجاحا وتميزا خلال العام الحالي.

وناقش اعضاء المكتب ايضا الجوانب التنظيمية الخاصة بالملتقى التربوي الثاني الذي يستضيفه الفرع اليوم مع استعراض برامج الفترة الباقية من الموسم الحالي والفعاليات المتوقع اقامتها ومن بينها الحفل السنوي لتكريم قدامى المعلمين بالمنطقة وختام انشطة الموسم.

وصرح عبدالله الهامور رئيس المكتب التنفيذي عقب الاجتماع بأن اللجنة المنظمة للانشطة الرمضانية لفرع جمعية المعلمين بالفجيرة قد نالت اشادة جميع اعضاء المكتب لدورها الكبير في انجاح فعاليات شهر رمضان وتحقيق أعلى درجات التعاون مع مؤسسات المجتمع التي ساهمت بفعالية وبصورة متميزة في الدورات والانشطة الرمضانية للمعلمين.

واضاف الهامور ان ما تحقق من نجاح قد أكد اهمية التعاون مع كافة المؤسسات المحلية واستثمار ما تحقق لزيادة فعالية الانشطة وتنمية امكانيات الجمعية للقيام بدور اجتماعي وثقافي أكبر وأشمل.

وتضم اللجنة المنظمة السادة: موسى خميس، اسماعيل محمد مراد، عبدالمقصود شحاته.

وتجدر الاشارة الى ان فرع جمعية المعلمين بالفجيرة يقيم في نهاية الموسم حفلا لتكريم قدامى المعلمين هو الثاني منذ بدء هذا التقليد السنوي الذي يشكل مبادرة طيبة نحو معلمي الجيل وتأكيد دورهم في نهضة المجتمع ورقيه.

عبدالله المشرخ مديرا لاكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية

■ اصدر قائد عام شرطة الشارقة العميد/ محمد خليفة المعلا، قرارا بتعيين المقدم/ د. عبدالله احمد المشرخ مديرا لاكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية.

والدكتور المشرخ حاصل على الدكتوراه في علم الاجرام من الولايات المتحدة الامريكية علم ١٩٨٩م وقد عمل مديرا لادارة التعليم بكلية الشرطة بأبوظبي، ومديرا لمعهد تدريب الضباط بكلية الشرطة بأبوظبي قبل تعيينه بالاكاديمية.

اعادة فتح مكتب مرور الشارقة بابوشغارة

■ قررت ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة اعادة فتح مكتب تخليص المعاملات بجراج السيارات بمنطقة ابوشغارة بالشارقة اعتبارا من يوم الاثنين القادم لتخليص معاملات المعارض المتعلقة بالسيارات غير المرخصة داخل الامارات والتصدير لخارج الدولة والتي تحمل الشهادات الجمركية وشهادات التمويل الصادرة من ادارات المرور داخل الدولة.. سيتم ايقاف التصدير من فرع فحص المركبات وتحويل جميع معاملات التصدير الى مكتب الجراج.

«ربع قرن من العطاء» شعار مسابقة تعليمية رأس الخيمة للتربية الفنية

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ ضمن الخطة العامة لتوجيه التربية الفنية قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية بأن تقام مسابقة هذا العام تحت شعار «ربع قرن من العطاء» وذلك ضمن الشروط التالية:

أولا: المرحلة التأسيسية: التعبير الفني بالالوان ومساحة الورقة لا تقل عن ٣٠×٤٠ سم والتشكيل والبناء بمختلف الخامات مسطح أو مجسم قياسات حرة وتشارك كل مدرسة بأربعة تلاميذ في المجالين بشكل منفرد وتكون التصفيات بتاريخ ٩٧/٣/١ بمدرسة موسى بن نصير للبنين.

ثانيا: المرحلة الابتدائية: الرسم والتصوير بالالوان والمساحة من ٤٠×٦٠سم الطباعة على القماش وتشارك كل مدرسة بطالب واحد في كل مجال والتصفيات بتاريخ ٣/٢ بمدرسة موسى بن نصير.

ثالثا: المرحلة الاعدادية: الرسم والتصوير، المساحة ٥٠×٧٠سم التصميم الوان البوستر فقط والطباعة بالباتيك او استحداث طرق مناسبة مع اباتيك على القماش المساحة لا تقل عن ٥٠×٧٠.

رابعا: رياض الاطفال: تعبير فني بالالوان ومجالات تشكيلية بمختلف الخامات والقياسات حرة وتشارك كل روضة بأربعة اطفال.



الدكتور عبدالله سليمان — السيد احمد عيد — السيدة لبنى سهيل

ورشة عمل الارشاد النفسي للمراهقين تستعرض توصيات الاخصائيات الاجتماعيات في اكتساب مهارات التعامل

■ كتب - جمال ابو طالب:

■ اختتمت امس اعمال ورشة عمل الارشاد النفسي للمراهقين التي نظمتها الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة للاخصائيات الاجتماعيات بمدارس منطقة ابوظبي التعليمية حيث استمرت فعاليات ورشة العمل لمدة ثلاثة ايام بقاعة الظفرة بفندق بينونة بأبوظبي.

وقد حضرت الجلسة الختامية الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة حيث القت كلمة اعربت فيها عن شكرها وتقديرها لحضور المشاركات من الاخصائيات الاجتماعيات ومناقشاتهن الايجابية وفعاليتهن في ورشة العمل وصولا الى الاهداف المرجوة من الورشة و كما اعربت عن شكرها وتقديرها للاساتذة المحاضرين وجهودهم في انجاح فعاليات الورشة.

كما قامت السيدة لبنى سهيل اخصائية الارشاد النفسي بالادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة باستعراض التوصيات التي اعدتها المشاركات من الاخصائيات الاجتماعية من خلال متابعتهن للمحاضرات وما قمن به من فعاليات خلال مجموعات ورشة العمل والتي تستهدف اكتساب الخبرات والمهارات السليمة في كيفية التعامل مع مرحلة المراهقة. وكان الدكتور عبدالله سليمان رئيس قسم علم النفس بجامعة الامارات قد اشرف على مجموعات الاخصائيات الاجتماعيات اثناء بحثهن لعدد من المشكلات التي تواجه طالبات المدارس في مرحلة المراهقة ووضع الحلول المناسبة في كيفية التعامل مع هذه الحالات.

وقد حضر جلسات الورشة فريق توجيه الخدمة النفسية برئاسة السيد احمد عيد موجه الخدمة النفسية والاخصائيون النفسيون بابوظبي السادة عفاف عبدالجواد وزينب داود وعلاء عبدالخالق واشرف النقاش.. حيث اشاد السيد احمد عيد بفعاليات ورشة العمل وتجاوب المشاركات في اكتساب المهارات لحل المشكلات الطلابية من خلال ما تم عرضه من مواقف دراسية داخل الفصل الدراسي.

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة التربية العسكرية بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية

■ شهد اللواء الركن سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات بالقوات المسلحة امس على ارض ميدان القوات الخاصة بالعين تخريج الدفعة الثانية من طلبة مدرسة خليفة بن زايد الثانوية - مرحلة الثالث الثانوي، وقد حضر الحفل عدد من ضباط القوات المسلحة والسيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية والسيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وعدد من مسؤولي التربية والتعليم وأولياء أمور الطلاب.

وقد بدأ الحفل بعد اعطاء راعي الحفل اشارة البداية حيث قام الطلاب باداء بيان عملي على الرماية على القاذف أر.بي.جي والقاذف ٢٠٣ ملم ثم قام الطلاب بتطبيق دورية الكمين واداء مهارة المعركة على مستوى الجماعة ثم تطبيق هجوم على مستوى فصيلة بالآليات باستخدام الذخيرة الحية اظهر الطلاب مدى وعيهم واستيعابهم للمواضيع بشكل جيد

بعد ذلك القى العقيد معضد حارب الخيلي كلمة اشاد فيها برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة في تطبيق مادة التربية العسكرية والتي ساهمت في تنمية الروح الوطنية لدى الطلاب والانتماء وتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرارات ووجه الشكر الى وزارة التربية والتعليم ومدرسة خليفة بن زايد الثانوية لما ابدوه طلابها من كفاءة وحماس شديدين، مؤكدا قدرتهم على استيعاب التدريبات والانضباط والقدرة على تحمل المسؤولية. كما وجه الشكر لاولياء امور الطلبة مشيدا بدورهم في تشجيع ابنائهم للانخراط في التدريب العسكري. كما وجه الشكر للطلبة انفسهم على الاستعداد الذي ابدوه والجهد الذي بذلوه خلال فترة التدريب مؤكدا نجاح التجربة.

وفي نهاية الحفل قام اللواء سيف العرياني بتوزيع الجوائز على اوائل الخريجين ثم قام بمصافحة مدربي الدورة والمشرفين عليها مشيدا بدورهم في اعداد الطلبة بالشكل المطلوب لتحقيق الاهداف المنشودة.

الاتحاد التقت بالمشرفين واوائل الخريجين، حيث قال المقدم الركن حمدان محمد الكعبي من الدراسات والمناهج في القوات الخاصة، بانه بناء على توجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة تم البدء في تجربة التربية العسكرية اعتبارا من منتصف شهر اكتوبر ١٩٩٣ لطلاب الاول الثانوي بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية بابوظبي حيث تم تجهيز المناهج واعداد البرامج التدريبية بالتنسيق مع منطقة ابوظبي التعليمية ومدرسة خليفة بن زايد الثانوية، وقد تم اعدادها بحيث لاتؤثر على مستوى التحصيل العلمي لطلبة المدارس وان تتمشى الموضوعات العسكرية التي يتم تدريب الطلاب عليها مع باقي الموضوعات العسكرية التي تم تدريب افراد القوات المسلحة عليها مع مراعاة ان تكون مكملة لها بتسلسل منطقي والحصول على اكبر قدر من المعلومات العسكرية خلال الفصل الدراسي بحيث يتم تدريبهم على مجموعة من المهارات والكفاءات العسكرية.

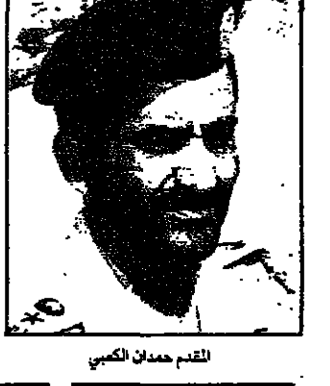
وفي نهاية العام الدراسي يتم تطبيق ما تعلمه الطلاب من خلال اقامة المعسكرات كما يتم التركيز على مواضيع الضبط والربط العسكري لاكساب الطلاب بعض السمات والخصائص النفسية والاجتماعية مثل الالتزام والشجاعة والقدرة مع تحمل المصاعب ومساعدة الاخرين واحترام الغير.

وقال المقدم الركن حمدان بانه حاولنا بقدر الامكان بالرغم من قصر الوقت المعد للتدريب الا انه تم التركيز على الوصول بالطلاب الى مرحلة عالية من اللياقة البدنية من خلال التدريبات المختلفة وتدريبات المشاة وكيفية استخدام الاسلحة وفكها وتركيبها والمهارات الفردية الاساسية وكذلك تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب نحو العمل العسكري حيث ان الهدف الاساسي هو الدفاع عن الوطن وليس محاربة الاخرين.. وكذلك حماية الطلاب من تأثير الحرب النفسية والاشاعات المغرضة المعادية وتعويدهم على حياة اجتماعية سليمة من خلال حياة المعسكرات.

اللواء العرياني يوزع الجوائز على المتفوقين.

اشادة بفكرة التدريب

ومن جانبه اشاد الرائد الركن يوسف عبدالمحسن العسيري نائب قائد من مدرسة القوات الخاصة بالفكرة، وقال انها فائدة عظيمة للدولة القيام بتدريب هذه الفئة من الشباب مشيرا الى انهم في هذه الفترة السنية يقبلون بشغف على هذا النوع من التدريب مؤكدا ان المعلومات التي يتلقونها تبقى راسخة في اذهانهم لفترة طويلة. وقال ان هؤلاء الشباب من خلال تلقيهم لهذه التدريبات يكتسبون عادات وخصائص نفسية واجتماعية تنعكس على حياتهم وعلى مجتمعهم بالفائدة ومن هذه العادات الالتزام والشجاعة واحترام الاخرين ومساعدتهم والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وتحمل المصاعب. كما ان هؤلاء الشباب يكونون ذخر لهذا الوطن يلبي النداء في اي ظرف يستدعي ذلك مشيرا الى انهم لديهم القاعدة الاساسية والمعلومات بحيث لاتوجد صعوبة في اعادة تأهيلهم.



الطالب خالد عبدالله



الطالب سهيل سيف العريقي

وعن تقبل الطلاب لهذه التدريبات قال الرائد ركن يوسف العسيري من خلال تجربتي ان لديهم القابلية والاستعداد والحماس لتلقي التدريبات حتى الشاقة منها ولايترددون في تنفيذ الاوامر والتعليمات التي توجه لهم من مدربيهم ونتمنى ان تستمر هذه التجربة وتتطور بشكل مستمر وان تعمم على جميع مدارس الدولة.

وقال النقيب محمد سعيد الخيلي مشرف التربية العسكرية بالقوات الخاصة.. ان التربية العسكرية نوع من انواع التربية التي تعمل على اعداد مجموعة من المهارات والكفاءات العسكرية للمواطن الصالح القادر على حماية وطنه ومكتسباته في جميع المجالات وقت السلم ووقت الحرب وتهدف الى تنمية روح الدفاع عن الوطن وترسيخ الولاء للدولة والمجتمع والدفاع عنه واكساب الطلاب بعض نواحي المعرفة العسكرية المرتبطة بالمجال العسكري.

الخطة التدريبية

وقال النقيب محمد الخيلي بنيت الخطة العامة لتدريب مادة التربية العسكرية باسلوب لايتعارض مع الموضوعات الدراسية للطلاب وان تتمشى مع الموضوعات العسكرية التي يتم التدريب عليها مع باقي الموضوعات العسكرية التي يتم تدريب افراد القوات المسلحة عليها مع مراعاة ان تكون مكملة لها بتسلسل منطقي للدروس بحيث يمنح الطالب شهادة اتمام مرحلة تدريب التربية العسكرية للنصف.

وقد تم تخطيط المنهاج التدريبي على مرحلتين، الاولى - خلال العام الدراسي وذلك بمعدل حصتين في الاسبوع، والثانية - المعسكر التدريبي لمدة ٢١ يوما في نهاية العام الدراسي.

وعن مستويات التدريب قال ان هناك ثلاث مستويات، المستوى الاول - ويتم فيه تدريب طلاب الاول الثانوي على المشاة، الاسلحة، اللياقة البدنية، الامن العسكري، الادارة، الضبط والربط العسكري والوقاية من اسلحة التدمير الشامل، وفي المستوى الثاني يتم التدريب على نفس المواضيع في المستوى الاول اضافة الى مهارة الميدان ومهارة المعركة للجماعة والفصيلة، اما في المستوى الثالث فيتم مراجعة ماتم التدريب عليه في المستوى الثاني والتركيز على التدريب التخصصي ويكون حصة واحدة اسبوعيا طوال الفصل الدراسي الاول.

وفي بداية الفصل الدراسي الثاني يتم عمل معسكر تدريبي لمدة اسبوع وينتهي بذلك التدريب.

الطلاب يشيدون بما تلقوه من تدريبات ومهارات عسكرية



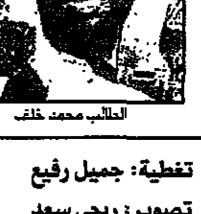
المقدم حمدان الكعبي



النقيب محمد سعيد الخيلي



الطالب محمود محمد الغافري — الطالب محمد راشد الوالي



الطالب مروان يعقوب — الطالب محمد خلف

آراء الطلاب

ويقول الطالب محمود محمد الغافري والحاصل على الترتيب الاول في المشاة بان هذه السنة الثالثة وهو يتلقى التدريب العسكري وارجع اسباب تفوقه الى ايمانه بالله وحبه للوطن وتنفيذ تعليمات القادة والمدربين والشعور بالمسؤولية وانه سعيد بهذا التفوق.. وقال لقد استفدنا من هذه التدريبات بشكل كبير بحيث انعكست على حياتنا العادية من حيث الاجتهاد في الدروس واداء الواجبات والالتزام وتحمل المسؤولية هذا بالاضافة الى المعلومات العسكرية والتدريب عى السلاح والقدرة على حمله والتعامل معه.

ويقول الطالب محمد راشد الوالي الحاصل على المركز الاول في الضبط والربط العسكري انه سعيد بالحصول على هذا المركز وان السبب في حصوله عليه يعود الى تعاون المدربين وتفانيهم واجتهادهم والى اجتهاده هو ايضا والتزامه بتنفيذ الاوامر. واضاف بان التدريب لم يؤثر على دراسته بل بالعكس ازداد نشاطه وتفتح ذهنه وارتفعت معنوياته وذلك من خلال المعلومات التي اكتسبها خلال فترة التدريب.

ويقول الطالب مروان يعقوب الكندي الحاصل على المركز الاول في فك وتركيب الرشاش من خلال التدريبات العسكرية التي تلقيناها خلال السنوات الماضية تعودنا الالتزام والضبط والربط والشجاعة والقدرة على تحمل المسؤولية ويعود الفضل في حصولي على هذا المركز الى المدربين الذين تفانوا في اكسابنا المهارات العسكرية وانا كنت استمع الى الشرح واجتهد في اداء التمارين واشعر بان ذلك واجب وطني ويجب ان احرص على التفوق فيه مشيرا ان ذلك لم يؤثر على تحصيله العلمي.

تغطية: جميل رفيع
تصوير: ربحي سعد

البعض يفضل العيـادات الخـاصة

العلاج بعيدا عن المستشفيات الحكومية.. لماذا؟

المراجعون: الزحـام الشديد.. الانتظار الطويل.. و «المعاملة الجافة» أهم الاسباب

الأطباء: خدمات المستشفيات تظل الافضل لأن الدولة توفر لهاأجهزة ومعدات متطورة

لماذا يفضل البعض الذهاب الى العيادات الخاصة بدلا من المستشفيات الحكومية وما هي السلبيات والايجابيات التي يعددونها عن الاداء بصورة عامة في الخدمات العلاجية التي تقدم لهم في المستشفيات الحكومية او العيادات الخاصة.. وما هي صحة الاتهامات التي يسوقونها حول خدمات العيادات والمستشفيات الحكومية.

وما هي آراء الاطباء والمختصين في وزارة الصحة حول هذه الملاحظات.

وكانت البداية مع عدد من المرضى والمترددين على هذه المستشفيات والعيادات الذين تباينت آراؤهم مابين من يفضل الذهاب الى المستشفيات الحكومية التي تتوفر فيها الكفاءات الطبية والاجهزة والمعدات الحديثة بالاضافة الى الخدمات العلاجية المتكاملة التي تشمل اجراء العمليات الجراحية الدقيقة الا انهم يبدون بعض الملاحظات حول اداء هذه المستشفيات من بينها الزحام الشديد وعدم الدقة في اعطاء المواعيد المحددة حيث يمضي المريض الساعات لانتظار دوره والضغوط على الاطباء من شدة الزحام مما يقلل من فرص اعطاء المريض وقتا كافيا للاستماع الى شكواه اضافة الى عدم توفر انواع عديدة من الادوية وخاصة المرتفعة الثمن.

ويرى المرضى الذين يترددون على العيادات الخاصة ان الاستقبال فيها يتسم بالترحاب وانهم يشعرون بعد مقابلة الطبيب في هذه العيادات بالارتياح النفسي لأنهم يجدون عنده سعة صدر ووقتا كافيا للشكوى بما يعانون الا انهم يأخذون على هذه العيادات ارتفاع اسعار العلاج والدواء.



زحام في العيادات الخارجية.

وتفضل أم مبارك العلاج في المستشفيات الحكومية وتقول انها لا تلجأ الى العيادات الخاصة الا عند الضرورة والحالات العارضة التي تكون فيها العيادات الحكومية مغلقة او تصادف زحاما شديدا.

ويقول حسن علي: ان الخدمات العلاجية الجيدة متوفرة في الاثنين معا وانه يذهب الى العيادات الخاصة اذا كان مستعجلا ولكنه يفضل دائما العلاج في المستشفيات الحكومية نظرا لارتفاع تكلفة العلاج في العيادات الخاصة وكذلك ارتفاع أسعار الدواء.

وترى عائشة الكعبي ضرورة الاهتمام بصورة اكبر بالنظافة العامة بالمستشفيات وخاصة أغطية الاسرة بأقسام الحوادث.

وتقول سعاد عبدالله انها لا تذهب الى المستشفيات الحكومية لان الدواء الذي تحتاجه لا يتوفر احيانا وان الطبيب المعالج يكتب وصفة لشرائه من الصيدليات الخاصة.

وتقول شريفة سيف انها تفضل العيادات الخاصة لدقة العاملين فيها وحرصهم على التعامل مع المريض بصورة جيدة اضافة الى صرف الدواء الصحيح حيث يحدث في المستشفيات الحكومية ان يقوم الصيدلي بصرف الدواء بالخطأ بسبب الزحام وضغوط العمل.

خبرات عالية ومعاملة جافة

وتفضل مريم عامر العلاج في المستشفيات الحكومية لتوفر اطباء لهم خبرات عالية ولكنها تقول ان المعاملة من قبل بعض الاطباء تكون جافة احيانا ولا تشعر المريض بالاطمئنان والراحة النفسية.

ويقول سالم محمد انه يفضل العلاج في العيادات الخاصة لانه يجد اهتماما أكثر فيها وعناية خاصة وان معاملة الاطباء فيها تكون جيدة لانهم يحاولون كسب ثقة المريض اضافة الى ان المواعيد فيها دقيقة.

وتفضل امل سالم العلاج في العيادات الخاصة بسبب الازدحام الشديد في المستشفيات الحكومية وعدم تحديد موعد محدد لمقابلة الطبيب حيث يمضي المريض المراجع عدة ساعات احيانا انتظارا لمقابلة الطبيب.

آراء الأطباء

بعد هذه الآراء والملاحظات لعدد من المراجعين للمستشفيات الحكومية والعيادات الخاصة كان لنا لقاءات مع عدد من الاطباء والمسؤولين بوزارة الصحة.

ويقول الدكتور قاسم العوم اخصائي امراض الجهاز الهضمي مدير عام مستشفى النور: انه على الرغم من الامكانيات والاقسام التخصصية الموجودة في بعض العيادات الخاصة الا ان هناك حالات لا يستطيع المستشفى الخاص علاجها لانها تحتاج الى خدمات اكثر تخصصا ومنها امراض القلب والاورام السرطانية والجراحات العصبية الدقيقة وجراحة العمود الفقري التي تحتاج الى اشعة معينة لا تتوفر في بعض العيادات الخاصة.

وأكد ان المستشفيات الخاصة تعتبر مكملة وروافد مهمة لما تقدمه الحكومة من خدمات علاجية ولكنها لا يمكن ان تكون أفضل منها لان امكانيات الحكومة اكبر من القطاع الخاص وان الدولة توفر في هذه المستشفيات احدث المعدات التي تحتاج جلبها الى مبالغ كبيرة.

ارتفاع اسعار العلاج

وعن شكوى المرضى بالنسبة لارتفاع الاسعار اوضح ان ارتفاع الاسعار نسبيا يعود الى التكلفة العالية في انشاء هذه المستشفيات على احدث المواصفات العلمية اضافة الى حصول الاطباء العاملين في هذه العيادات على رواتب عالية. وأكد ان اسعار العلاج في الدولة تظل رغم ذلك اقل من ربع القيمة التي يدفعها المريض في اوروبا بمعنى اذا كان المريض يدفع الف درهم للعلاج في الامارات فانه يدفع اكثر من ٤ الاف درهم مقابلها في اوروبا. واشار الى ان بعض الاجانب يفضلون العلاج في الامارات لانها ارخص من بلادهم اضافة الى انهم يلجأون الى اطباء معينين يعملون في الامارات.

كما أكد ان العيادات الخاصة تقدم تسهيلات كبيرة لعدد من جمعيات النفع العام وكذلك المرضى غير القادرين على دفع نفقات العلاج كاملة.

وحول اختلاف اسعار العلاج تبعا للتخصصات المختلفة اوضح انه ليس هناك تحديد لاسعار العلاج من قبل ادارة المستشفى وان الطبيب يحدد اتعابه حسب الجهد الذي يبذله.

وعن اختلاف اسعار الادوية من صيدلية لاخرى أكد ان وزارة الصحة تضع دوريا تسعيرة محددة للادوية وان الاسعار موحدة في جميع الصيدليات تقريبا موضحا ان هناك مستحضرات ومواد غذائية اخرى تباع في الصيدليات قد تختلف أسعارها احيانا.

د. محمود فكري: الفـرق هو ان المريض يحدد الموعـد الذي يـريده في العياداتالخاصة.. والطبيب يحدد الموعد للمريض في المستشفيات الحكومية

قانون لتحديد الاسعار

ويقول الدكتور عزام اللاذقاني اخصائي الاطفال بمستشفى النور انه لا يوجد قانون يحدد اسعار العلاج في العيادات الخاصة موضحا انه من حق الطبيب البارع في عمله ان يجتهد ويكسب.

وعن شكوى المرضى بأن الاطباء في العيادات الخاصة يتعمدون اعطاء المريض مواعيد متكررة للكشف لمجرد الكسب. أكد ان هذه الظاهرة غير موجودة لان الطبيب اثناء المراجعة العادية لا يأخذ من المريض رسوما جديدة للكشف وانما قد يتم تحصيل رسوم عن العلاج وليس الكشف.

واوضح ان المستشفيات الخاصة تتوفر فيها اقسام متخصصة للعلاج وانها لا تعتبر باهظة التكاليف مقارنة مع العلاج بالخارج.

د. محمود فكري



د. سعيد عبدالله

د. قاسم العوم



د. عزام اللاذقاني

انتظار في المستشفيات الحكومية قد يستمر لساعات.

وزارة الصحة تصدر خلال شهور اول لائحة تحدد اسعار العلاج بالعيادات الخاصة

أسباب رئيسية

ويعدد الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بوزارة الصحة ثلاثة اسباب رئيسية لعزوف المرضى عن العلاج في المستشفيات الحكومية وهي:

● عوامل تتعلق بالمريض ومنها موعد المراجعة حيث يضطر المريض المراجع للمستشفيات الحكومية الانتظار لفترات طويلة حتى يقابل الطبيب في حين انه لن ينتظر طويلا اذا ذهب الى عيادة خاصة.

● ان دوام المستشفيات الحكومية يكون خلال الفترة الصباحية حيث يكون الانسان مرتبطا بعمله بينما العيادات الخاصة تعمل على مدار اليوم.

● ان المراجع بالمستشفيات الحكومية لا يرتبط في احيان كثيرة بطبيب محدد يراجعه وقد يفاجأ احيانا بأن الطبيب المعالج غير عربي مما يصعب معه شرح حالته المرضية بصورة واضحة ويخرج من عنده غير مطمئن انه قد حصل على العلاج اللازم في حين ان المراجع للعيادات الخاصة يستطيع ان يحدد الطبيب الذي يريد مقابلته بالاسم.

نقص الادوية

وحول شكوى بعض المرضى من نقص الادوية في المستشفيات الحكومية أكد ان الطبيب المعالج لا يكتب اي دواء الا ويكون موجودا في الصيدلية.. كما توجد بدائل كثيرة للادوية التي توصف للمريض.

واوضح ان بعض المرضى الذين يكونون قد تعودوا على صرف نوعية معينة من الادوية يصابون بالارتباك عندما يصرف لهم نفس الدواء ولكن قد يكون باسم آخر او من انتاج شركة اخرى او في عبوة مختلفة من التي اعتادوا صرفها.

واضاف انه توجد عوامل اخرى مختلفة لتفضيل بعض المرضى العيادات الخاصة على المستشفيات الحكومية من بينها سرية المرض والعلاج حيث يعتقد البعض منهم ان العيادات الخاصة اكثر سرية من الحكومية وهذا غير صحيح لان هذا الامر يتصل بالخلاقيات المهنة التي يلتزم بها قانونا جميع الاطباء العاملين في حقل الصحي.

تحقيق:
بخيتة المنصوري
موزة المحيربي

كما توجد عوامل اخرى لعزوف المراجعين عن المستشفيات الحكومية تتعلق بالطبيب نفسه الذي قد يضطر امام الزحام الشديد للمراجعين الى عدم اعطاء المريض المراجع وقتا كافيا ويحس انه لم يجد الاهتمام من قبل الطبيب ويلجأ الى الذهاب الى العيادات الخاصة اضافة الى التزام الاطباء في العيادات الخاصة بدوامهم بصورة منتظمة ومحددة وانشغال الاطباء في المستشفيات الحكومية بأعمال اخرى داخل المنشأة الصحية نفسها كمتابعة حالات محددة او مراجعة المرضى المقيمين في المستشفيات او اجراء عمليات جراحية عاجلة.

ويعود الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة للحديث عن ارتفاع الاسعار في العيادات ويقول: ان هناك اجراءات جديدة سيتم الاعلان عنها خلال الاشهر القادمة وهي تتضمن ضرورة ان تحدد العيادات الخاصة اسعار الكشف الطبي لمختلف التخصصات وكذلك التحاليل الطبية بحيث توضع لائحة بهذه الاسعار باللغتين العربية والانجليزية في مكان بارز في كل عيادة خاصة بحيث يتاح للمرضى فرصة الاختيار والتعامل مع العيادات التي يريدونها وفقا للاسعار التي تحددها هذا بالاضافة الى تحديد تكلفة العمليات الجراحية التي قد تجرى للمريض في هذه العيادات بصورة واضحة حتى لا يفاجأ بأي مصروفات اضافية لا يكون على علم بها.

الفرق بين العام والخاص

ويرى الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي ان اختيار المريض المراجع الذهاب الى العيادات الخاصة او المستشفيات الحكومية حق شرعي واختيار شخصي يحدده هو وفقا لقناعاته. ويقول انه نظرا للخدمات العلاجية الجيدة التي تقدمها المستشفيات الحكومية فان العيادات الخاصة تعمل ايضا على تقديم خدمات جيدة وجذب المرضى اليها موضحا ان الفرق بين المستشفى الحكومي ان الطبيب هو الذي يحدد متى يرى المريض في حين ان المريض في العيادات الخاصة هو الذي يحدد متى يريد ان يراجع الطبيب.

فالمستشفيات الحكومية تتبع نظاما معينا مثل اجراء الفحوصات والتشخيصات التي قد تستغرق وقتا مما يضطر الطبيب المعالج الى تحديد موعد قد يراه المريض المراجع بعيدا ويراه الطبيب المعالج ضروريا حتى يعرف حقيقة المرض الذي عاني منه المريض بصورة قاطعة.

وعن عدم وجود اطباء متخصصين في اقسام الحوادث بالمستشفيات العامة يقول الدكتور سعيد عبدالله مدير مستشفى الجزيرة المركزي: ان قسم الحوادث في المستشفى المركزي يتعامل مع اكبر عدد من المرضى فهو المستشفى الوحيد المستهدف من قبل الحالات الطارئة. غير ان العدد الاكبر الذي يتردد على الحوادث هم من الحالات غير الطارئة مما يشكل ضغطا على قسم الحوادث لان الناس يأتون الى قسم الحوادث وكأنه مركز رعاية صحية اولية وبالتالي نحن نحاول ان لا نرد احدا. كما ان هناك عددا لا بأس به من الاطباء في قسم الحوادث بعكس ما يقوله الناس بأن العدد غير كاف.

وعن شكوى عدم الاهتمام بالمريض يقول الدكتور سعيد: ان الناس تقوم بالخلط بين الاهتمام وعامل الوقت والضغط على الاطباء. وغالبا ما يقوم الطبيب بالكشف على اعداد من المرضى اكثر من الاعداد المفروض ان يكشف عليها الا ان الطبيب يقوم بفحص المريض وتشخيصه وارساله الى المختبرات والاشعة واعطائه العلاج اللازم. لذلك فاننا لا نرى ان هناك تقصيرا او عدم اهتمام.

وعن شكوى اعطاء المريض دواء واحدا لعدة امراض اجاب الدكتور سعيد عبدالله: انه في تشخيص المريض نجد ان المستشفيات الحكومية اقدر بكثير من القطاع الخاص وذلك للامكانيات المتوفرة فيها موضحا ان السبب في ذهاب الناس للقطاع الخاص هو انهم يجدون عند الطبيب هناك سعة من الوقت مما يرضي المريض ويريحه نفسيا وعلى الرغم من حصوله على الادوية نفسها التي في المستشفى الحكومي ولكن بدلا من ان نعطيه اياها في كيس فانه يأخذها من الصيدلية في علب مغلفة ملونة.

عدم توافر الدواء في المستشفيات العامة

وعن شكوى بعض الناس بأن بعض الدواء غير متوفر في صيدليات الحكومة مما يضطرهم لشرائه اكد الدكتور سعيد عبدالله بأن الادوية غالبا ما تكون متوافرة واذا لم تتوافر يعطى للمريض دواء بديل له ويكون بنفس التركيبة اما اذا لم يكن موجودا فنوفره للمريض في نفس اليوم عند الحالات الطارئة او في اليوم الثاني عند الحالات العادية.

وبالنسبة لملاحظات بعض المرضى من توفر اجهزة حديثة ومتطورة في المستشفيات الحكومية ولكن لا يتم الاستفادة منها قال بانه لا يوجد جهاز يدخل الخدمة الصحية الا ويعمل عليه كادر فني على المستوى، واضاف قائلا: صحيح ان التقنية غالبا ما تتدخل وتكون الكوادر اقل من المطلوب ولكن ليس معنى ذلك انه لا يستفاد من هذه الاجهزة.

وعن توفر الخدمة العلاجية داخل المستشفيات مثل عنابر المرضى قال انه لا يوجد مرضى يحتاجون لعلاج داخل المستشفى لا يحصلون عليه حيث تتوفر الاسرة الكافية والغرف الجيدة كما يوجد الكادر الفني المؤهل الذي يستطيع ان يقدم الخدمة المميزة لهؤلاء المرضى.

ولكن اوضح ان بعض الاهالي لا يرضون ان يشاركهم مريض آخر في نفس الغرفة.. مما يجعل عدد الاسرة اقل بالرغم من ان اعدادها كافية.. والمشكلة الثانية «ازدواجية الخدمات» اي انه تجد الناس المترددين على مستشفى الجزيرة مثلا هم أنفسهم يترددون على مستشفى المفرق.

نظافة المستشفيات

وتحدث الدكتور سعيد عن النظافة في المستشفى الحكومي قائلا: ان النظافة موجودة، حتى ان هناك زوارا من الدول المتقدمة اثنوا على مستوى النظافة العامة، كما ان هناك عمالا يعملون على مدار الساعة وان هناك معايير للنظافة والشركة (المسؤولة عن النظافة) والتي لا تلتزم بالمعايير تعاقب ويتم استبدالها.

افتتاح مراكز جديدة

وعن الشكوى من الازدحام في المستشفى الحكومي اوضح انه لا يوجد مكان للخدمة الا وتنتظر دورك للحصول عليها حتى في القطاع الخاص يوجد هناك انتظار، وان المساحة الجغرافية للعيادات صغيرة وقريبة بجانب بعض حيث تجد ان عيادة العيون بجانب العيادة الباطنية لذلك يشعر الناس بوجود زحام، وحاليا سيتم افتتاح مركز جديد للعيادات في بناية كاملة يكون لكل عيادة موقعها حتى يختفي الزحام.. كما ان هناك نظاما جديدا لو اتبع لحلت المشكلة.. نحن نريد من كل مريض ان يأخذ موعدا وبالساعة وبالدقيقة لو ان الناس تلتزم بالموعد لحلت مشكلة الزحام والانتظار!!.



توفير اجهزة ومعدات متطورة في المستشفيات لاجراء العمليات الجراحية.

مع صدى التاريخ . .

دراسات في تاريخ الامارات القديم والحديث

موسوعة تراثية في ٤ مجلدات تحتوي على وثائق نادرة منذ عام ١٦٢٣ وحتى عام ١٩٩٦

اعداد:
عبدالله عبد الرحمن

■ مع صدى التاريخ في صفحات دفاتر الوطن منبعثة من اعماق ماضي حركة الزمان والمكان والانسان في الامارات خلال الفترة التاريخية الممتدة من ١٧٩٧ - ١٩٩٥ ومع التفاصيل المحققة لمواد اربع مجلدات ضخمة لاهم مجموعة وثائقية متعلقة بتاريخ الامارات يمثل صدورها بالعربية للمرة الاولى ابرز انجاز تاريخي من منجزات مطلع عامنا الجاري طارت بنا اجنحة الشوق والشغف مرفرفة بسرور لتحل بالوجدان والفكر والقلم في حفاوة مجلس العلم والاختصاص والتاريخ بمنزل المؤرخ الجليل الدكتور محمد مرسي عبد الله مدير مركز الدراسات والوثائق في ابوظبي.

ومن علو الطابق السادس عشر لاحدى ناطحات السحاب كانت الاطلالة منعشة ومثيرة على حفاوة شموخ حضارة الحاضر بابهى الحلل في مواجهة بحر خليج الخير والعراقة وسواحله اللؤلؤية المزدانة بخضرة الحياة وانوار العطاء على الامتداد الرحب لكورنيش العاصمة العملاقة ابوظبي.

هنالك حيث مجلس المؤرخ وورشة اعماله البحثية التاريخية المتخصصة مشرفا ببصيرة ثاقبة وعلم خبير ومسؤولية قومية وعلمية ورسمية على دبيب الحركة ونبضات شرايين الوصل الحيوية بين الماضي والحاضر والمستقبل.

ومع صدى التاريخ والاطلالة الرحبة والعميقة كانت ورشة العمل البحثية للدكتور مرسي لازالت منكبة على (قراءة حديثة في تاريخ الامارات بين الاعوام ١٦٢٣ - ١٩٩٦) وذلك على ضوء (المخطوطات العربية والفارسية والوثائق البرتغالية الهولندية والبريطانية.

والمكتشفات الاثرية الاخيرة، انه عنوان المشروع الكتابي التاريخي قيد التنفيذ لصاحب كتاب (دولة الامارات العربية المتحدة وجيرانها) والاصدارات والابحاث التاريخية المتعددة الاخرى.

وفي مجلسه العامر كان مركز الدراسات والوثائق التابع للمجمع الثقافي في ابوظبي حاضرا بصدى نتائج منجزات ٢٨ سنة من جهود الجمع والتوثيق والفهرسة والتصنيف والتكثيف والترجمة مع الكثير من المساهمات البحثية العلمية التاريخية المباشرة وغير المباشرة لخدمة تاريخ الامارات خاصة ومنطقة الخليج عامة ومنها ايران.

وقد حظيت هذه الجهود بالتوجيه والحرص والدعم والتشجيع من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انطلاقا من ايمانه باهمية قيمة التاريخ والتراث في حياة الشعوب وكذلك المتابعة الدقيقة لمعالي احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة ورئيس مجلس امناء المجمع الثقافي في ابوظبي.

وقد خلصت هذه الجهود الى تشكيل لجنة متخصصة لدراسة تاريخ الامارات.

وقد انتهى الدكتور مرسي من اعداد وتقديم تصوراته المنهجية البيانية المتخصصة لدراسة تاريخ الامارات على اربع مراحل تدريجية تاريخية موثقة تبدأ من (الفترة المبكرة والقديمة والاسلامية الاولى من (٤٠٠٠ ق.م) - ١٥٠٠ بعد الميلاد) ثم (نشأة الامارات وتطورها من ١٦٠٠ - ١٨٠٠م القرن ١٩ والقرن العشرين).

ويتناول الجزء الثالث (قيام الاتحاد ومنجزات الدولة بين ١٩٦٨ و ١٩٩٦) ويخصص الجزء الرابع (لسيرة الشيخ زايد متضمنة سيرة الشيخ راشد والحكام).

المعلومات التاريخية

لقد اتاحت جهود الكشوفات الاثرية في الدولة خلال ثلاثين سنة الماضية وهي التي تشهد بمثل كثافتها اي دولة في العالم حيث تعمل ١٥ بعثة اجنبية آثارية في عشرات المواقع كل عام.

وبفضل هذه الجهود والاهتمامات والنتائج توفرت معلومات قيمة وكثيرة عن التاريخ القديم للانسان على ارض الامارات وبينت هذه الآثار ان ابن الامارات تميز بالملاحة وركوب السفن وبنائها وبالغوص بحثا عن اللؤلؤ واستغلال المعادن كالنحاس في العين وتكونت شخصيته فهو اساسة قبلي فيه الشجاعة والمخاطرة. ومن السفر والتجارة تعرف على الثقافات المختلفة واخذ منها وجمع مابين ثقافة الفرات من العصر القديم وثقافة السند في نفس الفترة وظهرت ثقافة خاصة بابناء الخليج مزيج من هاتين الثقافتين وتكونت في شخصيته السماحة والتعايش مع الفكر المخالف، ان السبب هو التراث التجاري الملاحي والابطال هم اولئك الذين تحملوا معطيات الزمان والمكان ومارسوا الغوص والتجارة. في هذا الاطار يقول (ماركو بولو) «اذا كان العالم خاتما فان هرمز جوهرته» ذلك لان جزيرتي (قيس وهرمز) العربيتين كانتا بين القرون الحادي عشر للاولي ومن الثالث عشر حتى السادس عشر الميلادي للثانية مركزا للتجارة العالمية في الخليج.

والامر كذلك يقول الدكتور محمد مرسي عبد الله في لقائنا القصير معه بمجلسه العامر لايمكن دراسة تاريخ الامارات الا من دراسة تراثه لمعرفة شخصيته وبناء عليه كانت الخارطة البيانية المنهجية المقترحة لهذا المشروع اساسية تمهيدا للخطوات العملية التنفيذية المرجوة المقبلة ان شاء الله.

كنوز من المعلومات

ويعرج بنا سياق الاشارة الى المادة المعلوماتية التاريخية الوفيرة لمنجزات ٣٠ سنة من البحث الآثاري في الدولة متوغلة الى الاعماق الزمنية المبكرة والقديمة وصولا الى آثار العصور الحديثة.

في هذا السياق يعرج بنا مدير مركز الدراسات والوثائق في ابوظبي في رحلة قصيرة بين خزائن كنوز بنك المعلومات والوثائق والمصادر والمراجع التاريخية والتراثية بين حصن المركز القائم بفضل الشيخ زايد الذي انشأه عام ١٩٦٨.

ولانفراده بجمع تاريخ منطلقة الخليج كله ومنها ايران بعكس المراكز الاخرى الخليجية المماثلة التي قامت بعد هذا المركز بناء على انتشار جميع الوثائق واهتمت فقط بدولتها. فان مركز الدراسات والوثائق في ابوظبي. قد زود دولة الكويت بالوثائق الهولندية والالمانية عن تاريخها بعدما كانت قد احترقت ارضية ما بحوزتها بعد الغزو العراقي للكويت.

لكن خدمات وعمليات فهرست الوثائق وتكثيف موادها عمل دقيق يستغرق سنوات طويلة مقبله بعد ان حفلت السنوات الماضية بتيسير الخدمة للباحثين والمؤرخين وطلبة وطالبات الدراسات العليا.

هذا طالب بريطاني يعكف على الوثائق البريطانية بفضل هذه التسهيلات ليتقدم للدكتوراة في جامعة كاوسبرج البريطانية.

وتلك طالبة جامعية من السعودية ضمن مجموعة من طلبة وطالبات الجامعة الخليجية انتهت لتوها من اعداد رسالتها عن الملك عبد العزيز في الارشيف الروسي الذي وفر لها المركز وقام بترجمة هذه الوثائق لها على يد الدكتور الاخضر الشاذلي الذي قضى ٢٠ عاما في روسيا ويعمل الآن في قسم الترجمة بوزارة الداخلية.

لقد اصبح المركز خلية نحل للدارسين والباحثين وقد كان عليه ان يمر بمرحلة التجميع الشامل لدول الخليج ذلك لانك لاتستطيع ان تعرف الامارات دون ان تعرف الكويت وبقية دول الخليج لتفسير الاحداث التاريخية. ثم مرحلة الفهرسة والتي يقوم بها مجموعة من الباحثين والباحثات منهم الدكتور يسري الفاسي والدكتور فروكاهارج والدكتور محمد مرسي.

وثائق مهمة

من هؤلاء الجنود المجهولين العاملين على خدمة البحث التاريخي نلتقي في ورشة العمل الفهرسي بمركز الدراسات والوثائق بابوظبي السيدة عفرة الحجي والسيدة ليلى الحسن والسيدة كريس والاستاذ عبيد الدرديسي.

وبين أيديهم اليوم وثائق جمبرون الانجليزية وهي بندر عباس عن الفترة بين ١٦٢٢ - ١٨٠٠م وفيها كلام عن البوسعيد وبني ياس وهو مرجع مهم عن الايام الاولى للامارات وقد كتبت بخط اليد وبلغة انجليزية قريبة للغة شكسبير لذا فهي صعبة. وهناك الوثائق البرتغالية من ١٥٠٠ - ١٦٨٠ التي تبين معلومات مهمة عن نشأة القواسم وبني ياس والتي نقرأها ايضا في كتاب (كشف الغمة الجامع لاخبار الأمة) للمؤرخ العماني الازكوي. وفي الوثائق الهولندية في المركز عن الفترة من ١٦٢٢ - ١٧٦٥ نقرأ كلاما عن نشأة الامارات وتطورها في القرن الثامن عشر.

وبالوصول الى جهد الترجمة الجبار القائم في ترجمة الوثائق البريطانية يجد الباحث العربي تسهيلات في قراءة مجموعة الوثائق للوكلاء البريطانيين في المنطقة والامارات لدراسة احداث مهمة مثل حادث دبي علم ١٩١٠ ومثل الحركة الاصلاحية في دبي عام ١٩٣٨.

ومثل اهتمامه بالاقسام الاخرى للدراسات في المركز كان لاهتمام معالي احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة ورئيس مجلس امناء المجمع الثقافي في ابوظبي صدى تاريخي هام في جميع الوثائق الفارسية في قسم هائل ومختص في المركز مفهرسة ومترجمة ومعدة لخدمة الباحثين.

ويحدد الدكتور مرسي اطارين لدراسة تاريخ الامارات الاول باعتباره جزءا من الامة الاسلامية والعربية لذا فانه عندما نشطت الحروب الصليبية لاستعادة القدس وفشلت في الشام وتحركت ناحية مصر ايام المماليك ثم الى صقلية ثم الاندلس وطرد المسلمين منها شعر الصليبيون بان عصب قوة المسلمين الاقتصادية هو السيطرة على تجارة الشرق في مملكة هرمز الخليجية ولتحطيمها كان الاتصال الاوروبي الصليبي باثيوبيا ومن ثم سبب وصول البرتغاليين واكتشاف المنطقة وكانت السفن البرتغالية هي اول سفن حربية تدخل المحيط الهندي تبعتها سفن الانجليز والهولنديين ثم عن طريق شركة الهند البريطانية التي اصبحت امبراطورية بعد القضاء على سلطنة ميسور والهند دخلت بريطانيا المنافسة التجارية البحرية مع القواسم الذين كانوا مشحونين بالعداء للاوروبيين الذين احتلوا الهند ثم اندونيسيا.

الاطار الآخر لدراسة تاريخ الامارات هو الاطار العربي تأكيدا على وحدة الجسم العربي وباعتبار ان الامارات جزء من هذا الجسم

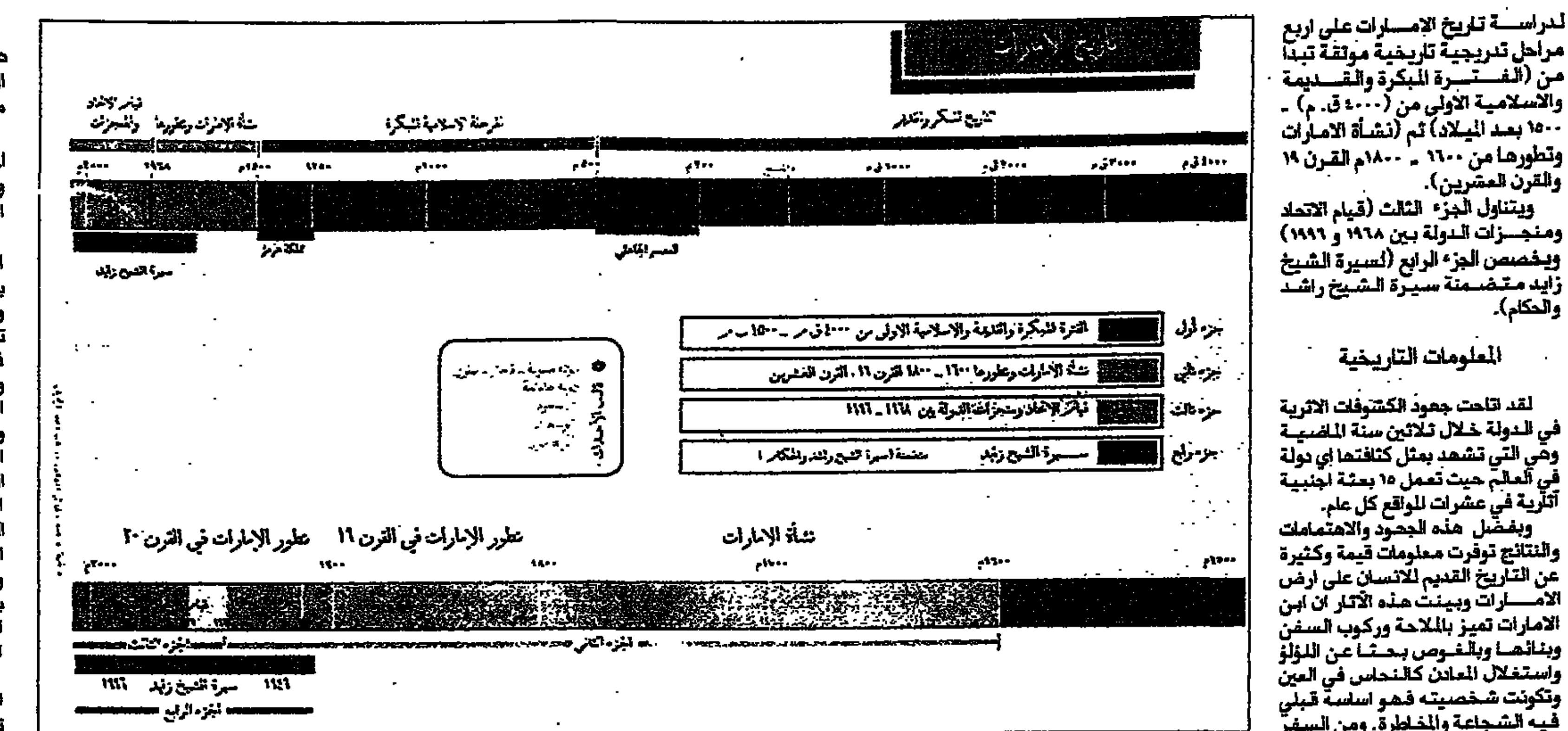
ان الاوروبيين يعلمون ان قوة هذه المناطق تكمن في مشاعرها الغربية والاسلامية لذلك لجأوا الى سياسات العزلة.

وقد احتكر الانجليز الملاحة في المنطقة وعزلوا الامارات عن جيرانها. بل ان الانجليز اخروا قيام الدولة والتطور الطبيعي للامارات بعد ان تكونت الامارات والاحلاف السياسية في القرن الثامن عشر بين بني ياس والقواسم وبالاتفاقيات المباشرة قسموا الامارات وكانوا السبب في الخلافات والدخول في مرحلة ظلام لم تخرج الى الوعي الجديد الا مع الوعي القومي العربي. ومع الاهتمام بالتعليم بعد الحرب الثانية كان اعادة الاتصال بين العرب والامارات وتطور مع رحيل الانجليز مع تطور الوعي السياسي والتطور الاقتصادي واصبحت الامارات بعد خروجهم شأن بقية دول الخليج العربية في الصف الاول للدفاع عن القضية العربية خاصة في عام ١٩٧٣.

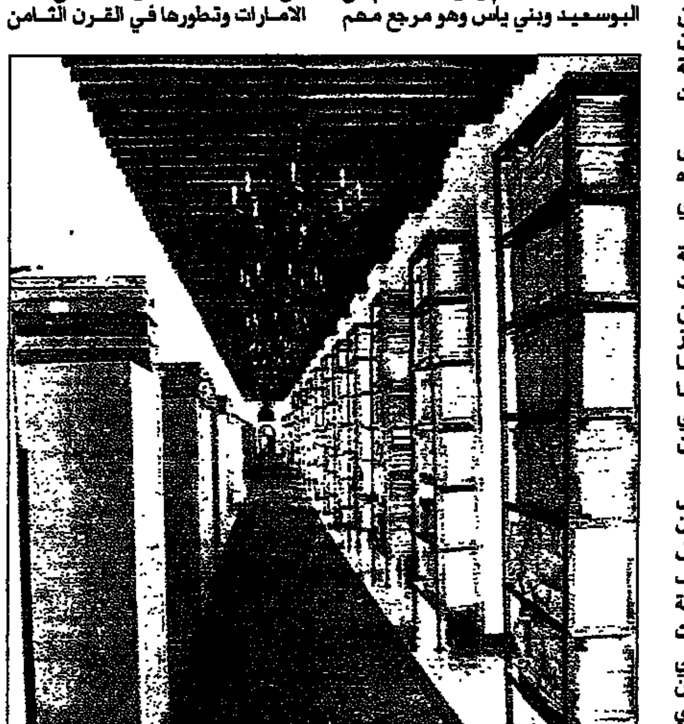
وفي الاطار العربي لتناول تاريخ الامارات يصادف المؤرخون ظهور تحولات في الامارات مع التحولات التاريخية العربية مثل محمد علي في مصر. وتمثلت تلك التحولات التاريخية المحلية الهامة في قيام تحالف القبائل وتحولها من حالة القبيلة الى الامارة وفي التكوين السياسي هي مرحلة ناضجة لتكوين دولة وكان يمكن ان يتم ذلك لولا التدخلات البريطانية وتجميد سير الاحداث الى مرحلة التوحيد وقيام الدولة. ولقد حرمت تلك التدخلات الاجداد والآباء من التجارة البحرية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وهكذا الملاحة وبناء السفن واحتكروها عن ابناء المنطقة ولم يبق سوى الغوص.. وكما حاولوا تعزيز الخلافات والمنازعات الداخلية.

ويثير الدكتور مرسي ملاحظة تاريخية هامة تتعلق بالفكرة الخاطئة بان الثراء طارىء على الخليج. وقد عاش طوال تاريخه ثريا. والذي خلق هذا الوهم هو المحنة الكبيرة في الثلاثينات والتي يتحدث عنها الآباء ويسمعها الابناء حتى عصر النفط الذي يبدو وكأن ثراءه طارىء.. والتفاصيل متسعة لكن الجدير بالاشارة هنا هو ان الثروة القديمة كانت تجنى بالجهد من الغوص والتجارة وبالجهد كانوا يصدرون الخيرات لاوروبا.

وبالجهد كانت الشخصيات التي عاصرت الحياة قبل النفط هي شخصيات قوية.. هم بناة هذا الوطن ولانهم ادركوا قيمة العلم كمصدر لانارة حياة المستقبل كان من الآباء من يهاجر بابنائه للتعليم في خارج الامارات. وعلى الجيل الجديد الذي وجد كل شيء ميسرا له دراسة تاريخ آبائه والوقوف على تلك الجهود التي كانت وراء الثراء القديم وان ثراء البترول يحتاج الى ثراء في الشخصية ولهذا كانت دولة الامارات العربية المتحدة سباقة الى الاخذ باسباب بناء الانسان العصري المواكب لحضارة القرن الحادي والعشرين بعلم وثقة وكفاءة واستعداد على كل المستويات



خارطة توضح ابواب الموسوعة التاريخية التراثية


احد اروقة مركز الدراسات.. بنك من المعلومات والوثائق.

ذاكرة الزمن

يؤكد الدكتور محمد مرسي عبدالله مدير مركز الدراسات والوثائق في المجمع الثقافي بامارة ابوظبي على حفاوة نتائج جهود الآثاريين والانتروبولوجيين مشتركة مع حصيلة سنوات الجمع والتصنيف والتوثيق والفهرسة في اتاحة زخم وفير من المعلومات والحقائق والبيانات التاريخية عن الحقب والفترات الزمنية والحضارية المختلفة لعمر الحياة والانسان الطويل على هذه الأرض.

وثمة مشروع علمي تاريخي بحثي ضخم يبدو في مرحلة المخاض لاستثمار تلك الثروة المعلوماتية في اعداد موسوعة تاريخية تراثية متكاملة البيانات واضحة وافية الحق لدراسة تاريخ الامارات بواسطة لجنة متخصصة.

والأمر طبيعي من منطلق حتمية الميكانيكية العملية لمراحل مثل هذه المسؤوليات والاهتمامات والمشروعات الحضارية الكبرى «٢٨ سنة من عمر الفكرة التي تفتقت في قصر الحصن الاثري الشامخ في قلب العاصمة ابوظبي». و«٣٠ سنة من المسوحات والتنقيبات والكشوفات والدراسات والتحليلات الآثارية في عشرات المواقع من اعماق ارض الوطن».

وطبيعي ايضا ان تكون حفاوة تلك الاستعدادات العلمية الأساسية والنتائج بانتظار الباحثين والمؤرخين والمختصين والمتطلبات والعناصر والامكانيات والاهتمامات المسؤولة والوفية لحق العراقة التاريخية والاعماق الحضارية وجذور الأصالة لهذه الأرض وابنائها.

لهذه المرحلة نتطلع الى صورة منهجية بيانية اساسية تجسد التدريج التاريخي لتسلسل تناول تاريخ الامارات القديم والحديث بالدراسة العلمية حسب الاقتراح المقدم من مدير مركز الدراسات والوثائق.

لكن الحتمية الطبيعية لبلوغ هذه المرحلة الانتاجية الاستثمارية التاريخية العلمية من مسيرة رحلة هذا المشروع الحضاري العظيم تبدو جلية. ولله الحمد. على مستوى الاهتمامات القيادية العليا من منطلق ذلك الحرص القديم والمتجدد في وجدان الوعي والحكمة الوطنية بالأصالة والوفاء لصاحب السمو رئيس الدولة. وهو المؤكد على الدوام «بأن الأمة التي لا ماض لها هي امة بلا حاضر ولا مستقبل».

ومثلما كانت الاهتمامات والمتابعات المباشرة لمعالي احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس امناء المجمع الثقافي، مرافقة للفكرة منذ ولادتها عام ١٩٦٨. تاريخ تأسيس مركز الدراسات والوثائق. فانها. اي الفكرة. وقد قطعت هذا الشوط البعيد بحفاوة انجازات المراحل الأساسية للمشروع. يكون بديهيا انشغال الوعي والفكر والوجدان بتلبية نداء الحاجة الحضارية الوطنية لدولتنا المجيدة ولأجيالها الصاعدة لمثل هذا المرجع الموسوعي التاريخي العلمي المتكامل عن تاريخ الامارات من عصور ما قبل التاريخ وحتى اليوم..

تحية طيبة لفكرة هذا المشروع الذي ستسعد به الارض والانسان في الامارات..

ومن الأعماق هذه دعوة تتجدد للاحقة المتبقي من العمر وبالاستنفار الحاشد والمسؤول لتغطية الكثير من نواقص التوثيق والمواد المعلوماتية التاريخية اللازمة لأغراض البحث العلمي ولتحقيق مصادرنا من الوثائق الأجنبية في فصول حاسمة من مشروع الموسوعة التاريخية التراثية الحضارية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وهكذا هي حاجة بنوك المعلومات ومراكز التوثيق والدراسات لمخزون الذاكرة الشعبية من الروايات الشفهية عن ماضي الحياة.

والى الملتقى

ع.ع

د . محمد مرسي عبدالله :

الكتاب يتضمن تاريخ الامارات في ٣٣ فصلاً.. أهمها نتائج الحفريات الاثرية التي أخرجت من الارض أسرارها

■ يهدي الدكتور محمد مرسي عبدالله المشروع البحثي التاريخي الذي يستكمل حاليا صياغة فصوله الأخيرة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. ويقول ان هذا المشروع هو ثمرة لرعاية سموه للتاريخ ووثائقه.. كما ان أعمال سموه وانجازاته العظيمة كانت مصدر الالهام لهذه السطور.

.. فماذا عن التفاصيل..؟

أحداث متلاحقة

يقول الدكتور محمد مرسي عبدالله..

ظهرت أول دراسة لي متخصصة عن تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة في عام ١٩٧٨م باللغة الانجليزية في لندن. وهي من اوائل الدراسات الاكاديمية في هذا الموضوع. وقد ترجم هذا الكتاب الى اللغة العربية عام ١٩٨٠م. والآن وقد مضى على ظهور هذا الكتاب سبعة عشر عاما، اجد نفسي اعود مرة أخرى الى الكتابة عن تاريخ دولة الامارات بسبب عدد من الأسباب الملحة وهي: أولا: جرى خلال السبعة عشر عاما الماضية أحداث كثيرة في منطقة الخليج وعلى مسرح الأحداث الدولية مثل قيام مجلس التعاون والحرب العراقية الايرانية وازمة البترول في الثمانينات واكتمال الوحدة الأوروبية. كما ظهر ايضا خلال هذه الفترة ازمة الكويت وحرب تحريرها علم ١٩٩٠م. هذا الى جانب انهيار الاتحاد السوفييتي في السنوات القليلة الماضية وانفراد الولايات المتحدة كدولة عظمى في السياسة الدولية، وما نتج عن ذلك من آثار وظلال على احوال الخليج ودوله، وتطورت كذلك الأحوال الداخلية في الامارات في سرعة متلاحقة مذهلة. وتحققت على أرض الامارات معجزة حضارية عمرانية لا يمكن ابدا لأي كاتب عن الامارات تجاوز الحديث عنها حتى تكتمل صورة الامارات اليوم في هذه الدراسة.

ثانيا: ظهور وثائق جديدة حول نشأة الامارات في القرن الثامن عشر، اذ يسر لي عملي في مركز الوثائق والدراسات الاطلاع على الوثائق البرتغالية والهولندية، وكذلك الوثائق البريطانية المعروفة باسم مجموعة وثائق الوكالات بين علم ١٦٠٠ وحتى علم ١٨٢٠م. ولم تكن هذه الوثائق ميسرة امامي في بداية السبعينات. كما ان اطلاعي على الوثائق البريطانية المتأخرة قد توقف عند عام ١٩٤٠م حسب قانون الوثائق المفرج عنها من قبل دور الارشيف في بريطانيا حينما كنت اعد بحث الدكتوراه في عام ١٩٧٠م. وهكذا كان عملي ايضا في مركز الوثائق والدراسات عاملا في اطلاعي على الوثائق البريطانية المتأخرة عن الامارات في الفترة بين علم ١٩٤٥م وحتى عام ١٩٦٥م. وهي الفترة المفرج عنها الآن للاطلاع في علم ١٩٩٦م.

ثالثا: ان كتابي السابق. رغم انه يسد فراغا في الدراسات الأكاديمية في الجامعات ولدى المثقفين ورجال المال والدبلوماسيين والاعلام عن دولة الامارات، الا انه ليس بالكتاب الشامل الذي يحكي قصة الامارات منذ نشأتها في بداية القرن الثامن عشر ساردا التاريخ حتى يومنا هذا. لقد كانت نواة هذا الكتاب دراسة للدكتوراه في جامعة كمبردج. وهي دراسة موثقة تشغل الفترة من عام ١٨٩٢م حتى علم ١٩٤٠م. وهو العلم الذي تغلق فيه الوثائق البريطانية والامريكية من هذا التاريخ وقت عمل هذه الدراسة عام ١٩٧٠.

وصحيح انه ظهر في السنوات الأخيرة العديد من الكتب الجادة عن دولة الامارات، ولكن كل هذه الكتب تعالج فترات محدودة في تاريخ الامارات الطويل. لقد ظهر كتاب قيم للدكتور سلوت عن عرب الخليج معتمدا فيه على الوثائق الهولندية بالدرجة الأولى، ولكن هذا الكتاب يعالج فترة القرنين السابع والثامن عشر فقط، وهنالك الكثير من الدراسات التي عالجت الحملة البريطانية عام ١٨١٩م على الامارات، كما عالجت كتب أخرى فترات محددة، مثلا فترة ما بين الحربين العالميتين. او ركزت على منجزات الدولة بعد قيامها في عام ١٩٧١م. وهكذا لم يظهر بعد حتى يومنا هذا كتاب اكاديمي شامل، سهل وميسر، في تاريخ الامارات يعالج مراحل تاريخ الامارات كله. ولعل من اسباب ذلك طول الفترة الزمنية، وتعدد المصادر بلغات مختلفة. وحيث انه قد تيسر لي في مركز الوثائق الاطلاع على كل هذه المصادر خلال فترة عملي الطويلة، كما سنحت لي فرص للقاء الكثيرين من اهل الدراية والخبرة من المواطنين. كل هذا الى جانب مشاهداتي الشخصية للتطورات الداخلية والخارجية للامارات على مهل خلال السبعة والعشرين علما الماضية منذ وصلت اليها في عام ١٩٦٨م. لكن هذا وجدت انه من الضروري ان اقوم بهذه المسؤولية الثقيلة، مسؤولية كتابة دراسة شاملة عن تاريخ الامارات.

الانسان والأرض والزمان

وقد عالجت في كتابي هذا الجديد تاريخ الامارات الشامل في عشرة ابواب احتوت على ثلاثة وثلاثين فصلا. وقد تناولت في الباب الأول تراث الامارات في الزمان والمكان، وهو موضوع جديد امكن الكتابة فيه بعد ان شجع الحكام التنقيب عن الآثار والحفريات خلال الثلاثين عاما الماضية في جميع انحاء الامارات. وهكذا بالعلم والتكنولوجيا تحدثت الرمال والأرض الصامتة عن قصة الانسان على أرض الامارات منذ ملايين وآلاف السنين، واخرجت الأرض أسرارها، وحكت لنا تفاصيل حياة التجمعات الانسانية الأولى ونشاطها وتطور فكرها وثقافتها على أرض الامارات. وهذه الفترة التي اهملها المؤرخون في الماضي لندرة المعلومات العلمية عنها. هي الفترة الهامة في تاريخ الامارات. اذ هي فترة بناء الأصول الأولى للتراث، الذي ورثته الأجيال ويعيش في اطاره أبناء الامارات اليوم. في هذه الفترة رسمت البيئة لابن الامارات امتهان الغوص، والعمل في التجارة، واستئناس الجمل واستخدامه في قوافل الصحراء. والخطوات الأولى لزراعة النخيل في الواحات. وكان للتجارة والملاحة في الماضي، وظهور طرق القوافل العالمية في جزيرة العرب دورها في ان يكون ابن الامارات، كما لا يزال في الحاضر، ذو دور ايجابي في الحياة متفاعلا مع الثقافات في الدول المحيطة به، وذا قدرة على التعايش مع اختلاف الثقافات، وناقلا للحضارة الجديدة ومبشرا بها. كما عالجت اسباب نشأة الامارات ككيانات سياسية وظروفها الاقتصادية والاجتماعية في نهاية القرن السابع عشر معتمدا على المخطوطات العمانية والوثائق البرتغالية والهولندية والبريطانية. ثم تناولت العلاقات المبكرة بين شركة الهند الانجليزية الشرقية والامارات، وما حدث بينها وبين القواسم من صدام ادى الى الحملة الانجليزية في عام ١٨١٩م، وما تلا ذلك من اتفاقيات انجليزية مع الامارات في عام ١٨٢٠م وعام ١٨٥٣م وعام ١٨٩٢م. وقد كان لهذا الصدام الانجليزي المبكر مع الامارات نتائجه المباشرة في تحطيم اتحاد حلف القواسم الى امارات جديدة اذ ظهرت امارة عجمان وامارة ام القيوين. كما تصدع ايضا كيان حلف بني ياس وانقسم الى امارة دبي وامارة ابوظبي.

تاريخ القواسم

وقد اتاحت لي الكتابة مرة أخرى عن دولة الامارات الفرصة كي اعطي مزيدا من العناية التاريخية لعدد من القضايا الهامة. وأولى هذه القضايا ضرورة مراجعة الكتابة عن شخصية الشيخ سلطان بن صقر امير حلف القواسم بين عام ١٨٠٣ - ١٨٦٦م اذ افترت التقارير البريطانية كثيرا عليه وقدمته في صورة مخالفة تختلف عن الحقيقة بسبب اصراره على تماسك حلف القواسم، ومحاولة جمع شتات الامارة ومقاومة السياسة البريطانية انذاك التي عملت على هدم الكيان العربي في سلحل الامارات في تلك الفترة المبكرة من تاريخ اليقظة العربية في الخليج. وثاني هذه القضايا الدور التاريخي الهام الذي قام به الشيخ شخبوط بن دياب في ارساء قواعد امارة ابوظبي واتساع اراضيها. كما اتاحت لي هذه الدراسة فهم القيمة التاريخية لقيام هذه الامارات في القرن الثامن عشر في اطار دراستنا لليقظة العربية الحديثة في العالم العربي. اذ كانت هذه الامارات اولى صور رفض العرب للتدخل الأجنبي في بلادهم. وقد كان الخليج المنطقة العربية التي انتقل اليها الصراع الأوروبي العربي من المغرب بعد فقد الأندلس في القرن الخامس عشر. وظهرت في الخليج القوى الأوروبية من برتغال وهولنديين وانجليز. وكان قيام الامارات تعبيرا عن يقظة عربية حديثة ورفض عرب الخليج لهذا العدوان وهذا التدخل الأجنبي في بلادهم.

ولبريطانيا في العصر الحديث دور استعماري كبير في العالم العربي. وعلى أرض الامارات جرى اول صدام مسلح بين الانجليز وبلد عربي في تلك الفترة بحملتها ضد الامارات علم ١٨١٩م. وقد واجهت بريطانيا حركات مقاومة ضد الاستعمار وطلب التحرر الوطني في جميع مواقعها في العالم العربي بعد الحرب العالمية الثانية. واضطرت بريطانيا الى الانسحاب رويدا رويدا. انسحبت من فلسطين عام ١٩٤٨م. وتركت قاعدة قناة السويس في عام ١٩٥٤م. كما تركت السودان علم ١٩٥٦م. وتخلت بريطانيا عن قاعدة عدن علم ١٩٦٧م. واخيرا كان الخليج آخر مواقع انسحابها العسكري في العالم العربي في ديسمبر ١٩٧١م.

فترات خصبة

ومن اخصب الفترات في تاريخ الامارات فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ولن ينسى التاريخ دور احكام الرائد في نهضة التعليم. وهي نهضة اتت اكلها عندما قامت الدولة ووجدت في هذا الجيل من المتعلمين الساعد القوي الذي اعتمد عليه احكام في تنظيم الدولة الحديثة. ولا ينسى التاريخ ايضا دور الشيخ راشد بن سعيد منشىء دبي الحديثة ودور الشيخ زايد بن سلطان قائد مسيرة التنمية والاستقلال والاتحاد مع اخوانه حكام الامارات. وقد عالجت في اختصار. ولكنه واف. الاصول التاريخية لقضايا الحدود بين دولة الامارات وجيرانها خاصة قضية الحدود مع المملكة العربية السعودية التي عرفت في بداية الخمسينات باسم قضية البريمي. وكذلك قضية الجزر طنب وابو موسى مع ايران وقد تمت تسوية قضية الحدود بين امارة ابوظبي وبين المملكة العربية السعودية في اتفاقية الملك فيصل والشيخ زايد في عام ١٩٧٤م. اما قضية الجزر التي احتلتها ايران في ٢ ديسمبر ١٩٧١م، فانها لا تزال تبحث لها عن حل يرضي دولة الامارات.

ولم اجد ابلغ من لغة الارقام لابين واشرح حقيقة المعجزة التي تمت على ارض الامارات خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية، وهذا الانجاز الذي حققه الشيخ زايد بن سلطان ورفاقه حكام الامارات والصعوبة التي اضطلعت بهذه المسؤولية معه، وقد نتج ولا شك عن هذا الانجاز مسؤولية كبيرة على الشباب، وهي المحافظة على ما تم من انجاز وزيادة نمائه في المستقبل.

ولا شك ان شخصية الشيخ زايد بن سلطان قد سجلت بصمتها الواضحة على الاحداث في الداخل والخارج، ولهذا افردت له الفصل الاخير تحت عنوان زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات. وقد اعتمدت في دراسة التطورات الجديدة في دولة الامارات ومنطقة الخليج، خلال الثلاثين عاما الماضية، على نتائج وابحاث العلماء في مراكز الدراسات التي ظهرت خلال هذه الفترة سواء في دول الخليج اوفي الخارج، ولا يمكن فهم تاريخ الامارات المعاصر دون نتائج هذه المراكز ومؤتمراتها وما نشرته من دراسات وكتب عن المنطقة.

في الختام الله اسأل ان اكون قد وفقت في كتابة تاريخ شامل للامارات منذ ظهورها السياسي في العصر الحديث. تناول مبتداها وما وصلت اليه في حاضرها. كتابه تلبي حاجة طلاب الجامعة كما تشبع رغبة المثقفين عامة الى معرفة تفصيلية لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة. كما امل ان تشجع هذه الدراسة المؤرخين الشباب للبحث والنقد والكتابة في تاريخ وطن سجل ابناؤه في الماضي بداية يقظة ابناء الخليج في العصر الحديث، كما سجل حكامه وشعبه اليوم خلال خمسة وعشرين عاما اروع الخطى في البناء والانجاز، والمواقف القومية في التاريخ العربي المعاصر.

* وتتوزع مواد الكتاب على عشرة ابواب ثلاثة وثلاثين فصلا ترحل بالقارىء بين تراث الزمان والمكان منذ النشأة الاولى لارض الامارات ومن ثم فترة التاريخ المبكر وفي العصر الجاهلي والاسلامي حتى ١٧٠٠.

بعد ذلك يتناول نشأة الكيان السياسي للامارات في العصر الحديث والقوى السياسية المحلية في الخليج ثم ظهور حلف القواسم منذ نهاية القرن التاسع عشر واحوال حلف بني ياس منذ بداية القرن السادس عشر ودور البريطانيين في الهند والخليج بين عام ١٦٠٠ - ١٨٠٠. وبين فصول الجانب الثالث من الكتاب المخصص للامارات في النصف الاول من القرن التاسع عشر نعيش مع عشرين عاما عاصفة في بداية القرن، ثم عالم الامارات الجديد بعد عام ١٨٢٠ وسيرة الشيخ سلطان بن صقر بعد عام ١٨٢٠ واولاد الشيخ شخبوط بن دياب واحفاده لنصل الى استقلال امارة دبي واخبار بريطانيا في الامارات ونفتح الباب الرابع من الكتاب على الامارات في النصف الثاني من القرن التاسع عشر حيث ازدياد النفوذ البريطاني في الامارات بين ١٨٥٣ و ١٨٩٢. وضيق الدولة العثمانية وايران من ازدياد هذا النفوذ في جنوب الخليج وزيادة تفكك حلف القواسم ثم احوال الامارات دبي وعجمان وام القيوين والاتفاقية المانعة عام ١٨٩٢ وعزل الامارات سياسيا واقتصاديا، وتدخل بريطانيا ضد طموح زايد بن خليفة في توحيد الامارات. وفي الباب الخامس نكون قد بلغنا الى الامارات في بداية القرن العشرين حيث يتزايد النفوذ البريطاني ومواجهة اعباء جديدة واخبار الاحوال الاقتصادية والثقافية والسياسية وحادث دبي عام ١٩١٠.

وعلى الفترة ما بين الحربين العالميتين سنفتح الباب السادس من الكتاب لنقرأ عن نمو المصالح البريطانية والتطورات الجديدة في الاقتصاد والثقافة والاتجاهات السياسية واستمرار التفكك وحركة الاستقلال في امارة القواسم. وعن علاقة الامارات مع رضا شاه والملك عبد العزيز وسنكون في الباب السابع من الكتاب مع الامارات بعد الحرب العالمية الثانية وحتى الرحيل البريطاني ١٩٤٥ - ١٩٧١ وفيه فصول عن زيادة المصالح والنشاط البريطاني خلال تلك الفترة وعن التغيرات السياسية والاقتصادية في الامارات وعن بداية التعليم الحديث قبل قيام الاتحاد والموقف البريطاني والبحث عن حلول لقضايا الحدود مع الجيران ثم عن الامارات وبريطانيا والجامعة العربية.

ولقيام دولة الامارات وعيدها الفضي يخصص المؤرخ الباب الثامن من كتابه موزعا على فصل خاص بنهاية الحماية البريطانية وقيام دولة الامارات وفصل آخر بعنوان المنجزات وتحقيق المعجزة ثم دولة الامارات في المجال الاقليمي والدولي وفصل خاص عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات وآخر عن حكام الامارات في ظل الاتحاد.

د. محمد مرسي عبدالله



عبدالله بوكرم

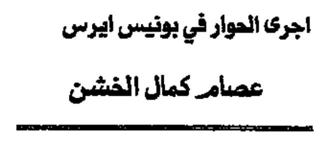
رئيس الاكوادور المعزول عبد الله بوكرم (للاتحاد):

من الافضل ان ادخل التاريخ كمجنون من دخوله كانسان ساذج!
اصحاب الاحتكارات الاقتصادية واعداء السلام دبروا ضدي انقلابا مدنيا

ترددت اصداء الازمة الدستورية الاكوادورية في مختلف ارجاء العالم، فقد كانت أزمة فريدة من نوعها، حيث قامت حفنة من البرلمانيين بالتفاهم فيما بينهم على عزل الرئيس عبد الله بوكرم، مستغلة احدى فقرات الدستور التي تسمح بعزل الرئيس في حال ثبوت (عدم لياقته العقلية) دون الحاجة للجوء الى محاكمته سياسيا، او لنيل موافقة ثلثي اعضاء البرلمان على قرار العزل.

وكان بوكرم قد اتبع اسلوبا مستهجنا حقق بواسطته الشهرة وتقرب من عامة الشعب، وابتعد عن السياسيين التقليديين الذين سئم المواطنون من جمودهم. وبفضل ذلك حقق بوكرم قبل ستة اشهر فقط انتصارا ساحقا على منافسيه في الانتخابات الرئاسية وبعد فوزه واصل اسلوبه المستهجن، حيث قبل بحلق شاربيه على شاشة التلفزيون، كما قام بتسجيل اغنية روك على شريط خاص به، فضلا عن ممارسته للرياضة، وغير ذلك من التصرفات المستغربة بالنسبة للسياسيين التقليديين والتي كان يخصص ريعها للاطفال المحتاجين وللفقراء.

٨٠٪ من رأس المال في الاكوادور بأيدي فئة محدودة للغاية



اجرى الحوار في بوينس ايرس

عصام كمال الخشن

وكان شعار الرئيس بوكرم الانتخابي هو الدفاع عن الفقراء في الاكوادور. ولتنفيذ ذلك الهدف لجأ الى تطبيق مخطط اقتصادي تقشفي لتصحيح مسيرة الاقتصاد مقتديا بمخطط الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم المتحدر مثله من أبوين عربيين.

ولكن الرئيس بوكرم لم يستطع ان يحظى سلفا بدعم الاحزاب السياسية الرئيسية، والقوات المسلحة، والمجموعات الاقتصادية الرئيسية، ولم يحسن التفاهم على ما يبدو مع القوى الخارجية ذات التأثير على الاوضاع السياسية والاقتصادية في الاكوادور وبقية دول المنطقة.

ولذلك فقد وقف وحيدا في الساحة، ولم يستطع الوقوف في وجه الاحتجاجات الشعبية - البديهية - ازاء برنامج التقشف اللازم لتصحيح المسيرة الاقتصادية، وللحاق بركب بقية دول المنطقة.

وقد تمكنت القوى السياسية المعارضة من استغلال ذلك الوضع كليا لتضرم نار الاحتجاجات. ولتصب اتهاماتها على الرئيس بوكرم بالفساد. والفوضوية وعدم اللياقة العقلية. ولتعزله من منصبه. وتعين بدلا منه رئيس البرلمان الفريدو آلاركون.

هذا ويقوم الرئيس عبد الله بوكرم حاليا بجولة في بلدان امريكا اللاتينية والدول الرئيسية في العالم لشرح قضيته. ولمحاولة استرجاع الحكم الذي يؤكد بأنه فقده بسبب ما يصفه بـ (الانقلاب المدني).

ويبدو للوهلة الاولى بأن حظ بوكرم في النجاح ضئيل ومع ذلك فان الوقت يسير في صالحه. فعمره لا يتعدى الخمسة واربعين عاما. واسلوب واسباب عزله لم تقنع الرأي العام المحلي والعالمي. كما وان خلفه في الحكم سيضطر في مطلق الاحوال لتطبيق مخطط التقشف الاقتصادي - على غرار بقية دول المنطقة - مما يعني بأن نقمة الشعب لن تخمد.

وبالاضافة الى ذلك فان القوى السياسية التي ساهمت في عزله تتلافى المشاركة في الحكومة الحالية لانها تخشى ان تضطر لدفع ثمن فشلها. او ان توصم بالمناهضة للدستور في الحملات الانتخابية المستقبلية سيما وان حكم الرئيس المعين الجديد سيدوم لغاية شهر اغسطس من عام ١٩٩٨ فقط.

ولا شك ان الازمة الدستورية الاكوادورية قد حملت ابعادا عميقة للغاية. فقد دلت على انتهاء مرحلة الرؤساء المرتكزين على التأييد الشعبي فقط. فأولئك الرؤساء كانوا ضروريين في مطلع الامر لتحقيق التعديلات الجذرية اللازمة لمسايرة الوضع الاقليمي والدولي العلني. وهي التعديلات التي يصعب على احد الاحزاب الكبرى تحقيق الاجماع على تطبيقها. ولكن وبعد ان تكرست تلك التعديلات اصبح من الافضل ان تدعمها الاحزاب والقوى السياسية. اي ان الظروف تستدعي عودة القوى الحزبية مجددا. والتخفيف من الدور الفردي للقادة السياسيين.

وعلى صعيد آخر فقد دلت ازمة الاكوادور على هشاشة الدساتير الديموقراطية في دول امريكا اللاتينية. وعلى ضعف الوعي الاجتماعي والثقافي لدى الناخبين. وعلى سهولة التحكم بمواقف المواطنين وبالرأي العام.

كما دلت الازمة على ضعف وبطء الدور الذي تلعبه الحكومات والمنظمات الاقليمية عندما يتعرض احد البلدان لازمة دستورية من هذا القبيل.

ولعل الاهم من ذلك هو الموقف الامريكي. فمنذ انتهاء مرحلة الحرب الباردة لم تعد الولايات المتحدة تتدخل مباشرة لحل الازمات الداخلية او البينية في المنطقة. بل اصبحت تكتفي بممارسة دور غير مباشر عندما تتعرض مصالحها للخطر. وذلك عن طريق الضغط لمكافحة الفساد. ولمكافحة المخدرات. و الارهاب.

هذا وقد غنمنا عرستنا في بوينس ايرس فرصة تواجد عبد الله بوكرم في الارجنتين ليجري معه مقابلة خاصة يوضح فيها وجهة نظره بشأن الازمة الدستورية المذكورة، وابعادها، واسبابها، والواقفين الفعليين وراءها.

وفيما يلي نص المقابلة:

- من هي الاطراف الحقيقية الواقفة وراء قرار الكونجرس الاكوادوري المتعلق بعزلكم من الرئاسة؟

* تأتي في المرتبة الاولى بدون شك ضغوط المجموعات الاقتصادية المستاءة من المخطط الاقتصادي الذي يقضي على الاحتكارات وعلى ظاهرة المزايدات المصرفية البالغة الخطورة في بلدي الاكوادور. فقد كنا بصدد تطبيق سياسة حرية التعامل بالعملة المحلية والدولار، وذلك يعني اجبار القوى المذكورة على الانضباط، وعلى التمتع بالكفاءة من اجل تحصيل الثروة.

اما العامل الثاني فيكمن على ما اعتقد في الزيارة التي قمت بها للبيرو سعيا لتحقيق السلام، فالذين يضحون بدماء الآخرين ليدعوا البطولة لأنفسهم حاولوا استخدام تصريحاتي لصالح السلام كقاعدة وكمبرر للمواجهة مع القطاعات السياسية التي تكتلت جميعها لضرب سمعتي. قناعة منها بضرورة القضاء على زعيم لن تستطيع السيطرة عليه انتخابيا عندما يتمكن من انجاز المشروع الحكومي العظيم الذي خطط له.

وفي المرتبة الثالثة تأتي الضغوط المتنوعة. وهي ضغوط يمكن ان تكون قد وصلت لدرجة المساس بسيادة بلدي.

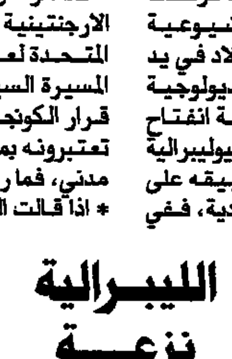
- حسب ما نعرف فان احد شعارات حملتكم الانتخابية يقول: (الفقراء اولا... ثم أولئك) وذلك تلميحا الى القوى المحتكرة للاقتصاد. وفي سبيل ذلك الغرض لجأتم الى تطبيق مخطط حرية التبادل المزدوج بالعملة الاكوادورية والدولار. اسوة بالمخطط الاقتصادي الارجنتيني. ولكن الذي يعرف المخطط الاخير يلاحظ بأنه ذو صبغة نيوليبرالية، وانه يؤدي مع مضي الزمن الى زيادة هوة التفاوت الطبقي. فضلا عن زيادة نسبة البطالة. التي تعني زيادة نسبة الفقر. والسؤال هو: كيف يمكنكم التوفيق بين الشعار الانتخابي. والمخطط النيوليبرالي المتقدم ذكرهما؟

* انا لا اعرف من يطلق على المخططات الاقتصادية تسمية النيوليبرالية... فأنا اعرف ان النيوليبرالية هي عقيدة تؤدي الى الاحتكار. والى قيام مجتمع استحلاكي. والعقيدة ليس لها اي علاقة بالمخططات الاقتصادية. فهناك اسلوبان لقيادة الاقتصاد. فاما عن طريق تخفيض سعر العملة. او عن طريق العملة الصعبة. وقد انطلقت اصوات الاحتجاج في الاكوادور دوما ضد تخفيض سعر العملة. فقد طبقنا دوما اسلوب التخفيض. والنتيجة هي ان نسبة الفقر تعادل ٦٠٪ وقد كان مخطط حرية التعامل المزدوج بالعملة المحلية والدولار بمثابة خيار لم نكن قد طبقناه في الاكوادور. فكيف يمكننا ان نعرف ما اذا كان مجديا ام غير مجد.

ومن جهة اخرى هناك من يقول بأن المخطط طبق في الارجنتين ولم ينجح فالارجنتين كانت تعاني نسبة تضخم تعادل ٦٠٠٠٪ سنويا. وكانت نسبة الفوائد تفوق المائة او الالف بالمائة. ولم يكن هناك قروض. وكان البلد مشلولا كليا. وبالتالي فان اي اسلوب يؤدي الى القضاء على المزايدة. وعلى التضخم. والى وجود اسعار فوائد لا تتعدى العشرة بالمائة سنويا. يعتبر جيدا. ومن البديهي ان يصطدم ذلك الاسلوب بردة فعل اجتماعية من قبل بعض المتضررين. اذ لا توجد هناك انظمة محكمة كليا. فلو كانت هناك انظمة محكمة ومكتملة تماما لاستخدمتها كل بلدان العالم. ولانتهت مشاكلها.

وفي هذا الخصوص نلاحظ بأن البلدان التي طبقت مخططات التعامل المزدوج بالعملة المحلية والدولار. هي اكثر من البلدان التي لم تطبق تلك البرامج فالولايات المتحدة طبقت في حينه مخطط المعادلة بين عملتها والذهب، وانطلاقا من كونها دولة عظمى حاليا فقد استطاعت ان تجعل من عملتها قاعدة لمخططات حرية التبادل النقدي المزدوج.

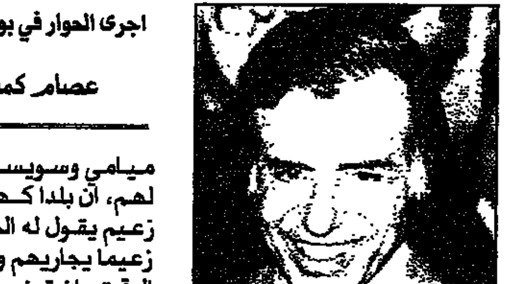
ومن هنا فانني لا اجد في الليبرالية اسلوبا اقتصاديا بل هي عبارة عن نزعة ايديولوجية فهناك نزعة ايديولوجية تضع قضية المساعدة الاجتماعية في مقدمة اولوياتها وهي الاشتراكية الديموقراطية، وهناك نزعات ايديولوجية تسمى بالشيوعية وتضع مؤسسات البلاد في يد الدولة. وهناك نزعات ايديولوجية رأسمالية تطبق سياسة انفتاح الاسواق. وبالتالي فان النيوليبرالية ليست تعبيرا يمكن تطبيقه على احد الانظمة الاقتصادية، ففي مثل هذه الحالة لن يكون هناك اي معنى يفهم للاشتراكية الديموقراطية، او الشيوعية او الرأسمالية. اذ لن تنطبق على اي منها اية نظرية اقتصادية. بل ستصبح النيوليبرالية كل شيء.

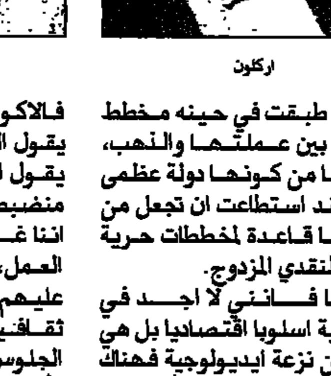


الليبرالية نزعة ايديولوجية وليست اسلوبا اقتصاديا

انني اعتقد ان الربط بين النيوليبرالية والمخططات الاقتصادية ليس موفقا، وما حصل في الاكوادور هو ان ٨٠٪ من رأس المال كان محصورا بأيدي فئة محدودة جدا من رجال البنوك الذين كانوا يستلفون الأموال فيما بينهم. وكانت اسعار الفوائد مرتفعة لدرجة وجود فرق بمعدل ٣٠٪ بين فوائد الايداعات وفوائد القروض. اذ يدفعون لك اسعار فائدة سنوية بمعدل ٤٠٪ لقاء مدخراتك لديهم. بينما يقبضون نسبة ٧٠٪ لكي يمنحوك قرضا. والمبالغ الحاصلة من الفرق بين السعرين تتحول الى قروض يسلفها كل منهم للآخر. ليكسبوا بذلك ارباحا هائلة... وفي ظل ذلك الوضع كان من المستحيل تحقيق الانتاج والتنمية.

وما سعيت لأجله شخصيا كان تصحيح مسيرة الاكوادور. وذلك يعني قول الحقائق بعينها.





اركون

كارلوس منعم

فالاكوادوريون بحاجة الى رئيس يقول الحقيقة، فاذا كنا كسالى يقول اننا كسالى، واذا كنا غير منضبطين ولا نحب العمل فيقول اننا غير منضبطين ولا نحب العمل، كما ويصارحهم اذا كان عليهم ان يتحسنوا وان يتطوروا ثقافيا. والمهم اننا لا نستطيع الجلوس على الأرائك بانتظار ان يأتينا التطور من تلقاء نفسه، فالتطور لن يتحقق مطلقا بذلك الاسلوب.

- أفاد مراسل صحيفة (لاناسيون) الارجنتينية في كيتو بأن الولايات المتحدة لعبت دورا مباشرا في المسيرة السياسية التي افضت الى قرار الكونجرس الاكوادوري الذي تعتبرونه بمثابة مؤامرة او انقلاب مدني، فما رأيكم بذلك الأمر؟

* اذا قالت الصحيفة ذلك فانني احترم ما جاء فيها، اما ما اقوله انا فهو ان سفير الولايات المتحدة اقسم لي على الوفاء الدائم حتى اليوم الاخير من حكمي. فاذا صح ما اوردته الصحيفة فان ذلك يعني عدم وجود نزاهة في التصرفات لدى الولايات المتحدة.

والواقع انني لا اود التطرق الى هذه الناحية حاليا. لكنني سأتناولها في حينه، فعندما يتعلق الامر بسيادة احد البلدان، لا يستطيع اي جانب ان يقرر مصير الامة، ولا شك ان الولايات المتحدة غضت الطرف وسمحت بأن تحصل الامور تدريجيا، ومن البديهي انها سمحت بانتهاك دستور الجمهورية الاكوادورية، ومع ذلك فانني لا استطيع التأكيد بأنها الطرف المنفذ للعبة. بل ما يمكن تأكيده هو تضرر مصالح مجموعات قوية جدا في البلاد. واموال هؤلاء لم تكن لتسلبها الدولة. بل ان تلك المجموعات تدرك بأن المسيرة الاقتصادية التي كنا نطبقها تعني انتهاء مرحلة الاحابيل والمزايدات... فالبلد الذي يوجد فيه اناس غير معتادين على العمل، ورجال اعمال معتادون على الاستغلال فقط. ولا يريدون الانتاج. بل يخبئون اموالهم في ميامي وسويسرا او اينما يروق لهم، أن بلدا كهذا يحتاج الى زعيم يقول له الحقيقة، وليس زعيما يجاريهم وينتظر ان يمضي الوقت وان تمضي سنوات حكمه الاربع دون ان يفعل شيئا.

ومن الافضل ان يدخل احدنا التاريخ كـ (مجنون) قبل ان يدخله كمجرد انسان ساذج، وان امريكا اللاتينية عموما بحاجة الى رجال يقولون الحقائق، فمسيرتها راكدة ومجمدة نتيجة نقص الرجال الذين يقولون الحقيقة، ويعلمون شعوبهم التطور. فمن الخطأ الاعتقاد بأن بلدانا كاليابان، والكويت، والمانيا، واسبانيا، وانجلترا هي بلدان متطورة لانها استغلالية ومحتكرة للثروة، والصحيح هو أن تطورها يكمن في كونها منضبطة ومنظمة، وتعكف على العمل، ونحن عبارة عن دول صغيرة لأننا غير منضبطين مما يعني وجود حاجة ماسة لتحسين مستوانا العام كمواطنين.

- ما هو رأيكم بموقف منظمة الدول الامريكية، وموقف مجموعة ريو الامريكية اللاتينية؟ فبيان الاخيرة لم يكن صلرما، إما منظمة الدول الامريكية فلم تدع ولا حتى لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية، بينما كادت تقرر في حينه التدخل لحل الازمة الدستورية في كل من البارغواي وهاييتي.

* لقد زار رئيس منظمة الدول الامريكية الاكوادور وكان واضحا في رأيه بأن ما يجري يشكل انتهاكا للدستور، ولكن المنظمة هي حيز يتوجب تصميم النشاط فيه، فليس بامكانك الذهاب الى المنظمة لمجرد مناقشة المسألة التي ترغبها، بل عليك ان تسعى لدى بلدان المنظمة، وهذا ما افعله حاليا، وعندما المس وجود موقف متماسك تقريبا فانني استعرض المسألة.

ومع ذلك فلا احد يشك بوجود صمت ينم عن الرضى، ويدل على الجبن. ولا غرابة في ذلك فالمجموعات الاقتصادية تعمل بهذا الاسلوب، اي تمارس سياسة الضغط.

وبنفس الوقت فلا احد في العالم يشك بأننا ازاء انقلاب في الحكم. ولا احد يشك بأن ٤٤ صوتا في الكونجرس لا تكفي للاطاحة برئيس الجمهورية.

ومن جهتي فانني مطمئن تماما فأنا رجل ادرك بأن هذا اليوم مثلا هو اليوم الاول مما تبقى لي من حياتي، وانني ابلغ من العمر خمسة واربعين عاما، ومن البديهي انني اكافح من اجل تحقيق المبادىء ولذلك فان التمتع بالسلطة يعتبر امرا هامشيا بالنسبة لي، وما يهمني قبل ذلك هو تفتيح عيون الشعب على الحقائق، لكي يعيش المرحلة الحالية اي مرحلة الحقائق. ومرحلة تصحيح الميزانيات. ومرحلة التكيف مع عصر التكنولوجيا، حيث يقطع العالم اشواطا عملاقة بينما نتقدم نحن بخطى السلحفاة. فنحن ما زلنا نفلح الحقول بالبقر والحمير، بينما تتقدم بلدان كإسرائيل بخطى متسارعة.

اننا كدول يتعين علينا ان نتجاوز تخلفنا. وكسياسيين يتوجب علينا ايضاح الحقائق، لا ان نكون متواطئين او نحفظ السنتنا في جيوبنا، وإلا فما هو مبرر وجودنا. او هل يكون مبرره مواصلة ما يحصل في بلدي حيث تبلغ نسبة الفقر ٦٠٪ بينما تبلغ نسبة الامية ٤٠٪؟ وهل تعتقد ان مثل ذلك الواقع يكون عادلا بنظر شخص مثلي مخلص لدينه المسيحي؟ ان رجلا مؤمنا لا يمكنه ان يصمت عن هذا الواقع.

- ان ذلك ليس عادلا بالتأكيد. لكننا لا نعتقد المقارنة مع اسرائيل موفقة. فنحن نعرف بأن اسرائيل تتطور على حساب الوطن العربي.

* بالطبع ان تلك حقيقة نعرفها. ونعرف ايضا بأننا نحن العرب نشكل ثقافيا المجتمع الاكثر تطورا وحضارة في البشرية. وما اوردته كان مجرد مقارنة في المجال الزراعي حيث تمكنوا من تحقيق التطور عن طريق استغلال شعوبنا العربية.

- تدل تعليقات المحللين بأن الحجة التي برر بها البرلمان قرار تنحيتكم لم تقنع ابسط الناس. وقال بعض المحللين بأنك لو كنت (مجنونا) لكان ذلك يعني بأن منتخبيك. وهم اكثر من ٥٠٪ من القادرين على التصويت معتوهون. فما هو سبب تنحيتك؟



تكلفة الرصاصة تساوي تكلفة كتاب والبندقية تساوي تكلفة مدرسة

* كما ذكرت لك فان هناك عدة اسباب منها انني متحدر من اصل عربي. وهذا الامر يعتبر بمثابة جريمة بالنسبة لهم. فالكثير منهم متحدر من اسبانيين ولا احد يقول عن ذلك شيئا. اما ان تكون متحدرا من اصل عربي فان ذلك يعتبر بمثابة جريمة.

ومن جهة ثانية فقد وصموني بالجنون. ولكن المجانين مثلي هم الذين شقوا الطريق للباقين. فالمسيح عليه السلام اتهم في عصره بالجنون. وغاندي كان مجنونا في عصره، بل واتهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالجنون. ولوثر كينج اتهم بالجنون في عصره، وابراهيم الخليل عليه السلام نفسه اتهم بالجنون. ومن هنا فاننا بصدد نوايا تستهدف استخدام ذرائع للتشكيك بشخص يتمتع بشعبية كبيرة.

والآن لا يوجد في الاكوادور حكومة يرأسها شخص من هذا الطراز. فقد تكاتفوا جميعا. ورغم ذلك فزت عليهم بكل نزاهة، مع ان كافة وسائل الاعلام كانت تحت سيطرتهم، وحقيقة الامر ان ما يدينوك فيه هو الكفاءة والمهارة، والقدرة على تحريك الشعب، فهم بحاجة الى وضع جامد وهادىء ليواصلوا نهبهم لبلدي.

ان الاكوادور بلد بترولي، وغني بسمك الربيان، وهو اكبر منتجي الموز في العالم، فضلا عن كونه منتجا للقهوة، والكاكاو، والاخشاب. وهو الاول في كثير من المنتجات على الصعيد العالمي، ولكنه في المقابل الاول في مستوى الجهل، والامية، والفقر، وفي انعدام الخدمات الصحية.

ولذا فمن البديهي ان خلفية القضية لا تكمن في شخصية عبد الله بوكرم، فصحيح ان عبدالله بوكرم يغني. ولكن من هو الشخص الذي لم يغن لزوجته كي تحبه؟ وصحيح ان عبدالله بوكرم يحب الرياضة، ولكن اذا كانت الرياضة سلبية فليغلقوا الملاعب.

والخلاصة فاننا ازاء امور اعمق، وهناك عوامل ثلاثة هامة تأتي في مقدمتها الازمة الحدودية مع البيرو، فأنا رجل من اعداء سباق التسلح، واعتقد ان كلفة الرصاصة تساوي كلفة الكتاب، وكلفة البندقية تساوي كلفة المدرسة، وكلفة الدبابة تساوي كلفة جامعة، وانه لا يجب اعداد الشعب للعيش في ظل العنف. بل للعيش في ظل السلام، وقد ادليت بتصريحات معادية لسباق التسلح.

ومن جهة ثانية توجد مشكلة حادة بصدد المخطط الاقتصادي، فصحيح ان المجموعات المهمة والمؤسسات الخاصة هي التي تولد الثروة في بلدان العالم، ولكن علينا اتباع المنحى الصائب، اذ لا يمكن ان نسمح بالاحتكار، ولا المزايدة المصرفية، وهذه الطريق كانت تنغلق تدريجيا، اذ لم يعد البنك المركزي بمثابة بنك يقرض المجموعات المذكورة الاموال لينقذ المؤسسات المفلسة التي كانت تنشئها مستغلة اموال الشعب.

واخيرا لا يمكن نفي الضغوط الدولية. فعبد الله بوكرم رجل يدافع عن سيادة بلدان امريكا اللاتينية.

- من سيشارك في المسيرة التي ستجري في السادس والعشرين من شهر ابريل في الاكوادور؟

* انصاري من الشعب. وبالطبع لن تجري المسيرة في العاصمة (كيتو) بل في مسقط رأسي اي مدينة غواجاكيل. وستكون مسيرة رمزية. لاننا لا نريد ان نتسبب في حرب اهلية. اذ يمكن ان يشارك في المسيرة الآلاف من المواطنين.

واوضح هنا بأنني رجل ملتزم بالديموقراطية. فقد كنت اول رئيس يوافق على الاضراب، واول رئيس يعرب عن تضامنه مع مطالب المضربين. وانا لم أزج احدا في السجن ولم ارفع اية دعوى ضد اي فرد، لانني رجل ديموقراطي متمسك بمبادىء الزعيم التاريخي بوليفار. وذلك بخلاف انصار النزعة النابليونية الذين كانوا يقتحمون البلدان لمجرد الاقتحام. بينما كنا نفتح البلاد لنحررها. وبالتالي فاننا جماعة تختلف عنهم، اذ لسنا فاتحين، بل محررون.

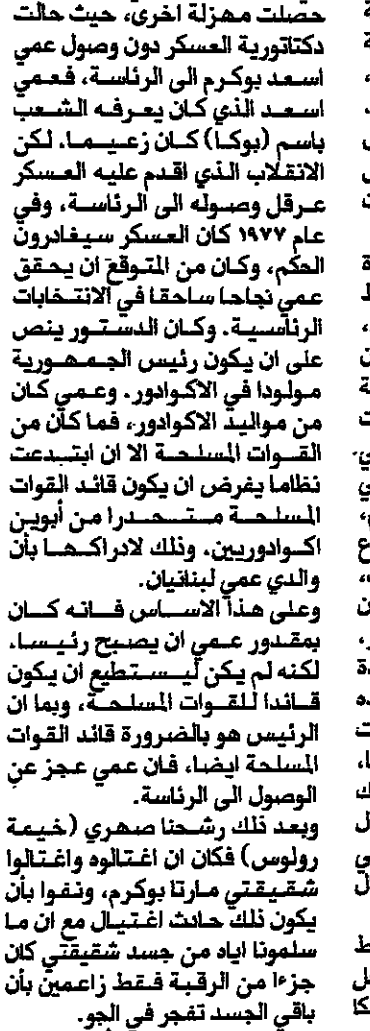
وبالطبع فان الديموقراطية لا تعني بالنسبة لنا اتاحة فرصة التصويت فحسب. بل هي بالنسبة لنا قول الحقيقة. فقول الحقيقة مهم لانها تثقف الشعوب. فالسياسيون يعطون قدوة سيئة لانهم كاذبون يخدعون الشعب دوما ولا يوضحون له ما يحصل. فالسيد آلاركون الذي يمكن ان يكون قد سرق مني رئاسة الجمهورية يقول بأنه سيطبق مخططي الاقتصادي، ويقول بأن تدابيري الاقتصادية جيدة. ولذا يصح التساؤل عن اسباب عزلي وهي لا شك تكمن في المصالح التي يودون الحفاظ عليها.

- هل حصل خلال فترتكم الرئاسية تقارب مع العالم العربي، او وعود بالاستثمار؟

* من المهم توضيح تلك الناحية، فخلال ١٧٠ سنة من حياة الاكوادور لم يكن احد من البلدان العربية يعرف موقعنا. والمستثمرون العرب القلائل كانوا من الأخوان اللبنانيين الذين هاجروا عقب الحرب العالمية الاولى الى البلدان الامريكية اللاتينية، ومنها الاكوادور لينشئوا المؤسسات وليقيموا هناك.

ولكن للمرة الاولى في التاريخ اصبحت بلدان كالمملكة العربية السعودية، ولبنان، والكويت، والامارات العربية المتحدة، تهتم بتوظيف اموالها في الاكوادور.

وقد كنت معتزما على زيارة كافة البلدان العربية في شهر مارس. فقد التفتت تلك البلدان الى الاكوادور نظرا لوجود شخصية سياسية جلبت الاهتمام، ولا اعتقد بأن تلك الاستثمارات المحتملة ستعود الى الاكوادور في ظل الظروف الراهنة.



والواقع ان تعقيدات كثيرة حصلت في الكوادور. ففي عام ١٩٧٢ حصلت مهزلة اخرى، حيث حالت دكتاتورية العسكر دون وصول عمي اسعد بوكرم الى الرئاسة، فعمي اسعد الذي كان يعرفه الشعب باسم (بوكا) كان زعيما. لكن الانقلاب الذي اقدم عليه العسكر عرقل وصوله الى الرئاسة، وفي عام ١٩٧٧ كان العسكر سيغادرون الحكم، وكان من المتوقع ان يحقق عمي نجاحا ساحقا في الانتخابات الرئاسية. وكان الدستور ينص على ان يكون رئيس الجمهورية مولودا في الاكوادور. وعمي كان من مواليد الاكوادور، فما كان من القوات المسلحة الا ان ابتدعت نظاما يفرض ان يكون قائد القوات المسلحة متحدرا من أبوين اكوادوريين، وذلك لادراكها بأن والدي عمي لبنانيان.

وعلى هذا الاساس فانه كان بمقدور عمي ان يصبح رئيسا، لكنه لم يكن ليستطيع ان يكون قائدا للقوات المسلحة، وبما ان الرئيس هو بالضرورة قائد القوات المسلحة ايضا، فان عمي عجز عن الوصول الى الرئاسة.

وبعد ذلك رشحنا صهري (خيمة رولوس) فكان ان اغتالوه واغتالوا شقيقتي مارتا بوكرم، ونفوا بأن يكون ذلك حادث اغتيال مع ان ما سلمونا اياه من جسد شقيقتي كان جزءا من الرقبة فقط زاعمين بأن باقي الجسد تفجر في الجو.

واخيرا فقد ترشحت أنا للرئاسة، وربحت الانتخابات بكل نزاهة، ولكن ما لبث ٤٤ رفيقا ان اتفقوا فيما بينهم وقرروا سريا الاطاحة ببوكرم بدون اية محاكمة مسبقة.

والواقع انني اشكر الله لكوني على قيد الحياة ولانهم لم يقتلوني. فذلك كان يمكن ان يكون نهاية المأساة حيث انني اتعرض لـ ٤٣ دعوى قضائية، وقد عانيت مرارة السجن، وانا الآن في المنفى السياسي للمرة الثالثة.

وبكلمة أوضح فان ضميري مرتاح، وأنا سأجسد لهم مشكلة خطيرة، فعمري ٤٥ عاما وانا بمثابة حسكة في حلق الكثيرين ولا اصلح للحياة كمجرد نبتة جامدة. بل انني شخص اتمتع بشحنة من الشغف والعاطفة. وأؤمن بما افعله. وسأواصل طريقي، وخاصة فيما يتعلق بالدفاع عن الديموقراطية، وعن الحريات العامة.

وان ذلك هو ما يتعين على رؤساء امريكا اللاتينية تحقيقه. فالطغاة يمكن ان ينتصروا خلال فترة صغيرة من الزمن، لكنهم لا يدخلون صفحات التاريخ، بل يدخلها الرجال النبلاء، والطيبون مثل غاندي. وكينج والمسيح ومحمد صلى الله عليه وسلم، اما الآخرون مثل كاليجولا ونيرون وهتلر فانهم يدخلون دائرة النسيان . او يدخلون الجحيم.

- نشكركم جدا على هذه المقابلة ونأمل لكم التوفيق في مبتغاكم.

- بدوري اقدم لكم جزيل الشكر ودوام التوفيق. واقول ان ما نعرفه من اللغة العربية في الاكوادور هو كلمة (منا في مصاري!!).



احداث الاكوادور

ارتفاع حصيلة الضرائب بالجزائر الى ٦٥٨ مليون دولار

■ باريس - رويتر: قالت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن بيانات حكومية ان حصيلة الضرائب زادت بنسبة ٥٫٩ في المئة في العام الماضي لتصل الى ٣٦٫٧ مليار دينار «٦٥٨ مليون دولار» من ٣٣ مليار دينار فقط في عام ١٩٩٥.
وقالت الوكالة اول امس ان زيادة حصيلة الضرائب نتجت عن تشديد السياسة الحكومية التي تهدف الى القضاء على التهرب الضريبي بين ٤٤ الف شركة خاصة منها نحو خمسة آلاف شركة استيراد خاصة.

الدولار	اقفال لندن
جنيه استرليني	١,٦١١١
مارك المالي	١,٦٨٦٢
ين ياباني	١٢٤,٧٩
فرنك سويسري	١,٤٧٥٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

البنوك المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤١,٥٧	١٣٩٣,١	٠,٦٦٠

البورصة (الاونصة/الدولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٥	٥,١٧٠
زيوريخ	٣٤٥,١٥	-
هونج كونج	٣٤٤,٧٥	-

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٠٠٣,١٩
لندن اف.ت	٤٣٥٦,١
طوكيو نيكاي	١٩,٠٥١,٧١
باريس كاك	٢٥٧٢,٢٢

اسعار خامات البترول (اقفال لندن)

خام برنت	٢٠,٣٢
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

يوم الانترنيت
دورتان لرجال الاعلام تنظمهما مايكروسوفت

■ تنظم مايكروسوفت العالمية يوم الثلاثاء المقبل بدبي دورتين لرجال الاعلام تحت عنوان «يوم الانترنيت» ستكون الاولى صباحية، تليها الثانية وتغطيان كل ما يجب ان يعرفه رجال الاعلام والصحافة عن الانترنيت، ومصادر المعلومات واكتشافها ووسائل توظيفها والاستفادة منها.

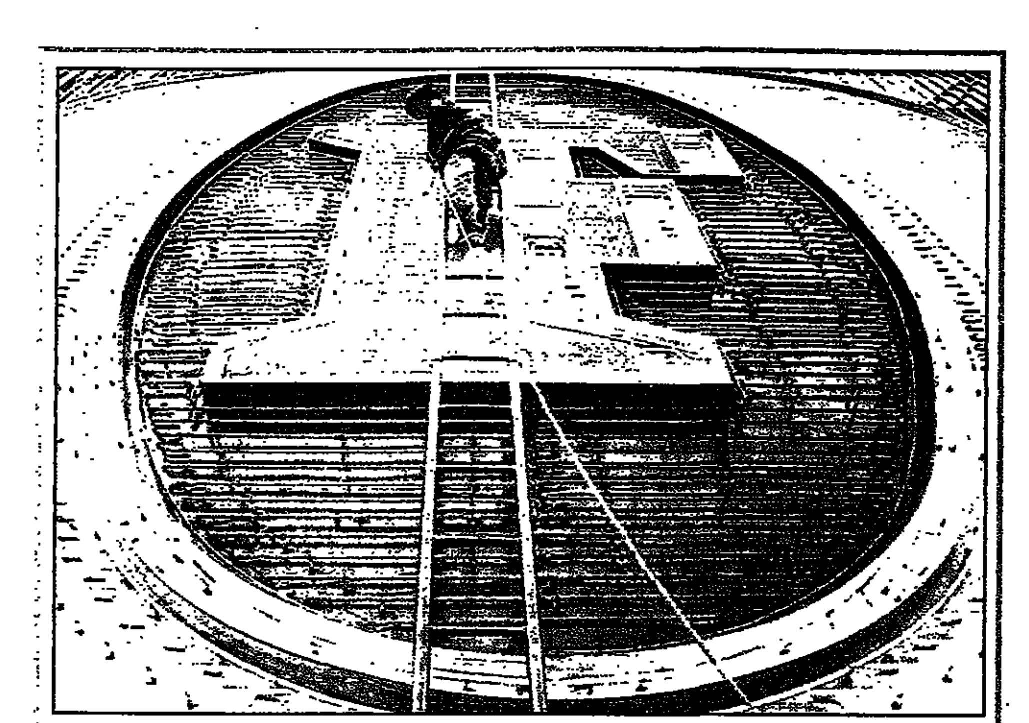


[illegible] عملية التخصيص في [illegible] ستصل الى نهايته في سنة ٢٠٠٠ [illegible] سوى في نحو ٦٠ شركة. وقدم وزير قطاع الاعمال [illegible] وزارته نحو ٢٠ شركة مملوكة للدولة قائمة جديدة تضم ١٤ شركة للبيع لمستثمرين رئيسيين في النصف الاول من العام الحالي.
وقال ان الدولة ستحتفظ بحصص اغلبية في شركات «في مجالات الادوية والمطاحن في حدود طاقة اربعة ملايين طن لضمان توفير دقيق الرغيف البلدي المدعوم والشركات التي تمثل احتكارات مثل السجائر والالومنيوم والسكر وشركات نقل الركاب والشركات الكبيرة مثل الحديد والصلب وغزل المحلة».

7

ارتفاع مخزونات النفط الامريكي الى ٣٠١٫٦ مليون برميل

■ واشنطن - رويتر: قال معهد البترول الامريكي ان مخزونات النفط الخام الامريكي المحتفظ بها في الخزانات الرئيسية ارتفعت بمقدار ٣٫١٢ مليون برميل في الاسبوع المنتهي في الرابع عشر من فبراير الجاري الى ٣٠١٫٧٦ مليون برميل من ٢٩٩٫٤٧ مليون برميل في الاسبوع السابق. واضاف المعهد في تقرير اذيع اول امس، ان مخزونات نواتج التقطير انخفضت بمقدار ٢٫٩٠ مليون برميل الى ١٠٧٫٧١ مليون من ١١٠٫٦١ مليون برميل. وارتفع انتاج البنزين بمقدار ٢٤٤ الف برميل على مدى الاسبوع الى ٧٫٢٩ مليون برميل في اليوم من ٧٫٠٤ مليون، لكن مخزونات البنزين انخفضت بمقدار ١٫٢٧ مليون برميل الى ٢٠٦٫٢٩ مليون برميل من ٢٠٧٫٥٦ مليون برميل.



● أحد عمال الكهرباء يقف على سلم حيث يقوم بتنفيذ عمليات الصيانة لعلامة تجارية ضوئية في مبنى للمكاتب العاملة في المجال التجاري في هونج كونج. ويذكر ان هونج كونج تعتبر من النمور الآسيوية الأربعة المعروفة بصناعاتها المتميزة وخاصة في مجال الاكترونيات حيث تصدر العديد من منتجاتها الصناعية الى الولايات المتحدة واوروبا.. والمعروف ان هونج كونج ستعود للسيادة الصينية في اول يوليو المقبل. «ا ف ب»

تحت رعاية حمدان بن راشد
معرض المختبر العربي والأجهزة يفتتح الأثنين المقبل بدبي بمشاركة ٢٠٠ شركة

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يفتتح صباح الاثنين القادم معرض المختبر العربي والاجهزة السابع بمركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة ٢٠٠ شركة من ١٧ دولة ويستمر بالصالتين ٦ و٧ بالمركز من ٢٤ الى ٢٧ فبراير الحالي.

اعلن ديفيد دوموني مدير الشركة العالمية المنظمة ان معرض العام الحالي تبلغ مساحته ضعف مساحة المعرض السابق ويقام كل سنتين وتشارك فيه اكبر الشركات العالمية التي تقدم احدث منتجاتها المتعلقة بكشف ورصد وتحليل وفحص وعرض الامراض المعدية مثل الايدز والتهاب الكبد. وتحليل مكونات الاغذية والمياه والبترول والغاز ويحضر المعرض بعثات وزوار متخصصون من ٤٠ دولة.

واعلن ان نمو المعرض يواكب نمو اسواق المعامل والمعدات والذي يتراوح سنويا بين ١٠٪ و١٥٪ وتوقع ان يكون عدد الشركات المشاركة في المعرض القادم ٣٠٠ شركة.

واعلن تريفور لويس الملحق بالسفارة البريطانية ان ٣٦ شركة بريطانية مشاركة وقال ان صادرات المملكة المتحدة لدول الخليج في عام ٩٦ بلغت ٥٫٢ مليار جنيه استرليني وبلغت صادراتها للإمارات ١٫٥ مليار استرليني منها ٧٧٦ مليون جنيه استرليني قيمة الصادرات للامارات عبر دبي.

وقال جيرجن بليبر ممثل السفارة الالمانية ان ١٣ شركة المانية مشاركة في المعرض مشاركة مباشرة و٢٠ شركة عن طريق ممثليها ووكلائها وقال ان صادرات المانيا للإمارات في التسعة شهور الاولى من عام ٩٦ بلغت ٢٨ مليون مارك الماني وان صادرات الاجهزة الخاصة بالمعامل في عام ٩٥ بلغت ٥٫٢ مليون مارك وتتطلع المانيا الى زيادة حصتها من السوق التي تنمو سنويا بمعدل ١٠٪ الى ١٥٪.

خلال المؤتمر الصحفي

وقالت نادية ابو حجلة ممثلة شركة الخليج العلمية بجبل علي انها تمثل ٥ شركات عالمية منها كرومباك الهولندية المتخصصة في انتاج اجهزة كروموجرافيا الغاز التي تستخدم في مختبرات الصناعات البترولية والغاز ومختبرات الجودة.

وشركة ووترز الامريكية المتخصصة في اجهزة كروموتوجرافيا السوائل وتستخدم للتحاليل في المختبرات الطبية والاغذية والابحاث والتلوث.

وشركة مليبور الامريكية المتخصصة في منتجات التقنية واجهزة تنقية المياه وملحقاتها وتستخدم في مختبرات الاغذية والمياه، وهيوستن اطلس الامريكية لفحص منتجات الكبريت واسيتات الرصاص في الغاز ومحلقاته. وسيفرز الامريكية ولديها براءة اختراع كيمى لوميسنز لفحص منتجات الكبريت في الصناعات البترولية.

وقال جينول جان الملحق التجاري بالسفارة الفرنسية ان ٧ شركات فرنسية مشاركة بالمعرض مقابل ٣ شركات في المعرض السابق وقال ان حصة فرنسا من السوق تعادل ٦٪

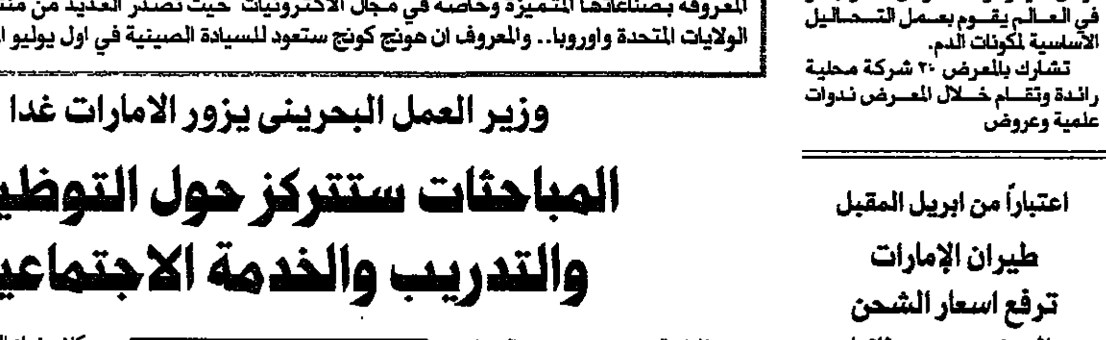
وهناك اهتمام كبير بسوق الامارات والمنطقة، بسبب معدلات النمو الكبيرة فيه.

وتعرض بريطانيا لأول مرة جهاز القياس للتحليل الطيفي تتصل به شاشة تعرض البيانات وقائمة الاختيارات ونتائج الفحص المطلوبة وتعرض الشركات انظمة لادارة المختبرات وتحاليل المعرض وحلولا لمشاكل المختبرات واجهزة لسحب وتجميع العينات وتصفيتها ومعدات العيادات والمختبرات التي تعالج الحيوانات، ومعدات الفحص الميكروبيولوجي والجينات.

وقال اشرف السيسي ممثل كولتر اليكترونكس الشركة الاولى في العالم في مجال ابحاث وتحاليل الدم وتشخيص حالته المرضية وهي امريكية وتعرض احدث اجهزة تحليل مكونات الدم وتشخيص امراضه وتصنيف نوعيات كراته مدى التطور المناعي لمرض الايدز. وانها تعرض أصغر جهاز في العالم يقوم بعمل التحاليل الأساسية لمكونات الدم.

تشارك بالمعرض ٢٠ شركة محلية رائدة وتقام خلال المعرض ندوات علمية وعروض

وزير العمل البحريني يزور الامارات غدا



المباحثات ستتركز حول التوظيف والتدريب والخدمة الاجتماعية

■ المنامة - واخ: يقوم وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني عبدالنبي عبدالله الشعلة غدا السبت بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد سيف بن على الجروان.

وعلمت وكالة انباء الخليج ان المباحثات ستتركز خلال الزيارة على سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في عدد من المجالات وخاصة في مجال التوظيف والتدريب وتطوير القوة العاملة والخدمة الاجتماعية.

وفي تصريح لوكالة انباء الخليج اعرب وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني عن سعادته بزيارته لدولة الامارات مشيرا الى انها تأتي في ظل مسيرة التعاون في شتى المجالات والنشاطات بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث ستتناول التركيز على عدد من القضايا موضع الاهتمام المشترك.

واكد الشعلة ثقته بأن مستوى تطوير التعاون والتنسيق بين البحرين ودولة الامارات سيكون لصالح الشعبين الشقيقين.

ومن المنتظر ان يبحث الوفد البحريني مع المسؤولين بدولة الامارات عدة قضايا اهمها حرية حركة القوى العاملة الوطنية بين الدول الاعضاء والاستفادة من المواهب والبرامج التدريبية والمصادر البشرية والاجتماعية.





معالي عبدالنبي عبدالله الشعلة

وقال الشعلة ان دول مجلس التعاون حريصة كل الحرص على حرية القوى العاملة في دول المجلس ودعم تنقلاتهم المستقبلية.

واضاف ان مجلس التعاون كيان واحد وان هذا التعاون فيما بينهم من شأنه زيادة التكامل الاجتماعي والاقتصادي وتفعيل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي اقرها مجلس التعاون الخليجي في اجتماعات سابقة.

وكان وزراء العمل بدول مجلس التعاون قد بحثوا سبل ايجاد استراتيجية عمالية واجتماعية في اجتماعاتهم التي عقدت في البحرين في وقت سابق من هذا العام.

كما ان البحرين قامت بحملة واسعة للتسويق في دول عديدة من دول العالم من اجل تشجيع المؤسسات التدريبية الدولية لاقامة مكاتب لها في المنامة من اجل تلبية التزايد في احتياجات كل دول مجلس التعاون من الايدي العاملة المدربة.

ويرافق وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحرينية خلال الزيارة وفد مكون من السيد عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الامارات والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل خليفة وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والتدريب وصادق الشهابي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية وجمال فخرو عضو مجلس الشورى وعلى محمد المسلم عضو مجلس الشورى وحمد ابل الامين العام بغرفة تجارة وصناعة البحرين والدكتور ناجي عبدالهادي مدير معهد البحرين للتدريب والسيد صباح الدوسري مدير مكتب الوزير والسيد راشد ثاني رئيس العلاقات العامة بالوزارة والسيد خالد ابراهيم مستشار التوظيف لدول مجلس التعاون بالوزارة.

اعتباراً من ابريل المقبل
طيران الإمارات ترفع اسعار الشحن الجوي من بريطانيا

■ لندن - رويتر: قال راي ديسون مدير الشحن الجوي في بريطانيا لشركة طيران الامارات أن الشركة سترفع اسعار الشحن من المناقذ البريطانية الى جميع الجهات بنسبة خمسة في المائة بدءا من اول ابريل المقبل.

وقال ديسون لرويتر هاتفيا انه سيظل العمل ساريا بزيادة رسم الوقود من بريطانيا بنسبة ٦ بنسات للكيلوجرام والذي بدأ تطبيقه في اواخر العام الماضي مع عدد كبير من شركات الطيران الاخرى.

لكنه اضاف ان هذه الزيادة في رسم الوقود ستلغى بمجرد عودة اسعار الوقود الى مستوياتها في يوليو الماضي.

وقال ان اخر تعديلات في الاسعار اجرتها الشركة كانت في اكتوبر الماضي وتباينت بين الزيادة والتخفيض.

وفي وقت سابق من الاسبوع الحالي اعلنت شركة «وورلد كارجو» التابعة للخطوط الجوية البريطانية زيادات في الاسعار بدءا من ١٧ مارس للشحنات الى عدد كبير من المدن في الشرق الاوسط واسيا واستراليا من المدن التي تسير اليها طيران الامارات وشركات طيران اخرى رحلات.

بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار
مشروع الصقر «بدوبال» يفتتح في مارس القادم

■ كتب - وجدي راتب:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس مجلس ادارة شركة المنيوم دبي المحدودة تحتفل «دوبال» بافتتاح مشروع التوسعة «الصقر» يوم ٢ مارس المقبل.

ويقول خالد عيسى بوحميد مدير العلاقات الحكومية والعامة «بدوبال» ان مشروع الصقر قد تكلف ٥٠٠ مليون دولار امريكي وقد بدأ العمل فيه في عام ١٩٩٥ لاضافة الخط الخامس وتم تشغيل جميع الخلايا في يناير الماضي وقد ادى مشروع الصقر الى زيادة بنسبة ٥٢٪ في الطاقة الانتاجية ليصبح اجمالي الانتاج ٣٧٢ الفا و٦٠٠ طن من الالمنيوم عالي الجودة.

واضاف ان «دوبال» تشكل احدى القلاع الصناعية العملاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة وان مجمع دوبال الصناعي الضخم يضم ايضا محطة توليد الكهرباء بطاقة انتاجية ١٠٠٠ ميجاواط ووحدة تحلية المياه التي تبلغ طاقتها الانتاجية اليومية ٣٠ مليون جالون وتغطي جميع احتياجات دبي من المياه الصالحة للشرب كما تحقق فائضا للتصدير والبيع في اسواق اخرى.

وتمثل شركة «دوبال» التي تأسست عام ١٩٧٥ وبدأت الانتاج في شهر نوفمبر عام ١٩٧٩ واحدة من اهم انجازات المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم التي تقف موانىء دبي وحوض دبي الجاف و«دوكاب» كصروح شاهدة على عبقرية الفكر وعظمة الانجاز.

وتشير مصادر صناعة الالمنيوم الى ان حجم انتاج الالمنيوم الاولى في الدول العربية يبلغ حاليا حوالي ٩٠٠ الف طن سنويا اي ما يشكل ٤٫٥٪ من امدادات الالمنيوم الاولى في العالم وانه من المتوقع ان تزداد سعة مصاهر الالمنيوم العربية في نهاية القرن الحالي بنسبة ٢٠٪ ليزيد حجم انتاجها عن ١٫١ مليون طن سنويا وتلعب مصاهر الالمنيوم دورا هاماً في امداد السوق العالمية بمعدن الالمنيوم بمختلف المواصفات ويمثل نصيبها حاليا ٨٪ من حجم تجارة معدن الالمنيوم العالمية.

وذكرت ان مصاهر الالمنيوم العربية ستستمر خلال القرن الحادي والعشرين كمورد هام للالمنيوم في السوق العالمية وان هناك اسبابا قوية تجعل الصناعة العربية تتطلع الى المستقبل بثقة حيث ان هناك فرصا طيبة امامها لتزدهر وتنمو.

واوضحت ان اسباب هذا التفاؤل هي:

الموقع الجغرافي للمصاهر العربية بالقرب من اسواق آسيا الصاعدة.

توفر الغاز الطبيعي في كل ارجاء المنطقة.

الخبرة المتراكمة في تشغيل وتمويل المصاهر وتسويق الالمنيوم.

الادارة الناجحة.

وبينت ان هذه الاسباب تعتبر عوامل ايجابية لنمو صناعة الالمنيوم وتوسعها.

وقالت ان هناك العديد من التحديات التي تواجه صناعة الالمنيوم في العالم العربي وانه لكي تنمو هذه الصناعة يتعين عليها ان تحتفظ على المدى البعيد بموقفها المنافس في السوق العالمية وان تؤمن الصناعة الامداد الطويل المدى للمدخلات الرئيسية وهي الطاقة والالمنيوم وحيث ان الغاز الطبيعي هو المصدر الرئيسي للطاقة اللازمة لتشغيل المصاهر فإنه من الضروري انشاء علاقة بين مصادر الغاز الطبيعي وموارديه من ناحية وبين مصاهر الالمنيوم من ناحية اخرى.

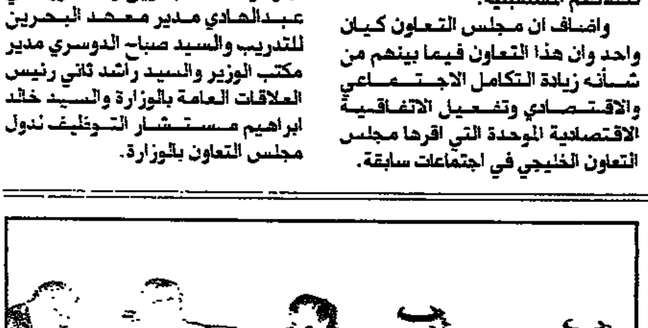
وهناك تحد اخر وهو ايجاد المزيد من الطلب على الالمنيوم الاولى في الدول العربية عن طريق تشجيع عمليات الالمنيوم التحتية وتطويرها.

وقالت المصادر ان نطاق انشطة صناعة الالمنيوم في الدول العربية يشمل بصورة اساسية الصهر الاولى والعمليات التحتية وهذا يتضمن الانتاج الاولى والانتاج الثانوي واعادة التدوير والتصنيع وشبه التصنيع (الدلفنة والتشكيل والمسحوق) والتصنيع النهائي والمنتجات النهائية التي تشمل نطاقا واسعا من المنتجات قوية التحمل. وهناك ثلاثة مصاهر هي ألبا ودوبال وايجبت ألوم تغطي صناعة الالمنيوم الاولى بطاقة اجمالية تزيد على ٩٠٠ ألف طن سنويا وهذه الطاقة الانتاجية تضاعفت ثماني مرات تقريبا منذ انشاء ألبا قبل ٢٥ عاما وهذا يمثل نموا في الطاقة الانتاجية للصهر بمعدل ١٠٪ سنويا طوال الخمس وعشرين سنة الاخيرة.

واشارت المصادر الى ان عمليات شبه التصنيع والتصنيع والتصنيع النهائي للالمنيوم توجد في كافة الدول العربية تقريبا خاصة في السعودية والبحرين والكويت والإمارات وسلطنة عمان ومصر وقطر والعراق وسوريا ولبنان والاردن والمغرب والجزائر وتونس وتبلغ الطاقة الانتاجية الكلية لأنشطة العمليات التحتية حوالي ٥٠٠ الف طن متري.

وتتركز منشآت انتاج الالمنيوم الاولى والمنتجات التحتية في العالم العربي في موقعين اثنين ويتركز في دول مجلس التعاون الخليجي نسبة ٨٠٪ من انتاج الالمنيوم الاولى وما يزيد على ٥٠٪ من الطاقة الانتاجية للعمليات التحتية.

صورة توضيحية لمشروع «الصقر» بمصنع ألمنيوم دبي



الهند تسعى لشراء ٥ ملايين طن سنوياً من الغاز القطري

■ الدوحة - رويتر: صرح مسؤول هندي كبير بأن بلاده تجري محادثات لشراء ما يصل الى خمسة ملايين طن سنويا من الغاز الطبيعي المسيل من قطر.

واضاف فيجاي كيلكار وكيل وزارة البترول والغاز الطبيعي الهندية قائلا انه من الممكن توقيع صفقة اذا نجحت الهند في الاتفاق على «أقل سعر».

وقال اول امس في ختام زيارة لقطر استغرقت يومين «طرحنا مناقصة عالمية وكانت شركة رأس لفان القطرية للغاز الطبيعي المسيل من بين ١٧ شركة عالمية للغاز تقدمت بعروض للتوريد».

ومضى قائلا: «لكننا نولي الاهتمام الاكبر لاقل سعر الى جانب سلامة الامدادات».

وتملك قطر ثالث أكبر احتياطي من الغاز في العالم بعد روسيا وايران.

وعقد كيلكار في زيارته التي رافقه خلالها رئيس هيئة الغاز الهندية المحدودة عدة اجتماعات مع وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية ومسؤولين اخرين بقطاع الطاقة.

وتفقد المسؤولان الهنديان ايضا منطقة رأس لفان التي تضم ثلاثة مشروعات رئيسية لانتاج الغاز الطبيعي المسيل وتقع شمالي الدوحة.

وقال كيلكار ان بلاده سعت لاستيراد الغاز عبر خط انابيب من سلطنة عمان وايران لكن تعذر تنفيذ المشروعين لاسباب تتعلق بدراسات الجدوى. وقال «نحن في انتظار مزيد من المعلومات عن الاحتياطيات بالنسبة لمشروع خط الانابيب بين عمان والهند». واضاف «وقد لا تبدأ شركة المانية كلفت بإجراء دراسة جدوى بشأن خط الانابيب بين ايران والهند هذه المهمة لعدم الحصول على موافقة باكستان التي تسيطر على منطقة اقتصادية في جزء من الطريق الذي سيسلكه خط الانابيب».

ومضى «يمكن ان تكون قطر المصدر الرئيسي والواعد بالنسبة لامدادات الغاز الطبيعي المسيل.. الخيار الثالث.. للهند نظرا لاحتياطياتها الضخمة من الغاز وقربها من الهند».

وقال ان قطر «ترغب أيضا من جانبها في تزويد الهند بالغاز. ورحب الوزير بمشاركة الهند في احد المشروعات القطرية».

وكان يشير الى طلب الهند في ديسمبر الماضي الحصول على حصة في شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسيل. ولم يتخذ قرار في هذا الصدد بعد.

وتملك الهيئة القطرية العامة للبترول ٦٦٫٥ في المائة من اسهم شركة راس غاز في حين تملك شركة موبيل الامريكية العملاقة حصة قدرها ٢٦٫٥ في المائة. وتملك شركة نيسشو ايواى اليابانية اربعة في المئة في حين تملك شركة ايتوتشو ثلاثة في المئة.

وقال كيلكار ان احتياجات الهند من الطاقة تزيد بما بين ثمانية وعشرة في المائة سنويا.

واضاف «نحتاج في الوقت الحالي الى ١٢٢ مليون متر مكعب من الغاز يوميا لكن ما يتوافر لدينا.. ويجرى من الانتاج المحلي اساسا.. هو نصف تلك الكمية».

٤٥ مليون درهم الارباح الصافية لبنك التجارة الدولي خلال عام ٩٦

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

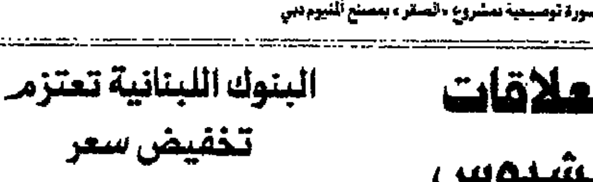
■ بلغت الأرباح الصافية للبنك التجاري الدولي خلال العام الماضي ٤٥ مليون درهم بنسبة زيادة ١٦٩٪ عن عام ١٩٩٥م. جاء ذلك خلال انعقاد الجمعية العادية وغير العادية للبنك امس برأس الخيمة. وحضر الاجتماع سعادة صالح احمد الشال رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة. وقد تضمن الاجتماع جدول اعمال الجمعية العمومية العادية وذلك من خلال سماع تقرير مجلس الادارة عن نشاط البنك ومركزه المالي للسنة المالية المنتهية والتصديق عليها. وبلغت التسهيلات الائتمانية المباشرة حيث تضاعفت من ٤٤٤ مليون درهم عام ١٩٩٥م الى ٦٩٠ مليون درهم العام الحالي حيث بلغت الزيادة بنسبة ٥٥٪ عن العام الماضي. وقد زادت ودائع العملاء من ٤٠٨ مليون درهم عام ١٩٩٥ الى ٧٤٣ مليون درهم نهاية العام الحالي ١٩٩٦ وبزيادة في النمو بنسبة ٣٦٪ عن العام الماضي. كما بلغت حقوق المساهمين ١٦٧ مليون درهم والموجودات قرابة المليار درهم والسيولة ٢٦٧ مليون درهم.

اليابان تدعم جهودا للحفاظ على النظام المالي

■ طوكيو - أ ش أ: اكد هيروشي ميتسوزوكا وزير المالية الياباني من جديد اول امس ان وزارته سوف تدعم الجهود الذاتية التي يبذلها عشرون من كبرى البنوك التجارية اليابانية للمساعدة في الحفاظ على استقرار النظام المالي الياباني.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن وزير المالية قوله في المؤتمر الصحفي اليومي ان البنوك العشرين الكبرى تلعب دورا هاما في تامين وضمان استقرار النظام المالي الياباني بوصفها تقوم بدور اساسي في هذا النظام.

ونسبت الوكالة الى ميتسوزوكا قوله انه اذا قامت البنوك بجهود لتحقيق عملية بناء كامل لها فانها لن تواجه ازمات مالية.



البنوك اللبنانية تعتزم تخفيض سعر الفائدة الرئيسي الى ١٦٪

■ بيروت - رويتر: اعلنت رابطة مصارف لبنان امس انها تعتزم خفض سعر الفائدة الرئيسي للقروض بالليرة اللبنانية الى ١٦ في المائة من ١٨ في المائة تمشيا مع انخفاض أسعار الفائدة على اذون الخزانة.

وقال مكرم صدر الامين العام للرابطة التي تضم ٧٩ مصرفا من بنوك لبنان البالغ عددها ٨٢ بنكا في تصريح لرويتر ان قرار خفض الفائدة سيتخذ قريبا.

وفي منتصف يناير الماضي خفضت الرابطة سعر الفائدة على القروض بالليرة الى ١٨ في المائة من ٢٤ في المائة. وكانت آخر مرة خفضت فيها الفائدة قبل ذلك في يناير ١٩٩٦ عندما نزلت الى ٢٤ في المائة من ٣٠ في المائة.

واشار صدر الى ان اسباب الخفض هي تراجع اسعار الفائدة على اذون الخزانة وهدف الرابطة المتمثل في زيادة حجم عمليات الاقراض بالليرة اللبنانية وتقليل المنافسة بين البنوك على الودائع بالعملات الاجنبية.

غرفة الشارقة تبحث تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع موريشيوس

■ الشارقة - الاتحاد: أكد مسؤول من جمهورية موريشيوس ان المناخ الاستثماري المتعدد المزايا والحوافز وما حققته مسيرة التنمية الشاملة من انجازات في كافة الميادين في دولة الامارات ينهض دليلا على نجاح التجربة الاتحادية للامارات وتعتبر نموذجا مثاليا يحتذى للاسترشاد بسياسته ومقوماته في الدول النامية وخاصة الدول الافريقية.

واشار السيد بي. موتي المدير العام التنفيذي المساعد لهيئة تنمية الصادرات والاستثمار في موريشيوس (ميديا) الى حرص بلاده على الاستفادة من هذه التجربة. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد بينه وبين السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة وبحضور السيد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير عام الغرفة ومدير الشؤون الاقتصادية وتناول اللقاء استعراض العلاقات العربية الافريقية عامة والعلاقات الثنائية بين الامارات وموريشيوس بصفة خاصة والتطورات التي تشهدها من خلال النشاط المتزايد لحركة المبادلات التجارية بين الجانبين.

كما تطرق اللقاء الى بحث سبل تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين من خلال الاستفادة من دور غرف التجارة وهيئة تنمية الصادرات لحث رجال الاعمال على دراسة العروض التجارية والفرص الاستثمارية المتاحة.

وطلع المسؤول الزائر على التسهيلات والمزايا التي توفرها المناطق الحرة في الامارات عامة والشارقة خاصة ورحب بالتعاون مع المسؤولين فيها والهيئة التي يمثلها في اطار لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الامارات وموريشيوس وقدم المدير العام التنفيذي المساعد للهيئة لمحة موجزة عن امكانيات بلاده وقوانينها الاستثمارية التي تشجع الاستثمارات العربية والاجنبية وتوفر لها الضمانات الكفيلة بانجاح مشروعات القطاع الخاص.

واتفق الجانبان على اهمية تبادل الوفود التجارية والزيارات لرجال الاعمال وتوفير وتبادل المعلومات الاقتصادية عن الدراسات الاولية للمشروعات الاستثمارية المعروضة للتنفيذ والمنتجات والسلع المعدة للتصدير والتبادل التجاري بين البلدين الى جانب العمل المشترك من أجل المشاركة في المعارض الدولية التي تقام في كلا البلدين.

الكويت وايران تقيمان مصنعا للصلب بتكلفة ٧٠ مليون دولار

■ الكويت: قال مبعوث ايران لدى الكويت ان شركة الصلب الوطنية الايرانية (نيسكو) ومستثمرين كويتيين من القطاع الخاص على وشك انشاء مصنع للحديد المسلح بتكلفة ٧٠ مليون دولار في الكويت.

وقال غلام على سنطى لرويتر «تم الاتفاق على ذلك ووضعت اللمسات النهائية لعدد من الامور المرتبطة. والمتبقى الان هو الترتيبات المالية وفي المستقبل القريب سنبدأ انشاء المشروع».

ومن المتوقع ان ينتج المصنع المقترح نحو ٣٠٠ الف طن سنويا بينما يقدر الاستهلاك السنوى للكويت بنحو ٤٠٠ الف طن. وسيستخدم الانتاج محليا.

وسيكون لشركة نيسكو حصة قدرها ٤٩ في المائة في المشروع بينما تبلغ حصة المستثمرين الكويتيين ٥١ في المائة.

(رويتر)

شركة مصرية تعتزم طرح ٥ ملايين سهم من اسهم الشرقية للدخان

■ القاهرة: قالت الشركة المصرية القابضة للتعدين والحراريات انها ستعلن قريبا عن بيع حصة تتراوح بين عشرة و ٢٠ في المائة من اسهم الشركة الشرقية «ايسترن كومباني» التى تحتكر انتاج السجائر في مصر.

واعلنت شركة التعدين والحراريات انها ستطرح للبيع ما بين ٢,٥ مليون وخمسة ملايين سهم من أسهم الشركة الشرقية البالغ عددها ٢٥ مليون سهم. واضافت انها ستعلن عن كافة التفاصيل قريبا.

وفي وقت سابق من الشهر الحالى نقل عن عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال المصرى قوله ان الدولة ستتخلى عن حصة الاغلبية في الشركة. الا ان الوزير قال في مقابلة نشرت امس الاربعاء ان الشركة الشرقية واحدة من الشركات التى ستحتفظ الدولة بحصة الاغلبية بها عندما ينتهى برنامج التخصيص.

(رويتر)

سوريا تبيع ٨ آلاف طن عدس لشركتين فرنسية وتركية

■ دمشق: اعلنت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب السورية انها باعت ٨ الاف طن عدس من انتاج عام ١٩٩٦ الى شركتين فرنسية وتركية.

ونقلت صحيفة «تشرين» السورية عن المتحدث باسم المؤسسة قوله ان ثلاثة الاف طن من العدس المجروش بيعت لشركة «كوميترس» الفرنسية بسعر ٥١٦ دولارا للطن كما بيعت كمية خمسة الاف طن من العدس الاحمر ال شركة «اوزكاهامان» التركية بسعر ٤٨٥ دولارا للطن.

يشار الى ان الكمية المباعة المشار اليها هي جزء من ١٢ الف طن من العدس تم الاعلان عن بيعها في ١٤ فبراير الجاري.

(ا ف ب)

«أميك» البريطانية تبيع حصتها في شركة غاز مصرية

■ لندن - رويتر: قالت مجموعة «أميك» البريطانية للانشاءات والهندسة ان محادثات تهدف لبيع حصتها البالغة ٢٠ في المائة في شركة مصر غاز لمجموعة من المستثمرين دخلت مرحلة متقدمة.

وكانت الشركة قد أعلنت انها ستبيع الحصة مقابل ٣٨,١ مليون جنيه استرليني (٦١,٦١ مليون دولار) بما يجعلها تربح ٣٠ مليون استرليني (٤٨,٥١ مليون دولار).

وأصدرت الشركة بيانا توضيحيا قالت فيه ان الخطة تقضي ببيع الحصة لمجموعة من المستثمرين مقابل ٣٨,١ مليون جنيه نقدا وان هذا المبلغ خاضع للضرائب.

الامين العام لاتحاد الغرف :

تحرير الاقتصاد العالمي وسياسات الانفتاح تساهم في التقدم ودعم التجارة الدولية

■ دبي - الاتحاد: توقع أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالانابة ان يشهد العالم ثورة في التقدم وتطور التجارة وتحقيق معدلات نمو هائلة بفضل تطور قوى الاقتصاد الحر وسياسات الانفتاح واتفاقيات تحرر التجارة الدولية والعولمة.

قال سعادة/ عبدالله سلطان.. الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالانابة.. بان قوى الاقتصاد الدولي الحر وسياسات الانفتاح الحالية واتفاقيات التجارة العالمية ستتحقق بلا شك ثورة هائلة في التقدم والرقي وتساعد بشكل رئيسي على تثقيف الشعوب والقائمين على الاعمال التجارة المتعددة.. جاء ذلك في كلمة الافتتاحية لمجلة «اقتصاديات الامارات» والتي يصدرها قسم الاعلام باتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بعنوان «ثورة المعلومات وتطور التجارة العالمية» وجاء فيها:

ونحن على عتبات القرن الحادي والعشرين بات من المؤكد ان المجتمع البشري قد تبدل تبدلا جذريا. وبدا يعتمد اعتمادا شبه كلي على ما يسمى ثورة المعلومات والتي تجعل من التجارة العالمية والاستثمارات الدولية ارضا خصبة لتحقيق معدلات النمو الهائلة. وان الاعتماد على التطور التقني الالكتروني الحديث وشبكة الاتصالات العالمية عن طريق الانترنيت والتي تحاول بعض الدول حاليا السيطرة عليها لما فيها من امكانية كشف اسرار عديدة قد تعود بالضرر على المجتمعات او الحكومات وتهدد أمنها القومي.. ولكن من ناحية اخرى فان شبكات نقل المعلومات هذه تساعد بشكل رئيسي على نمو الروابط بين الشعوب والشركات التجارية والاستثمارية مما يجعل المسافات عديمة الاهمية.. والسرعة الهائلة في نقل المعلومات والتي توفر الوقت والجهد معا.

عبدالله سلطان

وبذلك فان قوى الاقتصاد الدولي الحر وسياسات الانفتاح الحالية واتفاقيات التجارة العالمية ستحقق بلاشك ثورة هائلة من التقدم والرقي والازدهار. كما تساعد ايضا على تثقيف الشعوب والقائمين على الاعمال التجارية المتعددة وذلك من خلال تبادل الابتكارات والعلوم الجديدة عبر حدود مفتوحة. مما يجعل الاقتصاد عجلة قوية تندفع الى تحطيم كل العقبات.

وقال.. ولم تكن اتفاقية تحرير التجارة الدولية - المعروفة باسم «جات» «الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة» والتي وقعت عليها ٢٣ دولة من الدول الصناعية قبل خمسين عاما ولم يسمع بها كثير من الشعوب وخاصة في الدول النامية إلا منذ وقت ليس ببعيد لما فيها من تحديات هائلة لكثير من الدول والتي تتعارض سياساتها الاقتصادية مع المفهوم الاساسي لـ «الجات». إلا واحدة من اهم الاتفاقيات التي تعتمد على ثورة المعلومات وشبكاتها الواسعة وتسخيرها في دعم الركائز الاساسية لمفاهيمها.

ولقد ظهرت بوادر تطور الدول بشكل ملفت للنظر وقد حقق بعضها معدلات نمو مذهلة وصلت في بعض الدول الى اكثر من ٧٪ وتقول تحليلات الاقتصاديين بأن معدلات النمو هذه ستصل الى ١٠٪ في مطلع القرن القادم مما يشكل ثورة حضارية كبيرة واقتصاد قوي ينجم عنه تطور هائل.

ولم تستثن دولة في العالم من عملية التطور حتى البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وهي المناطق التي تعاني من اسوأ الازمات الاقتصادية. كما ان انفتاح الاسواق الوطنية وتحول دول العالم شيئا فشيئا الى سوق واسعة موحدة سيؤدى بالشركات الى البحث عن اسواق جديدة لتسويق بضائعها وخاصة الشركات المتواجدة في الدول الصناعية الكبرى وهذا سيساعد على التبادل التجاري وخلق فرص عمل متزايدة ويزيل او يحد من مشاكل البطالة.

وقال ان انتقال التكنولوجيا من البلدان المتطورة الى النامية لا يوفر للشركات ميزة اليد العاملة الرخيصة فحسب بل انه يشكل تحديا لها حول تصنيع السلع المناسبة لكل بلد على حدة بالاضافة الى تواجد المنافسة في ظل اقتصاد حر والذي سيؤدي الى زيادة النمو ويمكنها من الدخول الى الاسواق الاستهلاكية الكبيرة.

تهدف للترويج للصادرات

بعثة تجارية مصرية تصل اليوم الى ابوظبي لبحث تعزيز التبادل التجاري بين البلدين

■ كتب - حسن شرف:

■ يصل اليوم الى ابوظبي وفد تجاري مصري لاجراء محادثات اقتصادية وتجارية مع رؤساء ومدراء الغرف التجارية في كل من ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وتهدف الزيارة التي تستمر من ٢١ الى ٢٥ من الشهر الحالي للترويج للصادرات المصرية من المستلزمات المنزلية والفندقية.

وتأتي زيارة البعثة التجارية المصرية في اطار جولة خليجية تزور خلالها كلا من قطر والبحرين والكويت والسعودية.

وتضم البعثة عدداً من ابرز رجال الأعمال والمستثمرين المصريين برئاسة نبيل عبدالسيد مدير عام بحوث تنمية المنتجات الصناعية بمركز تنمية الصادرات المصرية.

كما تضم ممثلين من اكبر الشركات المصرية ومن بينها حلوان للصناعات الهندسية والشركة العامة لمنتجات الجوت ودلتا مصر للاثاث المتطور وتاكي فاتيا والموبيليات العالمية «لافيزون» ومجموعة شركات مكارم والأمل الحديثة للنسيج والنصر للاستيراد والتصدير وكوين الدولية للادوات المنزلية وبورسعيد لصناعة المعادن وتوماس للاجهزة المنزلية والاثاث.

ويشارك في البعثة ايضا ممثلو غرفة الصناعات النسيجية المصرية وممثل عن قطاع التمثيل التجاري المصري.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين مصر والإمارات شهد نموا مطردا يصل الى ١٦٪ سنويا في حين تزيد الصادرات المصرية الى الإمارات بمعدل ٨ر٩٪ سنويا.

وبلغت قيمة الصادرات المصرية لأبوظبي نحو ٦ر٣١ مليون دولار خلال النصف الاول من ١٩٩٦ في حين بلغت قيمة الصادرات واعادة التصدير من دبي إلى مصر ٤ ملايين دولار خلال نفس الفترة.

وفيما يتعلق بدبي فقد بلغت قيمة الصادرات المصرية الى دبي نحو ٧ر٩ مليون دولار خلال الفترة من يناير حتى مارس العام الماضي في حين بلغت قيمة الصادرات واعادة التصدير من دبي الى مصر ٢ر١٤ مليون دولار.

وبلغ اجمالي التبادل التجاري بين البلدين بلغ ١ر١٣٩ مليون دولار في ١٩٩٥ بالمقارنة بـ ١٠٠ مليون دولار في ١٩٩٤ وتعود هذه الزيادة الى ارتفاع الصادرات المصرية من ٥٥ مليون دولار عام ١٩٩٤ الى ٢ر٨٢ مليون دولار في ١٩٩٥. كما زادت قيمة اعادة التصدير من الإمارات لمصر من ٤ر٤٠ مليون دولار الى ٤ر٤٩ مليون دولار في ١٩٩٥م.

يشارك في افتتاح معرض المانيا والخليج

وزير الاقتصاد الألماني يزور الامارات في مارس ويجري محادثات مع المسؤولين بالدولة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ يصل وزير الاقتصاد الالماني الدكتور جونتر ريكسروت الى دبي يوم ٢٣ مارس المقبل في زيارة للدولة تستغرق يومين يزور خلالها ابوظبي في اليوم الثاني للزيارة لاجراء محادثات حول العلاقات الاقتصادية بين الامارات والمانيا.

وتأتي زيارة الوزير الالماني للامارات للمشاركة في افتتاح معرض «المانيا والخليج» الذي تنظمه شركة «آي. آر. آر» بدبي في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ مارس.

وقالت القنصلية الالمانية بدبي في بيان أصدرته ان ريكسروت سيلتقي بعدد من كبار المسؤولين في دبي وابوظبي لبحث تعزيز التبادل التجاري بين الامارات والمانيا، كما سيلتقي خلال الزيارة بوفد من رجال الاعمال الالمان في دبي، كما يحضر حفل استقبال يقيمه القنصل العام الالماني فرانز رينج والشركة المنظمة للمعرض.

واوضحت القنصلية الالمانية ان حكومة المانيا تعتبر دبي أحد أهم المراكز الخارجية بالنسبة للشركات الالمانية في المنطقة، ومركزا تجاريا يكتسب أهمية متزايدة.

وقالت القنصلية الالمانية ان معرض «المانيا والخليج» يعد فرصة مناسبة لتقدم المانيا نفسها للعالم. وتطرح أفكارها بشأن تعزيز التواجد الالماني في أسواق المنطقة.

واوضح البيان حرص المانيا على الاحتفاظ بمكانتها كشريك تجاري مهم بالنسبة لدول الخليج.

وتشارك في المعرض حوالي ١٠٠ شركة المانية، ويركز المعرض على شركات انتاج الآلات والادوات الهندسية والكهربائية وتكنولوجيا الحفاظ على البيئة، والانشاء اضافة الى شركات انتاج اجهزة التكييف والثلاجات.

تنظم المعرض للمرة الثانية شركة آي. آر. آر. حيث نظمته لاول مرة في عام ١٩٩٥، ويقول مايكل النيال مدير عام الشركة بالشرق الاوسط ان هذا المعرض هو الاكبر من نوعه في المنطقة فيما يتعلق بالمنتجات التكنولوجية والهندسية والخدمية.

واضاف، خلال ١٩٩٥ اجتذب المعرض حوالي ٤ آلاف زائر من ٤٠ دولة وكانت طلبات التعاقد فيه من أعلى المستويات التي تحققت في معارض الشرق الاوسط، حيث تجاوزت الـ ١٠٠ مليون دولار، ونتطلع لمستويات مماثلة هذا العام في ظل وجود شركات عارضة وفرص جديدة.

ويذكر ان معرض «المانيا والخليج» يحظى بدعم رسمي من وزارة الاقتصاد الالمانية اضافة الى اتحاد الصناعات الالمانية.

البنوك التجارية المغربية تعلن خفض الفائدة على قروض الاستثمارات

■ الرباط - رويتر: قال مصدر مصرفي ان البنوك التجارية في المغرب اعلنت انها ستخفض اسعار الفائدة على قروض الاستثمارات طويلة الاجل بمقدار نقطة مئوية واحدة من اول مارس.

واضاف المصدر ان السعر الاسترشادي لمثل هذه القروض سيصبح ١٠,٢٥ في المائة بدلا من ١١,٢٥ في المائة.

وقالت رابطة البنوك في اعلان نشر في الصحف ان هذا الخفض الذي لم تذكر حجمه يهدف الى تشجيع الاستثمارات.

وسيصبح الخفض سارى المفعول على قروض الاستثمار التى يتم الحصول عليها في الفترة بين اول مارس والحادي والثلاثين من ديسمبر من هذا العام.

٦ ملايين دينار قيمة سندات تصدرها شركة سياحة تونسية

■ تونس: اصدرت شركة اوليس التونسية للسياحة المملوكة ملكية خاصة سندات قيمتها ٦ ملايين دينار ومدتها سبع سنوات وتمنح كوبونات ارباح بنسبة ٩,٥ في المائة.

وقالت الشركة ان باب الاكتتاب في ٦٠ الف سند بسعر ١٠٠ دينار للسند الواحد سيفتح في ٢٤ فبراير الحالى ويغلق في الثالث من مارس المقبل.

واضافت ان الاصدار يضمنه بنك الامان والبنك العربى لتونس والبنك القومى الفلاحي والاتحاد الدولى لبنوك.

وقالت شركة اوليس انه سيبدأ دفع الفوائد في الثالث من مارس عام ١٩٩٨ واقساط سنوية من رأس المال في الثالث من مارس عام ٢٠٠٠.

(رويتر)

المغرب والمانيا توقعان اتفاقا لبناء منتجع ساحلى

■ الرباط - رويتر: قالت وكالة انباء المغرب العربى ان مجموعتى شركات للفنادق من المغرب والمانيا وقعتا اتفاقا لبناء منتجع ساحلى بكلفة ٢٠٠ مليون درهم (٢١,٧ مليون دولار) بمدينة اغادير المغربية الجنوبية.

وقالت الوكالة ان المجموعتين هما توريستيك يونيون انترناشيونال الالمانية للسياحة وايبروتيل المغربية الالمانية وان الاتفاق وقع اول امس. وسيبدأ تشغيل المنتجع في عام ١٩٩٩ ويضم ٧٠٠ سرير ويتيح ثلاثة الاف فرصة عمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ / **زايد بن سلطان آل نهيان**

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ / **خليفة بن زايد آل نهيان**

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أبناء الفقيد / **الشيخ خليفة والشيخ سلطان والشيخ حمدان**

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ / محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

سالم الشعيبي

وجميع موظفي سالم الشعيبي للمجوهرات

«أدنوك» تشارك في مؤتمر النفط والغاز بورقة تناقش عمليات معالجة وتكرير النفط وأخرى تبحث استراتيجية الغاز والمكثفات

■ ابوظبي - وام: تشارك شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) في عدد من المؤتمرات والمعارض الهامة التي ستقام في منطقة الخليج خلال شهر مارس القادم ومن اهمها مؤتمر النفط والغاز الذي سيعقد في ابوظبي خلال الفترة من الثاني الى الرابع من الشهر المقبل برعاية معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام «ادنوك».

وتشارك «ادنوك» ومجموعة شركاتها في المؤتمر بعدد من الابحاث منها ورقة تناقش مسألة تطوير عمليات معالجة وتكرير النفط في امارة ابوظبي واخرى حول استراتيجيات معالجة الغاز والمكثفات.

كما تقدم «ادجاز» ورقة حول انجازات الشركة والفرص المتاحة لمنتجات الغاز الطبيعي المسيل.

وتؤكد «ادنوك» ان المؤتمر يوفر فرصة للمشاركين به لدراسة اخر التطورات والتوجهات في صناعتي النفط والغاز في المنطقة والاطلاع على المشاريع المطروحة في هذا المجال وامكانات المشاركة بها.

ويجمع المؤتمر بين اصحاب القرار واهل الاختصاص من العاملين بالصناعة بالاضافة الى ممثلي كبريات شركات النفط والغاز المحلية والعالمية الذين سوف يناقشون على مدى ثلاثة ايام اخر التطورات السياسية والاقتصادية في الشرق الاوسط وتأثيراتها على الصناعة النفطية في العالم.

وسوف يعقد هذا المؤتمر من ضمن ما يسمى بأسبوع النفط الذي سيتضمن اربعة احداث هي مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز ومؤتمر استراتيجيات النفط في الشرق الاوسط ومؤتمر غاز البترول المسيل ومؤتمر تجارة وقود السفن.

وبالنسبة لمؤتمر الشحن وتجارة وقود السفن في الشرق الاوسط والذي سيعقد في الخامس والسادس من شهر مارس فانه سيناقش على مدى يومين اغلب التحديات التي تواجه هاتين الصناعتين في المنطقة.

وسوف يقدم المؤتمر المعلومات اللازمة للعاملين في هذه الصناعة حول اهم هذه التحديات من خلال مجموعة من الخبراء والمختصين.

وتعقد ورشة عمل ليوم واحد في الخامس من شهر مارس الى جانب مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز تحت عنوان «الفرص التجارية المفتوحة امام المكثفات وغاز البترول المسيل» وسوف تناقش هذه الورشة التغيرات الحاصلة في العالم في اسواق الغاز السائل والاحتمالات المفتوحة امام تجارة هذه المواد حتى اواخر التسعينات مع الاخذ بعين الاعتبار التطورات الحاصلة في منطقة الشرق الاوسط التي تحتوي على مخزون كبير من الغاز.

ويحتفل معرض النفط في الشرق الاوسط «ميوس ٩٧» هذا العام بالاصدار العاشر له وهو الذي مضى نحو ٢٠ عاما على تأسيسه في البحرين.

ويعتبر هذا المعرض من اكبر واهم الاحداث التي تعقد في المنطقة في مجال الصناعة النفطية وقد اكتسب على مدى هذه السنوات الطويلة سمعة عالمية نظرا لما يقدمه من خدمات لمنتجي ومصنعي النفط ومشتقاته وادواته.

ويشارك عدد كبير من الدول بالمعرض منها كندا والصين وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وسوف تعرض الشركات المشاركة بالمعرض احدث ما توصلت إليه تقنيات صناعة النفط.

كما يعقد مؤتمر تقني الى جانب المعرض الذي يقام في البحرين ما بين ١٥ و١٨ مارس ويحضره اكثر من ألف خبير في هذه الصناعة.

وتقدم ادنوك الدعم لهذا الحدث ويشارك موظفون في الشركة ومجموعتها في اعمال اللجنة الفنية المعدة لبرنامج المؤتمر. وتتركز ابحاث المؤتمر حول خصائص المكامن واخر التقنيات لتحسين وسائل دراسة الخصائص الجيولوجية للمكامن والتحديات التي تواجه الصناعة النفطية والامكانيات المتاحة لمكافحة التلوث النفطي اضافة الى ادارة المكامن واساليب الحفر الحديثة ومن ابرزها مشاكل الحفر الافقي متعدد الطبقات.

٣٠٠ مليون دولار مساعدات اسبانية لمصر خلال الثلاث سنوات القادمة

■ القاهرة - أ.ف.ب: اعلنت اسبانيا استعدادها لتقديم مساعدات مالية في شكل قروض بقيمة ٣٠٠ مليون دولار الى مصر خلال السنوات الثلاث المقبلة، وفق تأكيد وزير الدولة الاسباني للتجارة والسياحة خوسيه مانويل فورنييلا.

وقال فورنييلا في بيان نشر على هامش الزيارة الرسمية التي يقوم بها ملك اسبانيا خوان كارلوس الى مصر منذ مساء الاثنين ان هذه المساعدات «ستقدم في أطار بروتوكول مالي يتم توقيعه قريباً».

وذكر عضو في الوفد الاسباني ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيزور مدريد في مارس المقبل لمتابعة المباحثات بهذا الشأن، اما البروتوكول فيتوقع ان يصبح نافذا في ١٩٩٨م.

وينص البروتوكول على منح هذه المساعدات مناصفة في شكل قروض ميسرة الفائدة، وقروض تجارية، بهدف «تمويل مشاريع مشتركة تنفذها شركات اسبانية».

وبلغت المبادلات التجارية بين مصر واسبانيا ٥٠٠ مليون دولار في ١٩٩٦، منها ٣٠٠ مليون من الصادرات الاسبانية. وقد تضاعفت هذه المبادلات قياسا لعام ١٩٩٥.

واشار الملك خوان كارلوس خلال ندوة ضمت حوالي مائة من رجال الاعمال المصريين والاسبان اول امس الى الجهود المبذولة في مجال الطاقة والسكك الحديدية في مصر.

واضاف الملك «ان فرصا كثيرة لا تزال قائمة، في مجال الصناعات الغذائية، والاشغال العامة، والهندسة والطاقة المتجددة والسياحة وقطاعات اخرى لم يتم استغلالها تماماً.

واعلن رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ان المبادلات بين مصر واسبانيا لا تشكل سوى ٢ في المائة من التجارة الخارجية المصرية، في حين تصل حصة الاتحاد الاوروبي الى ٤٠ في المائة.

وقال الجنزوري «ليس هناك سوى عدد محدود من المشاريع الاسبانية الاستثمارية من اصل ٥٢٨ مشروعا اوروبيا في مصر، يبلغ اجمالي استثماراتها ٢٣ مليار جنيه (٦,٨ مليارات دولار)».

وتناقش شركة ريبسول الاسبانية حاليا مع الهيئة المصرية العامة للبترول المشاركة في رأسمال مشروع لبناء مصفاة مصرية اسرائيلية.

وتقوم مصر منذ خمس سنوات بتجميع عربات للقطارات بمواد مستوردة من اسبانيا. وتم حتى الان تصنيع ٢٢٧ من هذه العربات التي وضعت على الخطوط ويسميها العامة «القطارات الاسبانية». وبلغت كلفة تصنيع هذه العربات ٧٣ مليون دولار، وفق وزارة النقل المصرية التي اعلنت ان هناك ١٠٠ عربة جديدة يجري تصنيعها حالياً بشكل مشترك.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٣١	٥,٥٦
ريال سعودي	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٧٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٠٩	٥,٠٩	٥,٢٨	٥,٤٣
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٩٤
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٩٣	٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٣٢٣	٢,١٧٦١	٠,٠٢٩٧	٠,٦٤٣٨	٢,٤٨٩٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٠٥٨١	٢,١٧٦١	٠,٠٣٠٣	٠,٦٥٧٥	٢,٥٤٢٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٢٢٦٠	٠,٢٢٨٣٨	٠,٠٠٣١٢	٠,٠٦٧٥٧	,٢٦١٣١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٨٧٢	٠,٢٢٣٣٠	,٠٠٣٠٥	٠,٦٦٠٦	٠,٢٥٥٤٩
دينار كويتي	٠,٣٠٣٣٠	٠,٤٨٩٨٦	٠,١٧٩٦٩	٠,٠٠٢٤٥	٠,٠٥٢١٦	٠,٢٠٥٦٠
جنيه مصري	٣,٣٨٩٥	٥,٤٧٤٤	٢,٠٠٨١	٠,٠٢٧٤	,٠٠٥٩٤١	٠,٤٨٠٣
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٣,٤١	٢,٠٠٨١	٠,٠٢٧٤	٠,٥٩٤١	٢,٢٩٧٧
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٤٣	١,٤١٩٨	٠,٠٠٥٧	٠,١٢٤٢	٠,٤٨٠٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٨٩٥
دولار استرالي	١,٢٨٧
فرنك بلجيكي	٣٤,٧٩٨
دولار كندي	١,٣٩٥
فرنك سويسري	١,٤٧٨
مارك الماني	١,٦٨٦
كرونا دنماركية	٦,٤٢٦
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٩٤
فرنك فرنسي	٥,٦٨
جنيه استرليني	,٦٢١
ين ياباني	١٢٣,٩٣
ايكو	٠,٨٦
ليرة ايطالية	١٦,٨٠
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٨٩٨
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٧٤
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		١,٦١٩٢	١,٦٨٧٩	١٢٣,٦٥	٥,٧٠٥٠	١,٤٧٥٢
جنيه استرليني	١,٦١٥١		٢,٧٢٦١	١٩٩,٧١	٩,٢١٤١	٢,٣٨٢٦
مارك الماني	٠,٥٩٢٥	٠,٣٦٦٨		٧٣,٢٦	٣,٣٧٩٩	٠,٨٧٤٠
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٧		٠,٠٤٦١	٠,٠١١٩
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٣	٠,١٠٨٥	٠,٢٩٥٩	٢١,٦٧		٠,٢٥٨٦
فرنك سويسري	٠,٦٧٧٩	٠,٤١٩٧	١,١٤٤٢	٨٣,٨٤	٣,٨٦٧٣	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٧٥
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,٣٦	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣
ين ياباني	,٢٥	٣٨	٣٨	٥٠	٣٨	٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٧,٤٣	٧,٣٥	٧,٤٤	٧,٦٤	٦,٦٣	٧,٣٦	٦,٦٧	٧,٠٧	٦,٦٧	٦,٧٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

الشركة	السعر	الشركة	السعر
اتصالات	٩٢٥ - ٩٣٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٨ - ٣٨,٥٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	بنك ابوظبي الوطني	٤٦٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	بنك ابوظبي التجاري	٣٦٠ - ٣٧٠
شركة طيران ابوظبي	٦٥٠	بنك دبي الوطني	٦٨٠
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٠٠	بنك دبي التجاري	٥٨
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٥
شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢,٥
شركة الامارات للتأمين	٦٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٢
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٢
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢٥٠
شركة الاتحاد العقارية	١٩	بنك دبي الاسلامي	١٩٠
شركة عمان والامارات القابضة	١٢,٥٠ - ١٢	بنك الامارات الدولي	٢٢,٥
شركة دبي للاستثمار	١٤,٠٠ - ١٣,٦٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدولار ٥,١٢٥٪ الجنيه الاسترليني ٥,٦٨٧٥٪ المارك ٢,٦٨٧٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٥	٤,٦٢٥	٤,٦٢٥	٤,٨٧٥	٥	٥,١٢٥

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠ ابوظبي

اسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٢٩٢,٠١ درهم | جرام الذهب: ٤١,٥٧ درهم | جرام الفضة: ٠,٦٦ درهم

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٣	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,١٦	١٢,٠٦	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٨٥٠	١٤,٠٠٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٤٠٠	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤١	٠,٣٨

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣٠٥	٠,٠٢٨٥
جنيه استرليني	٥,٩٨	٥,٩١	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٢	٠,٠٠٢١٥
مارك الماني	٢,٢٠	٢,١٥	روبيه هندية	٠,١٠	,٠٩٤
فرنك فرنسي	٠,٦٥	٠,٦٤	روبية باكستانية	٠,٠٩٤	٠,٠٩٠
فرنك سويسري	٢,٥٣	٢,٤٥	دولار كندي	٢,٧٤	٢,٦٨

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٢٠	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٣
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١,٥٠
٤	طيران ابوظبي	٦٥٠	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥
٥	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجاري	٥٨
٦	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٠٠	٢٢	بنك المشرق	٧٨٠
٧	شركة الامارات للتأمين	٦٤٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٥
٨	العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠	٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٣٦٠
٩	الظفرة للتأمين	٨٩٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٧٥
١٠	شركة دبي للتأمين	٥٥٠	٢٦	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥
١١	شركة عمان للتأمين	٨٦٠	٢٧	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥
١٢	بنك دبي الوطني	٦٨٢	٢٨	شركة ابوظبي للسفن	٣٧,٥
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٤٥٧	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠			
١٥	بنك الامارات الدولي	٢٢,٥			
١٦	البنك العربي المتحد	٢٥٠			

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	٩٢٥	٩٢٠	١٤	شركة أبوظبي لصناعة السفن	٤١	٣٨
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٣٠	٢٩٥
٣	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٥٠	١٠٢٥	١٦	بنك ابوظبي الوطني	—	٤٥٠
٤	شركة طيران ابوظبي	٦٦٠	٦٥٠	١٧	بنك أبوظبي التجاري	٣٤٦	٣٤٥
٥	شركة أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥٠	١٠٩٠	١٨	بنك دبي الوطني	٦٨٢	٦٨٠
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠	١٢٤٥	١٩	بنك دبي التجاري	٦٥	٥٨
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	٨٨٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطني	٢٥٠	٣٤٥
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٢٥	٦٢٢	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	٢٢
٩	شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٥٠	٢٤٥	٢٢	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٢٨
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨١	٣٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطني	٢٣٠	٢٢٨
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩,٥	٢٤	البنك العربي المتحد	٢٥٠	٢٣٣
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١٢	١١	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٩٠	١٧٨
١٣	شركة دبي للاستثمار	١٦	١٣,٥	٢٦	بنك الامارات الدولي	٢٤	٢٢

الشركة / البنك	السعر	الشركة / البنك	السعر	الشركة / البنك	السعر
بنك ابوظبي الوطني	٤٥٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٣	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٣٦٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٢	شركة الامارات للتأمين	٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١,٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٢٢٥
بنك الامارات الدولي	٢٢,٥٠	البنك العربي المتحد	٢٥٠	الظفرة للتأمين	٨٩٠
بنك دبي الوطني	٦٨٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٥	شركة عمان للتأمين	-
بنك دبي التجاري	٥٨	موسسة الاتصالات	٩٢٥	شركة سايك	٤٠٠
بنك دبي الاسلامي	١٩٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٦٠	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥٠
بنك المشرق	٧٥٠	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	شركة دبي للاستثمار	١٤
بنك الشارقة الوطني	١١,٥٠	طيران ابوظبي	٦٥٠	عمان والامارات للاستثمار	١٣
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
				شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠

حديث الجمعة

الجمعة ١٤ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٧م

قرآن كريم

قال تعالى (يأيها الذين آمنوا لاتتبعوا خطوات الشيطان. ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر، ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم)

حديث شريف

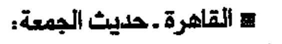
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون».

(رواه الترمذي)

في لقاء مع «حديث الجمعة»:

مفتي الديار المصرية يطالب بصياغة جديدة للفقه والشريعة الاسلامية السمحاء

■ القاهرة - حديث الجمعة:



■ طالب فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية بصياغة الفقه الاسلامي صياغة جديدة تتفق والواقع العملي حاليا.

وأضاف في لقاء خاص مع «حديث الجمعة» ان الوصول الى هذا الهدف يحتاج الى توعية ثقافية وتأصيل وتعميق الفهم الصحيح للدين الاسلامي في نفوس الشباب من غير المتخصصين وتبصيرهم بأحكام الشريعة الاسلامية وتيسير الأمر بالنسبة لهم.

وقال مفتي الديار المصرية في حديثه الذي تناول خلاله مشوار حياته، ان الشريعة الاسلامية تراعي دائما الزمان والمكان وماهو في صالح الانسان في كل مجالات الحياة..

وأضاف الدكتور نصر فريد واصل.. ان الفقه الاسلامي يعد المذكرة التفسيرية للقوانين الشرعية والتي بها من المرونة ما يصلح للتطبيق في كل زمان ومكان.

(نص الحوار ص ٢)

لتحصين الشباب من افكار المضللين

المجلس الاسلامي بالمانيا يطالب ببناء مزيد من المدارس والنوادي الثقافية

فرانكفورت: اوضح رئيس المجلس الاسلامي في المانيا صلاح الجعفراوي ان المجلس الذي يضم مايقرب من ٦٠٠ مؤسسة اسلامية من الجنسيات المختلفة هو جزء من المجلس الاسلامي العالمي قال ان من ضمن برامج المجلس الهادفة هو الاهتمام بالجيلين الثاني والثالث.

ويقوم المجلس بترجمة وطباعة ونشر العديد من الكتب الاسلامية والنشرات وينظم العديد من المؤتمرات الاسلامية وتقديم بعض الدعم للمدارس ودور الحضانة الاسلامية بالاضافة الى رعاية شؤون المسلمين.

وقال ان المجلس الاسلامي في المانيا يرتبط بعلاقات جيدة مع البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية وبعض المؤسسات الاوروبية مبينا ان المجلس يتلقى دعما محدودا من بعض المؤسسات الاسلامية في منطقة الخليج كما وقع على ميثاق للتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ويسعى لتوقيع ميثاق تعاون مع المؤسسات الرسمية في الدول العربية والاسلامية.

ووصف الجعفراوي الحملة التي يشنها اعداء الاسلام بأنها حملة ظالمة وآثمة وكاذبة وغير مسئولية واشار الى ان المجلس الاسلامي في المانيا تصدى لها بخطوات وجهود مكثفة لايقافها وذلك من خلال بعض المؤتمرات ومخاطبة العقلاء والموضوعيين من الكتاب والصحفيين الغربيين بالاضافة الى توزيع العديد من النشرات التوضيحية عن الاسلام الصحيح باللغة الالمانية، والمشاركة في برامج اذاعية وتلفزيونية لتوضيح صورة الاسلام.

ومن جانب آخر طالب رئيس المجلس الاسلامي في المانيا الدول الاسلامية القيام ببناء المزيد من المدارس والمراكز الاسلامية والنوادي الرياضية والثقافية والمهنية لاستيعاب طاقات الشباب وجهودهم لتحصينهم من افكار الاحزاب والطرق التي تقوم بغسل ادمغة هؤلاء الشباب حيث ان الساحة الالمانية مفتوحة والامكانيات المحدودة للمؤسسات الاسلامية على الساحة الالمانية لاتستطيع تغطية حاجات وطاقات الشباب وبالتالي يصبحون فريسة سهلة لدى اصحاب الامكانيات المماثلة.

صلاح الجعفراوي

داخل العدد

دعوا الى تقديم العون المادي

مسلمو الكاريبي يؤكدون اهمية وجود جمعيات اسلامية خاصة بهم

هافانا - طالب المسلمون في دول جزر البحر الكاريبي بانشاء جمعيات اسلامية خاصة في البلدان التي لاتتعاطف حكوماتها مع المسلمين..

وقال تقرير لوكالة الانباء الاسلامية عن احوال المسلمين في تلك المنطقة التي تقع في امريكا الوسطى وتضم عدة دول منها الدومنكان وسورينام وترينداد وكوبا وهاييتي قال ان المسلمين في تلك المناطق لم يوفقوا في انشاء مؤسسات اسلامية خاصة بهم مثل المدارس والمساجد والجمعيات بسبب عدم توفر المادة او عدم موافقة بعض حكومات تلك الدول على منح تراخيص لتأسيس المدارس والجمعيات الاسلامية فيها.

ودعا التقرير حكومات العالم الاسلامي الى تقديم الدعم المادي والمعنوي لاخوانهم المسلمين في تلك المنطقة وذلك لمساعدتهم على انشاء المؤسسات الاسلامية التي تعينهم على فهم دينهم وتوحيد كلمتهم..

وفي لمحة عن احوال المسلمين في دول جزر البحر الكاريبي وهي قدرها قدر التقرير عدد المسلمين في تلك الدول بنحو نصف مليون مسلم بينما العدد الاجمالي للسكان فيها هو اثنان وثلاثون مليون نسمة.

وقدم المسلمون الى دول الكاريبي من اجزاء متفرقة من العالم الاسلامي خاصة من الباكستان والهند واندونيسيا وبعض دول افريقيا وبلاد الشام.

وفي خلال الثلاثين سنة الماضية اعتنق الكثير من الكاريبيين الافارقة الاسلام وقاموا بتأسيس الكثير من المنظمات الاسلامية منذ سنة ١٩٧٠م.

وقد حافظ المسلمون في دول جزر الكاريبي على دينهم وهويتهم الاسلامية بالرغم مما يتعرضون له من محاولات التنصير لكن بعض ابناء المسلمين الذين ولدوا ونشأوا في بلدان الكاريبي ضعف التزامهم بالدين الاسلامي على الرغم من تمسكهم بالاسلام اسميا. وبشكل ظاهري.

■ ويلتون بارك

اعرب الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا عن شكره وتقديره للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو لاهتمامها بالمحاضرة التي القاها يوم ٢٥ ديسمبر الماضي في ويلتون بارك وتحدث فيها عن الحضارة الاسلامية وتأثيرها الكبير على الحضارة العالمية.

وقد وجه الامير تشارلز شكره للمدير العام للايسيسكو الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري اثر نشر ملخص لمحاضرته في الصحافة البريطانية والعربية.

وقد ارفق الامير تشارلز رسالته بالنص الانجليزي الكامل للمحاضرة.

■ باريس

اعلن المجلس الاعلى لمساجد فرنسا قراره بتشكيل لجنة لتشجيع الحوار بين المسلمين ولتجميع مسلمي فرنسا.

وسيرأس هذه اللجنة امام مسجد باريس دليل بوبكر الذي يرأس المجلس ايضا وستتألف من شخصيات تمثل الجالية الاسلامية حسبما جاء في بيان للمجلس.

وقال المجلس في بيانه انه احيط علما برغبة ممثلي عدة منظمات ومساجد تقاربت للعمل من اجل المصلحة العليا لمسلمي فرنسا ولاحترام حقوقهم واستيعابهم في الحياة الجمهورية.

من جانب آخر اوضح بيان للمجلس الاعلى لمسلمي فرنسا في بيان وقعه رئيس المجلس عبدالرحمن ودليل بوبكر الرغبة في تهيئة الظروف والمجالات اللازمة للحوار بالتنسيق والتشاور مع المسؤولين في المجلس الاعلى لمساجد فرنسا من اجل ايجاد حلول للمشاكل التي تتعلق بممارسة شعائر الدين الاسلامي. واكدوا ايضا رغبتهم في «تبديد اجواء سوء الفهم والمناورات التي تصطنع وذلك لتحديد امكانات العمل التي تمهد لاتخاذ مبادرات وطنية طرحت للبحث بالفعل في المجلس الاعلى لمساجد فرنسا».

وتأتي هذه المبادرة قبل اجتماع من المقرر ان يعقده وزير الداخلية المختص بالاديان مع عشرة شخصيات مسلمة قدمت من مختلف الاتجاه.

وتريد هذه الشخصيات ان تطلع الحكومة على قلقها ازاء الوضع «المؤسف» لمسلمي فرنسا المحرومين من ممثلين لهم تجاه السلطات السياسية ومن كوادر دينية مؤهلة والمنقسمين على انفسهم.

■ دار السلام

وصلت الدعوة الاسلامية الى تنزانيا قبل اكثر من ١٠٠٠ عام. والمسلمون يشكلون ٦٠ ٪ من السكان وعددهم ٢٧ مليونا.

وفي العصر الذهبي للامة الاسلامية كان للمسلمين مكانة متميزة في تنزانيا التي كانت تسمى من قبل (تنجانيقا) وكان للمسلمين نفوذ وتنظيم جيد وقبل ١٠٠ عام عندما جاء المستعمرون الى تنزانيا ومعهم نشاطات التنصير وجدوا السكان المحليين يديرون شؤونهم بنظامهم الحكومي الخاص.

وفي حديث مع وكالة الانباء الاسلامية قال احد قادة مسلمي تنزانيا السيد عمر العامودي ان من اوائل المنظمات الاسلامية في افريقيا جمعية الرفاة الاسلامية لشرق افريقيا وكانت قائمة على أسس قوية ومنظمة وتسعى لتطوير بلدان شرق افريقيا وكان لدى مؤسسوها طموحات كبيرة لتطوير اوضاع المسلمين في شرق افريقيا الى حد ان المسلمين كانوا يخططون لان يكون لهم القيادة الوطنية لبلدان شرق افريقيا.

وانشأت جمعية الرفاة الاسلامية لشرق افريقيا العديد من المساجد والمدارس الابتدائية والثانوية والمعاهد المهنية في تنزانيا وكينيا واوغندا في ذلك الوقت. واشترت الجمعية أراضي لاستثمارها في المستقبل.

تشريع واقعي غير مسبوق



بقلم

د. يوسف القرضاوي

من خصائص التشريع في الإسلام أنه تشريع شامل إنه لا يشرع للفرد دون الأسرة ولا للأسرة دون المجتمع ولا المجتمع منعزلاً عن غيره من المجتمعات في الأمة الإسلامية ولا للأمة معزولة عن غيرها من أمم الأرض كتابية كانت أو وثنية.

إن تشريع الإسلام يشمل التشريع للفرد في تعبده وصلته بربه وهذا ما يفصله قسم العبادات في الفقه الإسلامي وهو ما لا يوجد في التشريعات الوضعية ويشمل التشريع للفرد في سلوكه الخاص والعام وهذا يشمل ما يسمى الحلال والحرام أو الحظر والإباحة ويشمل التشريع وما يتعلق بأحوال الاسرة من زواج وطلاق ونفقات ورضاع وميراث وولاية على النفس والمال ونحوها وهذا ما يسمى في عصرنا الأحوال الشخصية. ويشمل التشريع للمجتمع في علاقاته المدنية والتجارية وما يتصل بتبادل الاموال والمنافع بعوض أو بغير عوض من البيوع والايجارات والقروض والمداينات والرهن والحوالة والكفالة والضمان وغيرها مما تتضمنه في عصرنا القوانين المدنية والتجارية ويشمل التشريع وما يتصل بالجرائم وعقوباتها المقدرة شرعا كالحدود والقصاص والمتروكة لتقدير أهل الشأن كالتعازير وهذا يشمل ما يسمى الآن بالتشريع الجنائي او الجزائي وقوانين العقوبات. ويشمل التشريع الاسلامي ما يتعلق بواجب الحكومة نحو المحكومين وواجب المحكومين نحو الحكام وتنظيم الصلة بين الطرفين مما عنيت به كتب السياسة الشرعية والخراج والأموال والأحكام السلطانية في الفقه الاسلامي وتضمنه في عصرنا التشريع الدستوري أو الاداري أو المالي. ويشمل التشريع الإسلامي ما ينظم العلاقات الدولية في السلم والحرب بين المسلمين وغيرهم كما عنيت به كتب السير أو الجهاد في فقهنا الإسلامي وما ينظمه في عصرنا القانوني الدولي.

ومن هنا لا توجد ناحية من نواحي الحياة إلا دخل فيها التشريع الإسلامي آمرا أو ناهيا أو مخبرا وحسبنا أن أطول آية نزلت في كتاب الله تعالى نزلت في تنظيم شأن من الشؤون المدنية وهي المداينة وكتابة الدين ويبدو شمول التشريع الإسلامي في أمر آخر أو بعد آخر وهو النفاذ الى أعماق المشكلات المختلفة وما يؤثر فيها وما يتأثر بها والنظر اليها نظرة محيطة مستوعبة مبنية على معرفة النفس الانسانية وحقيقة دوافعها وتطلعاتها ومعرفة الحياة البشرية وتنوع احتياجاتها وتقلباتها وربط التشريع بالقيم الدينية والأخلاقية بحيث يكون التشريع في خدمتها وحمايتها ولا يكون معولاً لهدمها ومن عرف هذا جيداً استطاع أن يفهم موقف التشريع الإسلامي وروعته من قضايا كثيرة كالطلاق وتعدد الزوجات والميراث والربا والحدود والقصاص وغيرها مما اثبتت الدراسات المقارنة واثبت الاستقراء التاريخي والواقعي فضل الإسلام فيه وتفوقه على كل تشريع سابق أو لاحق.

إن عيب البشر الذي هو من لوازم ذواتهم المحدودة انهم ينظرون الى الأمور والأشياء من جانب واحد غافلين عن جانب أو أكثر من جوانبها الاخرى والحقيقة أنهم لا ذنب لهم في هذا القصور ولا حيلة لان النظرة المحيطة الشاملة التي تستوعب الشيء من جميع جوانبه وتعرف كل احتياجاته وتتنبأ بكل احتمالاته وتوقعاته لا يقدر عليها إلا رب البشر وخالق الكون «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير»

ومن خصائص التشريع في الرسلام الواقعية فهو لم يغفل الواقع في كل ما أحل وحرم ولم يهمل هذا الواقع في كل ما وضع من أنظمة وقوانين للفرد وللأسرة وللمجتمع وللدولة وللإنسانية فمن مظاهر هذه الواقعية في مجال الحلال والحرام وهو ما يتعلق غالباً بشؤون الفرد رجلاً أو امرأة ان شريعة الرسلام لم تحرم شيئا يحتاج اليه الانسان في واقع حياته كما لم تبح له شيئا يضره في الواقع ومن ثم انكر القرآن الكريم تحريم الزينة والطيبات معلنا اباحتها لبني الانسان جميعا بشرط القصد والاعتدال وعدم الاسراف في استعمالها «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق...».

وراعت الشريعة فطرة البشر في الميل الى اللهو والترويح عن النفس فرخصت في أنواع من اللهو كالسباق وألعاب الفروسية وغيرها اذا لم تقترن بقمار ولا بحرام ولا تصد عن ذكر الله وعن الصلاة وخصوصا في المناسبات السارة كالأعراس والأعياد وقد غنت جاريتان عند عائشة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فانتهرهما ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم (دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد) وقال يومئذ (لتعلم اليهود أن في ديننا فسحة واني بعثت بحنيفية سمحة) وأذن للحبشة أن يلعبوا في مسجده بالحراب وسمح لزوجه عائشة أن تنظر اليهم حتى اكتفت.

وقد راعت الشريعة فطرة المرأة وواقعها في حب الزينة وعمق الرغبة في التجمل فأباحت لها بعض ما حرمت على الرجال كالتحلي بالذهب ولبس الحرير ومن واقعية الشريعة انها قدرت الضرورات التي تعرض للانسان وتضغط عليه حق قدرها فرخصت في تناول المحرمات على قدر ما توجب الضرورة وقرر فقهاء الشريعة ان الضرورات تبيح المحظورات استنادا الى ما جاء في القرآن عند ذكر الأطعمة المحرمة من مثل قوله تعالى: «إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم».

ومن واقعية الشريعة أنها عرفت ضعف الانسان أمام كثير من المحرمات فسدت الباب اليها بالكلية.

ولهذا حرمت قليلها وكثيرها كما في الخمر لأن القليل يجر الى الكثير كما أنها عدت ما يوصل الى الحرام حراما سداً للذريعة واقرارا بواقع الكثير من البشر الذين لا يملكون أنفسهم اذا فتح لهم طريق الى الحرام...

ومن هنا كان تحريم الخلوة بالمرأة الأجنبية اغلاقا لباب قد تهب منه رياح الشر فلا يستطاع صدها.

خير الزاد

سبحانك يارب.. من تقرب منك شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب منك ذراعا تقربت منه باعا.. ونحن قد تقربنا اليك في شهر الصوم.. تقربنا منك بالفروض والنوافل.. وتقربنا اليك بأعلى مراتب الذكر وهو القرآن الكريم في شهر القرآن الكريم.

ولايوجد ما يقرب العبد الى ربه أكثر من الصلاة.. لأن الصلاة هي الصلة بين العبد وربه.. من وصلها اتصل بالله ومن قطعها انقطع عن الله.

ونحن في شهر رمضان كثيرا ما صلينا وامتلأت المساجد عن آخرها بالمصلين.. وكانت صلاة الصبح حاضرا في المسجد شاهدا على ذلك.. حيث كانت المساجد تعج بالمصلين وهم يقرءون القرآن قبل الأذان وبعده وبعد الصلاة وكأنهم يتنافسون.. كل يريد أن يزداد قربا من خالقه.

وانتهى رمضان.. ولكن الصلاة لاتنتهي.. فهي الصلة بالله وحتى يفارق العبد دنياه مسرعا الى مولاه..

هل نتهاون في صلاتنا؟ وهل نفرق بين رمضان وغير رمضان؟.. ان التهاون في الصلاة نذير شر للعبد حيث يعاقبه المولى جل وعلا بخمس عشرة عقوبة.. ست في الدنيا وثلاث عند الموت وثلاث في القبر وثلاث عند خروجه من القبر..

أما اللاتي في الدنيا فهي:

أولا: ينزع الله البركة من عمره، وليس معنى ينزع البركة من عمره أن عمره ينقص او يزيد.. بل يعيش ما قدره الله له من سنين ولكن بدون ثمرة وكأنه لم يعش يوما واحدا فأصبح يأكل ويشرب كما تأكل الأنعام وتشرب ثم تكون النار مثواه.

وثانيا: يمحو الله سيماء الصالحين من وجهه فيظهر الغضب على وجهه..

وثالثا: لايؤجر على عمل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من الأعمال الصلاة.. فان قبلت منه قبلت هي وسائر عمله وإن ردت ردت هي وسائر عمله».

ورابعا: لايرفع له دعاء..

وخامسا: ليس له حظ في دعاء الصالحين..

وسادسا: يحرم من مناجاة ربه لأن المصلي يناجي ربه في الصلاة وهو قد تهاون في صلاته.

وأما اللاتي عند الموت فهي.. يموت ذليلا.. جائعا.. عطشان..

وأما اللاتي في القبر فهي: يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه.. ويوقد عليه القبر نارا ويسلط عليه ثعبان ينهشه.

وأما اللاتي تصيبه عند خروجه من القبر فهي: شدة الحساب وسخط الرب.. ودخول النار.

أرأيت ما يصيب المتهاون في صلاته.. فهل نتهاون وهل ننسى ما اكتسبناه خلال شهر الصوم من قرب لله؟..

فلنداوم على العبادة ولتكن الصلاة هي أول عبادة نتشبث بها لانها هي التي تنهانا عن الفحشاء والمنكر.. والى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني

مفتي الديار المصرية في «مشوار حياتي»

كنت أتمنى أن أكون طبيبا.. ولكن إرادة الله «أوقعتني» لأكون مفتيا

■ القاهرة - اشرف مهدي

■ الحديث مع الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية حديث ذو شجون.. فهو من العلماء الذين حملوا لواء الدعوة واهبين انفسهم للجهاد في سبيل نشرها بالحكمة والموعظة الحسنة.. فضلا على انه احد رموز المؤسسة الدينية الذين يقع على عاتقهم ازالة اللبس في الكثير من القضايا الخلافية والمسائل الدينية.

وشخص الدكتور نصر فريد واصل.. «موصول بالود» والعطاء، وينتصر دائما لكل ما يتفق مع الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ويتفرد بالهدوء وقوة الحجة، ورحابة الصدر ويؤمن بالخلاف في الرأي مؤكدا ان هذا الخلاف من طبيعة الاسلام ولا يتنافى مع الاجتهاد.

وضيف «حديث الجمعة» علمه غزير. ويزن كلماته بدقة شديدة وتخرج العبارة من فمه مفعمة بالتواضع والثقة، يحافظ على هدوئه واتزانه مهما كانت سخونة الاسئلة.

مشوار حياته حافل بالعطاء والمثابرة والكفاح، اعتاد ان يصنع مستقبله بنفسه وتحمل «تبعة» قراراته في سن مبكرة.. ومع ذلك شاء له القدر ان يكون «فقيها» وشيخا جليلا من شيوخ الأزهر ممن يشار اليهم بالبنان حتى تحمل امانة الفتوى.. والدكتور واصل ايضا موصول «البر» بوالديه ابرز نماذج القدوة في حياته، حتى بعد انتقالهما الى رحاب الله.. ولم ينس قط ان يرد فضل التحاقه بالأزهر الى والدته، وفاء لنذر كان لله عليها.

مع العالم الجليل والشيخ البصير كان لنا هذا الحوار.

مولد الدكتور نصر فريد - كما يقول - مفتي الديار المصرية في قرية ميت بدر حلاوة - مركز سمنود بمحافظة الغربية، تلك القرية التي تقع على نيل دمياط.. ووالده - رحمه الله - كان مزارعا.

اما فضيلته فيحدثنا عن نفسه قائلا: في هذا الجو نشأت صغيرا والتحقت بالمدرسة الالزامية - كما كانت تسمى آنذاك - وكان من يتخلف من ابنائه عن الالتحاق بالتعليم الالزامي من اولياء الامور يعرض نفسه «للغرامة» مع ملاحظة ان الظروف الاقتصادية لاهل القرية كانت صعبة وان كنت في صغري لاحظت ان اسرتي كانت تعيش في سعة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والمادية.

سن الخامسة

هذا ما كنت ألاحظه، في بداية تفتح مداركي على الحياة وبالتحديد قبل سن الخامسة، لكن يبقى ان هذه الامور كانت عرضة للتغير باستمرار من آن لآخر وهذا ما لاحظته عقب انتهاء دراستي بالمدرسة الالزامية، حيث بداية مرحلة التمييز والادراك للامور.. واذكر انني كنت لا اجد صعوبة في التحصيل والاستذكار بل كانت لذي متعة ورغبة في المزيد من الثقافة والمعرفة.

كما لاحظت - والكلام للدكتور فريد واصل - من خلال المدرسة مدى التوائم والتوافق بين الاستاذ والطالب حيث كان الاحترام المتبادل على اشده، وكان الاساتذة يتعاملون معنا وكأننا «ابناء» لهم.. وكان المعلم يخلص كل الاخلاص في مجال تعليم النشء وتيسير العلوم وبأسلوب ينسجم مع مداركهم.. الامر الذي كان له اكبر الاثر في تعميق اواصر العلاقة بين التلاميذ والمعلمين.. قدوتهم في هذه السنة المبكرة، وبخاصة في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية والدينية.

لذلك فان هذه المظاهر الدينية بالنسبة للكبير والصغير في قريتنا في ذلك الوقت كان لها تأثير في حياة الانسان وسلوكياته الى حد اننا كنا نرى اثر ذلك يمتد حتى غلاف الكراسات.. هذه الكراسات كنا نلاحظ ان الكراسات التي كانت تعطى لنا ونتسلمها او نشتريها - نادرا - كان مدونا فوق غلافها الخارجي كل الآداب والسلوكيات التي يجب على الانسان ان يلتزم بها في الصباح والمساء وفي تعامله مع الآخرين وفي اداء واجباته اليومية، الدراسية والمنزلية حتى اننا كنا نحفظها عن ظهر قلب ونرددها.. واتذكر ان المعلمين ونظار المدرسة كانوا حريصين كل الحرص على ان نتمسك بهذه الآداب والتعاليم في المدرسة وخارج جدران المدرسة.

■ د. نصر فريد واصل

طريقة عادية لحفظ القرآن

لكن ماذا عن بداية فضيلتكم مع كتاب الله - القرآن الكريم؟!

مجيبا: كان يوجد بقريتي - شأن سائر القرى - مدرسة واحدة بها فصل لتحفيظ القرآن الكريم يسمى مكتب تحفيظ القرآن والالتحاق به كان اختياريا وكان له محفظ قرآن من المشايخ حفظة القرآن وبرغم انه كان غير مؤهل لكنه كان يجيد فن تحفيظ القرآن وكان له اثر في اتجاهي الى حفظ القرآن بعد ان كنت اتجه في مجال دراستي بطريقة عادية.. وربما ساهم في ذلك انه يمت لي بصلة قرابة.. واذ كان لي خالا - لوالدتي - واليه فضل توجيهي الى الحضور الى المكتب لمدة ٦٠ دقيقة يوميا عقب انتهاء اليوم الدراسي وظللت معه حتى حفظت ربع القرآن الكريم من سورة البقرة وحتى الانعام وذلك في السنة الثالثة من التعليم الاولى - وفي العام الاخير كنت أود الاستمرار في التعليم العام لا الازهري - مع العلم بأن الامر كان يتطلب قبل الدخول في التعليم العام ان يكون الطالب ملما ببعض المبادىء للعلوم باللغة الانجليزية وتسديد مصروفات تعتبر بالنسبة للكثير من الاسر - فوق طاقتها - ولم يعارضني الوالد في رغبتي كعهدي به دائما حيث لا يتدخل في بيان الرغبة التي ارغبها ويترك ذلك لحرية الانسان وميوله.

لكن - والكلام لمحدثنا د. نصر فريد مفتي الديار المصرية - والدتي - يرحمها الله - تدخلت وقالت لي: لابد ان تتجه في دراستك الى الاتجاه الديني الازهري، لانك وهبت للعلم الازهري وانت بعد جنين حيث تطلعت الى السماء وقلت: الهي اذا اكرمتني بمولود ولد فسوف اهبه للعلم وحان وقت الوفاء بالنذر.. وهذه حكاية التحاقي بالأزهر.

احب العلوم الرياضية

ويضيف: من بين شروط الالتحاق بالابتدائية الأزهرية - الاعدادية الآن - وعدد سنواتها ٤ سنوات اجتياز الاختبار في العلوم الرياضية التي تعادل مقرر الشهادة الابتدائية الآن وكذا الاملاء والخط وحفظ القرآن الكريم كاملا.. لذلك كان علىّ ان احفظ باقي القرآن.. ثلاثة ارباع كتاب الله وكان الباقي لعقد امتحان القبول بالأزهر حوالي ٧ - ٨ اشهر من بدء اتفاقي مع والدتي..

واستمررت في تعليمي الازهري حتى حصلت على الثانوية عام ١٩٦٠ وتواكب ذلك مع بدء التطوير للتعليم بالازهر.. حيث كانت كلية الشريعة والقانون اول من يطبق التطوير وقبل عام كامل من تطبيقه في كليات الازهر الاخرى.. فعندما علمت ان كلية الشريعة والقانون يدرس بها مواد القانون وتم استحداث العديد من المواد المستحدثة، لم اتردد في اتخاذ قراري بالتحويل من اللغة العربية وتقدمت الى الشريعة حيث الجمع بين العلوم القديمة والعلوم الحديثة التي دخلت مع تطوير الازهر.

مقاطعا: هل معنى ذلك انه لولا تطوير الازهر ما كان لفضيلتكم ان تلتحق بكلية الشريعة؟

فيجيب شارحا: الذي حدث ان قانون تطوير الدراسة بكليات الازهر صدر في عامي ٦٠ و ٦١ اي نفس تاريخ التحاقي بكلية الشريعة.. الكلية الرائدة في تطبيق التطوير لهذا دخلت الكلية لتحقيق رغبتي في دراسة العلوم النظرية والتطبيقية وكل ما يتعلق بمناهج الحياة.. حيث كان اتجاهي يميل نحو الدراسة المقارنة للشريعة والقانون، خاصة فيما يتصل بأمور الحياة والواقع العلمي.. وكان ذلك متفقا مع ميولي - والحمد لله - فقد تحقق هدفي ورغبة والدتي وحصلت على درجة الاجازة العالية عام ١٩٦٥ ثم الماجستير عام ٦٧ والدكتوراة عام ١٩٧٢ في الفقة المقارن.

ولان الدراسة كانت عامة في مرحلة ما قبل التخرج فقد بدأ التخصص مع التسجيل لدرجة الماجستير وبعدها الدكتوراة وكذا ابحاثي وكتبي - ٢٠ كتابا - في جميع فروع الفقه الاسلامي.. وتركز بحثي على فروع الفقه الاسلامي والمالي والتجاري والاقتصادي والجنايات والعلاقات الدولية والنقود والمعاملات، واغلبها منشور في المجلات العلمية.

قرار التحويل

● واعود لاسأله: هل وجدتم صعوبة في قرار التحويل؟

●● فيقول والهدوء يسبق كلماته: القرار كان صعبا وسهلا فهو صعب من منطلق ان خريجي الكليات الازهرية - عدا اللغة العربية - كانت فرص العمل امامهم نادرة ومن بينها الشريعة، حيث كان يسمح لخريجها بالعمل في التدريس في الازهر والتربية والتعليم.. لكن وبعد تفكير والنظر للامر بعين التدقيق اتجهت الى ما يتفق مع ميولي في مجال الدراسة والبحث بغض النظر عن النتيجة المترتبة على اختيار الكلية، باعتبار ان كل يوم هو في شأن.. والمستقبل بيد الله.. وواصلت الدراسة في المجال الذي احببته وواصلت تفوقي، وكنت طالما اذهب الى سور الازبكية لشراء المراجع القانونية القديمة وكل ما يخدم دراستي في الجانب القانوني والفقهي.

الدراسة المقارنة

● اود لو ذكر لنا فضيلتكم ابرز ما جذبكم من خلال التخصص في الشريعة؟

●● مجيبا: وجدت من خلال الدراسة المقارنة ان الشريعة كان لها السبق فيما كنت ادرسه في مجال العلوم القانونية، وتبين لي كيف ان العلوم الشرعية كانت سباقة لكافة القوانين الوضعية تلك التي لم تأت بجديد.. وهذا كان بشهادة الاساتذة ممن شرفنا بتدريسهم لنا وكذا كبار المستشارين ورجال القضاء.. هؤلاء اثبتوا في ابحاثهم ان الشريعة الاسلامية تنحو نحو صالح الافراد والجماعات وهذه ابرز مميزات الدراسة المقارنة.

لهذا فانني اتصور انه لو صيغ الفقه الاسلامي والشريعة الاسلامية صياغة جديدة تتفق والواقع العملي وبما يجعلنا نعرف للمجتمع قوانينه ويشعرون بالرضا في دينهم ودنياهم ويجعل الجميع يعيش في سلام دائما بعيدا عما نراه الآن من الوان الصراع في الحياة بين الافراد والجماعات.. ويبقى ان هذا يحتاج الى توعية ثقافية وتأصيل وتعميق الفهم الصحيح للدين في نفوس الشباب، من غير المتخصصين وتبصرتهم باحكام الشريعة الاسلامية وتيسير الامر بالنسبة لهم.

اهمية هذا الامر - والكلام لمفتي الديار المصرية - انه شاع بين الناس، الخاصة والعامة ان الشريعة الاسلامية لا تتواءم في احكامها العملية وقوانينها مع العصر الحديث. المتطور في كل المجالات.. لكن العكس هو الصحيح.. لان الشريعة تراعي دائما الزمان والمكان وما في صالح الانسان في كل مجالات الحياة.. كما ان الفقه الاسلامي يعتبر المذكرة التفسيرية للقوانين الشرعية والتي بها من المرونة ما يصلح للتطبيق في كل زمان ومكان.

قدمت الى المدينة قافلة من التجار وفيها النساء والأطفال فقال عمر لعبدالرحمن ابن عوف هل لك أن تحرسهم هذه الليلة؟ فباتا يحرسانهم ويصليان ما كتب الله لهما فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه وقال لأمه اتقي الله وأحسني الى صبيك ثم عاد الى مكانه فلما كان من آخر الليل سمع بكاءه فأتى أمه فقال ويحك اني لأراك أم سوء مالي أرى ابنك لا يقر منذ الليلة؟ قالت وهي لا تعرف انه أمير المؤمنين يا عبدالله لقد أبرمتني منذ الليلة اني أريغه عن الفطام فيأبى (أي احمله على الفطام كرها فيأبى) قال ولم؟ قالت لان عمر لا يفرض إلا للفطيم أي لا يعطي للأباء عن أولادهم إلا من فطم قال وكم له؟ قالت كذا وكذا شهرا قال ويحك لا تعجيله فصلي الفجر وما يستبين الناس قراءته من غلبة البكاء فلما سلم قال: يا بؤسا لعمركم قتل من اولاد المسلمين.. ثم امر مناديا فنادى ان لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام فإنا نفرض لكل مولود في الاسلام وكتب بذلك الى الآفاق.

ولعمر الحق ما يروي التاريخ أروع ولا أبلغ من هذه الحادثة وما في حضارات الأمم كلها ما يعدل روعة عمر اذ أخذ بنفسه يسهر على القافلة واصحابها نيام وهو يومئذ أمير المؤمنين أي قاهر كسرى وقيصر ووارث ملكهما يفعل ما لا يفعله اليوم الا حارس طلب اليه ان يحرس مثل هذه القافلة وهيهات مع هذا ان يفعل مثل ما فعل عمر ان ينتبه للطفل يبكي ويطلب الى الأم أن ترعى ولدها ثلاث مرات من منا يفعل فعل عمر مع اولاد القافلة.

صرخة من مسلمي فنلندا لاستنهاض همم وعزائم المسلمين

المسلمون في فنلندا يعملون بلا مركز ولا امكانيات

أجرى اللقاء محمود عبد الباري

صيحة لشحذ همم وعزائم المحسنين المسلمين

صيحة حارة صادقة تبتعث من موقع آخر من مواقع الجهاد في اوروبا الجهاد في سبيل نشر دين الله تعالى والدفاع عنه ودفع شبهات وافتراءات الاعداء الموجهة له. انها صيحة رجل الاعمال الفنلندي المسلم علاء الدين محمد علي ماهر لحديث الجمعة.

يقول في تفاؤل المسلم وبشاشة الداعية ان فنلندا التي تقع ضمن المجموعة الاوروبية السويد والنرويج وايرلندا والتي تحررت بكياسة وحكمة من الاحتلال الروسي لتصبح دولة حرة عضوا بالامم المتحدة - تضم حوالي ٥ ملايين نسمة وتضم اديانا ثلاثة المسيحية وهي الغالبية والاسلام وهو الديانة الثانية في الترتيب ثم اليهود الذين يبلغ عددهم حوالي الف يهودي.

النصرانية تدعم المرتدين بسخاء للتشهير بالاسلام

تعداد المسلمين في فنلندا

اما المسلمون فقد وصل عددهم لحوالي ٢٥ الف مسلم بينهم اكثر من مائة مسلم فنلندي والباقي مهجرون ويقول السيد علاء الدين ان الاحصاء الحقيقي للمسلمين الفنلنديين الاصل غير دقيق وقد يكون اكثر من ذلك بكثير وسبب عدم هذه الدقة عدم وجود مركز اسلامي جامع في فنلندا يعطي الارقام الحقيقية الاحصائية.

في اربع سنوات دخل اكثر من مائة فنلندي الاسلام

يقول رجل الاعمال الفنلندي لقد بدأت العمل الاسلامي الهادف والجاد منذ اربع سنوات فقط ومن اسلم من اهل فنلندا البالغ عددهم حوالي مائة مسلم كان حصيلة هذه الفترة فقط وسبب تأخيرنا هذا يرجع الى انشغالنا بمشاكلنا الخاصة تنظيم ورعاية النشء من ابناء الجالية المسلمة واصلاح ذات البين بين المسلمين وحل مشكلة المقابر وغيرها والحمد لله تغلبنا على معظم هذه المشاكل.

اغراءات التنصير فيها تدفع بعض المسلمين الى الارتداد عن الاسلام

الحاجة الى مسجد جامع

لم يبق امامنا الآن الا مشكلة واحدة هذ التي تستحوذ على كل اهتمامنا الا وهي حاجتنا الملحة الى مسجد جامع في فنلندا ملحق به مركز يجمع شمل المسلمين ويوحد وجهتهم وينظم عملهم في سبيل الله ففنلندا رغم ضخامة الجالية المسلمة فيها لا يوجد فيها مسجد واحد والسبب الارتفاع الكبير جدا في ثمن الارض والذي لا حل له الا بتقدم متبرع مسلم قادر على شراء الارض وبناء المسجد من اهل الخير من الدول الاسلامية وان كنت اتمنى ان يكون السبق في ذلك للامارات العربية المتحدة ذات السبق المتأصل في هذه المجالات. او ان تتبع شركة فنلندية من الشركات التي لها تعاقدات مع الدول العربية بالمليارات بشراء ارض المسجد ويقوم المحسنون المسلمون باتمام عملية البناء والانشاء.

المركز الاسلامي يربط المسلمين بعضهم ببعض في كل فنلندا

ويؤكد الداعية المسلم السيد علاء الدين ان مشكلة المركز الاسلامي مهمة جدا ولها الاولية الاولى في عملنا لان وجود هذا المركز سيربط المسلمين في كل انحاء فنلندا ببعضهم البعض وان كان يوجد الآن تجمع اسلامي في العاصمة هيلسنكي يتكلم باسم المسلمين رسميا امام الجهات الرسمية لكن عدم وجود مقر رسمي له يقلل من شأنه ويعمل على بعثرة كلمة المسلمين وتفريقهم.

اهمية فنلندا للاسلام

ويضيف ان فنلندا بلد مهيأ تماما للاسلام حيث تسوده العدالة في التعامل فلا يوجد عنصرية ولا تفرقة فالكل امام القانون سواء والتعليم مكفول لابنائنا وبناتنا خاصة الدين الاسلامي فقانون التعليم يكفل تعليم الدين الاسلامي في المدارس لابناء المسلمين في كل مدرسة يزيد فيها تلاميذ المسلمين عن ثلاثة اما اللغة العربية فتعليمها في البيوت وهي من الاهداف الاولى لعمل المركز الاسلامي بعد انشائه باذن الله. وفنلندا تتميز بثقلها السياسي على المستوى الدولي فتمكنها من تحرير نفسها من روسيا بحكمة ولباقة جعل لها كلمة مسموعة في الامم المتحدة ومساحة فنلندا المحدود البالغة ١٢٠٠ كيلو متر مربع تقريبا تجعل الحركة فيها للعمل الاسلامي ميسرة جدا كما تعتبر فنلندا المفتاح الحقيقي للشرق والغرب فكما هو ذلك جغرافيا يمكن ان يكون كذلك للعمل الاسلامي

ترجمة الكتب الاسلامية الى الفنلندية

ويشير السيد علاء الدين الى ان التجمع الاسلامي في فنلندا قطع بحمد الله تعالى وبالجهود المحدودة جدا شوطا في خطة التوعية الاسلامية لتصحيح صورة الاسلام لدى الفنلنديين حيث تمكن حتى الآن من ترجمة العديد من الكتب الاسلامية في الحديث وغيره من الانجليزية الى الفنلندية من بينها ترجمة كتاب «الاسلام ديننا» وكتاب آخر حول «مناظرة بين الاسلام والنصرانية» وكتاب «الدين الذي لا يمكن تجاهله بعد الآن» وكتاب «حقوق المرأة في الاسلام» وكتاب «الاربعين حديثا النورية» وكتاب من مؤلفات الاستاذ سيد قطب وفي الطريق الى الترجمة كتاب «الاربعون حديثا القدسية» للدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة.

استنفار همم وعزائم المحسنين

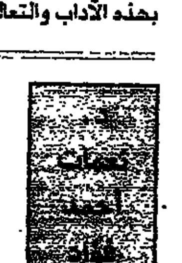
ويختم الداعية الاسلامي الفنلندي حديثه قائلا: بعد ان اوضحت الصورة لوضع المسلمين والاسلام في فنلندا بأمانة وصدق استصرخ في المسلمين المحسنين في الدولة كل همة وكل مروءة وكل غيرة على دينهم وبني جلدتهم من اخوانهم المسلمين الذين يرابطون نيابة عنهم على خط المواجهة مع اوروبا وغيرها من الدول المتعطشة للاسلام بعد ان ضلت طريقها وتخبطت في غيره من الاديان الاخرى استصرخ كل مسلم قادر أن يسارع الى البذل للاسهام فيما يحتاجه اخوانه في فنلندا وخاصة وقبل كل شيء المسجد والمركز الاسلامي مذكرا اياهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا.. الخ الحديث» فاننا يشهد الله في غزو حقيقي لاوروبا وكل بلد يحتاج الى التعرف على الاسلام غزو بلا سلاح الا سلاح العزيمة والصدق والخلق الحسن والتوجه الصادق لله رب العالمين.

هل تصل صيحة الاسلام في فنلندا الى القلوب

فهل يا ترى سيصل ندائي واستصراخي هذا لقلوب المحسنين من اخواننا المسلمين وكلي ثقة في ذلك فان ما خرج من القلب فانه يصل الى القلب وصرختي من قلب ادرك الواجب فلباه وعرف الحقيقة الواجبة فسعى اليها تاركا اهله وذويه وارضه وكل ما يملك على الله.

في محاضرة بالمعهد العالي للفكر الإسلامي بالقاهرة:

انهم يحاربون الإسلام حتى لا يهزمهم في القرن القادم! الغرب نسي أن المسلمين بنوا أكبر حضارة شهدها التاريخ



■ القاهرة - مكتب «الاتحاد»:

■ الدكتورة نعمات أحمد فؤاد كانت مشروع أديبة واعدة، ولكن الدراسات الأكاديمية جذبتها بعيدا عن الأدب، فنجحت فيها حتى وصلت الى درجة أستاذة.

تقول الدكتورة نعمات فؤاد ان القرن القادم سيكون الصراع فيه بالدرجة الأولى صراع حضارات، لا ان يكون صراعا بين سياسات او اقتصادات ومن هذا المنطلق يتم اختراق الاسلام اليوم حيث يصفه اعداؤه بالتخلف والرجعية ويحصرونه في نطاق ضيق.

قوتان للاختراق

وأضافت في محاضرة بالمعهد العالي للفكر الأسلامي بالقاهرة ان في مقدمة المخترقين للاسلام قوتين هما: الصهيونية العالمية، والاستعمار، لأنهم يعرفون قيمته وحضارته.

وعن أسباب الخوف من الاسلام أكدت أن الاسلام منذ ان ظهر في مكة لم يضعف عدديا، بل ان اتباعه يتزايدون باطراد، ثم ان الاسلام ليس دينا فحسب، بل ان من اركانه المهمة ركن الجهاد، ولم [illegible]

وانه اعتنق المسيحية وهو على فراش الموت وهذا زعم باطل سببه الحقد الدفين.

وحول الحل لمواجهة هذه المؤامرة قالت الدكتورة نعمات: انني ادعو الى اعادة صياغة للمسلمين دولا وشعوبا. حتى يتحقق للاسلام عزه ومجده، وكذلك صيانة تراث المسلمين، وتنقيته من الاسرائيليات. أدعو الى اقتصاد اسلامي، وفكر اسلامي، والعرب عندما وقفوا وقفة واحدة في البترول اهتز الغرب وشارف على الانهيار.

الإسلام ضد الفنون!!

ونفت اتهام الإسلام بمحاربة الفنون مؤكدة ان الإسلام لم يحارب الفنون - كما يدعي البعض - والدليل على ذلك قول الحق تبارك وتعالى: «يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات»، ولكن الغرب غالبا ما يصف الإسلام بأنه عدو الفنون، والمعروف ان الغرب أول من تأثر بالإسلام، خاصة خلال الحروب الصليبية، حتى قلده في الحصون ومضاعفة الجدران والشرفات المنحرفة ذات الزوايا التي تمنع وصول القذائف الى الداخل. وظهرت الزوايا والبروج المستديرة لتأكد مفردات العمارة الإسلامية في الكنائس والاديرة التي شيدت خلال العصور الوسطى. ان الغرب نسي كل ما فات، ونسي ان تاريخ المسلمين يشهد بأنهم بنوا أكبر حضارة عرفها التاريخ. ونسوا ان المسلمين عندما تتاح لهم الفرصة، فانهم يتقدمون. ويقومون بانجازات باهرة.

احترام الحضارات

وأضافت الدكتورة نعمات أحمد فؤاد قائلة: ان الإسلام حضارة عندما احترم الحضارات قبله، ووقف منها في سماحة وتواضع.

يتعلم ما ليس عنده. وهو يعلم انه خرج من بيئة بدوية. وهذا هو الفرق بين الإسلام وهولاكو، فقد خرج الاثنان من بيئة بدوية، ولكن هولاكو دمر والإسلام عمر، والسماحة في الإسلام لم تحدث قبله أو بعده. فهو لم يتمسك بمدنه الأولى كعواصم، وكان الإسلام وراء ازدهار الفنون في البلاد الإسلامية، بمعنى أن تأكد الإسلام المستمر على المساواة انطبع على العمارة الإسلامية، فجعل خط تلك العمارة أفقيا.

احترام المرأة

واختتمت الدكتورة نعمات فؤاد محاضرتها قائلة: الإسلام احترم المرأة من خلال مساواتها في التكاليف والواجبات. وغيرها، واعطي لها حق الاحتفاظ بثروتها الخاصة والتصرف فيها. واعطاها حق العلم.

وصدق رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام

باحث امريكي: الاقلال من الاكل يطيل العمر

تؤكد الدراسات الحديثة كل يوم عظمة ديننا الاسلامي وصلاحيته لكل زمان ومكان..

فاذا كان رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قد دعا ابن آدم الى عدم ملىء معدته بالطعام فانه باحثا امريكيا يؤكد اليوم صدور دعوة رسولنا المصطفى وكلمته ..فقد قال جورج روث مدير الدراسات حول القرود في المعهد الوطني للشيخوخة امام الجمعية الامريكية لتطوير العلوم ان الاقلال من الاكل في حدود معنية له اثار ايجابية.

واوضح في هذا الاطار ان الشعور بالجوع قد لا يكون امرا سيئا. وهناك مثل يقول: قم عن المائدة ما ان تسد ٨٠٪ من جوعك

واجرى روث ابحاثه على ٢٠٠ فرد من نوع ماكاك وساغوين تلقى نصفهم وجبات عادية والنصف الثاني اقل ب ٣٠٪ وظهرت اثار ايجابية على القرود التي كانت تتناول كميات اقل ولاسيما انخفاض الوزن والحرارة وزيادة مقاومة الامراض.

وتلقت القرود التي اكلت اقل، الكمية ذاتها من الفيتامينات والمعادن لكن سعرات حرارية اقل.

اظهرت دراسات سابقة ان مجموعة من القوارض تناولت اغذية تقل فيها السعرات الحرارية بنسبة ٤٠٪ اقل زاد معدل حياتها بنسبة ٣٠٪ مقارنة مع القوارض الاخرى.

ويقول روث انه لايعرف حتى الآن على وجه الدقة لماذا يؤدي الاقلال من الاكل الى اطالة العمر. لكن قد يكون للحرارة وعملية التحول الغذائي الاكثر بطء تأثيرا على المعدل الطبيعي لتدمير الخلايا الذي يتسبب في الاصابة بالسرطان وامراض اخرى ويؤدي الى الوفاة.

تحصين الابناء من خطر المخدرات

ظاهرة انتشار المسكرات والمخدرات بين الصغار والشباب والكبار ظاهرة خطيرة تنذر بشر كبير وهي تنتشر في الوسط الذي لا يهتم بالدين ولا بالاخلاق الاسلامية واكثر من يتعرض لها الاولاد المشردون والعاقون لآبائهم وامهاتهم والمبتلون برفقة السوء والذين فقدوا الرقابة والاشراف من اهليهم.

والمتعاطون للمخدرات والمسكرات واقعون في الاثم والمعصية لان خطر هذه السموم على النفس والمجتمع واضح بين وكل ما من شأنه الضرر بصحة الانسان كان محرما في دين الله.. وقد اثبت الطب ضرر هذه السموم فهي: تسبب الجنون والامراض العصبية والمعوية والمعدية وتشل حركة الفكر والذهن وتحدث آلاما في الجهاز الهضمي وتفقد الشهية في الطعام والهزال والخمول والضعف الجنسي وتؤدي الى تصلب الانسجة والشرايين فضلا عن الخسائر المادية التي يترتب عليها افلاس المدمنين وخراب بيوتهم.

والدليل على حرمة هذه السموم من خمر ومخدرات بمختلف انواعها ومسمياتها قول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون».

واما السنة فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم في تحريم الخمر في الحديث الذي رواه ابو داود «لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومبتاعها وبائعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه».

وتحريم كل انواع المخدرات يندرج في عموم قول الله تعالى «ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث».

وفي السنة ما رواه الامام احمد عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر». والمنهج السليم للتخلص من ظاهر انتشار المسكرات والمخدرات انما يكون بمنع تداول هذه السموم وغلق اوكار بيعها وسن القوانين الصارمة للمخالفين وتوقيع العقوبات الزاجرة لمرتكبيها وتوجيه الاولاد لاستغلال اوقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع وتربيتهم التربية الصالحة القائمة على الدين والاخلاق لينالوا الحصانة التامة من هذه السموم.

حمد رقيا

حكم المسلمون روسيا حوالي أربعة قرون..

سيبيريا بقيت ستمائة سنة دولة اسلامية
الاسلام في روسيا بقي صامدا رغم قسوة الشيوعيين

أجرى الحوار:
محمد الحسيني

في مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر كان لنا لقاء مع الدكتور المهندس محمد سعيد الرشد مدير عام مركز الفرقان للمعارف الاسلامية في موسكو والمترجم المساعد والمشرف العام على ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الروسية..

وقد رحبنا به ضيفا عزيزا على مؤسسة الاتحاد وفي بلده الثاني الامارات العربية المتحدة وكان لنا معه هذا الحوار.

● البلاد التي تعيش فيها تدفعنا الى التساؤل عن وضع المسلمين هناك نظرا للاديان الموجودة داخل روسيا؟

●● مسلمو روسيا يختلفون عن وضع المسلمين في اي مكان كثيرا.

اولا.. روسيا تعتبر الدولة الاولى التي يقيم فيها اكثر من ٢٠٪ من سكانها الاصليين كمسلمين.

ثانيا.. روسيا هي الدولة الكبرى الاولى التي دخلها الاسلام قبل المسيحية باكثر من مائة وخمسين سنة.

ثالثا.. الدولة الكبرى التي تعادل سدس العالم وحكمها المسلمون حوالي اربعة قرون وسيبيريا بالذات تعادل ثمن اليابسة بقيت ستمائة سنة دولة اسلامية..

وقد دخل الاسلام سيبيريا من آسيا الوسطى واسمها يعبر عن الصبر وسيبيريا معناها بلاد الصابرين..

رابعا.. هي الدولة الوحيدة التي دخلها الاسلام طواعية وباندفاع شخصي.. وقد دخل الاسلام عن طريق ابن فضلان.. وقد دعا قومه وعرفهم بهذا الدين واجمعوا جميعا على دخول الاسلام طواعية وحبا له وكان ذلك منذ الف ومائة وخمسين سنة.

اما المسيحية فلم تدخل روسيا الا منذ الف سنة تقريبا وكانوا قبل ذلك كلهم من الوثنيين.

● الاسلام يقيد المسلمين بنظم وتقاليد وعقائد تجعل المسلم عزيزا كريما وسط كل الاديان.. ما مدى التقيد بقيود الاسلام في روسيا؟ وما مدى استجابة المسلمين هناك؟

تعاليم الاسلام حمت المسلمين في روسيا

●● الذي حمى المسلمين في روسيا هي تعاليم الاسلام، ورغم انهيار الاسرة الروسية الا ان الاسرة الاسلامية بقيت محمية متماسكة.

عندما وصل الطلاق في روسيا الى اكثر من تسعين في المائة لم تتجاوز حالات الطلاق بين المسلمين عشرين في المائة.

عندما نجد ونلمس انكار الابوة والامومة لدى الروس.. ويلجأ الاولاد الى ادخال والديهم في بيوت العجزة لعدم توفر المكان الذي يعيشون فيه.. كان اولاد المسلمين يحرصون كل الحرص على والديهم هذا بفضل طاعة الوالدين والرأفة بهم حسب ما تعلموه من عقائد الاسلام واوامر القرآن..

وعندما اضطرت المرأة الروسية للعمل في كل مكان وفي كل مركز من مراكز الانتاج واصبحت مستقلة ماديا عن اهلها كانت المرأة المسلمة لا تعمل الا في الاعمال التي تتناسب مع انوثتها ودينها وبقيت تحت رقابة ورعاية الاسرة حتى زواجها.

المرأة المسلمة تقدم لزوجها الغذاء الساخن

والمهم ان المرأة المسلمة اشتهرت في روسيا بأنها سيدة منزل من الدرجة الاولى وزوجة مطيعة لوالديها وزوجها ومربية فاضلة لاولادها.. بل هناك مقولة مشهورة بأن المرأة المسلمة تقدم لزوجها الغذاء الساخن اما المرأة الروسية فتقدم الوجبات السريعة.

هذه البلاد فتحها القرآن الكريم

● كيف يقيم المسلمون شعائرهم.. كيف يصلون؟ كيف يزكون؟ وبأي لغة تقام الشعائر؟

●● بالنسبة للغة التي تقام بها الشعائر.. اقول لك: بأنه في عام ١٩٧٠ ذهبت الى المسجد الوحيد الموجود في موسكو لاداء صلاة العيد مصطحبا معي معظم الجالية العربية التي كانت تدرس في الجامعة التي اعمل بها.. وبعد ان اتجهنا الى الحافلة وجدت ان بين هؤلاء الطلاب اثنين من المسيحيين العرب فقلت لهما: هل تعلمان اننا ذاهبون الى المسجد؟ فقالا: نعم.. ولماذا نبقى وحدنا في الجامعة؟ وكم كانت دهشتهما عندما علما ان الآذان والتكبير والصلاة باللغة العربية وعندما شاهدا بعض اللوحات القرآنية في المسجد قال احدهم: لم اكن اعلم ان دين «محمد صلى الله عليه وسلم» وصل الى هذه البلاد ومازال صامدا رغم الشيوعية وقسوتها.. ثم سألني من فتح هذه البلاد وادخل فيها الاسلام؟ فقلت: لم يفتحها احد ولكن فتحها القرآن الكريم.

مليون مسلم ومسجد واحد والثاني حولته الشيوعية الى مطبعة!!

اذا.. الشعائر تقام باللغة العربية ولكن للاسف الشديد ليس كل المسلمين يرتادون المسجد.. اولا.. لانها كانت محظورة عليهم ايام الشيوعية فمثلا عندما تعلم ان موسكو وهي عاصمة الدولة الكبرى ويقيم بها مليون مسلم وهم من سكانها الاصليين لم يكن يوجد بها اثناء الشيوعية الا مسجد واحد.. وبعد عشر سنوات من الانفتاح استعدنا مسجدا آخر كانت الشيوعية قد حولته الى مطبعة للفكر الشيوعي لكن بعض اغنياء مسلمي روسيا بنوا مسجدا آخر.. والدعوة مفتوحة لكل مسلمي العالم كي يساهموا في بناء مساجد كثيرة في روسيا حتى يتمكن المسلمون من اداء شعائرهم خاصة ان البلاد واسعة والمسافات بعيدة وهذا يتطلب كثرة المساجد.

● مما لا شك فيه ان للجالية الاسلامية نشاطا في استقطاب اعداد من المسلمين الجدد.. الى اي مدى وصل هذا النشاط؟

●● اي نشاط اسلامي في اي دولة غير اسلامية يعتمد في المقام الاول على الجالية العربية لانها هي التي تعرف المنهج الاسلامي اكثر من غيرها ولقربها من منابع الاسلام وهو القرآن الكريم والسنة المحمدية المشرفة ومعظم هذه المنابع باللغة العربية..

وبما ان معظم الوافدين الى روسيا كانوا من الدول التي تسير في فلك روسيا الشيوعية كانت نسبة المتدينين من الوافدين قليلة جدا نظرا للظروف المحيطة.. واحمد الله عز وجل ان حماني وبعض الاخوة الدارسين معي من الفكر الشيوعي واعلنا على الدعوة لدينه القويم.. وحتى اثناء الشيوعية وجدنا استجابة من كثير من العلماء والاساتذة للدين الاسلامي ومن الروس انفسهم ومن مسلمي هذه البلاد الذين كانوا شبه ملحدين.

بعد البرسترويكا اصبحت الدعوة الى الله علنية

اما الآن وبعد الانفتاح وعهد البرسترويكا اصبحت الدعوة الى الله علنية وبابها مفتوح امام كل المجالات.. والحمد لله في كل يوم يتقدم الى المراكز الاسلامية الكثير ليعلن اسلامه.. والغريب ان الكثير وهم من الروس يصرحون عند اسلامهم بأن القرآن الكريم هو العمود الفقري الذي هداهم الى الاسلام.

المرأة لم تظلم في اي مجتمع كما ظلمت في المجتمع الشيوعي

● إنت مسلم وتعلم تمام العلم ان الاسلام اهتم بالمرأة اهتماما كبيرا.. في زيها، في خلقها، في احتشامها، وفي صوتها.. ما وضع المرأة المسلمة بالنسبة لهذه التعاليم؟

●● لم تظلم المرأة في مجتمع من المجتمعات كما ظلمت في المجتمع الشيوعي.. وباعتراف الحكومة الشيوعية ان نسبة العاملين في الدولة كان نصيب النساء منها ٥٦٪ مع ان اكبر نسبة في الدول الصناعية لم تتجاوز ٣٠٪.

من هذا نجد ان المرأة تحملت فوق طاقتها وبما ان نسبة المسلمين في روسيا من ١٧ الى ٢٠٪ فمعنى ذلك ان نسبة العاملات في الدولة يجب ان تكون معادلة لهذه النسبة.

لكن رغم هذا فالمرأة المسلمة حماها دينها من ان تنزل الى كل ساحات العمل بل اختارت ما يناسب دينها ولذلك نسبة العاملات من النساء المسلمات لم تتجاوز ١٠٪.

ومازالت نساء روسيا المسلمات يختلفن في زيهن عن الروسيات فثيابهن لها الوان خاصة ومن اقمشة معينة.. ومعظمهن يرتدي الملابس الفضفاضة وغطاء الرأس ربما لا يغطي كل شعرها لكنه يتدلى من رأسها ليغطي جزءا من شعرها ورقبتها.. لكن في الآونة الاخيرة سواء في موسكو او غيرها نجد الكثيرات يرتدين الحجاب كاملا.

● المسجد في روسيا.. ما دوره؟ هل هو قاصر على اداء الصلوات ام ان له نشاطا آخر؟

●● مع الاسف الشديد مازال المسجد في روسيا قاصرا على اداء الصلوات.. وليس الخمسة فروض.. ولكن في ثلاثة فروض فقط.. لانه من النادر ان تجد مؤذنا او مصليا في صلاتي الصبح والعشاء لان المسجد بعيد جدا عن سكن المسلمين ونظرا لموقع روسيا نجد ان وقتي صلاة الصبح والعشاء مبكران جدا او متأخران جدا ما عدا فترة الشتاء، ونظرا لتكاثر هطول الامطار والثلج فيجوز لمسلمي روسيا ان يجمعوا بين هاتين الصلاتين في المسجد.

رجال الاعلام في روسيا مدللون ويتمتعون بامتيازات كبيرة

● الاعلام له دور كبير في كل مكان.. ما وضع الاعلام الروسي بالنسبة للدين الاسلامي؟ وهل هناك مضايقات ساهم فيها الاعلام؟

●● صدقت.. فقد اهتم الشيوعيون كثيرا بالاعلام فكان رجال الاعلام مدللين ومتمتعين بامتيازات كبيرة جدا تفوق امتيازات كبار الشيوعيين.. وكانت مقولة (لينين) معلقة في كل مكان «ان الاعلام الشيوعي امضى سلاح في إقامة دولة العمال والفلاحين في كل مكان».. وانهارت الشيوعية لكن الاعلام بقي يحتل الصدارة لدى القيادة الجديدة في روسيا.

ونظرا لكثرة القنوات الاعلامية استغل المبشرون هذه القنوات وخاصة التجارية لنشر افكارهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم الفاسدة.

والمسلمون حظوا من كل هذه القنوات بدقائق معدودة تبث يومي الخميس والجمعة بعض اخبار عن الاسلام والمسلمين ورغم انهم لا يعرفون بالاسلام كما يجب ان يكون الا اننا نشكر الحكومة الروسية على هذا.

وما اطلبه الآن هو اقامة اذاعة اسلامية باللغة الروسية وقناة تليفزيونية باللغة الروسية ايضا.. وحتى لا يتهمني احد بانني اهملت دور الاذاعة الاسلامية وهي اذاعة الرسالة والتي تبث حوالي ساعتين لمدة خمسة ايام اسبوعيا فانني اشيد بدورها لكنه محدود ولو اتيح لها التغطية المادية باكثر من هذا لقامت برسالتها على اكمل وجه.

والآن وقد اصبح لدى كل الدول الاسلامية تقريبا قنوات فضائية تليفزيونية نود اقامة قناة تليفزيونية فضائية للتعريف بالاسلام وذلك يكون باللغات الخمس المعترف بها في الامم المتحدة ومنها اللغة الروسية.

ونحن الآن نحتاج الى تعاون المسلمين في كل مكان حتى نستطيع ان نقف امام المبشرين الذي يفوقوننا عددا وعدة ويمولون من جهات كثيرة.

وحتى الآن نحن نعتمد على اهل الخير من اي مكان. ولكن والحق يقال ان دولة الامارات لها اليد السباقة في هذا المضمار حيث يساهم اهلها الطيبون بكل ما يستطيعون ونحن نشكر لهم صنيعهم وثوابهم عند الله.

زوجتي ساعدتني كثيرا

● أرى معك ترجمة لمعاني القرآن من العربية الى الروسية فهل انت صاحبها؟

●● نعم.. لقد قمت بهذه الترجمة لكن والحق يقال زوجتي الدكتورة ايمان فاليريا بوروغوف ساعدتني كثيرا لانها تختص باللغات وهي التي سهرت معي وكافحنا سويا من أجل الوصول الى شرح معاني القرآن باللغة الروسية حتى يستطيع الروس فهم كتاب الله بلغتهم ليتعرفوا على الاسلام من خلال فهم كتابه الكريم.

الامارات دولة القرن الواحد والعشرين

● اخيرا.. نريد انطباعك عن دولة الامارات في ظل باني حضارتها ومؤسس نهضتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة؟

●● انا اشعر في هذا البلد بأنني في بلدي وصدقني انني معجب جدا ولست وحدي بل الجميع هناك معجبون بحسن القيادة لصاحب السمو رئيس الدولة.. واستطيع ان اقول لك بأن الامارات هي دولة القرن الواحد والعشرين.. انا ارتاح لجمالها ونظافتها وروعة تنظيمها والتشجير فيها وكذلك التعمير.. كل هذا جعلها دولة في مصاف الدول العظمى لذلك انا اقول بصدق انها دولة القرن الواحد والعشرين. وكل هذا يرجع لاخلاص صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات وتفانيهم في خدمة الشعب والدولة.

رئيس الجالية الاسلامية في سطور

الاسم: محمد سعيد الرشد - المولد: سوريا دير عطية - التعليم: دكتوراه في الهندسة ودكتوراه في الفلسفة الدينية من موسكو - الحالة الاجتماعية: متزوج من الاديبة الروسية ايمان فاليريا بوروخوفا - الوظيفة مدير عام مركز الفرقان للمعارف الاسلامية في موسكو والمترجم المساعد والمشرف العام على ترجمة معانى القرآن باللغة الروسية.

د. ايمان فاليريا في سطور

المولد: موسكو من عائلة ارستقراطية تشتهر بالأدب والشعر - التعليم: دكتوراه لغات وتحمل لقب اكاديميك في الفلسفة الدينية - الوظيفة: رئيسة مجلس الادارة بمركز الفرقان وهي مترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الروسية.

أثناء الحوار مع مسئول الملحق الديني بالاتحاد

د. الرشد وبين يديه الترجمة الاولى لمعاني القرآن الكريم الى اللغة الروسية

سؤال وجواب

يرد عليها
المستشار حسن الحفناوي

يمسح عيبه في الاسلام

● انا زوجة مخلصة لزوجي واولادي وبيتي ولكن زوجي لا اعرف عنه شيئا.. فهو لا يخبرني بأحواله قط.. ولا يأخذ رأيي في شيء قط.. وعندما اعاتبه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: خالفوا آراء النساء.. فهل هذا صحيح؟

س.س.د - ابوظبي

●● من اشد الامور نكرا ومن اعظمها خطرا ان يبتلى الانسان بعيب ما.. وبدلا من ان يصلح نفسه يمسح هذا العيب في الاسلام. ان هذا الزوج الذي يحتج بالاسلام لا يكاد يعلم من دينه شيئا.. ولو كان يعلم.. لعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار زوجته ام سلمة رضي الله عنها في موقف كان من اشد الامور خطورة وعمل برأيها.. وذلك في صلح الحديبية عندما ابرمه النبي صلى الله عليه وسلم مع كفار مكة.. وكان فيه شروط صعبة على المسلمين قبلها النبي صلى الله عليه وسلم حقنا للدماء.. فشق الامر على كثير من المسلمين.. فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يأمر اصحابه بالحلق والتقصير وبنحر الهدي فلم ينفذ الامر احد.. فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل على زوجته ام سلمة مغضبا وكان قد اصطحبها معه.. فهدأت من غضبه واعتذرت عن المسلمين بأن الامر شق عليهم غيرة منهم على دينهم وحبا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصحت بأن يخرج الرسول اليهم فلا يأمرهم بشيء وانما يقوم بنحر الهدي ويحلق.. فأخذ برأيها وما ان فعل ذلك حتى قام المسلمون عن بكرة ابيهم بين حالق وبين مقصر وبين ذابح.. ورسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول ما أكرمهن الا كريم.. وما اهانهن الا لئيم.

الكحول

● كنت اتهيأ للخروج الى المسجد لاداء صلاة الجمعة ووضعت بعض الرائحة.. ولي صديق يهتم بالدين جاءني لاخرج معه فاشتم الرائحة فقال يا اخي ان وضوءك قد نقض ان عليها كحول وهو نجس.. فأعدت وضوئي.. هل هذا صحيح؟

●● يقول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» فوصف الخمر بأنها رجس.. واختلف العلماء هل الرجس.. بمعنى النجس.. قال فريق انه نجس معنوي وليس نجسا ماديا.. اي لا ينقض الوضوء.. وهذا هو الرأي الذي نميل اليه.. لان عيب الخمر وسبب تحريمه ليس في ملمسه وانما في اثره اذا شرب خاصة ونحن في زمن اصبح فيه الكحول من اهم المطهرات للجروح ومن اكثر المعقمات للادوية الطبية..

والله تعالى اعلم.

فقه الأولويات

● لنا جار يخرج الى الحج كل عام.. وكذلك يعتمر في رمضان من كل سنة.. وهو ميسور الحال.. فاغتررنا به ولجأنا اليه في خصوص صديق وقع له حادث خطير.. وهو تحت العلاج، فأوقف راتبه.. وهددت اسرته بالطرد لعدم دفع اجرة المسكن.. فاذا ذلك الرجل يعتذر لنا ولا يساهم بدرهم واحد.. ما رأي الاسلام؟

مجموعة من المسلمين - دبي

●● من الواجب على المسلم ان يدرس ويتبع فقه الاولويات.. بمعنى ان يفعل الاهم فالمهم.

واقص عليكم ما وقع من الفقيه عبد الرحمن الاوزاعي فقيه الشام المعروف.. وكان له مذهب خاص به... ذلك انه خرج مع غلامه يقصد الحج - حجة نفل - ومر باحدى المدن في طريقة فرأى فتاة تنقب في كوم من القمامة حتى عثرت بدجاجة ميتة ففرحت بها.. وهمت ان تنصرف بها لولا انه استدعاها وقال لها.. يا فتاة.. ماذا تفعلين بهذه الدجاجة؟ انها محرمة عليك لقول تعالى: «حرمت عليكم الميتة» قالت.. بل هي حلت لنا اذ انا ووالدتي لم نتذوق طعاما لثلاثة ايام! فبكى الاوزاعي وقال لغلامه.. كم معنا لنفقتنا؟ قل ثلاثمائة درهم.. قال وكم يكفي لعودتنا الآن بغير حج.. قال عشرون درهما.. قال: يا غلام احفظ لنا عشرين درهما واعط الباقي لهذه الفتاة.. فان هذا اهم من حجنا (وهي حجة نفل كما قلنا).

فانظر يا اخي كيف كان فقه الاوزاعي وكيف انه لجأ الى الاهم ثم المهم.

والله تعالى اعلم.

من الأدب المحمدي

الزيـــارة

■ أن يزور بنية صالحة لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلاً» (رواه الترمذي)، وفي حديث آخر للرسول صلى الله عليه وسلم «أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكاً فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة؟ قال: لا غير أني أحببته في الله تعالى. قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه»

(رواه مسلم)

■ وعلى الزائر أن يراعي الوقت المناسب ولا يشق على المزور ويراعي آداب دخول البيت وإشغال وقت الزيارة بما يفيد.



الأئمة والعلماء في جمهورية تتارستان سعداء باستلامهم ترجمة معاني القرآن الكريم

د. ايمان فاليريا بوروخوفا ود. محمد سعيد الرشد وبين يديهما الطبعة الاولى لترجمة معاني القرآن الكريم الى الروسية

هكذا من الأصل

الجبار * القهار

اسماء الله الحسنى في الكون

اعداد الريان:
قاسم لاشين

■ الجبار ■

كثير من الدول العظمى استعرضت عضلاتها العسكرية لتظهر في صورة الدول الجبارة ونسوا ان الجبار هو الله الواحد الأحد الذي لا شريك له في جبروته، وهو ما اشارت اليه سورة الحشر آية ٥٧ «هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون» صدق الله العظيم.

واسم الجبار هو أحد اسماء الله الحسنى كما اشارت الآية الكريمة سالفة الذكر. ومن تاريخ الأمم السابقة نتدبر ونتفكر ونعلم أن قوم عاد وثمود ونوح ولوط وفرعون قد اهلكهم الله الجبار مالك الملك ورب العالمين. اما صورة الجبار الرحيم في هذا الكون العظيم فيراها علماء الفضاء وعلماء الفلك في صور متعددة. فقد سجل المرقب الفضائي هابل عملية خلق نجم جديد داخل الحضانة الفضائية وهم لا يعلمون ان القرآن الكريم قد اشار الى عملية الخلق المستمرة وانها لا تقف عند حد حدود لأن الله الخالق الجبار كل يوم هو في شأن بما اشارت به الآية ٢٩ من سورة الرحمن «يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن».

ويحاول الانسان أن يكون جباراً في عمله فقام بصنع القنبلة الذرية ليسحق ويقتل ويرهب ونسوا ان الله الجبار بالمرصاد للذين يتخيلوا انهم جبارون. فالسماء الدنيا التي تحيط بكوكب الأرض على ارتفاع ١١ كيلومتر من سطح البحر فاذا انخفض هذا الارتفاع الى النصف زاد الضغط الجوي الى النصف ومعنى زيادة الضغط يمكن ان يدركه الغطاسون في أعماق البحر فهم يرتدون ملابس خاصة وخوذة على رؤوسهم لتحميهم من زيادة الضغط وبصفة خاصة تأثير الضغط الزائد على الأذن الوسطى حيث جهاز الاتزان، فاذا تحطم هذا الجهاز الصغير الدقيق للغاية، فاننا نفقد الاتزان بل تنتهي حياة عالم الانسان وعالم الحيوان. فاذا ما انطبقت السماء على كوكب الأرض تكون قد انتهت جميع أنواع الحياة ولنتذكر قول الله تعالى في سورة فاطر الآية ٤١ «إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا» وكذلك الآية ٦٥ من سورة الحج «ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم» صدق الله العظيم.

والله الجبار هو الواحد الأحد الذي وضع جميع القوانين الكونية لهذا الكون الواسع العظيم واكتشف العلماء بعضا من هذه القوانين وآمن منهم القليلون وبقى اكثرهم على كفرهم، فاذا سألت من الذي وضع هذه القوانين الكونية مثل قانون الطفو أو قانون الانكسار أو قانون الجذب، قالوا وهم في خجل انها الطبيعة حتى اذا اهتزت الأرض من تحت أرجلهم قالوا في لهفة إنه الله الجبار ولكن يكون الوقت قد فات لأن الزلازل تأتي بين الحين والآخر لتذكرنا بقدرة وجبروت الله الجبار وحينما يقترب حبل طائر من حزام الكويكبات يقول الكفار من العلماء انه خرق للقوانين الطبيعية، فيقولون انها الطبيعة حتى إذا جاءت الرياح واقتلعت قلاعهم من المساكن فتكون العودة الفورية الى الله الجبار حتى اذا اطمأنت قلوبهم وسكنت الرياح عادوا من حيث أتوا بالكفر والكفران وهو ما أشارت اليه الآية ٢٢، ٢٣ من سورة يونس «هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق» صدق الله العظيم.

القهار

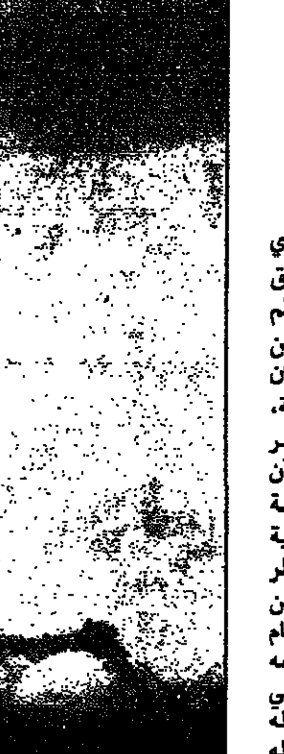
الله جل شأنه هو القهار الذي يقهر الظالم والمستبد والمنافق ويقهر كل من استكبر واستعظم وطغى وأمامنا قصص الأولين من قوم نوح فقضى عليهم بالطوفان العظيم وقوم ثمود اهلكوا بالطاغية، وقوم عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية، كل هذا أخبرنا به القرآن الكريم ليكون عبرة للأمم القادمة ولكن لم ينتصح أحد فجاءت بداية الحرب العالمية الثانية بقوم هتلر والذين اقتنعوا بالنازية كدين يهتدون بكتاب كفاحي الذي قام بوضعه هتلر فاستعظم بني جنسه ووضعهم في المرتبة الأولى وباقي البشر مع الحيوانات، هكذا زين له الشيطان وقهر الدول التي حوله من النمسا وبولندا حتى احتل فرنسا واصبحت استعراضات السير للجيش النازي بخطوة الطاووس وكأنهم إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلهم في البلاد، نفس القصة القديمة. ثم انتهى تاريخهم بالقهر المستمر حتى يومنا هذا انه الله القهار الذي يعطي القوة لمن يشاء ويأخذ القوة ممن يشاء، اما اذا بحثنا عن اسم الله القهار فيما يحيط بكوكب الأرض فنجد أن السماء ذات الرجع تقهر بخار الماء بعد ان يتجمع في الطبقة الأولى من السماء الدنيا وهي طبقة التربوسفير ليعيده الينا ماء عذبا، حيث نحيا به ونموت باختفائه، فالقاعدة الأولى في قانون الحياة اشارت اليه الآية ٣٠ من سورة الأنبياء «وجعلنا من الماء كل شيء حي» صدق الله العظيم.

ثم ان الله القهار هو الذي يقهر البحار من ان تطغى على اليابسة فتسخير الله العلي القهار للبحار جعلها تمتد بمقدار دون أن تتحول الى الطوفان فتهلك الانسان والحيوان والنبات ولكن بين الحين والآخر تثور البحار وتتوغل على اليابسة لتنذر البشر وتذكرهم بأن القهار يراقب فسادهم الذين طغوا بها في البلاد وتاريخ الأمم السابقة نراه أمامنا، فالرياح العاتية تحطم المدن الساحلية والطوفان تغرق كل ما هو امامها والزلازل تدمر أحدث المدن والصواعق تسقط في كل مكان ويبقى سؤال الى الكفار عن الله القهار من الذي يقهر الماء المالح الموجود في البحار من الاختلاط بالماء العذب الموجود بالأنهار؟ من الذي وضع البرزخ كحد فاصل بين البحرين العذب والمالح وعن قوة الجاذبية التي تجعل الأنهار تصب في البحار وليس العكس وهو ما أشارت اليه الاية ٥٣ من سورة الفرقان «وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا» صدق الله العظيم.

إنه الاعجاز العلمي للقرآن العظيم في كلمات الله القهار العليم التي تنطوي على معان دقيقة وتحمل علما الاهيا.

ان الله هو الجبار القهار وهو الذي وضع قوانين الحياة بجميع أشكالها على كوكب الأرض وان الحياة نشأت ودامت على الأرض بقصد الهي كما ان كوكب الأرض أعده الله الجبار القهار ليكون ملائما لجميع أنواع الحياة حيث توافرت على كوكبنا عوامل كثيرة مختلفة سمحت بمقومات الحياة بداية الماء الذي جعل الله الجبار القهار به بداية الحياة الى النهاية بالموت لجميع مخلوقات الله دون استثناء ليبقى وجه الله ذو الجلال والاكرام ولننتبه الى الآية ٨٨ من سورة القصص «ولا تدع مع الله إلاها آخر، لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه. له الحكم وإليه ترجعون».

صدق الله العظيم.



السفن تجري في البحر بأمر الله وتحيط بها الصواعق والبحر الهائج ولكنها تنجو بأمر الله.

الدمار الشامل اذا وقع زلزال في البحر مع زلزال الأرض.

سرايا النبي صلى الله عليه وسلم

سرية كرز بن جابر الفهرى الى العُرنيين

قال تعالى «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم»
المائدة ٣٣

هذا جزاء المحاربين الذين يحاربون الله ورسوله، ويسعون في الأرض فسادا يسلبون الناس ويأخذون متاعهم وأموالهم ويتعدون عليهم بالقتل بدون وجه حق وهذا ما فعله العرنيون الذين ارسل اليهم القائد المسلم كرز بن جابر الفهرى رضي الله عنه وقبض عليهم وعاد بهم الى المدينة المنورة. فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهم وجزاهم كما سنرى إن شاء الله تعالى.

وقبل أن أخوض في أحداث وأخبار السرية نتعرف جميعا على قائدها الشجاع المسلم، هو الصحابي الجليل كرز بن جابر بن حسل بن لاحب بن فهر القرشي الفهرى، كان رضي الله عنه قبل اسلامه من رؤساء المشركين. وأغار على مسرح المدينة مرخ فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه. ولكن الله سبحانه وتعالى هداه للاسلام. فأسلم وحسن اسلامه.. وجاهد في سبيل الله تعالى حق جهاده. وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم أميرا على هذه السرية للعرنيين الذين قتلوا يسارا مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه كما سنرى إن شاء الله استشهد رضي الله عنه يوم الفتح مع من كان مع خالد بن الوليد هو وحبيش بن خالد.. قال ابن اسحاق شذا عن العسكر وسلكا طريقا أخري فقتلا، وعند البخاري من رواية هشام بن عروة عن أبيه قال: وأمر النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان، وهما حبيش بن الأشعر الخزاعي وكرز بن جابر الفهري.

ونرجع الى أحداث هذه السرية وأخبارها التي وردت في كتب السنة.

في شوال من السنة السادسة من الهجرة النبوية جاء ثمانية نفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عكل وعرينة وفي رواية من عكل أو عرينة. وأظهروا الاسلام وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. ومكثوا في المدينة أياما. ولكن جو المدينة لم يوافقهم. فأصابهم المرض. فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرجهم من جو المدينة وأن يصف لهم دواء نبويا شافيا فأرسلهم خارج المدينة مع يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل معهم إبلا وأمرهم أن يشربوا من ألبانها. وفي رواية البخاري: فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل حضر ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة. فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها. ففعلوا فعوفوا وسمنوا. ولكنهم لم يقابلوا الإحسان بالإحسان. بل قابلوا الإحسان بأعمال خبيثة. فارتدوا عن الإسلام وكفروا بعد اسلامهم وغدروا. وخانوا واستاقوا الابل. وفروا هاربين. فأدركهم يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم. ولكنهم تغلبوا عليه. وقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينه فمات رضي الله عنه. ولما بلغ الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا شديدا. وجهز على الفور عشرين فارسا من فرسان المسلمين وأمر عليهم كرز بن جابر رضي الله عنه.

سار جنود الرحمن مع القائد وتتبعوا اثار النفر الثمانية الذين فعلوا هذه الفعلة الشنيعة حتى وجدوهم وهم يفرون. بذود رسول الله صلى الله عليه وسلم (اي ابله) - وقيل: ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدوا امرأة في الطريق تحمل كتف بعير. فسألوها عن ذلك. فقالت مررت بقوم قد نحروا بعيرا فأعطوني هذا وهم موجودون بتلك المفازة. توجه المسلمون نحوهم فالتقوا بهم. فأسروهم وربطوهم وأردفوهم على الخيل وقدموا بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغابة فخرجوا بهم نحوه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع أيديهم وأرجلهم. ويصلبوا. جزاء تمثيلهم بالراعي معاملة بالمثل حتى لا يطمع المشركون في رحمة المسلمين.

انزل قوله تعالى «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم» المائدة ٣٣.

قال قتادة: بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة.

وهكذا أخي القارىء الكريم كانت أخبار هذه السرايا والغزوات تصل الى أنحاء سكان الجزيرة العربية وبذلك هاب الأعراب قوة المسلمين واعترفوا بها كقوة عظيمة في المنطقة واصبح كل انسان منهم يريد ان يتعرف على هذا الدين الجديد وهو الدين الاسلامي الحنيف.

د. محمود محمد عبدالله

أسلمة المجتمع

تجرى على السنة بعض الباحثين مقولة مضللة هي ان الفكر الاسلامي يختلف مع العلوم الانسانية والاجتماعية ولكنه لا يختلف مع العلوم التجريبية لأنها علوم تصدر من خلال معامل فهي بذلك غير عرضة للنقد من حيث سيطرة الفلسفة المادية عليها.

ولكن الحقيقة غير ذلك تماما.

فان قاعدة العلوم التجريبية في الغرب تخضع للفلسفة المادية وتنظر الى الكون والوجود والحياة على انها قوى طبيعية قائمة بنفسها وانه ليس وراءها خالق.

وهي بهذا تجعل للانسان حرية السيطرة عليها وتوجيهها والتصرف فيها دون تقدير للحقيقة الغائبة وهي وجود الله تبارك وتعالى وراء هذا الكون يديره لحظة بعد لحظة ويحفظه من ان ينهار:

«ان الله يمسك السموات والأرض أن تزولا»

وليس من حق الانسان ان يتصرف إلا في اطار المسؤولية الفردية وترقب الجزاء الأخروي فليس هناك حرية تصرف تجعل الانسان مطلق الحركة.

وليس هناك أخطر في مفهوم العلوم التجريبية من مصطلح (الطبيعة) الذي يضعه العلماء الماديون مكان كلمة (الله) الخالق تبارك وتعالى.

د. أنور الجندي

مسابقات الإتحاد الرمضانية

المسابقة الاولى
«سورة من القرآن الكريم»

السؤال الأول: «من احداث القرآن الكريم»
سورة من كتاب الله - عز وجل - تناولت بعض آياتها هذا الحدث الهام أو هذا الموقف ما عليك - عزيزى المتسابق - الا ان تكتب اسم السورة التى تضمنت الحدث أو الموقف وترسل الكوبون على العنوان التالى: جريدة الاتحاد ص.ب ٧٩١ ابوظبى مع تمنياتنا لكم بالتوفيق

ما السورة التى تناولت بعض آياتها: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه القرآن يحرك به لسانه يريد ان يحفظه».

٣٠ — المسابقة الاولي
سورة من القرآن الكريم
اسم السورة: ....
اسم المتسابق: ....
عنوانه: ....

المسابقة الثانية
«اسم الصحابى»

استطاع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضيئوا الضمير الانسانى بحقيقة التوحيد ويكنسوا منه الى الابد وثنية القرون فهم كما وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اصحابى كالنجوم». وهذه الأقوال لصحابة اجلاء من هؤلاء وستعرض عليك - عزيزى المتسابق - خلال شهر رمضان المعظم وما عليك الا ان تذكر اسم الصحابى الجليل وترسل بالكوبون على العنوان التالى:
ابوظبى - جريدة الاتحاد ص.ب ٧٩١

اذكر اسم الصحابي الجليل صاحب هذا القول:
«والله لنذوقن ماذاق حمزة أو لنفتحن عليهم حصنهم»

٣٠ — المسابقة الثانية
اسم الصحابى
اسم الصحابي: ....
اسم المتسابق: ....
عنوانه: ....

المسابقة الثالثة
«شخصيات فى الاسلام»

«من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه»
الاسلام ثرى بأبنائه المخلصين الذين جاهدوا فى الله حق جهاده. وهذه المسابقة تتحدث عن هؤلاء الرجال بأعمالهم واوصافهم - وما عليك عزيزى المتسابق - الا ان تذكر اسم الشخصية وترسل بالكوبون على العنوان الآتى:
ابوظبى - جريدة الاتحاد - ص.ب ٧٩١

كان فارسا نبيلا وقائدا عبقريا انقذ الامة الاسلامية فى ظروف من أحلك ظروفها، عينه الخليفة العاضد بالله وزيرا للدولة الفاطمية بمصر لما ابداه من شجاعة وإخلاص فى التصدى للصليبيين وهو الذى اعاد مصر للخلافة العباسية بعد سيطرة طويلة من الفاطميين، وقام بتوحيد دمشق وحمص وحماه ثم الموصل وحلب مع مصر فى دولة إسلامية موحدة لصنع قوة رادعة تهزم الصليبيين. وفى عام خمسمائة وثلاثة وخمسين للهجرة لقن الصليبيين درسا لن ينسوه وانتصر عليهم انتصارا باهرا فى معركة تعد احد اكبر المعارك الاسلامية فى التاريخ.

٣٠ — المسابقة الثالثة
« شخصيات فى الاسلام »
اسم الشخصية: ....
اسم المتسابق: ....
عنوانه: ....

المسابقة الرابعة
« الاعجاز العلمى فى القرآن »

تنشأ الرياح بفعل حرارة الشمس التى تسخن الهواء فيقل ثقله ويرتفع فى الجو ليأخذ الهواء البارد الاكثر ثقلا مكانه، والرياح توزع على وفق نظام محكم متقن بأوامر من الله عزوجل مكلف بها الملائكة ولم يكتشف الإنسان هذه الحقيقة لحركة الهواء الا فى القرن (١٥) ولكن القرآن الكريم يشير اليها بدقة وتصويب في واحد من هذه النصوص فما هو؟

١- وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون
٢- ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل
٣- إنا كل شيء خلقناه بقدر

٣٠ — المسابقة الرابعة
الاعجاز العلمى فى القرآن
الآية الدالة: ....
النص: ....
اسم السورة: ....
رقم الآية: ....
اسم المتسابق: ....
العنوان: ....
الهاتف: ....

المسابقة الخامسة
مأدبة القرآن

قال تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لايبغون عنها حولا) ١٠٧ - ١٠٨ الكهف
تفيد هذه الاية ان المؤمنين لايريدون التحول عن الجنة التى اعدها الله لهم، ولايرضون بغيرها بديلا. لما فيها من النعيم المقيم والفردوس الأعلى الذى هو اعلى درجة من درجات الجنة. والدرجات بالجيم هى منازل اهل الجنة - والفردوس اعلاها وأعظمها نعيما. اما الدركات بالكاف فهى منازل اهل النار.
فما اسم اشد منزلة من منازل اهل النار عذابا؟

٣٠ — المسابقة الخامسة
على مأدبة القرآن
الاجابة: ....
اسم المتسابق: ....
العنوان: ....

عزيزي القارىء

نتشر اليوم الحلقة الثلاثين من المسابقات ، ترسل الحلول مع كوبون المسابقة من الجريدة للمسابقات الخمس في ظرف واحد الى العنوان التالي:

جريدة الاتحاد
ص . ب : ٧٩١ أبوظبي
مسابقات الاتحاد الرمضانية

آخر موعد لارسال حلول المسابقات
٢٠ مارس ١٩٩٧م

● أقام سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة بصفته عميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة الدكتور هيلموت ازنت السفير الالماني وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.



● أقام المعتصم جاسم المدفع حفل غداء على شرف سعادة السفير الالماني لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله.

هذا وحضر حفل الوداع سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانيء البحرية وسعادة عميد السلك الدبلوماسي بالدولة خالد ملك.

سعادة السفير الالماني يتسلم الهدية التذكارية من سعادة عميد السلك الدبلوماسي.



● تيم فولتون ممثل المدير العام يقدم تهانيه للسيدة تيس راموس لاختيارها موظفة الشهر بين العاملين في فندق فورتي جراند ابوظبي وبجانبهما اينورن جيتسن مساعد مدير المكاتب الامامية بالفندق.





● أقام كلاوس شاك مدير عام فندق ابوظبي هيلتون حفل استقبال حضره مديرو الادارات ورؤساء الاقسام لوداع منى فرج مساعدة مدير الاستقبال وذلك بمناسبة انتهاء فترة عملها في الفندق وقد قام المدير العام بتقديم هدية تذكارية للمحتفى بها وشكرها على جهودها في عملها في الفندق.



● عادل بن ابراهيم المطوع رئيس قسم الادارة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية رزق وحرمه بمولود اسماه ابراهيم. خالص التهاني القلبية والتبريكات من العلاقات العامة والاعلام التربوي بالمنطقة مع التمنيات للطفل ووالده بالحياة السعيدة.



● تيم فولتون ممثل المدير العام بفندق فورتي جراند ابوظبي يقدم تهانيه الى كوني براتا الموظفة المثالية بالفندق وبجانبهما كلود عطا الله مدير المبيعات والتسويق واينورن جيتسن مساعد مدير المكاتب الامامية بالفندق.



● الزميل بشير عثمان باذاعة ابوظبي يشكر مدير واداري مستشفى الجزيرة والمركزي للعناية الفائقة التي وجدها لابنته ملاذ اثر حادث السيارة الذي تعرضت له ويحمد الله ويشكره كثيرا على سلامتها ويخص بالشكر د. منير ود. دكوى والعاملين بقسم الاشعة وخاصة د. محمد عبدالرحمن.



● دينا مالكوفا (الى اليسار) مديرة مبيعات وتسويق فندق مريديان طشقند في اوزبكستان قامت بزيارة الى فندق فورتي جراند ابوظبي.. وفي الصورة يرحب بها كل من جوستافو موريللي مدير المطعم الايطالي امالفي واندريا بيلز رئيسة خدمات الغرف والكسندر بيير مدير الاغذية بفندق الفورتي جراند ابوظبي.



● اقامت شركة كونشاتن في فندق شيراتون ابوظبي حفل استقبال بمناسبة افتتاح فرع جديد للشركة في ابوظبي.

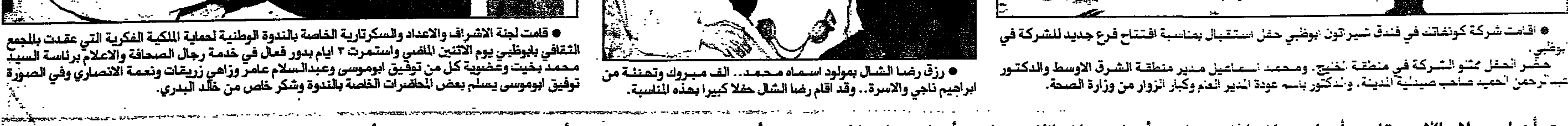
حضر الحفل ممثلو الشركة في منطقة الخليج. ومحمد اسماعيل مدير منطقة الشرق الاوسط والدكتور عبدالرحمن الحميد صاحب صيدلية المدينة. والدكتور باسم عودة المدير العام وكبار الزوار من وزارة الصحة.

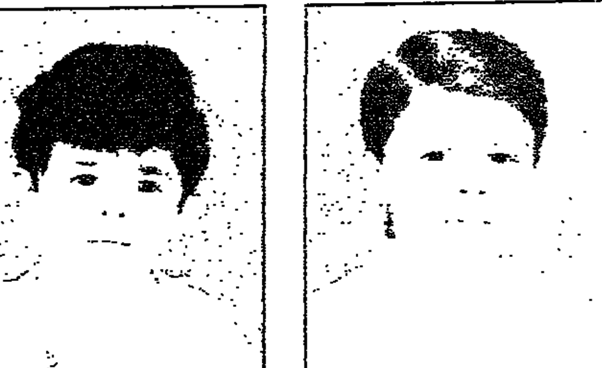


● رزق رضا الشال بمولود اسماه محمد.. الف مبروك وتهنئة من ابراهيم ناجي والاسرة.. وقد اقام رضا الشال حفلا كبيرا بهذه المناسبة.



● قامت لجنة الاشراف والاعداد والسكرتارية الخاصة بالندوة الوطنية لحماية الملكية الفكرية التي عقدت بالمجمع الثقافي بابوظبي يوم الاثنين الماضي واستمرت ٣ ايام بدور فعال في خدمة رجال الصحافة والاعلام برئاسة السيد محمد بخيت وعضوية كل من توفيق ابوموسى وعبدالسلام عامر وزاهي زريقات ونعمة الانصاري وفي الصورة توفيق ابوموسى يسلم بعض المحاضرات الخاصة بالندوة وشكر خاص من خالد البدري.

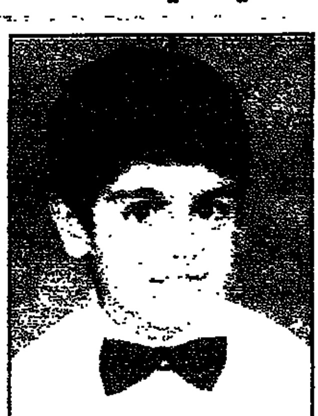




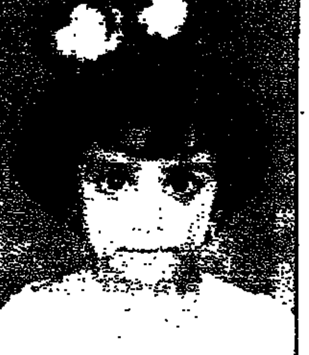
● حسن احمد ربيع

● جواد احمد ربيع

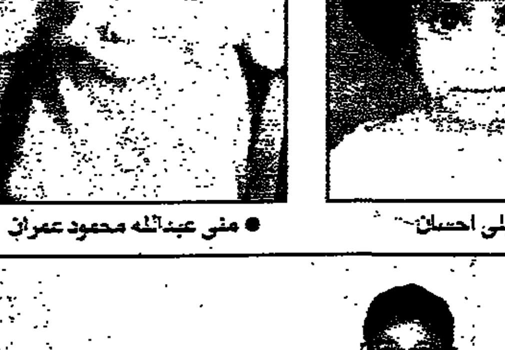
● عمر احسان



● ناصر احسان



● ليلى احسان



● منى عبدالله محمود عمران

● مريم هلال خليفة

● احتفل الزميلان عصام سامي وسحر منصور باعياد ميلاد طفليهما عبدالرحمن وفاطمة. عيد ميلاد سعيد



احمد واماني ومحمد رضوان

● محمد خالد علي محمد

● أمل محمد عبده



● هيثم وهدى جبر احمد حاتم



● أحمد سالم كيلاني







● أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف المشاركين في الدورة التدريبية لادارة المصروفات العامة شارك في الدورة متدربون من جميع الدول العربية.



لقاء الشرطة والصحفيين لابراز الابداعات الاعلامية لتدعيم العلاقة بين الشرطة والمجتمع

في نطاق خطة الادارة العامة لشرطة ابوظبي لتدعيم العلاقة بين الشرطة والمجتمع. عقد لقاء ودي بين اعضاء العلاقات العامة لشرطة ابوظبي والصحفيين ومندوبي الاذاعة والتليفزيون للتهيئة في تغطية ٣ فعاليات شرطية خلال الاسابيع القادمة. وقد وجه السيد الملازم اول جمال العامري الدعوة للحضور لتناول القهوة العربية والمرطبات لايجاد الالفة والمحبة والعمل الصحفي الشرطي المبني على ابداعات المندوبين والمحققين الصحفيين بعيدا عن الاسلوب التقليدي في التعامل مع رجال الصحافة حيث تقوم ادارات العلاقات العامة بتحرير اخبار مؤسساتها للصحفيين دون جهد يذكر من قبل رجال الاعلام الذين لهم اساليبهم الاعلامية في الابراز والابداع الصحفي ويرى في الصورة الملازم اول جمال العامري والملازم اول سعيد الخاجة والسيد حسين ابو العلا من العلاقات العامة بشرطة ابوظبي مع الزميلين جمال ابوطالب ونهاد عرفة.





● عقدت شركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) مؤتمرا صحفيا بفندق ابوظبي هيلتون لمناقشة العقد المبرم بين الشركة وبين سلاح الجو الملكي البريطاني حضر المؤتمر السيد احمد الموسى مدير عام الشركة ومسؤولو الاقسام المعنية بالعقد.



● أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم قرارا بترقية سعيد بن علي حسين المناعي مسؤول النشاط الكشفي والارشاد بمنطقة رأس الخيمة الى موجه تربوي كشفي.. مبروك وتهنئة من العاملين بقسم الانشطة التربوية والاعلام التربوي بتعليمية رأس الخيمة.

● أقامت شركة رأس الخيمة للدواجن والعلف حفل تكريم لفريق الدواجن الوصيف في دورة الخران الثلاثة بقيادة اداري الفريق عبيد ابراهيم بن جمل وكابتن الفريق جمال ابراهيم بن جمل وقد اشاد عبدالله خلفان الشريقي مدير عام الشركة بمستوى الفريق وتمنى له نتائج متقدمة دائما.

● سعادة السفير كينيث ماكيون مستشار وزيرة الخارجية الامريكية والوفد المرافق بفندق ابوظبي هيلتون حيث اقام الوفد برفقة سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة.



● السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق اثناء اقامته بفندق ابوظبي هيلتون.. وفي الصورة السيد جمعة الزعابي امين بمراسم دائرة التشريفات والضيافة.

● نظمت شركة جيبكا للخدمات البترولية ندوة بفندق ابوظبي هيلتون وقام بادارة الندوة السيد/ هانز تيجن رئيس شركة تيبو الالمانية والسيد/ طلعت مصلح مدير المشاريع بشركة جيبكا حضر الندوة ممثلون عن شركات البترول العاملة في ابوظبي.

● في حفل عائلي.. تم زفاف لؤي احمد النخال على الآنسة نسرين حسن كشكو.. الف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.



● ثلاثة من رجال الشرطة بابوظبي يمثلون رجال الشرطة بصفة عامة في الابتسامة والكلمة الطيبة عند التعامل مع منتسبي الشرطة.. وهي من الصفات الحميدة التي تقرب رجل الشارع الى رجل الشرطة لتحقيق الامن والطمأنينة في نفوس الافراد.



● ينظم فندق ابوظبي هيلتون في مطعم اللؤلؤة حاليا مهرجانا للاطعمة الاسترالية يستضيف من خلاله الشيف سايمون برازيل والذي يعد من افضل الطهاة في استراليا وسيقدم الشيف خلال الاسبوع نماذج من فنون الاطعمة الاسترالية بانواعها ونظرا لاتساع هذه الدولة وامتدادها الجغرافي والتعدد العرقي فان هذا المهرجان سيكون حافلا بالاطعمة المختارة.

■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■



● الأهل والاصدقاء يتقدمون بالتهاني القلبية للاخ ابراهيم الملا المنصوري بمناسبة زواجه الميمون.. الف مبروك وبالرفاء والبنين وتهنئة خاصة من ابو سيف.

● في حفل عائلي تم زفاف عباس راغب محمد على الآنسة دانيا حمك.. الف مبروك وتهنئة من المحاسب نظيم راغب محمد.



● في حفل عائلي بهيج تمت خطبة المهندس إيهاب قمر على الآنسة تغريد سعد الدين الف مبروك واجمل وارق التهاني من اسرة العروسين وتهنئة خاصة من الدكتور عزالدين ابراهيم. وجميع العاملين في شركة القنطرة للمقاولات ومن الزميلين احمد ومحمد لطفي والف مبروك.

● احتفل الاهل والاصدقاء بزفاف بلال احمد دفع الله.. الف مبروك وتهنئة خاصة من اسرة ابو اليسر احمد وعبدالرافع دفع الله وابوعبيدة وكمال ونزار كباش.



● في حفل عائلي تم زفاف صبري الخولي على كريمة إحدى الاسر الف مبروك.. وتهنئة خاصة من ابراهيم دياب.



احتفل الاهل والاصدقاء بعيد ميلاد ياسمين حمدان.. ألف مبروك


حديقة الكرزي

حديقة الجلاء

سـوريا

٦٥٠ حـديقـة عـامـة في العاصمة دمشـق

الغوطة تنحسر.. وحدائق دمشق تزدهر..

■ دمشق- انتصار يانس:

يستنتج من كتب الرحالة ودواوين الشعراء الاقدمين ان غوطة دمشق كانت على الدوام مصدر فخر لسكان مدينة دمشق، يتباهون بجمال بساتينها، وكثرة ثمارها ومحاصيلها، وعذوبة مياهها.. وحتى بضعة عقود مضت، كانت الغوطة مصدر وحي الشعراء وقبلة السائحين، ومحط اعجاب الزائرين، الى ان امتد اليها زحف الاسمنت، فاقتطع منها مساحات شاسعة، حيث انضمت العديد من قرى واراضي الغوطة الى صخب المدينة وضجيجها، فابتلعتها، وغيرت من طبيعة حياة سكانها.

كانت الغوطة قديما تمتد غربا من فوهة وادي الربوة الى المزة فداريا ووصولا الى صحنايا وحوش الريحانية. ومن الشرق تبدأ من الريحان وحوش الاشعري والنشابيه وتنتهي عند جبل قاسيون والقلمون. ولكن مع زيادة عدد السكان ولضرورات التوسع العمراني، انضمت العديد من قرى الغوطة الى حدود مدينة دمشق «مثل المزة وكفرسوسة» وشاءت الظروف ان تتوسع المدينة على حساب اشجار الغوطة وبساتينها وجداولها. ولكن اهل دمشق المولعين منذ القدم بالخضرة والظلال حاولوا جهدهم ان يعوضوا عن الانكماش الذي اصاب غوطتهم من خلال الاصرار على استبقاء الخضرة والجمال الطبيعي في احيائهم وبين مبانيهم الحديثة، حيث شهدت مدينة دمشق خلال العقدين الماضيين نموا وازديادا كبيرا في عدد ومساحة الحدائق التي يؤمها الدمشقيون للنزهة وقضاء اوقات ممتعة في ظلال الاشجار وعلى حواف البحر والبرك، كما اعتادوا حين كانت الغوطة ملاذهم اليومي من تعب النهار ومرتعا لتفتح براعم الطفولة والشباب.

وتتوزع حدائق مدينة دمشق، البالغ عددها ٦٥٠ حديقة، بين الاحياء السكنية، حيث روعي في تصميمها ان تحتوي على النباتات الدمشقية والمروج الخضراء وبحيرات المياه، وزودت بكل مايلزم لراحة روادها.

واشهر حدائق مدينة دمشق: حديقة تشرين، وحدائق الجندي المجهول، السبكي، الروضة، الجاحظ، التجارة، الصوفانية، الوحدة، الامويين، الفيحاء، الخنساء، ابن العميد، المنشية، ذي قار، الارسوزي، الشهيد باسل الاسد، اسامة بن المنقذ، ابناء الشهداء وغيرها الكثير.

وتتراوح مساحة حدائق دمشق بين ٣٣ هكتارا، و١٠٠ متر وهي عبارة عن احواض بين الابنية السكنية. وتتولى مديرية فرع الحدائق في محافظة دمشق مسؤولية زراعة هذه الحدائق، وريها بالطرق الحديثة والفنية، والقيام باعمال الصيانة المختلفة من رش مبيدات، وتقليم للاشجار، وتنظيف ومالى ذلك من اعمال صيانة وتخديم.

وتزرع حدائق دمشق باشجار النارنج والتوت والجوز والصنوبر الصفصاف والحور، والسرو والنخيل والاكاسيا. والغار، وتزين بأنواع مختلفة من الورود وشجر الدفلى والياسمين بأنواعه، وهي جميعها اشجار ونباتات يعرفها الدمشقيون جيدا، وكانوا يزرعونها في حدائق وباحات بيوتهم القديمة.

وقد استبدلت الاسر الدمشقية «السيران» الذي كانت تقوم به يوميا او اسبوعيا الى الغوطة بعادة جديدة كان لابد منها بعد ان نأت الغوطة عنهم، حيث اصبحت زيارة الحدائق العامة وقضاء الساعات الطوال تحت ظلال اشجارها عادة متأصلة لدى غالبية الاسر الدمشقية. حيث تحظى حدائق المدينة باقبال كبير من قبل المواطنين الذين لايجدون متنفسا لهم للراحة وقضاء اوقات ممتعة بين احضان الطبيعة، سوى الحدائق العامة.

وتلقى بعض الحدائق الدمشقية اقبالا اكثر من سواها، حيث يؤمها الناس باعداد هائلة، ويتوافدون اليها من مختلف انحاء المدينة وضواحيها. فحديقة تشرين، التي تقع غربي المدينة قرب منطقة الربوة، البالغ مساحتها ٣٣ هتكارا وتعتبر اهم متنفس طبيعي لسكان دمشق، فهي مزروعة بمساحات خضراء واسعة ومتدرجة، وتحتوي على انواع عديدة من الاشجار والشجيرات التزيينية والازهار المتنوعة في تناسق بديع، وهي مجهزة بخدمات الزوار، من ملاعب وساحات حرة للاطفال، وقطار كهربائي، ومطعم سياحي، ومسرح على الطراز الروماني، حيث تقام فيه حفلات السمر والطرب. كما تضم الحديقة اجنحة خاصة لاقامة المعارض، واستراحات متعددة موزعة على كافة انحاء الحديقة وتطل على مناظر خلابة.

ومما زاد حديقة تشرين جمالا مرور فرعي نهر بردى «تورا ويزيد» داخل الحديقة وفي كل عام تقيم وزارة السياحة السورية معرضا دوليا للزهور داخل حديقة تشرين، وتشارك في المعرض دول عربية واجنبية، وتشهد الحديقة خلال ايامه اقبالا هائلا من الزوار. وبسبب المساحة الشاسعة للحديقة والخدمات المتوفرة فيها، تقوم المدارس ورياض الاطفال بتنظيم رحلات او نزهات خاصة للاطفال الى الحديقة.

اما حدائق وساحات الجندي المجهول المقامة فوق جبل قاسيون على مساحة تنوف عن الـ «٦٠» الف متر مربع، فهي تستقطب الزوار وتستبقيهم حتى ساعات الصباح الباكر، حيث يتمتعون في اشهر الصيف والحر بنسمات جبلية باردة، ويطلون على مدينة دمشق وغوطتها.

وتتحول حدائق الجندي المجهول في كل ليلة من ليالي الصيف الى مهرجان حافل بالمرح والغناء والسمر، حيث تنعقد حلقات الدبكة، وتفرش الموائد على العشب، وتعبق رائحة النارجيلة في كل مكان.

وبالاضافة الى الحدائق العامة، تحتوي مدينة دمشق على حدائق خاصة بالاطفال، موزعة على احياء المدينة، وتشرف عليها الجهات التعليمية والتربوية، وتقدم خدماتها والعابها للاطفال بأسعار زهيدة وتضم هذه الحدائق ألعابا كهربائية جماعية، من اراجيح وقلابات وسيارات كهربائية وقطارات.. الخ.

وهناك مشاريع عديدة لاقامة المزيد من الحدائق والمسلاحات الخضراء داخل مدينة دمشق من اهمها مشروع اعادة تشجير حرش المهاجرين وتحويله الى حديقة عامة، مزودة بكل مقتحاجه المتنزهات الشعبية، ويقع هذا الحرش في جبل قاسيون قرب الجادات العليا من حي المهاجرين وهناك مشروع لاقامة حديقة بيئية، تحتوي على مختلف انواع الاشجار والنباتات والازهار المحلية ويضم قسم منها انواعا مختلفة من الحيوانات البرية، وتحتوي على اقسام لدراسة النباتات وبنك المعلومات الوراثية.. ومن المقرر ان تقام في منطقة الربوة على مساحة واسعة.


حديقة الصوفانية - باب توما


حديقة تشرين

محطة

■ حصلت شركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) التي يرأس مجلس ادارتها الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان على عقد بقيمة ١٧٠ مليون درهم لصيانة ٩ طائرات من طراز لوكهيدتر ايستار ال ١١-١٠١ التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني وذلك لمدة ٥ سنوات.

ماكان اوسع الناس خيالا وأشدهم تفاؤلا ليتوقع غداة رحيل الانجليز عن هذه الأرض في نهاية الستينات ان تصان طائرات صاحبة الجلالة لدى عرب الخليج، وحقا فإنه في ذلك الوقت كان يبدو مثل هذا الأمر ضربا من الخيال، لأن الانجليز لم يخلفوا وراءهم سوى عجاج الرمال، وليس هنالك اي شيء يمكن ان يذكر بهم غير مالدى بعض هواة التصوير الفوتوغرافي من صور باهتة لعساكر سادوا ثم بادوا.

إن عقد «جامكو» هو ثمرة من ثمار الوطنية الغيورة التي نهض بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والتي تمثلت اساسا في بناء الانسان ليصبح ابناء قادة الابل في الصحراء، قادة للطيران في الأجواء، ومهندسين على الأرض يتعاملون مع اكثر الأجهزة تعقيدا، ويحصلون على ثقة الدول العريقة والمتطورة، اعترافا بمهارتهم، وتقديرا لجدارتهم.

وصورة «جامكو» لامارات القرن الواحد والعشرين المنفتحة على العالم بالمشاركة لا بالتفرجة، هي صورة متكررة في قطاعات عديدة، ولأنها ليست بنت الصدفة، فانها ثمرة عمل مخطط يفعل اولا ثم يقول، وقد لايقول أبدا إلا حين تنطق الأعمال عن نفسها بحدث ضخم، او خبر يحتل الصفحات الاولى كما فعل خبر عقد «جامكو».

ليست القضية في المائة وسبعين مليون درهم، وان كان المال مهما، لصحة اقتصاديات المشروع - اي مشروع -، ولكن الأهم هو الثقة والاعتزاز بالذات.. الثقة بأننا نستطيع ان نفعل مايفعله الآخرون، وان نتفوق ونتقدم، ونصبح نموذجا بعد ان كنا تبعا.

ذات يوم مر على الدكتور ياسين سعيد نعمان، رئيس وزراء سابق في حكومة عدن، ورئيس أول مجلس نيابي في الجمهورية اليمنية، وهو رجل يغرقك في خجله الفسيح، وتواضعه الجم، فأخرج من جيبه قصيدة، وماعهدت الدكتور شاعرا قبل ذلك، ولكنني حين قرأتها، اكتشفت سر تلك الحميمية في شخصيته، انها لمعة الشعر وجمالية روح الشاعر، وكان مضمون القصيدة يدور حول تجربة دولة الامارات في البناء والتنمية وترقية الانسان وجعل الأرض عذبة بعد املاح وخضراء بعد صحراء، وينابيع ارزاق بعد اقفار ومحل واملاق، وفي وسط تلك الصورة التي رسمتها ريشة الشاعر، تنبثق صورة صاحب السمو رئيس الدولة، كقيادي بارز، ومصلح، واداري من الطراز الأول، وصانع للاستقرار والنماء.

قال لي الدكتور انه قلّما يتعاطى الشعر، ولكنه اهتز للحب الذي يكنه شعب الامارات، ومعه الشعوب العربية، لصاحب السمو رئيس الدولة والذي وجد فرصته لابراز مكنونه في عودة سموه سالما معافى الى أرض الوطن.. قال انه يدرك ربما اكثر من غيره، بحكم ممارسته للسلطة، أبعاد النقلة الحضارية الهائلة في هذا البلد، والسلاسة التي تمت بها، وانتظام مساراتها لتتمكن تلقائيا من النمو الذاتي بطاقاتها الداخلية.

تذكرت حديث الدكتور، وانا أقرأ باعتزاز خبر صفقة «جامكو» كدلالة على التطور والنمو الداخلي المنضبط والمواكب للعصر، وتذكرت خبرا قرأته قبل ايام عن معرض «ايدكس» وكيف انه اصبح الأول على مستوى العالم، واستعدت الخطوات المتسارعة لانشاء المنطقة الحرة في ابوظبي، بمشاركة عالمية واسهامات محلية تعكس مدى ثقة المستثمرين باقتصادات الامارات، والأفكار المبتكرة للاستفادة من الموقع ومن المال وتراكم الخبرة، وبجانب هذه المعالم، هناك المشاريع النوعية التي تعني بنقل التكنولوجيا الحديثة وتوطينها والمتصلة بمشاريع «الاوفست» التي اخذت طلائعها الاولى تتابع في الميدان، ولعل القارئ، يتذكر فكرة ادخال بند في صفقات شراء السلاح المتطور، يلزم الشركة الموردة، باعادة استثمار جزء مهم من عائدات الصفقة في مشاريع ذات تكنولوجيا عالية، وقد افسح في المجال امام القطاع الخاص المحلي للدخول في شراكات من هذا النوع.

نعم.. ماكان أوسع الناس خيالاً يتصور مثل هذا التطور غداة رحيل الانجليز في نهاية الستينات، ومنه ماروه لي احد رجال الاعمال، قاسم عبدالرحمن الشرفي، من ان هولندا تستورد الزهور والورود من الامارات في شهر الشتاء علما ان هولندا هي المصدر الأول على مستوى العالم لهذه التجارة العطرية، وهكذا تأتي الصحراء بكل عجيبة.

فضل النقيب

سـودان

مؤسستان خيريتان تنشئان أول مستشفى تخصصي للعيون بالخرطوم

بروفيسور الشيال: اجرينا (٣٠) عملية تشريط قرنية بنسبة نجاح ٩٨٪
العاصي: العلاج شمل اكثر من (٥) آلاف شخص بالمخيمات وبالمجان

■ الخرطوم- الاتحاد الاسبوعي:

عندما تقدمت مؤسستا (النور الخيرية) وهي مؤسسة سعودية و(البصر الخيرية) وهي مؤسسة باكستانية.. بطلب للسلطات السودانية بالسماح لهما باقامة (مخيم) لعلاج امراض العيون بالعاصمة الخرطوم وفي قرية كرباش بولاية الجزيرة عام ١٩٩٣، عندما تقدمت المؤسستان بالطلب لم تفكرا آنذاك في ان نتائج المخيم ستقودهما الى النتيجة الماثلة الآن وهو صرح ضخم بمنطقة المنشية بالخرطوم يحمل اسم مستشفى المغربي للعيون..!! ويستقبل آلاف المرضى وتجرى فيه مئات العمليات الجراحية المعقدة لاسيما عمليات تشريط القرنية وزراعة العدسات وغيرها..!! وتندرج كافة اعمال المستشفى في الاطار الخيري المحض حيث ان كلفة العمليات الجراحية مقارنة بالعيادات والمستشفيات الخاصة التي تثبت عدم مقدرتنا على دفع تكاليف ورسوم العمليات يمنحون العلاج المجاني والرعاية ايضا.. ودائما ماتقوم ادارة المستشفى باقامة مخيمات علاجية في المناطق والقرى النائية وهي تخطط الان لاقامة مخيم في كادوقلي وتصل الحالات التي يتم علاجها نحو الف حالة كما يتم توزيع النظارات الطبية مجانا للمحتاجين الى جانب النشاط الدعوي الذي عادة مايصاحب تلك المخيمات حيث يتم اقامة الندوات الدينية والمحاضرات وعرض اشرطة الفيديو والكاسيت الى جانب كتب التفسير والحديث والسيرة والعبادات.

(الاتحاد) سجلت زيارة للمستشفى المغربي بالخرطوم وحاورت العاصي احمد الكامل المدير العام للمستشفى والبروفيسور نعمت الله سيال اخصائي العيون والمدير الطبي وامير ابوقرون المدير التنفيذي للمستشفى.

يقول العاصي ان افتتاح المستشفى بالسودان من واقع نتائج مخيم الخرطوم وكدباس عام ١٩٩٣ حيث ان الحالات التي وردت للمخيم وتلك التي تلقت العلاج أوضحت حاجة السودان لمستشفى تخصصي للعيون يقدم خدماته على اساس (انساني) وخيري.. اي دون تقديم الربح المادي في المرتبة الاولى وكما تشاهدون فان المستشفى افتتح قبل ثمانية عشر شهرا الا ان الانجازات التي تحققت كبيرة للغاية وقد بدأنا أول خطوة في يونيو من علم ١٩٩٥.

المستشفى يقول السيد العاصي يحمل اسم المغربي وهو المدير العام لمؤسسة النور الخيرية ولديه مستشفى في منطقة الشرق الاوسط والدكتور عاكف المغربي من مؤسسي هذا المستشفى ولازال يساهم وبصورة فعالة في تسيير اعمال المستشفى للعيون بالخرطوم (المنشية).

ويضيف السيد العاصي ان العمل بالمستشفى بدء بأربعة اخصائيين واطباء نصفهم من باكستان والآخر من السودان.. وتم آنذاك وضع برنامج يقضي بالكشف على ٣٠ شخصا في اليوم واجراء (٥) عمليات جراحية اما الآن فقد ارتفع عدد الاطباء الى (١٥) من اخصائي وطبيب من السودان وباكستان والعراق واليمن واصبح المستشفى يستقبل يوميا ١٥٠ حالة للكشف والعلاج فيما يتم اجراء ٢٠ عملية جراحية يوميا في مختلف عمليات امراض العيون.

وحول احدث العمليات التي تجري بالمستشفى يوضح العاصي ان من بينها تشريط القرنية وهي تجري لاول مرة بالسودان كما اجريت في السعودية واجراها في البلدين الدكتور عادل الرشود اخصائي العيون بالجامعة هناك وبعد مغادرة الدكتور الرشود واصل البروفيسور نعمت الله سيال اجراء هذه العمليات ويقول ان العملية نفسها قديمة فقد عرفها العالم في القرن الثامن عشر وفي عام ١٨٨٥ على وجه التحديد، عندما اجريت في اليابان ومن ثم في روسيا فالولايات المتحدة حيث عملت كل من طوكيو وموسكو وواشنطن على تطوير هذا النوع من جراحات العيون.. هذه الجراحة التي نقلها الدكتور الرشود بعد ١١ سنة الى وطنه السعودية ثم الى السودان.

وردا على سؤال حول عدد العمليات التي اجريت بالسودان يقول البروفيسور نعمت الله سيال اجرينا ١٣٠ عملية تشريط للقرنية وبنسبة نجاح ٩٨٪ وعندما قلنا له ان السودان عرف استخدام الليزر في العمليات من قبل افتتاح مستشفى الغرب يوضح سيال نعم السودان عرف الليزر من قبل هذا صحيح لكن الاجهزة الموجودة بمستشفى المغرب بالمنشية هي الأحدث.

المدير العام لمستشفى العيون العاصي أحمد الكامل

وحول أمراض العيون الاكثر انتشارا بالسودان من واقع الحالات الواردة اليهم وطبقا لاحصائياتهم يوضح بروفسير نعمت الله ان اكثر تلك الامراض شيوعا وبالترتيب هي الكتراكت (الماء الابيض). والجلوكوما (الماء الاسود) وحالات الاصابة بالسكري واثره على الشبكية وقال ان اعداد المصابين بين الجنسين متعادلة كما توجد حالات بين صغار السن.

وحول تكلفة العلاج بالمستشفى يقول المدير العام العاصي ان العلاج بالمخيمات وهي مخيمات سنوية مخطط لها ان تغطى كل السودان بالمجان وهنالك رسوم مخفضة للعلاج بالمستشفى كما ان هنالك العديد من الحالات التي تمنح العلاج مجانا.. ونخطط ايضا لانشاء مستشفى اكبر بالعاصمة القومية لمواجهة حاجة السكان وان نلحق بالمستشفى مركزا طبيا لتدريب الكوادر ونأمل ان يكون المستشفى الجديد مركزا لطب العيون لدول شرق ووسط أفريقيا.

وحول فكرة المخيمات التي ولدت قيام المستشفى بالخرطوم يقول السيد أمير ابوقرون المدير التنفيذي للمستشفى ان تبادل الرأي بين اخوة من السعوديين والباكستانيين للعمل على مكافحة العمى انتهى الى وضع برنامج للمكافحة في العالم الاسلامي حيث اقيم اول مخيم لطب العيون في باكستان عام ١٩٨٩ بجهد مشترك بين مؤسسة النور الخيرية ومؤسسة البصر الخيرية وقد شهد السودان الذي كان من بين الدول الاسلامية التي سجلت معدلات عالية في المرضى شهد قيام اول مخيم عام ١٩٩٣م. وخلال الاعوام ٩٤-٩٥-٩٦ اقيمت عدة مخيمات في ولايات السودان المختلفة وغطت اغلب المناطق وشملت عام ١٩٩٤ مدن الابيض ورفاعه وفي ٩٥ الكاملين ونيالا وفي ٩٦ مدني، تنقلا، مروى، ودحامد التمازين، حلفا الجديد، وتم في تلك المخيمات العشرة الكشف على (٦١) الفا و٨١٨ شخصا مع تزويدهم بالادوية والنظارات الشمسية والطبية حسب الحالة بجانب زراعة ٢١٩ عدسة واجراء ٥ الاف و٦٤٢ عملية وتوزيع ١٦ الف نظارة و١٢٦ الفا و١٧٢ كتيبا مثل كتيبات اركان، الاسلام والايمان وغيرها من الكتب الدينية، ويضيف انهم يخططون في العام الحالي ١٩٩٧ الاقامة مخيم بمدينة كادقلي وعدة مخيمات بالولايات الأخرى.

٩١ مليار جنيه من البنك الزراعي للقطاع الزراعي

■ الخرطوم- الاتحاد الاسبوعي:

خصص البنك الزراعي السوداني ٩١ مليار جنيه لتمويل زراعة مساحة تبلغ حوالى ٣ ملايين فدان خلال العام ١٩٩٧.

واوضح هارون دياب نائب المدير العام للتخطيط والعمليات بالبنك الزراعي ان خطة البنك ركزت على زيادة الانتاج والانتاجية بهدف زيادة صادر المحاصيل الزراعية وتوفير مخزون استراتيجي منها.

من جهة اخرى قال دياب ان البنك خصص ١٠ مليارات جنيه سوداني لتمويل انشطة القطاع الحيواني لتغطية احتياجات المواطنين من اللحوم. واضاف ان البنك يسعى لتمويل بعض الانشطة الانتاجية والخدمية بجانب الصناعات الصغيرة ومصائد الاسماك.

بدء تنفيذ مشروع المنطقة الحرة ببورتسودان

■ الخرطوم- الاتحاد الاسبوعي:

اعلن الدكتور عز الدين ابراهيم وزير الدولة بوزارة المالية ان العمل جار لتنفيذ مشروع المنطقة الحرة بمدينة بورتسودان بشرق السودان في مساحة تبلغ ٦٠٠ كيلومتر مربع.

واوضح ان المنطقة سيتم تنفيذها على ساحل البحر الاحمر وتمتد من جنوب مدينة بورتسودان حتى جنوب مدينة سواكن وسيبدأ المشروع بمرحلة اولى تبلغ مساحتها ٢٠ كليومترا مربعا.

وتوقع ان تكون المنطقة التي ستربط بداخل البلاد والتي تطل على الجزيرة العربية سوقا للدول التي لا تتمتع بمنافذ بحرية.

الاردن

١٤,٥ بالمائة من الاردنيين يعيشون تحت خط الفقر

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: قالت دراسة مسحية اجتماعية في الاردن ان ما لايقل عن ١٤,٥ بالمائة من الاردنيين يعيشون تحت خط الفقر، لايزيد دخل العائلة الشهري عن «١٠٢» دينار وان ٣٢ الف عائلة تعيش حالة فقر مدقع وظروف معيشية صعبة لايتجاوز معدل الدخل الشهري للعائلة ٦٠ دينارا.

وطبقا للدراسة التي اجراها معهد الدراسات الاجتماعية الاوروبي التي اشتملت على ٦٠٠ عائلة مختارة تمثل مختلف الشرائح الاجتماعية والاقتصادية و ٣٦ الف شخص من انحاء المملكة كافة، اعتبر المحللون نتائجها الاخطر لما تكشفه من معلومات تظهر معها حقيقة الظروف المعيشية للاردنيين والتي فاقت جميع التوقعات

واشارت الدراسة في ارقامها الى ان ٢٣,١ بالمائة من العائلات المشمولة بالمسح تتلقى عائدا سنويا يتراوح مابين ١٨٠٠ - ٢٩٠٠ دينار في حين ان ١٢ بالمائة فقط تحظى بعائد سنوي مقداره ٣٤٠٠ دينار، فيما لم تشهد فيه ٥٠ بالمائة من العائلات الاردنية اي تحسن في اوضاعها المالية خلال الفترة مابين ١٩٩٤ - ١٩٩٦، فيما قالت ٢٢,٨ بالمائة من العائلات ان دخلها السنوي كان الاسوأ خلال علم ١٩٩٥، في حين ان «١» بالمائة من العائلات تشعر بانها في وضع يسمح لها بالانتماء الى طبقة الاغنياء.

نتائج الدراسة خلصت الى انطباعين الاول عكس الاعتقاد السائد من ان الاردنيين مغرمون بالهجرة الداخلية، فيما اعربت ٦,٦ ٪ فقط من العائلات عن رغبتها بالانتقال للعيش في منطقة اخرى غير العاصمة. فيما قاد الانطباع الثاني الى العدد الهائل من خريجي الجامعات وكليات المجتمع حيث ان ٧,٧ بالمائة من سكان الاردن يحملون شهادات جامعية وان ١٨ بالمائة من الشبان في سن الدراسات الجامعية ملتحقون فعليا.

المرأة الاردنية تظهر نشاطا متزايدا للاندماج في العمل العام

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: اعلنت الحكومة الاردنية انها ستجرى الانتخابات البلدية التكميلية في جميع المحافظات والمدن في السادس والعشرين من الشهر الجاري، وقال وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئية الدكتور عبدالرزاق طبيشات انه تم اتخاذ الاجراءات القانونية والادارية والفنية كافة لضمان اجراء الانتخابات في اجواء ديمقراطية بما يضمن التشهيل على المواطنين ممارسة حقهم الانتخابي.

الانتخابات البلدية وهي مجالس أهلية تعني بادارة الخدمات العامة في المراكز والقرى وتتمتع باستقلال مالي واداري في اطار التوجه نحو اللامركزية الادارية، ولا تحظى باهتمام حكومي كبير بالقدر الذي تؤكد فيه العشيرة مدى سيطرتها على المنطقة. ولاول مرة في الاردن فازت قبل ثلاث سنوات سيدة اردنية كرئيس لمجلس بلدي في البلاد.

فيما تمكن عدد منهن من النجاح كأعضاء في المجلس.

شقيقة العاهل الاردني الاميرة بسمة والتي ترأس صندوقا خاصا لرعاية الفقراء والاقل حظا، تبدي نشاطا ملحوظا من خلال لجان فرعية تم تشكيلها مؤخرا في عدد من المدن والقرى لدفع المرأة الاردنية في الارياف لخوض الانتخابات البلدية.

وتشير المعلومات الى ان دورها الحالي سيكون مؤثرا في النتائج النهائية لعمليات الاقتراع التي ستجري في ٢٧ بلدية من خلال دعمها الواضح للمرأة للتصدي للعمل العام في المملكة، حيث سبق وان دفعت باتجاه تعييني عدد منهن في اللجان البلدية التي تسبق عملية الانتخابات في البلديات الجديدة في محاولة لتأهيلن.

تقرر حبسها خمس سنوات
سيدة خليجية تخطف المواليد

■ ايدت محكمة الاستئناف بالكويت حكما يقضي بحبس مواطنة خليجية خمس سنوات وذلك بعدما ادانتها بتهمة خطف طفل حديث الولادة ونسبه زورا اليها زوجها.

وتتجسد القضية في ان المدعي عليها استطاعت خطف مولود زوجة طليقها من مستشفى العدان بينما كانت والدته مشغولة في تدبير بعض شؤونها الخاصة ثم ذهبت به الى منزلها وانتظرت عودة زوجها من العمل لتوهمه بأنها وضعت حملها وانجبت طفلا.. ولم تبين مذكرات المحكمة جزئية اقناء المتهمة لزوجها بل ذكرت ان زوج المتهمة اتصل بأحد المستشفيات لترسل لهما دكتورة والتي بدورها اقرت حالة الولادة ودون المولود باسم زوج المتهمة.

وعادت المتهمة مجددا الى ذات المستشفى بعد مضي سنتين لتخطف مولودا آخر انثى - الا ان رجال الشرطة احبطوا مبتغاها وألقوا القبض عليها وعند استجوابها اشارت المتهمة واقرت بفعلتها الشنيعة.

وبمواجهة والدة الطفل الذي خطف قبل سنتين استطاعت الام الحقيقية ان تتعرف على المتهمة وقالت انها كانت متواجدة في غرفتها لتحتضنها بمولودها الجديد ثم انشغلت عنها في دورة المياه لتعود مرة اخرى الى غرفتها دون ان تجد مولودها.

ومن جانب آخر قال محامي الدفاع ان موكلته تعاني من قصور عقلي اثناء ارتكابها الجريمة الا ان المحكمة استندت الى تقرير مستشفى الطب النفسي الذي اكد سلامة قواها العقلية. وبهذه الاسباب قضت محكمة الاستئناف بتأييد السجن خمس سنوات مع الشغل والنفاذ بحق المتهمة وابعادها عن البلاد.

يقتل والده ويشرع في قتل والدته

■ مسلسل جرائم الابناء ضد الاب والام لم يتوقف بعد.. قام شاب في الثالثة والعشرين بقتل والده العجوز وشرع في قتل والدته بسبب رفضهما اعطاءه نقودا.

ارتكب الابن «مبيض محارة» جريمته بطريقة بشعة حيث احضر فأسا ودخل البيت في قرية الزيدية بمركز امبابة بمصر ليجد والدته واقفة امام الفرن تخبز الخبز فعاجلها بطعنتين من الخلف فسقطت فاقدة الوعي غارقة في دمائها.. ثم دخل الابن في حالة ثورة الى حجرة نوم والده وظل يضربه بالفأس حتى لقي مصرعه في الحال.. تم القبض على الابن الذي اعترف بجريمته امام احمد محب وكيل النيابة فأمر ماهر بيبرس المحامي العام لنيابات الجيزة باحالته الى محكمة الجنايات بعد ان وجهت له تهمة القتل مع سبق الاصرار مقترنة بجناية الشروع في قتل والدته التي نقلت الى المستشفى وتمكن الاطباء من انقاذها.

بسبب الارض
شـــاب مغـــربي يقتـل والـــده

■ الرباط - الاتحاد الاسبوعي: العامل الاقتصادي في معظم الاحيان يكون هو الدافع القوي لارتكاب جريمة وهذا ما يتبين من خلال متابعة التفاصيل التالية لهذه الجريمة التي وقعت بقرية «تكاض» احدى ضواحي مدينة اغادير جنوب المغرب.. القاتل في هذه الجريمة شاب يدعى (م.ب) اما الضحية فهو والد الشاب وهو شيخ في عقده الثامن.. والدافع للجريمة اقتصادي بحت حيث اعمى الطمع الابن العاق ففكر في التخلص من ابيه بعد ان قام بحرمانه من قطعة ارض زراعية.. وبالفعل نفذ هذه الجريمة البشعة ورجع الى داره ليختبئ فيها لعدة ايام دون ادنى شعور بالندم الى ان تمكنت الشرطة من ازالة غموض الجريمة والاستدلال على القاتل الفعلي (الابن) والقبض عليه.

الجاني (م.ب) متزوج وله ستة اطفال، وظل لسنوات طويلة يستغل ارضا زراعية يملكها والده المسن (٨٣ سنة) ليقوم باعالة اسرته من منتوج هذه الارض. وفي السنوات الاخيرة وبسبب الجفاف الذي عرفه المغرب قام الاب بسحب التوكيل من ابنه وتأجير قطعة الارض لبعض الفلاحين ليستفيد بدخلها. الامر الذي اثار حنق الابن ضد ابيه.. ولم تمنع صلة الرحم الابن الجاني من ارتكاب جريمته التي ظل يخطط لها لفترة قبل ان ينفذها معتقدا ان الشرطة لن تنجح في التعرف عليه لتؤول اليه ملكية الارض عن طريق الارث الشرعي.

وفي ليلة الجريمة تسلل الجاني الى منزل ابيه، ودخل الى غرفته ليعتدي عليه في الحال مستخدما قطعة خشب كبيرة ضرب بها الضحية (والده) بقوة على رأسه وبين كتفيه عدة ضربات، ولم يكتف بذلك فقام بالاجهاز عليه خنقا حتى لفظ انفاسه الاخيرة وقام الجاني بعد ذلك باعصاب باردة بنقل والده القتيل الى غرفة اخرى في محاولة لتضليل الشرطة وقفل راجعا الى منزله دون ان يحس به احد داخل المنزل. وعبر تحقيقات مكثفة وبعد العثور على جلباب الاب القتيل الملطخ بالدماء وحذائه استطاعت الشرطة ان تكشف القاتل الحقيقي (الابن) وتقوم بالقاء القبض عليه حيث تم تقديمه الى محكمة الجنايات باغادير بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار.



وانكشفت الجـريمـة!

■ الرباط - الاتحاد الاسبوعي : أبلغ شاب الشرطة بأن ابنة شقيقته تعرضت لمحاولة اجهاض باستخدام نوع من الاعشاب للتخلص من جنينها بعد ان حملت عن والدها بالتبني (زوج والدتها). وتحركت قوات الشرطة لتعتقل (ب. م) ويبلغ من العمر ٢٧ سنة ويسكن بحي العكاري بالرباط ومعه زوجته المتهمة في القضية وهي في نهاية عقدها الثالث وتدعى (ص. ف) ولها طفلان من زوج سابق. كما تم اعتقال العشاب (الرجل الذي يحترف مهنة الترويج والمعالجة بالأعشاب) ويدعى (ي. ب). وتبدأ فصول هذه القضية بزواج الشاب (ب) الذي يعمل كمستخدم بسينما الزهراء بزميلته في العمل (ص). ومنذ زواجه بها ظلت المرأة تدعي للجيران بأنه ابنها خجلا من فارق السن بينهما. وكانت الفتاة الضحية وعمرها ١٧ عاما تقيم مع والدتها وزوجها الشاب في نفس المنزل. مما أتاح له فرصة معاشرتها لعدة مرات. وحين حملت الفتاة أخبرت والدتها بفعلة زوجها. فعملت المرأة جهدها لتلافي الفضيحة عن طريق اجهاض ابنتها بواسطة اللجوء لأحد المعالجين بالأعشاب من معارفها. وكاد تعاطي الفتاة لهذه الاعشاب ان يودي بحياتها مما جعل أمها وزوجها المتهم باغتصاب الفتاة ينقلانها من الرباط الى مدينة وزان حيث ظلت امها تلازمها بهدف انقاذ حياتها. لكن وصلت أوضاعها الصحية الى درجة خطرة اضطر شقيق الزوجة لابلاغ الشرطة حرصا على ابنة أخته ولضمان نقلها للمستشفى لاسعافها سريعا. وتمت احالة المتهمين الثلاثة الى محكمة الاستئناف بالرباط ليقول القضاء كلمته في هذه القضية.

جنايات القتل العمد تسجل اعلى رقم للمحالين الى الإعدام

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: دلت احصاءات رسمية ان ١٩٨ حالة اعدام تم تنفيذها في الاردن منذ تشكيل الامارة وحتى العام الماضي.

وقالت ان اول حكم بالاعدام نفذ عام ١٩٢٨ بحق احد المواطنين لارتكابه جناية القتل العمد. وقد حظيت هذه الجناية بالرقم الاعلى المسجل لحالات الاعدام وبلغت ١٣٧ حالة. شكل عنصر القتل العمد مع سبق الاصرار والتصميم طابعها المميز.

واشارت الاحصاءات الى ان عدد الذين تم اعدامهم بتهمة التجسس لصالح دول معادية بلغ ٢٣ حالة. فيما تم اعدام ٦ اشخاص بجرم هتك العرض المقرون بجناية القتل. اما جريمة التخريب فقد اعدم بسببها ٢٢ شخصا فيما شهد عام ١٩٩٥ اعدام خمسة اشخاص.

الرجال هم الأكثر عرضة الى احكام الاعدام في الاردن من النساء، حيث يلقين في المحاكمات عناصر مخففة وكثيرا ماتجنبها المحاكم.

فيما الحالة الأكثر غرابة هي ان احدى السيدات قد صدر ضدها حكم بالاعدام. وقبل تنفيذ الحكم وجدت في زنزانتها منتحرة.

المصادقة على قرار الاعدام في الاردن يخضع الى ثلاث درجات من القضاء. يحول في الأخيرة منها الى المفتي العام للدولة. فيما يتدخل العاهل الاردني الملك حسين المفوض النهائي بالتصديق في العديد من الحالات لاصدار العفو عن الجناة. وخاصة اذا كانت متعلقة بقضايا سياسية.

ويعمل القضاء العشائري بدوره على التخفيف من العديد من الجرائم الماسة بالأشخاص فالعفو الذي يبديه ذوو المجني عليه يعتبر من العناصر المخففة للعقوبة. مما أظهر معه قدرا أكبر من بروز ظاهرة الاعلام في الاردن.

الخـادم
يسرق سيده

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي

عقب ثمانية اشهر اكتشف صاحب المنزل بأن سبائك ذهبية تزن الواحدة منها كيلوجرامين مسروقة من خزانة منزله وقدرت قيمتها بحوالي «١٦٠» الف دينار اردني. واثر تحريات الأجهزة الامنية القت القبض على اللص المختلس والذي يعمل خادما لصاحب البيت. وبالتحقيق معه اعترف بسرقة الذهب الذي شاهد كميات كبيرة منه في الخزانة، وقام ببيعه الى تجار الذهب، الذين اعترفوا بشرائهم السبائك.

يسطو على ملفات المحاكم لبيع طوابعها

■ أبرز ما يلاحظه الزائر لقصر العدالة بالعاصمة التونسية هذه الأيام هو الحديث عن ذلك الشاب الذي صال وجال كما شاء وسرق ملف قضايا في ظروف غامضة قبل ان يسقط ذات يوم بين أيدي الأمن لينال في النهاية جزاء مااقترفت يداه.. من هو هذا الشاب؟ ماعلاقته بقصر العدالة وملفات المحاكم؟

حسب المعلومات حول الموضوع ان المظنون فيه في هذا الملف شاب يعمل بصفة كاتب محام وبما انه تمرس في العمل بحكم تردده المستمر على المحاكم تكونت له ألفه مع مكاتب المحاكم.. وقد فكر ذات مرة في خيانة الثقة التي وضعها فيه كتبة المحكمة.. وبعيدا عن عيون هؤلاء اصبح يترصد من الثغرات ليستولي على بعض الملفات وكان يعمد الى انتزاع الطابع الجبائي الموجود فوق وثيقة الانابة والذي قيمته خمسة دنانير..

وكانت عمليات تتم بطريقة غريبة. فلم يدر بخلد اي كان بأن كاتب المحامي هو الذي يقف وراء اختفاء ملفات المحكمة.. ومما حير الباحثين ان عمليات اخرى حدثت بمحاكم اخرى بأحواز العاصمة.. ولكشف الجاني او الجناة تركز اهتمام الأمن على مراقبة الوجود داخل المحكمة.. ولم ينتظر الباحثون الا مدة قصيرة حتى بلغهم خبر التعرف على «شبح المحكمة» اذ اتضح انه كاتب محام ذكر ان «مديره» كان استغنى عن خدماته منذ مدة الا انه واصل ايهام المحكمة انه مازال يعمل.

والمفاجأة التي كشفها البحث تمثلت في ان السارق كان يبيع الطوابع الجبائية لبعض كتبة المحامين وقد سعى افراد الفرقة المكلفة بالبحث في هذه القضية الى التعرف على هؤلاء الذي تأكد انهم اقتنوا الطوابع المذكورة بأثمانها الحقيقية تجنبا للوقوف في طابور مركز بيع الطوابع.

في لحظة جنون
أب يقتل ابنتيه الصغيرتين ويــطـارد والدتهـما !

□ تونس - أوس داود يعقوب

■ عاشت احدى المناطق القريبة من العاصمة التونسية الأسبوع الماضي على وقع جريمة فظيعة خلفت اللوعة والأسى لدى السكان.

تفاصيل الواقعة الأليمة تفيد ان زوجين يعيشان منفصلين منذ حوالي ثلاث سنوات، وكان الأب الذي يعمل سائق تاكسي بالخارج يقوم بزيارة ابنائه الثلاثة الذين يعيشون مع والديه بالعاصمة .يحملهم معه الى منزله الكائن بأحد الأحياء المتواجدة بالأحواز.

وليلة الواقعة حمل الأب ابناءه الثلاثة معه الى منزله وعلى غير عادته ذهب من الغد الى منزل والديه بمفرده وبسؤاله عن الأبناء اعلمهم بأنه قتل البنتين.. ثم سلمهم السلاح الناري المخصص للصيد اداة الجريمة وكذلك مفاتيح المنزل وفر الى وجهة غير معلومة..

لم يصدق والده الخبر بادىء الأمر واتجها الى منزله حيث وجدا فعلا البنتين مفارقتين للحياة ومصابتين برصاصات في الرأس في حين كان الطفل الصغير سليما معافى.

وقد سرى الخبر سريان النار في الهشيم وحل رجال الأمن بمسرح الجريمة.

وشكل تحصن المتهم بالفرار بدوره مأساة. فالمتهم الذي قتل ابنتيه يبدو انه كان يسعى الى قتل والدتهما كما سبق له ان قام بمستشفى الأمراض العقلية وحالته هذه قد تجعل افعاله غير محسوبة عليه مما دعا رجال الأمن الوطني الى السعي لالقاء القبض عليه في اقرب فرصة لانقاذ حياة العائلة.. وفجر يوم الاربعاء تولى رجال الحرس الوطني بجهة برج السدرية وكامل المراكز التابعة لمحافظة بن عروس تعزيز القوات في كامل مداخل المناطق ووضعت «مصائد» في كل الطرقات ومحطات الحافلات والقطارات وهي الأماكن التي لم يفكر القاتل ابدا ان يلقي عليه القبض فيها.

وما ان دقت الساعة التاسعة و ٢٥ دقيقة صباحا حتى تمكن رجال الحرس الوطني ببرج السدرية من القاء القبض على الاب القاتل وهو يحاول الفرار عبر القطار المتجه الى مدينة سوسة وصفاقس وذلك من محطة برج السدرية لكن محاولته الفرار من رجال الأمن هذه المرة باءت بالفشل والقى عليه القبض واعترف بأنه كان يبحث عن زوجته لقتلها هي الأخرى.

متطرف يقتل والده لخلاف حول حجاب شقيقته

■ الرباط - الاتحاد الاسبوعي: بدأ رب الاسرة يلاحظ تبدل تصرفات ابنه المراهق (أ) الذي لم يتجاوز سنه العشرين وانقطع عن الدراسة اثر رسوبه المتكرر بالقسم الخامس الابتدائي. واستمرت المشاحنات والخلافات بين الابن (أ) وشقيقته (ح) وكان سبب ذلك هو دعوة (أ) لشقيقته لارتداء الحجاب. وظلت الفتاة ترفض ان يفرض عليها شقيقها اتباع اي سلوك شخصي يخصها.. وكان الوالد يتدخل لفض هذه النزاعات منحازا الى رأي ابنته مما جعل الابن الذي بدأت تصرفاته تنزع نحو التطرف يفكر في قتل ابيه متهما اياه بالكفر بسبب موقفه من الخلاف مع شقيقته حول الحجاب.. واضمر الابن هذه النية السيئة لقتل ابيه ولم يتردد بعد في التخطيط لجريمته وتنفيذها بصورة بشعة داخل المنزل.

قبل وقوع الجريمة كانت آخر محاولة من طرف الوالد لمعالجة ابنه الذي اخذت تصرفاته تتسم بالهستيرية عرضه على طبيب نفسي.. لكن الابن رفض الخضوع لاي علاج. وحدد (أ) موعد تنفيذ جريمته في مساء أحد الايام بعد ان تركه والده في المتجر وذهب الى المنزل ثم خرج لبعض شؤونه لفترة من الوقت. وحسب افادة المتهم امام الشرطة - لاحقا - فانه دخل في هذه الاثناء الى احدى الغرف واغلق على نفسه الباب. واخذ يتلو بعض الآيات من القرآن معتقدا بوجوب ذلك قبل الاقدام على جريمة القتل ليكون عمله مأجورا عند الله حسب ما تهيأ له ثم أخذ سكينا وجلس في الغرفة ينتظر قدوم والده من الخارج وبمجرد دخوله باغته بالهجوم شاهرا مديته ووجه له عدة طعنات على مستوى العنق وهو يردد صوت مرتفع (الله اكبر.. الله اكبر) وعلى صدى التكبيرات نزلت الأم وابنتها الى فناء المنزل لمعرفة ما يحدث فكانت صدمتهما قاسية حين ابصرتا الابن ممسكا بسكينه الملطخة بالدماء والاب ملقى صريعا على الارض غارقا في دمائه.. وامامهما اخذ الشاب يردد انه لايعايش الكفار.

وعلى الفور تم ابلاغ الشرطة لتلقي القبض على (أ) قاتل ابيه. وتفتح تحقيقا في الجريمة التي وقعت بحي القريعة بمدينة الدار البيضاء مؤخرا.

هل هم وراء عبدة الشيطان في مصر ؟

فرسان الموت.. في مجزرة المعبد الشمسي
محفل يضم جنسيات مختلفة بينهم مصريون

مجزرة محفل المعبد الشمسي التي هزت سويسرا والعالم منذ عامين، عادت مجددا الى واجهة الاحداث مع صدور كتاب يحلل خفايا المجزرة التي اودت بحياة تسعة وستين شخصا... التساؤلات كثيرة: هل كانت المجزرة ثمرة صراع على زعامة المحفل؟

ام تصفية حسابات بين زعامة المحفل ومنظمات سياسية اوروبية متطرفة؟

وماهي حقيقة علاقة هذا المحفل، السويسري الاوروبي الكندي، بجماعة عبدة الشيطان الذين تجري محاكمتهم الآن في مصر؟

تفاصيل وافية في التحقيق التالي:

مجزرة مثلثة

في الرابع من اكتوبر ١٩٩٤. تم اكتشاف خمس جثث في احد منازل بلدة «مون هايت». الواقعة على بعد مئة كيلومتر الى شمالي مونتريال في كندا..

في اليوم التالي، تم اكتشاف ثلاث وعشرين جثة في بلدة «شيري» السويسرية، وخمس وعشرين جثة اخرى في بلدة «سالفان» السويسرية ايضا..

التحقيقات الاولية: جميع الضحايا اعضاء في «محفل المعبد الشمسي». والطريقة انتحار جماعي او «انتقال الى كوكب سيريوس» هربا من قيام القيامة التي ستدمر كوكب الارض، حسب معتقدات اعضاء المحفل.

لكن، ملفت المحققين في المجزرة ان اثنين من قادة المحفل كانا في عداد جثث منطقة سالفان: «جوديمامبرو» و «لوك جوريت». الاول طبيب نفساني، والثاني طبيب جراح، مطرود من نقابة الاطباء السويسريين، ومتفرغ للتجوال على فروع المحفل في مختلف انحاء العالم لجمع تبرعات تصل الى ارقام خيالية. فهنلك مثلا ستمائة شخص من كبار الاثرياء الاوروبيين والامريكيين تخلوا عن جميع ثرواتهم وممتلكاتهم وقدموها هبة لقادة المحفل دعما لقضية مزعومة يؤمنون بقداستها.

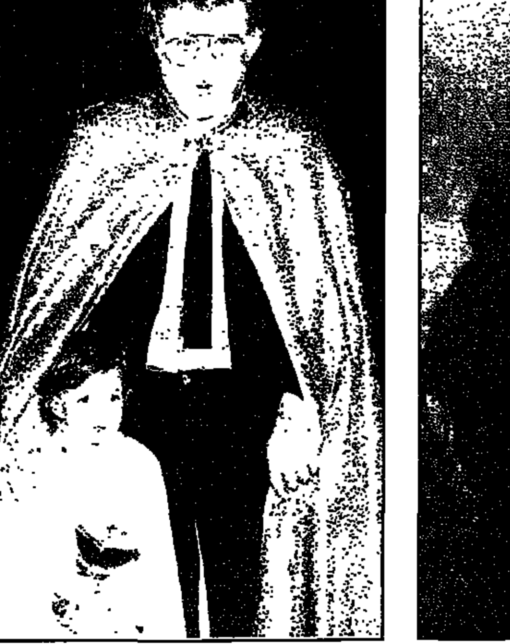
الطريق الذهبي

تأسس محفل المعبد الشمسي عام ١٩٨٣، ومؤسسه جود ديمامبرو كان قد اسس قبل ذلك «محفل الهرم» في مدينة سافوا، في عام ١٩٧٧ تعرف ديمامبرو على ميشال تاباشنيك، قائد الاوركسترا السمفونية الشهير المأخوذ بالماورائيات الروحية. وفي العام التالي انشأ الرجلان محفل «الطريق الذهبي» في مدينة ساكسون دارف القريبة من جنيف. وهنا انضم اليهما «لوك جوريت»، الذي يتمتع بمقدرة عجيبة على اقناع الآخرين بافكاره مهما كانت جنونية وبعيدة عن الواقع.

وهكذا تكرست القيادة الثلاثية للمحفل: ديمامبرو مختص بالاتصال بقوى لامرئية تاباشنيك يضع الافكار والنظريات، وجوريت يقوم بالترويج واجتذاب الاتباع.


عبدة الشيطان في مصر.. من وراءهم


المنظر الشيطاني يلقي محاضرة


ايمانويل.. الصغيرة التي ضحوا بها

الاتباع يتبرعون بثرواتهم والزعماء يستثمرونها لحسابهم!

محفل المعبد الشمسي بدأ يكبر ويتسع.. لكن شيئا فشيئا بدأ بعض الاتباع يتساءلون عن مصير الاموال التي يتبرعون بها.. والشرطة بدأت تراقب حركة التحويلات المالية الضخمة التي يقوم بها ديمامبرو.

من جهته، روبرت فالاردو، المسؤول الرفيع المستوى في وزارة المالية الكندية، اقتنع بديانة المعبد الشمسي وانضم الى الجماعة ليصبح رئيسها الاعلى بعد فترة قصيرة مدعوما من الاتباع الكنديين والفرنسيين، ومتفوقا بذلك على منافسه جوريت المدعوم من الاتباع السويسريين فقط.

وفي اطار الصراع على زعامة المحفل، تم اعتقال جوريت بتهمة التورط في صفقة تهريب اسلحة. ويقال ان فالاردو كان مخطط ذلك الفخ الذي وقع فيه جوريت..

وهكذا، وجد جوريت وديمامبرو، السويسريان، ان «اخاهما» الكندي فالاردو سحب بساط المحفل من تحت قدميهما، وقررا بالتالي استعمال السلاح الاخير ضده وهو تدمير المحفل.

فرسان الموت

في التاسع من يوليو ١٩٩٤، اعلن ميشال تاباشنيك لاعضاء المحفل في افنون دعوتهم الى اجتماع عام ثم جرى تجميع الاتباع في المناطق الثلاث التي حصلت فيها المجزرة: نخبة من الرجال والنساء والأطفال، جرى «ترحيلهم الى مملكة النقاء» كما كتب ديمامبرو قبيل موته.

عملية «الترحيل» تمت على يد اتباع مميزين من اصفياء ديمامبرو وجوريت، وكان «الخائن» فالاردو في عداد الضحايا حيث جاء الى سويسرا في مهام «ادارية» عادية.

الناجي الاوحد من «رئاسة اركان» المحفل كان ميشال تاباشنيك، الذي كان يقود فرقته الاوركسترالية في كوبنهاجن وقت حصول المجازر السويسرية والكندية.

الصحافيون الثلاثة، ارنو بيدات وجيل بولو وبرنار نيكولاس الذين لاحقوا ملف محفل المعبد الشمسي طوال العامين الماضيين، اصدروا مؤخرا كتابهم المثير «فرسان الموت» الذي يلقي الكثير من الاضواء على التفاصيل المرعبة التي رافقت مجزرة تدمير المحفل.

ماذا في الكتاب الذي يركز بصورة خاصة على دور تاباشنيك؟

عندما تعرف على ديمامبرو، عن طريق زوجته الاولى، كان تاباشنيك في قمة مجده العالمي كمؤلف موسيقي وقائد اوركسترا، وكان حينذاك في الخامسة والثلاثين من عمره، كانت بين الرجلين قواسم مشتركة كثيرة، وكانا يترافقان في جميع الاسفار الخاصة بالمحفل من سويسرا الى فرنسا الى كندا والى مصر ايضا. حتى انهما اصبحا لايقيمان الا تحت سقف واحد، اما في شقق تابعة للمحفل او في شقق من ممتلكاتهما الشخصية كما انهما اسسا معا شركة استثمارية. في بنااما، ذات طابع تجاري عادي بعيدا عن مؤسسات المحفل.

في المقابل، ومنذ البداية، كان تاباشنيك يخفي كراهية دفينة تجاه جوريت الذي جعله ديمامبرو بمثابة «رئيس حكومته» حسب تعبير احد الاتباع التائبين بعد المجزرة.

في التحقيق، اصر تاباشنيك على انه انسحب من المحفل منذ عام ١٩٩٠، غير ان احد الاتباع التائبين واجهه، امام المحكمة، بانه كان حاضرا بعد ذلك التاريخ في الجلسة التي قاموا فيها، هو وديمامبرو وجوريت، باستحضار المسيح.

اما فيرجينا، ابنة جوريت. فقد اكدت امام المحكمة بان ديمامبرو وتاباشنيك كانا يجتمعان قبل كل قداس «لتأليف واخراج» سيناريو الاحداث والمواقف التي سوف تحصل في القداس مرتكزين الى الخبرات والالاعيب التقنية الالكترونية التي كان يتقنها جوريت، وكانا يحرصان على ان تكون الجدران الداخلية مغطاة بالمرايا المتقابلة لكي يرى الاتباع انفسهم يتكاثرون الى مالا نهاية.

الزهرة

جوريت كان بمثابة وزير مالية المحفل، يجبي الاشتراكات الشهرية من الاتباع والتي قد تتراوح بين المئتي دولار والالف دولار للشخص الواحد.. ثم يقوم بنقل تلك الاموال الى «آلهة زوريخ» الذين لايظهرون على احد سواه. والى ذلك، كانت لجوريت مخصصات شهرية بقيمة ثلاثين الف دولار.. اما ديمامبرو فقد اعترف ابنه ايلي بانه كان يتقاضى اربعين الف دولار شهريا.. أما تاباشنيك فكان يكدس امواله في شركة «ساترتون» الاستثمارية التي انشأها في بناما والتي زعم امام المحكمة بانها كانت ارباحه من عمله الموسيقي وليس من نشاطه المحفلي.

صيف ١٩٩٢ قام ديمامبرو وجوريت بزيارة مفاجئة الى ستاليه تاباشنيك في جبال الالب الفرنسية.. كان اللقاء الاول للثلاثة منذ عامين. اخبراه بالعزم على حل محفل المعبد الشمسي لانشاء محفل زهرة الصليب مكانه، والمطلوب منه وضع المبادئ والنظريات الجديدة للمحفل الجديد.

مافيا ويمين متطرف
كيف حصلت المجزرة ؟

لا اجوبة واضحة حتى الآن. لا في كتاب «فرسان الموت» ولا في ملفات التحقيق القضائي..

مجرد نظريات احتمالية فقط. نظريتان:

الاولى ان شرطيين فرنسيين من اتباع المحفل الشمسي، هما جان بيار لورد انش وباتريك روستان، قاما باطلاق النار على الإخوة الغارقين في المخدرات ثم قتلا نفسيهما بعد ذلك، تنفيذا لتعليمات ديمامبرو وجوريت.. لكن هل كان قتل ديمامبرو وجوريت ضمن التعليمات؟

النظرية الثانية ان ديمامبرو وجوريت وتاباشنيك كانوا متورطين، في مجال استثمار اموال المحفل، مع جماعات مشبوهة من المافيا ومنظمات اليمين المتطرف السويسري والفرنسي... وبالتالي فالمجزرة التي حصلت قد تكون ستارا لتصفية حسابات مالية او سياسية ما.

اين اصبح محفل المعبد الشمسي الآن؟

هل تفكك وزال بعد المجزرة؟ ام ان اتباعه استمروا فيه تحت قيادة جديدة تعمل في الخفاء؟

ام ان اتباعه غيروا اسمه او تحولوا الى محافل اخرى..

وهل يكون اعضاء المعبد الشمسي هم المؤسسون الحقيقيون لهراطقة عبدة الشيطان الذين تشن السلطات المصرية حملة شعواء عليهم الآن؟

(اورينت برس)

دنيا

السر خطير.. وهدف الكشف عنه غامض، فقد اعلن الكاتب الالماني ايرش شميدت اينبوم المتخصص في كتابة تاريخ الجاسوسية، ان جهاز المخابرات الاسرائيلي نجح في زرع اجهزة تنصت وارسال في حاسبات آلية اشترتها دول عربية.

والسر خطير.. لاننا لا نصنع اجهزة الكومبيوتر، وقد لاتكون لدينا القدرة على كشف الشريحة او جهاز الارسال الدقيق في الاجهزة التي نشتريها.

واذا صح ماكشف عنه اينبوم فان اسمك واسمي ورصيدك في البنك ورصيدي الخاوي هما الآن بحوزة اسرائيل.. وهي معلومات بسيطة لن تنفع الاسرائيليين أو غيرهم، ولكن الخطير ان تصل المعلومات المتعلقة بالامن القومي العربي الى «الموساد» في لمح البصر وبعد ثوان من دخولها الى الحاسبات الآلية.

ويقدر خطورة ماكشف عنه المؤرخ الالماني في حديثه لصحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية فان السؤال عن دوافع كشف السر اخطر. فهل يحب اينبوم العرب.. ام انه يكره اسرائيل؟ وهل في المعلومات التي عرضها محاولة لاستعراض قوى «الموساد» في زمن نحل فيه الكومبيوتر في كل شيء؟

وعلى كل حال.. فان ماعرضه الرجل يستحق العناء في البحث والمتابعة وتأكيد مصداقيته، فالجيوش العربية باتت ترسل ضباطها الى مختلف انحاء العالم لدراسة واستيعاب تكنولوجيا الحاسبات الآلية في المجالات العسكرية..وتزود الشركات العالمية بعض انواع الطائرات المتقدمة باجهزة كومبيوتر دقيقة. وتستخدم معاهدنا القومية حاسبات آلية في تحليل المعلومات في كافة مجالات الحياة.

وقد تضطر اي جهة ترغب في شراء حاسب آلي وتشعر ان لمعلوماتها قيمة واهمية ان تدرب خبراء من ابنائها على فحص مكونات الاجهزة المعروضة للبيع او تلك التي وقع عليها الاختيار للشراء.

ويبقى سؤال بحاجة الى بحث.. هل ترضى الشركات العالمية المنتجة للحاسبات الآلية ان تتواطأ مع دولة ما لجمع معلومات لها؟ اذا كانت الاجابة بنعم.. فقريبا ستزود شركات صناعات الهواتف الاجهزة المنتجة باجهزة ارسال لجهة بعينها. وستزود شركات السيارات انتاجها باجهزة لتعقب المشترين من المسؤولين والمهمين.

وعندما يحدث ذلك فان على اجهزة المخابرات العالمية ان تصرف عملاءها وتسرح جواسيسها وتعتمد على الجهاز السحري المزعوم الذي ابتكرته اسرائيل!

طارق القطاطري

المخابرات البريطانية تحمي «النازيين الجدد»؟!

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ تقاوم الحكومة البريطانية منذ أواخر الثمانيات، التوجهات القومية المتطرفة داخل المجتمع البريطاني، في الوقت الذي تتجه فيه سواء رفضت أو قبلت نحو الوحدة الأوروبية التكاملية، بالرغم من كل الصيحات التي تعلو في أوساط نسبة من نواب البرلمان، الرافضة لأي توحيد كامل بين دول الاتحاد الأوروبي.

وقد برزت فرق ومجموعات قومية متطرفة في أوائل العقد الماضي، بأشكال مختلفة، منها «ذوي الرؤوس الحليقة» و «الانجليز»، وجناح من «البانكس» وليسوا كلهم، غير أن هذه المجموعات لم تؤثر بشكل واضح على الساحة السياسية، لأنها كانت تطرح أفكارها ومبادئها ضمن اطار اجتماعي، باستثناء «ذوي الرؤوس الحليقة» الذين استخدموا العنف في بعض الحالات.

وفي أواخر العقد الماضي، اندثرت هذه المجموعات، ولم يعد لها وجود على الساحة، وتحولت نسبة من أعضائها الى الأحزاب السياسية، بل ان بعضهم انعقد بشدة ما كان يؤمن به في السابق. وفي الفترة المذكورة، بدأت مجموعات أخرى جديدة بالظهور على المسرح السياسي، ولكن هذه المرة بصورة أكثر تنظيما وتأثيرا، في أماكن محدودة من العاصمة لندن بوجه خاص، وفي بعض المدن البريطانية الكبرى بصورة عامة.

وأعلن في مطلع العقد الحالي عن قيام حزب القوميين اليميني المتطرف، الذي ينادي بطرد كل الاجانب الذين يعيشون في بريطانيا، بل وطرد حملة الجنسية البريطانية من أصول غير انجليزية، وهم نسبة كبيرة في المجتمع البريطاني. وقد قامت الحكومة والأحزاب البريطانية الأخرى، بشن حملة لم تتوقف ضد هذا الحزب، الذي أخفق في الوصول الى البرلمان الا أنه استطاع أن يجتذب نسبة لايأس بها من الشباب.

ولم تقتصر الحملة على الحكومة والأحزاب الشرعية، بل شملت الرأي العام، الذي قام بعدة مظاهرات ضخمة في شوارع لندن منذ مطلع العقد الحالي، طالبت الحكومة، باصدار قرار يمنع عمل الحزب القومي، على اعتبار أن وجوده يتعارض مع المبادئ والقوانين غير العنصرية في البلاد. وانضم مسؤولون كبار الى هذه المظاهرات التي فضحت بصورة كبيرة نوايا وتطلعات القوميين. وبالفعل تحركت الحكومة في كل الاتجاهات، لايقاف القوميين عند حدودهم، ومنع انتشار أصواتهم على الساحة البريطانية، التي يفتخر السياسيون بأنها تجمع كل القوميات والأجناس ضمن مجتمع واحد. وكان من أهم ما اتخذته قبل ثلاث سنوات، منع الزعيم الفرنسي اليميني المتطرف لوبان، من دخول بريطانيا، على أساس أن القانون يمنع العنصريين من دخول البلاد. وحذرت السلطات البريطانية الحزب القومي البريطاني، من مغبة دعوته لالقاء كلمات ومحاضرات في لندن تحت طائلة المسؤولية الكاملة.

هذا الموقف الحكومي الصارم، لم يمنع قادة «الحزب القومي» من الاستمرار في اجتماعاتهم ونشاطاتهم على الساحة، ودعوة الشباب الى الانضمام اليه، بحيث وصل الأمر الى تشكيل جناح «عسكري» مهمته القيام بأعمال ضد الأجانب والقيادات السياسية المعتدلة وخاصة تلك الملتزمة بالخط اليساري.

وبالفعل بدأ هؤلاء بشن هجمات وأعمال العنف في مختلف أنحاء البلاد، وبدأت الأوساط الحكومية تطلق عليهم اسم «النازيون الجدد»، على غرار «زملائهم» في ألمانيا. واستهدف هؤلاء بشكل خاص الزنوج والمسلمين والأجانب بصفة عامة، وعدد من نواب مجلس العموم الذين ينادون بقوة في القبض على قادة الحزب القومي ومحاكمتهم، طبقا للقانون الذي ينص على ذلك.

وفي تصريحات سابقة لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجور «للاتحاد»، أكد بأنه لن يسمح بأن تضم بريطانيا هؤلاء الأشخاص بتوجهاتهم المدمرة، لأنه فخور بوجود الأجانب على الأرض البريطانية ودورهم في التطوير والتنمية بشكل عام. وقال ميجور: «ان عقارب الساعة لاتعود الى الوراء، ولن نسمح للانعزاليين في أن تسمع كلمتهم في مجتمعنا».

ولاتخفي الدوائر الحكومية تكليف جهاز المخابرات الداخلي وجهاز اسكوتلنديارد الشرطة السرية بفرض رقابة شديدة على الأشخاص المعروفين بانتماءاتهم العنصرية، خصوصا أعضاء الحزب القومي. وأنشأت الحكومة - طبقا لمعلومات حصلت عليها «الاتحاد»، أقساما متخصصة بهؤلاء «المجرمين»، كما أقامت خطا ساخنا مع الأجهزة الأمنية الألمانية، المعروفة بخبرتها في ملاحقة «النازيين الجدد».

المخابرات تحمي النازيين؟

ووسط هذه الرقابة المشددة على العنصريين في بريطانيا، بدأ هؤلاء يعملون «تحت الأرض»، وينشطون في أعمال العنف الفردية، مما أثمر على قيام خلايا في مختلف المدن الرئيسية البريطانية، من بينها الخلية (١٨) التي تعتبر «الجناح العسكري للحزب القومي البريطاني»، وان لم يحمل هؤلاء السلاح الثقيل بعد.

وكما تعمل العصابات وقطاع الطرق، عمل النازيون الجدد، ولأنهم يعملون بصورة غير شرعية، فقد نشأت خلافات حادة بين الخلايا التي تستخدم العنف، ليس في مجال التوجهات، بل بسبب اختفاء أموال لتمويل عملياتهم، تصل الى أكثر من ٢٠٠ ألف جنيه استرليني. هذا الأمر أدى الى حدوث هجمات بين الخلايا المتطرفة نفسها، التي استخدمت أسلوب «الرسائل المفخخة».

وعلى هذا الأساس تدخلت فرق من جهاز المخابرات البريطاني الداخلي (ام آي ٥) لحماية «النازيين الجدد» من أنفسهم !. الأمر الذي رفع أصوات نسبة من السياسيين ونواب البرلمان، المطالبة بترك هؤلاء يصفون بعضهم بعضا، لأنهم لايستحقون الحماية. وبالفعل جند عدد من أفراد المخابرات وجهاز الاسكوتلنديارد، لتوفير الحماية لعدد من قادة الخلايا العنصرية، في تحركاتهم ومواقع عملهم ومنازلهم.

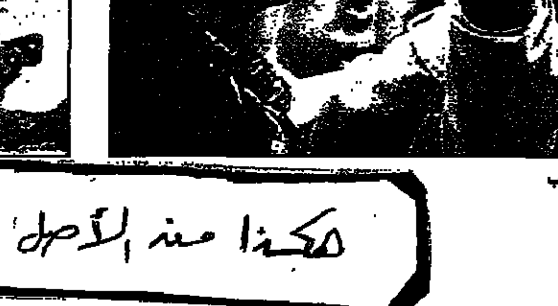
ويؤكد بعض النواب في لندن: على أن عملية حماية هؤلاء تكلف الدولة ميزانية، من الأفضل أن تنفق في أماكن أخرى، وليس على هؤلاء المجرمين. الا أن أوساط الأجهزة الأمنية تؤكد: بأنه لايمكنها أن تتجاهل هذا الخطر، رغم معرفتها بأنها تحمي مجرمين. وتتهم بعض الخلايا العنصرية قادة الخلية (١٨) المتهمة بسرقة الأموال، بأن المخابرات نجحت في زرع أشخاص فيها تعمل لحسابها.

هذه التطورات بدأت تنعكس بصورة سلبية على وجود «الحزب القومي البريطاني» الذي يستعد لخوض الانتخابات البلدية في بعض الدوائر. فقادة هذا الحزب أكدوا على أن أعمال العنف التي تستهدف الخلية (١٨)، تنال من «سمعة» الحزب في أوساط المؤيدين لاتهامات لاتشمل هذه الخلية، بل تنسحب على قادة الحزب، الذين يمسكون بزمام الأمور بصورة غير معلنة كما أنهم يشرفون على الانفاق المالي.

على كل حال، تتوقع الدوائر الامنية في لندن، أن تتصاعد عمليات العنف بين الخلايا العنصرية، لاسيما في مجال ارسال الرسائل المفخخة الى بعضهم البعض. وتحاول المخابرات أن تضع يديها على المصادر التي تأتي منها هذه الرسائل، الا أنها فشلت حتى الآن في تحديدها.


● مطلوبون للاعتقال في لوكسمبورج


● الرايخ الرابع.. عنصريون ومتطرفون


● عنصريون أمام ملجأ للاجانب

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تعزيـــة في وفـــاة

سمو الشيخ/ محمـد بن خالـد بن سلطان آل نهيان

إلـــى

الشيخ / خليفة بن محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

والشيخ / سلطان بن محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

والشيخ / حمدان بن محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

إن مصـــابكم لعظيـــم .. وإن همكم لكبيـــر

ولكن البقاء لله وحده والجنة للصالحين إن شاء الله

وإلى جنـــة الخلـد يا أبـــا خليفـــة

ولتسـكن روحـك روضـــة من ريـاض الجنـــة

يرحمك الله ويلهم أم خليفة وأنجالك وفلذات كبـدك

وعموم آل نهيـــان حفظهم الله الصبر والسـلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

الدكتورة / مـــوزة غبـــاش

وأســـرة

رواق عوشـة بنـت حسـين الثقـافي

لجنة جنازة دينج تضم ٤٥٩ عضوا

زعماء العالم ينعون الزعيم الصيني الراحل
المحللون يتوقعون انتقالا هادئا نسبيا للسلطة

■ بكين: ساد الصمت شوارع الصين بعد اعلان نبأ وفاة الزعيم الصيني دينج في منتصف ليلة امس الاول بتوقيت الصين.. الا انه شوهد المزيد من قوات الشرطة حول مجمع الحكومة بوسط العاصمة بكين وعند بعض التقاطعات الرئيسية.

ووقف شرطيان مسلحان بنهاية شارع في وسط العاصمة حيث كان يعيش دينج واستجوبا صحفيين حاولوا التوقف بالمنطقة.

واعرب المحللون عن توقعهم ان يتم انتقال هادىء نسبيا للسلطة نظرا لان خليفة دينج المختار جيانج زيمين يجمع بالفعل بين مناصب رئيس الحزب الشيوعي ورئيس الدولة وقائد القوات المسلحة.

وبدأت شينخوا (وكالة الانباء الصينية) في بث نعي مطول مليء بعبارات الاشادة بالرجل الذي حكم الصين في الفترة بين ١٩٧٨ الى ان تقاعد من آخر مناصبه الرسمية عام ١٩٩٠ الا ان نفوذه ظل كبيرا الى وفاته.

ولم يظهر دينج علنا منذ احتفالات العام القمري الصيني عام ١٩٩٤ عندما بدا هزيلا في زيارة قام بها الى شنغهاي.

وقالت مصادر صينية لرويتر في وقت سابق هذا الاسبوع ان رئيس الحزب الشيوعي ورئيس الدولة جيانج زيمين ورئيس الوزراء لي بينج قطعا رحلات كانا يقومان بها خارج العاصمة في مطلع الاسبوع ليعودا الى بكين لزيارة الزعيم المريض.

واعلنت الصين لاحقا عن تشكيل لجنة للزعيم دينج تضم ٤٥٩ عضوا. وقالت اللجنة انها لن تدعو شخصيات اجنبية لحضور جنازة الزعيم دينج بما يتفق مع التقليد الوطني الصيني.

وقالت شينخوا ان خليفة الزعيم الصيني رئيس الحزب الشيوعي ورئيس الدولة جيانج زيمين عين رئيسا للجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وفي بوسطن بالولايات المتحدة قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه حزن لعلمه بنبأ وفاة دينج الذي وصفه بانه كان «شخصية غير عادية على المسرح العالمي خلال العقدين الماضيين».

ووصف كلينتون دينج في بيان اصدره اثناء زيارته لبوسطن بأنه كان «القوة الدافعة وراء قرار الصين باضفاء الطابع الرسمي على العلاقات مع الولايات المتحدة» مشيرا الى ان زيارته عام ١٩٧٩ وضعت الاساس للتعزيز السريع للعلاقات والتعاون بين البلدين.

وقدم كلينتون تعازيه الى الرئيس الصيني جيانج زيمين والى ارملة الزعيم الصيني دينج.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي تزور بريطانيا حاليا ان الانتقال السلس للسلطة في بكين بعد وفاة الزعيم الصيني الكبير سيكون في مصلحة الصين والعالم اجمع. واضافت اولبرايت ان المسؤولين يجرون مشاورات مع بكين حول ما اذا كانت الظروف مازالت تسمح بتوقفها في الصين الاسبوع المقبل في آخر محطة لها في اطار جولتها التي تشمل اوروبا وروسيا والصين.

وقال مسؤولون امريكيون في واشنطن ان وفاة الزعيم الصيني الكبير سيكون تأثيرها محدودا على الارجح على ادارة شؤون البلاد.

واعربت اسرائيل عن حزنها لوفاة دينج مشيدة به باعتباره من زعماء القرن البارزين. وقال المتحدث باسم نتانياهو ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بعث بتعازيه الى الشعب الصيني وقال ان دينج شياو بينج كان احد زعماء القرن العشرين البارزين».

وفي لندن قال مكتب رئيس الوزراء جون ميجور في بيان «احزننا ان نعلم بوفاة دينج شياو بينج اذ لعبت مبادرة دينج دورا رئيسيا في قيام الصين الحالية النشطة اقتصاديا والناجحة».

وفي باريس اشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالزعيم الصيني دينج شياو بينج باعتبار انه كان القوة الدافعة وراء تحديث بلاده. وبعث شيراك برسالة الى الرئيس الصيني جيانج زيمين قال فيها «احزنتني ان اعلن بوفاة دينج شياو بينج.. وسيذكر التاريخ دينج بوصفه مهندس التحولات التي جرت في الصين خلال العشرين عاما الماضية والتي لمستها بنفسي خلال زيارتي عامي ١٩٧٨ و١٩٩١».

واعرب هاشيموتو عن حزنه العميق لوفاة دينج مؤكدا «اهمية العلاقات اليابانية الصينية لاقرار السلام والاستقرار في آسيا والعالم».

كما اعرب جان كريتيان رئيس وزراء كندا عن اسفه لوفاة دينج لكنه قال ان المشاعر تتضارب ازاء هذا الحدث بسبب سجله في حقوق الانسان.

ودعا شياو جيانج زعيم حقوق الانسان في الصين الذي تتخذ جماعته من نيويورك مقرا لها الصين الى الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين حتى يتحقق لحكومة بكين بداية طيبة بعد وفاة دينج.

وقال سير ليون بريتان المفوض الاوروبي المسؤول عن العلاقات مع آسيا انه ينتظر من الصين المضي قدما على طريق التحديث الذي اختطه دينج والذي لعب دورا بارزا وشجاعا كزعيم للصين.

وامتدح الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الذي عمل سفيرا لبلاده في الصين دينج وقال انه زعيم قدير عاد بمنفعة الرأسمالية على الملايين من شعبه من خلال تحرير اقتصاد اكبر دولة شيوعية في العالم.

ونكست الاعلام البريطانية والصينية امس في هونج كونج حدادا على وفاة الزعيم الصيني الكبير.

وقال كريس باتن الحاكم البريطاني لهونج كونج انه علم بكل أسف بوفاة دينج ووصفه بانه شخصية تاريخية.

وارسل مكتب الرئاسة في تايوان خصم بكين اللدود تعازيه الى اسرة دينج ودعا الى حقبة سلام وتعاون ورخاء جديدة بين تايبه وبكين.

لكن الجزيرة التي تعتبرها بكين مقاطعة منشقة استمرت في حالة التأهب المعلنة في البلاد وطلبت من سكانها الهدوء.

كما اعربت وزارة الخارجية التايوانية عن املها في ان تسير بكين في الطريق الديمقراطي وتعترف «بالكيان السياسي المتساوي» لتايبه بعد وفاة دينج.

وسارعت دول آسيا والمحيط الهادي الى ارسال التعازي لبكين واعلن كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية عن اسفه لوفاة دينج واعرب عن امله في ان تتعزز علاقات الصداقة بين بلاده والصين. وارسل كيم ببرقية تعازي الى الرئيس الصيني جيانج زيمين واسرة دينج وصف فيها الزعيم الراحل بانه زعيم سياسي بارز فتح فصلا جديدا في تاريخ العالم.

واعرب جيم بولجر رئيس وزراء نيوزيلندا عن تعازيه للصين وقال ان العالم كله استفاد من سياسات دينج الاصلاحية.

وصرح جون هوارد رئيس وزراء استراليا بان وفاة دينج سيكون لها تأثير محدود على العلاقات الدولية للصين.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاندونيسية ان جاكرتا «تشعر بحزن بالغ لوفاة رجل سياسي عظيم.. وان اندونيسيا تشعر انها خسرت بوفاته».

وكانت الشائعات التي ترددت عن وفاة دينج في الايام الماضية قد ادت الى ارباك اسواق وبورصات المال في هونج كونج وشن جن وشنغهاي وتايوان حيث تدهورت الاسعار ووصلت الخسائر الى نسب تصل الى نحو تسعة في المائة.

ومن المعتقد ان وفاة دينج شياو بنج لن يكون لها تأثير على سلطة الرئيس الصيني جيانة زيمين وسيزيد الرئيس الصيني من احكام قبضته على مقاليد السياسة وكافة الامور بالدولة من الناحيتين العملية والنظرية بعد ان كانت تنقصه الناحية النظرية لمجرد وجود هذا الزعيم غير العادي على قيد الحياة.

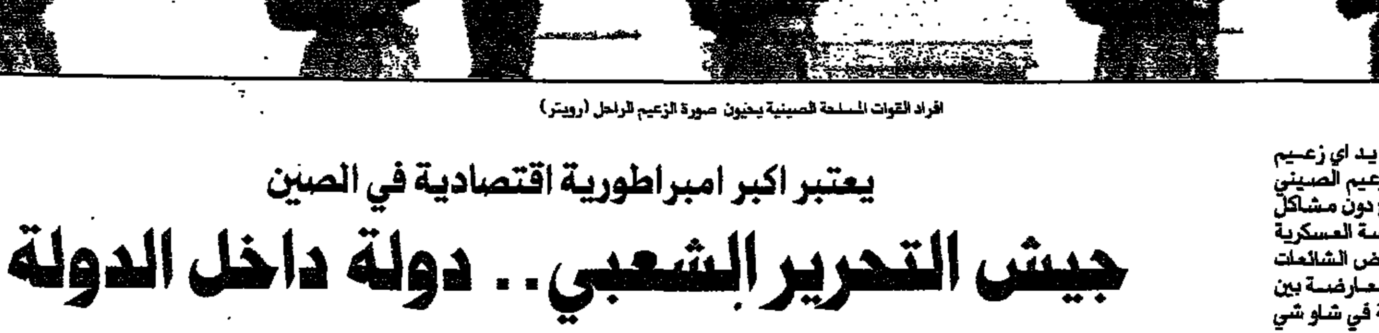
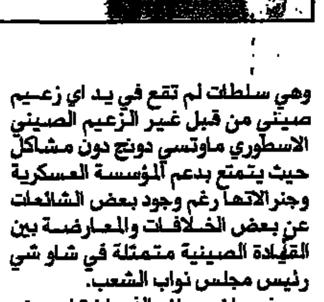
ومن المنتظر ان تكون الخلاف لجيانج زيمين الذي يتولى رئاسة الدولة والحزب الشيوعي واللجنة العسكرية وهي سلطات لم تقع في يد اي زعيم صيني من قبل غير الزعيم الصيني الاسطوري ماوتسي دونج دون مشاكل حيث يتمتع بدعم المؤسسة العسكرية وجنرالاتها رغم وجود بعض الشائعات عن بعض الخلافات والمعارضة بين القيادة الصينية متمثلة في شاو شي رئيس مجلس نواب الشعب.

غير ان جيانج الذي اختاره دينج شياو بنج بنفسه لتولي مقاليد الامور عام ١٩٨٩ سيعمل على تأكيد زعامته للدولة والحزب وان كان قد بدأها بالفعل في العديد من الاماكن بتعيين انصاره في اهم المواقع الحساسة بالدولة والجيش في الفترة القليلة الماضية.

ومن غير المتوقع ان يكون لوفاة دينج شياو بنج اي تأثير على سياسات الصين الداخلية خاصة سياسة الاصلاح الاقتصادي والانفتاح على العالم التي بدأها دينج نفسه عام ١٩٧٩.

وستمضي الصين في مسيرة التنمية الاقتصادية التي تحققت على يد هذا الزعيم المحبوب من كافة المواطنين الصينيين وكذلك على النطاق السياسي وستستمر الصين في أداء دورها الذي يخلط بين النظام الشيوعي والتحرر الاقتصادي وهي التركيبة الفريدة في العالم التي أرساها دينج وحولت الصين الى اكبر قوة اقتصادية وتحقق اكبر معدلات نمو في العالم.

وعلى الساحة الدولية لايعتقد ان يطرأ اي تغيير على السياسات الصينية خاصة في الامم المتحدة ودعمها للقضايا العامة وان كانت ستشهد تحسنا في العلاقات مع الولايات المتحدة وتايوان وتأكيدها على المبادىء الخمسة للتعايش السلمي التي دائما ماتنادي بها الصين. وكانت الحكومة والجيش في تايوان قد اعلنا حالة التأهب القصوى منذ الاعلان عن تدهور حالة دينج الصحية رغم عدم وجود اي تحركات غير عادية بين صفوف الجيش الصيني. ويراقب المسؤولون التايوانيون بالحذر والاهتمام البالغ التطورات التي ستسفر عنها الاحداث بعد وفاة دينج. وقد اعرب العديد من كبار المسؤولين في تايبيه عن أملهم في امكانية تطوير العلاقات بين الجانبين الواقعين على مضايق تايوان وان يتسنى للسلطات في الوطن الام (الصين) اقامة نظام خلافة ديمقراطي بعد دينج شياو بنج. وبالنسبة لهونج كونج التي كان امل حياة دينج ان يشهد عودتها الى السيادة الصينية في اول يوليو القادم فانه لن يكون لوفاة دينج اي اثر على المنطقة خاصة وان رئيسها المنتخب تونج تشي خوا الموجود بالصدفة في بكين منذ امس اكد ان الوفاة لن يكون لها أي أثر على هونج كونج خاصة بعد الاجراءات التي شهدتها الدولة في السنوات القليلة الماضية. (رويتر - أ ش أ)

افراد القوات المسلحة الصينية يحيون صورة الزعيم الراحل (رويتر)

يعتبر اكبر امبراطورية اقتصادية في الصين

جيش التحرير الشعبي.. دولة داخل الدولة

■ بكين: جيش التحرير الشعبي الصيني الذي بني في سنوات قليلة اكبر امبراطورية اقتصادية في الصين اصبح دولة حقيقية داخل الدولة وسيكون له وزن كبير جدا في عملية خلافة الزعيم الصيني دينج شياو بنج الذي اعلنت وفاته امس الاول عن ٩٢ عاما.

فالنظام الشيوعي الصيني يدين له ببقائه. في يونيو ١٩٨٩ وحده الجيش كان قادرا بالفعل على قمع التظاهرات الضخمة التي اندلعت في ساحة تيانانمين الشهيرة للمطالبة بالديمقراطية، مما ادى الى سقوط مئات بل الاف الضحايا.

واعترافا بالجميل ترك دينج شياو بنج وكل الفريق الحاكم حرية مطلقة للعسكريين لجمع ثروة تحت غطاء المشاركة في الاصلاحات الاقتصادية.

واليوم بات جيش التحرير الشعبي الصيني، الذي يعد نحو ثلاثة ملايين رجل، على رأس امبراطورية تضم اكثر من ٢٠ الف مؤسسة في مختلف القطاعات: من وسائل النقل ومناجم الفحم الى الفنادق والمطاعم وعلب الليل والعقارات الى ماهنالك.

فضباطه يقودون سيارات ليموزين فخمة وعائداته التجارية تساوي بحسب بعض التقديرات ميزانيته السنوية اي حوالي ستة مليارات دولار.

«انه دولة داخل الدولة. وربما هو المؤسسة اللوبي الاكثر نفوذا في الصين»، على حد قول الاختصاصي بالشؤون الصينية ديفيد شامبو. «لكن السلطة ربما لم تقدر بالشكل الصحيح مخاطر الانغماس في الفساد والمتاجرة من جراء عبادة المال» كما يرد خبير عسكري مضيفا «الضباط لم يعودوا اوفياء للحزب من حيث ايديولوجيته بل فقط لانه يسمح لهم بالنجاح».

وفي حال وجود خطر على الامة او حرب خلافة وحده الجيش قادرا على مايبدو بالرغم من كل شيء على رص الصفوف وفرض الطاعة. لذلك سيسعى جيانغ زيمين بصفته قائدا للقوات المسلحة ان يضمن دعم هذا «الصامت الكبير» او على الاقل حياده للبقاء في الحكم.

الا ان معظم المحليين يرون ان الجيش لن يتدخل في حرب محتملة على الخلافة الا اذا تعرضت مصالحه الاقتصادية للخطر المباشر.

ويعتبر الجنرال يانغ شانغكون الذي لايزال يتمتع بالنشاط بالرغم من سنواته التسعين واحدا من مرشحي التسوية وقد يحظى بتأييد العسكريين بسبب الاحترام الذي يفرضه داخل الجيش والحزب.

وقد يكون الجنرال شانغكون، في رأي بعض الخبراء في الحياة السياسية الصينية، مؤيدا لاعادة النظر في الرواية الرسمية لاحداث ساحة تيانانمين التي تسببت بـ «طلاق بين الجيش والشعب».

وفي هذا الصدد يقول احد الخبراء في المسائل العسكرية «لم يكن الجميع موافقا في تلك الحقبة على اطلاق النار على الطلاب واليوم يريد العسكريون نسيان تيانانمين واستعادة الاحترام الذي كان الشعب يكنه لهم في عهد ماو تسيونج». (أ ف ب)



صينيون في سان فرانسيسكو وقفوا ليقرأوا اخبار وفاة دينج (رويتر)

تايوني يتفحص وسائل الاعلام وهي تعلن نبأ وفاة دينج (رويتر)

بعد ٥ ساعات من وفاته
الحزب الشيوعي الصيني يؤيد موقف دينج من مظاهرات تيان ان مين

■ بكين: برر بيان مطول صدر بعد حوالي خمس ساعات من وفاة الزعيم الصيني دينج شياو بينج دور دينج في القمع الدموي للاحتجاجات الموالية للديمقراطية في ميدان تيان ان مين.

اشاد بيان مطول اعتنه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وبثته وكالة الانباء الصينية شينخوا على اجزاء بدينج باعتباره ماركسيا عظيما وثوريا بروليتاريا وقف وراء انفتاح الصين وبدء الاصلاحات الاقتصادية التي رفعت من مستويات معيشة العديد من الشعب الصيني البالغ تعداده ١,٢ مليار نسمة.

كما اشاد البيان بدينج لاحتفاظه بموقف واضح وسط قلاقل سياسية محلية وذلك في اشارة على الارجح الى قرار اصدار الاوامر الى الجيش بسحق احتجاجات موالية للديمقراطية في ميدان تيان ان مين في الرابع من يونيو ١٩٨٩.

وقال البيان ان الحزب والحكومة مع المساندة المتينة والقوية من الرفيق دينج شياو بينج ومخضرمين آخرين واعتمدا على الشعب ايضا اتخذا موقفا واضحا وتمكنا من حماية استقلال البلاد وكرامتها وامنها واستقرارها.

وكان مئات من الاشخاص قد لقوا حتفهم او اصيبوا في ميدان تيان ان مين في حملة القمع في الرابع من يونيو عام ١٩٨٩ ضد ماوصفته الحكومة بانه تمرد للثورة المضادة.

وفي السنوات التي تلت هذه الاحتجاجات اسكتت الحكومة جميع اصوات جميع المنشقين الذين سعوا الى الاطاحة بالحكومة وقد سبق لان معظمهم الى معسكرات العمل او فروا الى خارج البلاد. (د ب أ)

توفى عن ٩٢ عاما وعن «٩٣ بالصيني»..

■ اختلفت وكالات الانباء امس في عمر الزعيم الصيني الراحل دينج شياو بنج حيث ذكر بعضها انه توفى عن عمر يناهز ٩٢ عاما وذكر البعض الاخر انه توفى عن ٩٣ عاما. والحقيقة انه توفى عن ٩٢ عاما بالتقويم العالمي المعتاد الا انه وفقا لحسابات صينية تضيف عاما الى عمر الانسان. يعتبر في الصين توفى عن ٩٣ عاما.

الامم المتحدة توجه تحية لمهندس التحديث الرئيسي

■ نيويورك (الامم المتحدة): اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان المجتمع الدولي سيتذكر الزعيم الصيني دينج شياو بنج الذي توفى امس الاول بصفته المهندس الرئيسي للتحديث في الصين وللاصلاحات اقتصادية كبيرة. وعلق عنان بلسان الناطق باسمه على وفاة دينج فرأى انه ترك في تاريخ بلاده الحديث اثرا لايمحى. واضاف عنان في ادارته اسهمت اصلاحات كبيرة في تحسين حياة الكثير من المواطنين في شكل ملحوظ وقدم تعازيه الى عائلة دينج والحكومة الصينية على هذه الخسارة المحزنة. (أ ف ب)



الزعيم الصيني الراحل خلال تفقده جيش التحرير الشعبي في مناسبة عسكرية ببكين (رويتر)



صورة ارشيفية للزعيم الصيني الراحل وهو يشاهد الالعاب النارية في احتفالات العيد الوطني باول اكتوبر ١٩٩٤ (رويتر)

كسر كل المحرمات الشيوعية

نبذة شخصية عن آخر اباطرة السلالة الشيوعية الصينية

■ بكين : سيسجل التاريخ لدينج كسياو بينج آخر اباطرة السلالة الشيوعية الصينية الذي توفي امس الاول عن ٩٢ عاما انه صانع الحداثة في الصين. كان بينج قصير القامة (٦٠ر١ سنتم) حاد النظرات وصاحب ابتسامة محببة. عرف عنه ذكاؤه الحاد وحنكته السياسية المميزة التي مكنته من العودة الى الواجهة السياسية رغم قيام ماو تسي تونج بعزله مرتين

وجاء التكريس الرسمي لدوره الكبير في صيف ١٩٩٣ مع ادخال نظريته حول «اقتصاد السوق الاشتراكي» في الدستور الصيني ليقضي بذلك على آخر رواسب الماوية وليكرس نفسه كصانع المعجزة الاقتصادية الصينية. فضل دينج دائما العمل بعيدا عن الاضواء. وهو تخلى عن اي منصب رسمي منذ مارس ١٩٩٠ على غرار الاباطرة الصينيين السابقين الذي كانوا يديرون شؤون الدولة من وراء الستار. وغالبا ما اعتمد على مجموعة موالية له في السلطة للتدخل في القرارات الهامة.

تميزت اصلاحاته الاقتصادية بالشجاعة والاقدام. الا انه بقي محافظا جدا بالنسبة الى الحريات السياسية مقتنعا ان مستوى تطور الصين لايزال غير كاف لتحمل نظام ديمقراطي. وخوفا من الوقوع في الفوضى لم يتردد في يونيو ١٩٨٩ في ارسال الجيش لقمع الطلاب الذين تجاسروا على تحدي سلطته في ساحة تيان ان مين.

ولد دينج كسي كيان (غير اسمه لاحقا) في الثاني والعشرين من اغسطس ١٩٠٤ من أب من اصحاب الاملاك في مقاطعة سيشوان (جنوب غرب). في سن الـ ١٦ توجه الى فرنسا في اطار بعثة تعليمية. والتقى هناك شوآن لاي الذي سيتسلم لاحقا رئاسة الحكومة. انتسب الى الحزب الشيوعي علم ١٩٢٤ قبل ان يتوجه الى موسكو لدراسة الماركسية. لدى عودته الى الصين انضم دينج الى العمل السري اثر قيام حزب الكيومينتاج بسحق الشيوعيين في شانغهاي علم ١٩٢٧ وحمل منذ تلك الفترة الاسم الحركي دينج كسياو بينج

عرف بشجاعته في القتال وشارك الى جانب ماو في المسيرة الطويلة ١٩٣٤/١٩٣٥ ثم في الحرب ضد اليابان من عام ١٩٣٧ الى عام ١٩٤٥، عين نائبا لرئيس الوزراء ثم وزيرا للمالية، وبعد سنتين عين امينا عاما للحزب الشيوعي ليحصل علم ١٩٥٥ على عضوية المكتب السياسي. منذ مطلع الستينات تكاثر اعداؤه داخل حزب كانت موالاته مطلقة لماو ولا يتحمل كثيرا اي افكار براجماتية او استقلالية في التفكير. وكان دينج يجد لذة في تكرار عبارته الشهيرة «ليس المهم ان يكون الهر ابيض او اسود بل المهم ان يصطاد الفئران».

ورغم الدعم الذي كان يحظى به داخل الجيش والحزب اطاحت به الثورة الثقافية في ربيع عام ١٩٦٦ بعد ان اتهمه الحرس الاحمر بسلوك الطريق الرأسمالية فعزل من جميع مناصبه وارسل كاي عامل عادي للعمل في مصنع لاصلاح الجرارات في جيان كسي جنوب غرب الصين، ولولا الاحترام الذي كان يكنه له ماو وشوآن لاي لما كان بقي على قيد الحياة.

علم ١٩٧٣ استعاد منصبه كنائب لرئيس الوزراء وعين رئيسا لاركان الجيش وتسلم بحكم الامر الواقع رئاسة الحكومة خلال فترة مرض شوآن لاي. ولدى وفاة الاخير في يناير ١٩٧٦ تمكنت عصابة الاربعة من ابعاده مرة ثانية بعد ان اتهمته بالانحراف الى اليمين.

في سبتمبر ١٩٧٦ توفي ماو وتم القضاء على عصابة الاربع فعاد الى الواجهة في يوليو ١٩٧٧ وتمكن بعد سنة من اقصاء هوا كوفينج الذي كان ماو عينه خليفة له. وكما فعل الامبراطور ميجي قبل نحو قرن من الزمن عندما فتح ابواب اليابان امام التكنولوجيا الغربية قرر دينج عام ١٩٧٨ وضع حد لسياسة العزلة التي وضعها ماو وفتح الصين امام الغرب لاخراجها من مرحلة التخلف الاقتصادي، فسمح بانشاء شركات خاصة واطلق بعد سنوات شعاره الشهير الذي كسر كل المحرمات الشيوعية «ايها الصينيون اسعوا الى الثراء».

الا ان دينج كان مقتنعا بان هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق الا بوجود نظام قوي ومتسلط. فقمع المتظاهرين في ربيع بكين الاول ١٩٧٨ ـ ٧٩ من دون شفقة لانهم طالبوا بالديمقراطية. ولم يتردد بعد سنوات قليلة في عزل اثنين من المقربين اليه هما امين عام الحزب الشيوعي هو ياو بانج المتهم بالتراخي امام الحركة الطلابية عام ١٩٨٧ وخليفته زهاو زيانج قبل قمع حركة تيان ان مين في الرابع من يونيو ١٩٨٩.

وفي مطلع عام ١٩٩٢ اعطى دفعا جديدا لاصلاحاته الاقتصادية عبر جولة قام بها على الولايات الجنوب حيث وصلت ظاهرة عبادة الشخص الى ذروتها. الا ان صحته سرعان ما بدأت تتدهور. ولما ظهر في فبراير ١٩٩٤ امام شاشات التلفزة للمرة الاخيرة لاحظ الصينيون ان الامبراطور اصبح عجوزا متثاقل الخطى.

وتعددت الشائعات حول وفاته مما ساهم باضعاف المجموعة الموالية له في السلطة في الوقت الذي تشكلت مجموعة رئاسية حول الخليفة المعين جيانج زيمين. ويأتي رحيل ينج كسياو بينج قبل اشهر قليلة من تحقيق احدى اغلى امنياته وهي رؤية العلم الصيني يرفرف على هونج كونج بعد اكثر من قرن من الاستعمار البريطاني

(ا ف ب)



الزعيم الجديد.. الرئيس الصيني جيانج زيمين (أ ف ب)

جنب بلاده صدمات الدول الشيوعية السابقة

كبير مهندسي الاصلاحات .. وضع الصين بشكل نهائي على طريق النجاح الاقتصادي

■ بكين : يترك دينج كسياو بينج الذي توفي امس الاول عن ٩٢ عاما وراءه بلدا في اوج تطوره الرأسمالي لم يعد يربطه الشيء الكثير بالماوية التي ورثها في ١٩٧٨ لكنه لايزال رغم كل شيء يحتفظ بذيول لهذه الفترة من الاقتصاد الموجه. وصل دينج الى السلطة قبل ١٩ عاما عندما خرجت لتوها من الثورة الثقافية ووضع على الفور الاقتصاد في صدارة اولوياته الوطنية مطلقا برنامج اصلاحات طموح لاعادة الاعتبار الى روح المبادرة في هذه الامة التي يزيد عدد افرادها عن مليار نسمة.

لكن ورغم ان الصحافة الرسمية توجته «كبير مهندسي» الاصلاحات فان معرفة دينج بالاقتصاد كانت محدودة ورؤيته لمستقبل الصين غير واضحة تماما. وكانت فضيلته الكبرى تخليص البلاد من الارث الماوي مع ترك مهمة ترتيب التفاصيل للخبراء وتسامحه ازاء التجارب الاقتصادية هنا وهناك.

وفي عهد دينج عبرت القيادة الصينية النهر وهي تبحث عن احجار تستند اليها لتتقدم اي بتطبيق تدريجي للاصلاحات لكي تتمكن اولا من ازالة معظم الهيكليات الاقتصادية القديمة مع منح في الوقت نفسه ٨٠٠ مليون فلاح حرية اكبر وحوافز عينية. وقال دبلوماسي انني متأكد انه في السنوات الاولى لم يكن هدفه خلق شيء ما يشبه الرأسمالية بالضرورة. واضاف لو ان احدا نصب نفسه مدافعا عن مثل هذه السياسة لواجه متاعب سياسية بما فيها مع دين. لقد حصل تطور طويل. اما اسلوب دينج الذي استند الى مبدأ «التجريب» فتوصل الى معدل نمو يزيد عن عشرة في المائة وجعل من الصين احدى الدول الاكثر جذبا للاستثمارات الخارجية مع تجنيبها في الوقت نفسه الصدمات التي تعرضت لها الدول الشيوعية السابقة الاخرى

لكن استراتيجية الاصلاحات التدريجية هذه ادت الى تأجيل المهمات الاكثر صعوبة والاكثر خطورة على الصعيد الاجتماعي والاكثر حساسية من وجهة النظر السياسية حتى هذا الحين. مثل ازالة آثار التخطيط على الطريقة السوفييتية الذي اصبح لامكان له في هذا المناخ الجديد من اقتصاد السوق.

وعلق دبلوماسي آخر بالقول الاصلاحات التي لم تنجح كثيرا هي تلك التي استهدفت مؤسسات الدولة والمصارف والضرائب والامن الاجتماعي، وهي مجالات تطال المصالح المباشرة للحكومات المحلية والمؤسسات. وحذر الاقتصاديون من جهود الصين لايجاد اقتصاد سوق اشتراكي مثلما قال دينج عندما اعلن اصلاحاته بطريقة مثيرة في ١٩٩٢ ستذهب طالما لم تتصد الدولة فعليا لمخلفات الماضي.

وفي حال حصول صراع على السلطة فان السيناريو الاكثر تفاؤلا هو استمرار النمو الاقتصادي الصيني بسبب حجمه الهائل اساسا. اما المتشائمون فيحذرون من اختلال سياسي خطير قد يخيف المستثمرين ويثير ذعرا شرائيا وتضخما كبيرا مع اثارة النزعة القومية للمناطق. لكن حتى الخوف من حصول عدم استقرار في المدى القصير لا يؤثر على ثقة معظم المحللين المقتنعين بان دينج قد وضع الصين بشكل نهائي على طريق النجاح الاقتصادي. وقال احد الدبلوماسيين لا ازال اعتقد بان التوقعات التي تقول ان الصين ستكون قوة اقتصادية من الدرجة الاولى في القرن المقبل ليست على الارجح بعيدة عن الواقع (ا ف ب).

وجه انتقالي بديل للزعيم..

جيانج زيمين .. الوريث الهش لدينج

■ بكين : يتولى جيانج زيمين الخليفة المعين لدينج كسياو بينج الذي توفي امس الاول عن ٩٢ سنة اكبر مناصب النظام ولكنه ليس وجها بارزا لزعيم حقيقي يجذب الامة بل هو وجه بديل للزعيم اكثر مما هو الرجل القوي في الصين.

ولد زيمين في يانجتشو في يوليو ١٩٢٦ في اقليم جيانجسو الساحلي (شرق) وانضم الى الحزب الشيوعي في سن العشرين. وبعد سنة حصل على شهادة تخصص في الهندسة الكهربائية من جامعة جياوتونج في شنغهاي حيث تبلورت حياته المهنية.. وفي سنة ١٩٥٥ ذهب الى موسكو ليتدرب لمدة سنة في مصانع «ستالين» للسيارات. وعند عودته الى الصين واصل العمل في القطاع الصناعي حيث بدأ الحزب الشيوعي يعهد اليه بتولي مسؤوليات. وفي سنة ١٩٨٠ اصبح وزيرا للالكترونيات.

وفي سنة ١٩٨٦ بدأ حياته السياسية بحق عندما اصبح عمدة شنغهاي ثم سكرتيرا لحزب المدينة التي تضم اكبر تعداد للسكان في الصين سنة ١٩٨٧ التي شهدت دخوله المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.

وابان ربيع بكين سنة ١٩٨٩ عندما انتفض الشعب مطالبا بالديمقراطية نجح زيمين مع تشو رونغجي عمدة شنغهاي في تجنب تدخل الجيش ضد الطلبة فلم تحدث اراقة للدماء مثلما حدث في ساحة تيان ان مين في بكين عندما سحقت الدبابات الناس في ٤ يونيو.

وبعد بضعة ايام فوجيء الجميع باستدعاء دينج كسياو بينج لجيانج زيمين الذي لا يتمتع بشخصية قوية الى العاصمة ليراس الحزب الشيوعي محل زهاو زيانج الذي فصل وثبته الحزب في مؤتمره الرابع عشر سنة ١٩٩٢ في هذا المنصب وبعد ستة اشهر اصبح رئيسا للدولة وقائدا للقوات المسلحة بصفته رئيسا للجنة العسكرية المركزية القوية.

ومنذ ذلك الحين عمد جيانج الى تكوين فريق يتألف من زملائه القدامى في شنغهاي والى فرض نفسه على العسكريين. وقام برحلات عديدة الى الولايات المتحدة واوروبا وافريقيا وآسيا كي يكتسب مكانة دولية.

ولا يرى الصينيون في جيانج سوى رجل انتقالي ليس لديه برنامج سياسي حقيقي على عكس ماو تسي تونج ودينج كسياو بينج تماما. وجيانج زيمين متزوج من وانج ييبينج وهي معتلة الصحة ولا تظهر كثيرا علنا. وهو اب لولدين ويهوى الرسم والعزف على البيانو

(ا ف ب).

المراحل الرئيسية لتحرير الاقتصاد في عهد الزعيم الصيني الراحل

■ بكين : في مايلي المراحل الرئيسية لتحرير الاقتصاد الصيني الذي عرف في عهد دينج كسياو بينج نموا ضخما في اطار سياسة الاصلاحات والانفتاح التي بدأت في اواخر ١٩٧٨:

ديسمبر ١٩٧٨، بدء الاصلاحات الكبرى في الزراعة. تعويض المزارعين وفقا لنتائج عملهم مما ادى الى تغليب الفردية على الانتاج ومنحهم قطع ارض خاصة. ظهور الاسواق الحرة. تفكيك الكومونات الشعبية في منتصف الثمانينات بعدما اطلقها ماو تسيتونج في ١٩٥٨.

نوفمبر ١٩٨٠، تأسيس المنطقة الاقتصادية الخاصة في شينزهين، قبالة هونج كونج. تلتها اقامة اربع مناطق اخرى شكلت مراكز استقطاب للرساميل الاجنبية الموجهة نحو التصدير. انتشار الشركات المختلطة.

سبتمبر ١٩٨٢، اعادة التأكيد في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي على اولوية التخطيط الاشتراكي. وفي ديسمبر ظل دور اقتصاد السوق ثانويا في المادة ١٥ من الدستور الجديد.

اكتوبر ١٩٨٤، الحزب الشيوعي يعتبر اعتماد اقتصاد السوق ضروريا ولكن ليس ذا اولوية.

ديسمبر ١٩٨٤، بداية الاصلاح في الصناعة مع منح استقلالية اكبر لمدراء المصانع. دخل قانون الافلاس الذي يهدف الى زيادة العائدات قيد التطبيق في اواخر ١٩٨٨. تفاقم البطالة تبلغ حاليا حوالي ٣ في المائة من اليد العاملة في المدن يضاف اليها قرابة ١٦٠ مليون فلاح يبحثون عن عمل. توسيع الاصلاحات لتطال قطاعات التجارة والخدمات.

١٩٨٥، تحرير الاسعار الذي انعكس تضخما متصاعدا.

اغسطس ١٩٨٦، افتتاح اول بورصة للاسهم في شينيانج (شمال غرب) تلتها سوقان اخريان في شينزهين (جنوب) وشانغهاي.

يناير ١٩٨٧، اقالة هو ياوبانج الامين العام للحزب الشيوعي ومناصر الاصلاحات الاقتصادية الحقيقية.

اكتوبر ١٩٨٧، اعادة التأكيد في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي على ضرورة مواصلة سياسة الاصلاحات الاقتصادية.

يونيو ١٩٨٩، بعد سحق الحركة المؤيدة للديمقراطية في بكين اقالة الامين العام للحزب الشيوعي زهاو زيانج، اكبر الاصلاحيين في القيادة الصينية

نوفمبر ١٩٨٩، الحزب يتبنى مبادئ الشراكة بين الاقتصاد الموجه واقتصاد السوق.

يناير ١٩٩٢، دينج ينطلق من جنوب الصين حملة لتسريع الاصلاحات الاقتصادية.

اكتوبر ١٩٩٢، المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي يدفن رسميا نظرية دينج حول اقتصاد السوق الاشتراكية (الاشتراكية بخصائص صينية).

مارس ١٩٩٣، ادراج مفهوم اقتصاد السوق الاشتراكية في الدستور وبدء تطبيقه اعتبارا من نوفمبر.

يناير ١٩٩٤، اعتماد سعر صرف موحد ومتحرك بدلا من نظام التسعير المزدوج الغاء التسعير الرسمي.

مارس ١٩٩٥، البرلمان يقر قانونا اول حول المصرف المركزي، رغم معارضة ثلث النواب القلقين من ان تحصل هذه المؤسسة على استقلالية كبيرة في ادارة السياسة المالية

ديسمبر ١٩٩٦، العملة الصينية اليوان، باتت قابلة للتحويل في اطار المعاملات الجارية

(ا ف ب).

واشنطن : وفاة دينج لن تؤثر على العلاقات الصينية الامريكية

■ واشنطن : صرح مسؤول امريكي كبير امس الاول بان وفاة الزعيم الصيني دينج كسياو بينج لن يكون لها تأثير يذكر على العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان دينج ابتعد في السنوات الاخيرة عن مقاليد الحكم ووفاته لن يكون لها اثر يذكر على العلاقات بين البلدين. ومن جهة اخرى صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية جنين ديفيز بان زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للصين ستتم في موعدها المحدد الاسبوع المقبل (ا ف ب).

آل جور يزور الصين

واشنطن : يقوم آل جور نائب الرئيس الامريكي بزيارة الى بكين في اواخر الشهر المقبل. وذكر راديو صوت امريكا.. ان جور سيلتقي خلال زيارة مع عدد من كبار المسؤولين في الصين وسيجري مباحثات حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك (ا ش ا).

الصين الى أين ؟

محللون يتوقعون شيئا من الشلل السياسي

■ بكين : وماذا سيحدث للصين بعد وفاة زعيمها الكبير دينج كسياو بينج.. هل ستسقط اكثر دول العالم ازدحاما بالسكان في هوة من الفوضى والانقسام.. ام ان ولي العهد جيانج زيمين زعيم الحزب الشيوعي سيتمكن من الامساك بالزمام؟.

قال دبلوماسيون ومحللون امس انه ربما يكون السكون الذي يسبق العاصفة. وعند خلافته لدينج هل سينجو جيانج وهو ايضا رئيس الدولة وقائد القوات المسلحة من مصير خليفة ماوتسي تونج الذي لم يصمد اكثر من سنتين لانه تناطح مع دينج حول السلطة

وهل سيغير جيانج مسار استاذه في الاصلاح الاقتصادي بالعودة الى شيوعية ماوتسي تونج التقليدية. هل سيحتدم صراع سياسي خلف الكواليس بين الطامعين في عرش الزعامة بعد دينج. سيراقب العالم عن كثب اتجاه الرياح السياسية التي ستهب على الصين وكيف ستتعامل القيادة مع مشاكل عنيدة تواجهها الصين.. من بطالة واتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء الى فساد ونظام الحزب الواحد.

قال دبلوماسي غربي امس لا اعتقد انه سيحدث فورا صراع على القوى. يتعصب الاهتمام الان على رسم صورة من الهدوء والاستقرار. وحولت سياسات دينج العملية الصين من دولة ستالينية متخلفة الى صرح اقتصادي ضخم. قال دبلوماسي آخر لم تحدث وفاة لشخصية بمثل هذه المكانة منذ ٢٠ عاما.

ويعتقد محللون ان الصين سيكون شغلها الشاغل الحفاظ على الامن والاستقرار وان كانت العجلات السياسية ستتوقف في فترة الحداد على دينج وفي نفس الوقت يتأهب قادتها لخوض سباق الزعامة. وفي هونج كونج قال تاي كينج شوينج خبير الشؤون الصينية سيزيد التركيز على الاستقرار والامن الداخلي.. ولذلك ستكون قيادة حذرة. سيحدث شيء من الشلل السياسي.. وهو موجود بالفعل حاليا.. وخلاف ذلك لست ارى تغيرات كبيرة. سيسود نوع من الخمود.

وقال محلل صيني طلب عدم ذكر اسمه ان الاستقرار سيكون الواجهة مثل بطة تسبح الماء على السطح هادئ ولكن تحته مضطرب كما يقول مثل صيني. ويبدو انجيانج (٧٠ سنة) قد دعم قواعد سلطته. ولكن منافسيه السياسيين ومنهم كياو شي (٧٢ سنة) رئيس مؤتمر الشعب الوطني (البرلمان) قد يتدافعون بالمناكب من اجل السلطة قبيل اجتماع حاسم لمؤتمر الشعب في وقت لاحق هذا العام.

قال شوينج اتوقع احتدام التنافس على الساحة السياسية. واعتقد ان جيانج يتقدم الصفوف ويحتل موقعا قويا. انه هو خليفة دينج اذا لم تحدث اخطاء، وحتى اذا حدث هذا فان الشعب سيواصل الضغط.

وخلف الكواليس ينتظر شياو زيانج (٧٧ سنة) سلف دينج الذي ازيح من منصبه في عام ١٩٨٩ لميله الى التعاطف مع الطلبة الذين خرجوا في مظاهرات تطالب بالديمقراطية فرصة مواتية لكي يعود الى الساحة. ويعتقد ان شياو الذي لم يظهر في مناسبات عامة منذ ست سنوات يعيش في اقامة جبرية ببكين.

واغلبية المحللين تعتقد ان جيانج يسيطر على الموقف ولكن البعض يراه زعيما انتقاليا. وقال الدبلوماسي الغربي تمكن جيانج من تدعيم سلطته بدرجة كبيرة في العام الماضي. وهو الان اقل اعتمادا على دينج شيا وبينج (رويتر).

حول العالم

زلة لسان لوزير بريطاني

■ لندن : وقع وزير المالية البريطاني كينيث كلارك في زلة لسان غير موفقة امس جعلته يشير الى انه يتوقع ان يخسر حزب المحافظين الحاكم الذي ينتمي اليه الانتخابات العامة القادمة. نشرت صحيفة تايمز مقابلة مع كلارك قالت فيها انه بدأ الحديث قائلا عندما يتولى حزب العمال المعارض السلطة قبل ان يسارع الى تصحيح نفسه قائلا اذا وصلوا الى السلطة. وانهمك كلارك في خلاف بمجلس الوزراء امس الاول بعد ان قال ان وزير الخارجية مالكولم ريفكند وقع في زلة لسان بقوله ان بريطانيا لاتنظر نظرة ودية الى الوحدة النقدية الاوروبية. وقال ريفكند انه لم يرتكب اي خطأ.

واصدر الوزيران امس بيانا مشتركا ينفي اي انقسام في سياسة الحكومة بشأن الوحدة النقدية الاوروبية. ويصر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور على ان فرصة كبيرة للفوز في الانتخابات العامة التي يتعين ان تجري بحلول مايو رغم ان حزب العمال يتقدم بنحو ٢٠ نقطة في استطلاعات الرأي على مدى العامين الماضيين

(رويتر).

مفاعل نووي خطر!

■ القاهرة : اعلن رسميا في صوفيا ان مفاعل كوزلو دوي النووي البلغاري بات على درجة كبيرة من الخطورة. اذاع ذلك راديو مونت كارلو مساء امس ولم يذكر اية تفاصيل اخرى بشأن حجم هذه الخطورة وما اذا كان قد حدث تسرب اشعاعي ام لا

(ا ش ا).

قانون للاجهاض في بلغاريا..

■ القاهرة : شهد البرلمان البلغاري مناقشات ساخنة بين معارضي اباحة الاجهاض والمؤيدين له خلال مناقشة عدة مشروعات قوانين لتخفيف القيود على اجراء عمليات الاجهاض في بلغاريا. وذكرت شبكة (يورونيوز) الاخبارية الاوروبية ان الحزب الاشتراكي الحاكم واحزابه المعارضة الرئيسية لم تتخذ مواقف حزبية محددة حول هذه القضية مما دفع المراقبين السياسيين الى التكهن بان التصويت على التشريعات المقترحة سوف يكون متقاربا بين التأييد والرفض وسيكون من الصعب تحقيق اغلبية كبيرة لاحد التيارين.

وثمة مشروعان مطروحان حاليا على البرلمان حول تشريعات الاجهاض يدوران بصفة اجمالية حول اباحة الاجهاض بناء على طلب الام الحامل خلال الاسابيع الاثنى عشر الاولى من الحمل بينما ينص المشروع الثالث على مد هذه الفترة التي يجوز فيها اجراء عملية الاجهاض الى ٢٤ اسبوعا في حالة تشوه الجنين. واشارت الشبكة الى ان هذا المشروع هو المتوقع اقراره.

وتجدر الاشارة الى ان الاجهاض لايسمح به حاليا في بلغاريا الا في حالات الضرورة القصوى مثل الاغتصاب وتعرض صحة الام للخطر وكنتيجة لذلك تزايدت عمليات الاجهاض غير القانونية الى ١٦ الف عملية كل علم طبقا لاحدث الاحصائيات الصادرة في بلغاريا

(ا ش ا).

وآخر للطلاق في مالطا!

■ القاهرة : اعلن الفريد سانت رئيس وزراء مالطا عن رغبته في استصدار قانون جديد يجيز الطلاق في البلاد. وذكر راديو لندن امس ان رئيس الوزراء اشار الى ان لجنة خاصة سيتم تشكيلها لهذا الغرض فضلا عن تنظيم استفتاء عام قبيل تطبيق القانون. يذكر ان مالطا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي ليس بها قانون خاص يجيز الطلاق حيث يضطر المواطنون الراغبون في ذلك الى السفر الى ايطاليا او بريطانيا لانهاء علاقتهم الزوجية

(ا ش ا).

مقتل ٥ اشخاص في عواصف ببريطانيا

■ لندن : قالت خدمة الطوارئ امس ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب عدد آخر عندما اجتاحت عواصف عاتية وامطار غزيرة بريطانيا اثناء الليلة قبل الماضية. وقال مركز لندن للارصاد الجوية ان سرعة الرياح بلغت ١٣٠ كيلومترا في الساعة في بعض اجزاء البلاد.

وقال ثلاثة من طاقم يضم اربعة اشخاص كانوا على متن يخت تقاذفته الامواج العاتية قبالة الساحل الجنوبي. وتم انقاذ الشخص الرابع من افراد الطاقم. وقتلت ام وابنتها البالغة ثمانية اعوام في حادث تصادم عندما انحرفت عن طريقها لتجنب سقوط شجرة في فلينجرويد في شمال انجلترا. وابلغت الشرطة وخدمات طوارئ اخرى عن سقوط العديد من المصابين بسبب سقوط الاشجار وانحرافات السيارات في الشوارع واضرار الحقت بالمنازل.

واغلق مطار ساوثهامبتون في جنوب انجلترا بعد انفجار اطارين لطائرة تقل ٣٠ راكبا وثلاثة من افراد الطاقم لدى ملامستها للمدرج في حين كان الطيار يصارع الرياح العاتية. ولم يصب احد بسوء. واغلقت بعض الجسور الرئيسية خوفا من ان تطيح الرياح بالمركبات من على جانبيها. وصدرت تحذيرات من فيضانات في بعض المناطق

(رويتر).

وعاصفة تعرقل المرور في المانيا

■ هامبورج : اجتاحت عاصفة عاتية بلغت سرعة الرياح فيها مائة كيلومتر في الساعة «بقوة ١٠ بوفورت» شمال ووسط المانيا مساء امس الاول وصباح امس على الرغم من عدم حدوث اضرار بالغة. ووقع حادث تصادم محدود بين سفينتين بالقرب من كايل شيلزفية هولشتاين على القناة التي تربط بين بحر البلطيق وبحر الشمال ولكنهما واصلا طريقهما دون الحاجة لاية مساعدة خارجية.

واقتلعت الاشجار في ولاية هيسه وعرقل تساقط الجليد بكثافة حركة المرور في شمال بافاريا وتورينجيا، وشهدت ولايات اخرى عواصف رعدية عنيفة وامطار غزيرة وغطت الثلوج الطرق. ومنعت الشاحنات الفارغة والسيارات التي تجر عربات الكرافان من العبور فوق جسر معلق يربط بين جزيرة فيمارن ببحر البلطيق والاراضي الالمانية

(د ب ا).

فيضانات في الارجنتين

■ ارجنتيني يساعد ابنه على التزحلق على المياه في شوارع ملرول بلاتا الساحلية الارجنتينية (٤٢٠ كم جنوب العاصمة بيونس ايرس) حيث تسببت عاصفة ممطرة شديدة في اغراق شوارع المدينة الا انها لم تسفر عن خسائر جسيمة او اصابات وتتوقع الارصاد الجوية مزيدا من العواصف والامطار في الايام القادمة

(رويتر).



محاولات الوساطة تفشل في اطلاق سراح الامريكي

المعارضة اليمنية ترفض المشاركة في الانتخابات

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اصدر مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة اليمنية بيانا اعلن فيه رفض للمشاركة في المرحلة الثانية للانتخابات، وقال البيان انه في الوقت الذي كانت فيه احزاب المجلس تنتظر استئناف الحوار مع الائتلاف الحاكم بهدف التوصل الى ضمانات سياسية وقانونية واجرائية لانتخابات حرة ونزيهة وازالة الخروقات والمخالفات التي حدثت خلال الفترة الاولى من العملية الانتخابية بدأت اللجنة العليا للانتخابات ومعها السلطة المرحلة الثانية بمخالفات دستورية وقانونية جديدة تعكس رغبة محمومة وتوجها خطيرا بالاستمرار في اجراءات تزوير الانتخابات وتأميمها لصالح السلطة

واكد البيان رفض احزاب المجلس المشاركة في اللجان الانتخابية على اساس المعايير التي حددها اتفاق الائتلاف الحاكم وطبقتها اللجنة العليا للانتخابات واعتبر ان ما يصدر عن اللجنة العليا للانتخابات غير قانوني وغير ملزم لبقاء وضعها على ما كان عليه قبل صدور قانون الانتخابات وعدم تسوية وضعها القانوني وفقا للقانون الجديد.

ودعا البيان الائتلاف الحاكم الى التراجع ووقف خطوات السير في العملية الانتخابية من طرف واحد ومواصلة الحوار من اجل ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات. وقال البيان ان احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة تعتبر ان الاجراءات التي بدأت بها المرحلة الثانية من الانتخابات تتناقض مع اجواء الحوار السياسي الايجابي الهادف الى تحقيق وفاق بين أطراف المنظومة السياسية وتعوق اي محاولة لتجاوز الازمات السياسية المحيطة لتطور وترسيخ التجربة الديمقراطية.

واعتبر ان الممارسات والمخالفات غير المسؤولة استمرار لعملية تنفير المواطنين من المشاركة في العملية الانتخابية ونفيا لاي امل لدى احزاب مجلس تنسيق المعارضة من امكانية توفر الحد الادنى لضمان انتخابات متكافئة وحرة ونزيهة.

جاء ذلك فيما اعلن وزير الشؤون القانونية ورئيس لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمني عبدالله احمد غانم بان هناك ١١ حزبا مصرح لها المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة وهي: المؤتمر الشعبي العام، التجمع اليمني للاصلاح، الحزب الاشتراكي اليمني، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، حزب الحق، الحزب الديمقراطي الناصري، الجبهة الوطنية الديمقراطية، حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب جبهة التحرير، حزب رابطة ابناء اليمن وتنظيم التصحيح الشعبي الناصري.

وقال بان هذه الاحزاب استكملت كافة اجراءاتها القانونية اللازمة للتسجيل وفقا لقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية ولائحته التنفيذية واضاف انه من الممكن منح تراخيص للاستمرار في النشاط لبعض الاحزاب خلال الايام القادمة كونها اوشكت على الانتهاء من تقديم كافة اجراءاتها القانونية.

في غضون ذلك اصدر مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة بيانا اعلن فيه رفضه.

من جهة اخرى اكدت مصادر صحفية اخفاق العقيد يحيى الراعي الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشريك الاساسي في الائتلاف الحاكم من تحرير المختطف الامريكي «جود اليرا» الذي تم اختطافه يوم ٩ فبراير الجاري. وقالت المصادر ان الشيخ مقبل غران احد رؤساء القبائل في مأرب اخفق هو الآخر في اقناع الخاطفين باطلاق المهندس الأمريكي الذي يعمل في شركة «هيليرتون» للنفط.

ويطالب الخاطفون الذين ينتمون الى قبيلة مراد بمحافظة مأرب باخلاء الدولة لقطعة ارض في العاصمة صنعاء واعادتها اليهم. واتصل مسؤولون بالشركة التي يعمل فيها الرهينة بالسفارة الامريكية في صنعاء لمضاعفة جهودها لدى السلطات اليمنية للضغط باتجاه التسريع في تحرير الرهينة الذي يعيش ظروفا سيئة حسب بعض المصادر. وكان المهندس الامريكي قد اختطف ثاني ايام عيد الفطر المبارك بينما كان يمارس رياضة الجري في منطقة عمله باحد الحقول النفطية في محافظة مأرب.

على صعيد آخر، ضربت هزة ارضية خفيفة في تمام الساعة السابعة وخمسين دقيقة من مساء الثلاثاء ضواحي مدينة عتق بمحافظة شبوة شرق صنعاء. ووفقا لجريدة «الايام» الاسبوعية فقد استغرقت الهزة بضع ثوان ولم تسفر عن حدوث اية اصابات او اضرار مادية كما لم تتمكن اية جهة رسمية من تحديد قوة الهزة لعدم وجود جهاز للرصد الزلزالي في المنطقة. وقد اصيب الاهالي جراء تلك الهزة بذعر وخوف شديدين في المناطق التي ضربتها الهزة وهي: الجسم، الكريبية، الجلبية، الحاط، العطف ومنطقة النصب.

وفاة ١٠ خبراء روس في اليمن

■ صنعاء: لقي عشرة من الروس العاملين كخبراء في وزارة الدفاع باليمن حتفهم نتيجة لتناولهم مادة كحولية مسمومة. وقال مصدر طلب عدم ذكر اسمه صباح امس ان الروس العشرة تناولوا المادة الكحولية المسمومة خلال احتفالهم يوم السبت الماضي بعيد ميلاد احدهم. واضاف ان الروس المتوفين كانوا قد نقلوا الى المستشفى العسكري اليمني فور اصابتهم بهذه الحالة التي ادت الى وفاة الواحد تلو الآخر نتيجة لتناولهم لهذه المادة الكحولية المسمومة (ا ش ا).

تشارلز يزور الكويت اليوم

■ الكويت: يصل الى الكويت مساء اليوم الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا وذلك في اطار جولته التي يزور خلالها البحرين وقطر وبنجلاديش.

ويلتقي الامير تشارلز خلال الزيارة مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

يذكر ان زيارة اليخت الملكي (بريطانيا) للخليج العربي تعد آخر زيارة له للمنطقة قبل اخراجه من الخدمة الفعلية في وقت لاحق من العام الحالي بعد ان امضى اكثر من ٤٣ عاما في الخدمة لاقامة الملكة وأفراد اسرتها عند قيامهم بزيارات فيما وراء البحار او برحلات في المياه الاقليمية البريطانية..

(أ. ش. أ)

تحليل اخباري

ابتعاد بريطاني عن أوروبا يوازيه تأصيل للعلاقة مع أمريكا ؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ جاءت المحطة البريطانية لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، في منتصف جولتها الأوروبية، للتأكيد على المكانة التي تتمتع بها بريطانيا عند المؤسسة السياسية الأمريكية، وحرص واشنطن على استشارة لندن في العديد من القضايا المهمة على الساحة الدولية، لاسيما تلك التي تتعلق بالتحالف الغربي، وأوضاع الاتحاد الأوروبي. والعلاقات مع روسيا.

فالخلاف الشخصي القديم بين الرئيس الأمريكي بيل كلنتون ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، الناجم عن تأييد هذا الأخير للرئيس الأسبق جورج بوش في انتخابات الرئاسة ضد كلنتون، بما في ذلك ارسال خبراء بريطانيين لمساعدة بوش، هذا الخلاف تعطل - ولم ينته - في المحادثات التي أجرتها أولبرايت، وذلك نظرا للتوافق الكبير بين لندن وواشنطن، حول كل القضايا الرئيسية.

هذا التوافق الذي تعود أصوله الى أيام تحالف البلدين في الحرب العالمية الثانية، لايصل الى مستواه الأعلى حين يتم التباحث في قضية الشرق الأوسط، لأن الموقف البريطاني - الأوروبي مختلف حول هذه المسألة عن الموقف الأمريكي. فالبريطانيون أكدوا لاول وزيرة للخارجية الأمريكية، أن أهمية التوصل الى حل سلمي لأزمة المنطقة لابد أن يتم في غضون الأشهر القليلة القادمة، وذلك لوجود مخططات تنمية وتطوير كبير هناك، بالاضافة - طبعا - الى استفحال الأزمة.

ومن هنا فان ميجور ووزير خارجيته مالكوم ريفكيند، لم يترددا في الطلب من أولبرايت، أن تضغط بلادها أكثر على حكومة بنيامين نتنياهو الاسرائيلية، لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت، وليس من حيث بدأت قبل عدة سنوات، خصوصا وأن الاطراف العربية لن تقبل - بأي حال من الأحوال - بالطرح الاسرائيلي لاستئناف هذه المفاوضات.

ووسط هذا الالتزام البريطاني الذي تكرره لندن في كل المناسبات لاسيما خلال لقاءات المسؤولين البريطانيين مع نظرائهم الاسرائيليين ابلغت اولبرايت ميجور وريفكيند، أن الرئيس الأمريكي حريص كل الحرص على انجاح مفاوضات السلام في المنطقة في فترته الثانية والأخيرة، ولم تخف رئيسة الدبلوماسية الأمريكية. نية كلنتون في اضافة انتصار جديد يسجله التاريخ له من خلال انجاح المسيرة السلمية في المنطقة العربية.

وبعيدا عن الشؤون العربية - الاسرائيلية. برز التعاضد السياسي الأمريكي - البريطاني بصورة جلية خلال مباحثات أولبرايت في لندن، من خلال التوافق والتطابق في وجهات النظر حول مستقبل منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، حيث تشكل الولايات المتحدة عمادها. وانحرفت بريطانيا حول الموضوع باتجاه الموقف الأمريكي مبتعدة عن الموقف الأوروبي الذي يتجلى بالطرح الفرنسي.

وليس غريبا على لندن أن تقف الى جانب واشنطن بصورة متعارضة مع الموقف الأوروبي حول العديد من القضايا، ولأن بريطانيا لاتستطيع أن تفتح جبهة دبلوماسية مع فرنسا حول هذا الأمر، فقد كان أركان حكومة ميجور حريصين على أن يظل نصف التوافق - ان جاز القول - مع أمريكا معلنا والنصف الآخر سريا. ولذلك فقد أبلغت المصادر الحكومية البريطانية الاتحاد: عن اتفاق بين مع اولبرايت ينص على تقديم ضمانات غير معلنة لموسكو، بأن توسيع اطار الحلف الأطلسي لن تتعارض مع أمن حدود روسيا.

ولكي تؤكد واشنطن حرصها على ضرورة استكمال عملية السلام في ايرلندا الشمالية، فقد التقت أولبرايت مع وزير شؤون ايرلندا باتريك ماهيو، واتفقت معه على أهمية تشجيع الأطراف المعنية بالأزمة لمواصلة المفاوضات، دون أن تخفي الوزيرة الأمريكية تأييدها لفتح المزيد من السبل أمام حزب شين فين الجمهوري، ليأخذ مكانه على طاولة المفاوضات.

لقد سمحت لندن لواشنطن - مضطرة - أن تتدخل في حل الأزمة الايرلندية، على أساس العلاقات القوية التي تجمع قادة التيار الجمهوري في الاقليم الشمالي من بريطانيا و الادارة الأمريكية - أيا كانت - يضاف الى ذلك اهتمام ادارة كلنتون نفسها بالأزمة، نظرا لإعطاء الرئيس الأمريكي وعودا معلنة للأمريكيين المنحدرين من أصل ايرلندي، بأن يكون لبلاده دور أساسي في الحل. على كل حال ... جاءت زيارة مادلين أولبرايت لبريطانيا لتعزز العلاقة الانجلو - سكسكونية التي وان واجهت أزمات شخصية - بسبب خطأ فادح من جانب ميجور وحكومته ومستشاريه - تبقى ثابتة وراسخة، فبقدر اندفاع لندن باتجاه واشنطن، بقدر ابتعادها عن محيطها الأوروبي الذي تدخل معه صراعا قويا حول الفيدرالية الأوروبية المزمعة.



ميجور واولبرايت خلال لقائهما. (ا.ف.ب)

ريفكند: تحول الاتحاد الاوروبي لدولة عظمى يمثل كابوسا!

بون: رفض وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند امس الاول فكرة تحول الاتحاد الاوروبي الى دولة عظمى ووصفها بأنها «كابوس» وقال ان مشكلة مؤتمر الاصلاح الحالي للاتحاد تتمثل في عدم وضوح مصير اوروبا.

وقال ريفكند: «ما هو المدى الذي يفكر زعماء المانيا والدول الاخرى في ان يقطعه طريق الاندماج في اوروبا، فدعاة المزيد من الاندماج لم يجيبوا على هذا التساؤل»، جاء ذلك في الكلمة التي القاها ريفكند امام مؤسسة كونراد اديناور في بون وهي مؤسسة مرتبطة بالحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة المستشار الالماني هيلموت كول.

وذكر ريفكند ان معظم المقترحات الالمانية المقدمة الى المؤتمر الحكومي لاصلاح الاتحاد الاوروبي يبدو انها تهدف الى اقامة دولة اوروبية شديدة المركزية حتى لو كان زعماء القارة ينفون ذلك..

(دبا)

وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند خلال استماعه في اجتماع عنوانه «اوروبا.. اي طريق للتقدم؟».. (رويتر)

لجنة الضامنين تقترح على المتمردين جدول أعمال لانهاء ازمة الرهائن في بيرو

■ طوكيو: ذكر التلفزيون الياباني امس ان لجنة الضامنين اقترحت على المتمردين جدول اعمال كي يبحث مع حكومة بيرو انهاء ازمة الرهائن الـ ٧٢ في مسكن السفير الياباني في ليما المستمرة منذ شهرين.

وسلم جدول الاعمال الذي وافقت عليه حكومة بيرو والمتمردون احد اعضاء لجنة الضامنين الاسقف جوان سيبرياني.

وفي حال اتفاق حكومة بيرو ومتمردي حركة توباك امارو على جدول الاعمال فان الطرفين سيعقدان جولة رابعة من الحوار التمهيدي للاعداد فان الطرفين سيعقدان جولة رابعة من الحوار التمهيدي للاعداد لمفاوضات شاملة لحل ازمة الرهائن.

ويطلب المتمردون ادراج مسألة اطلاق سراح رفاقهم المسجونين في جدول اعمال المفاوضات.

واشارت مصادر يابانية الى ان جدول الاعمال لن يتطرق مباشرة لموضوع المتمردين المسجونين بل سيشمل امورا اخرى مثل تحسين اوضاع السجون علم.

وتضم لجنة الضامنين ايضا السفير الكندي لدى بيرو انطوني فنسنت ومندوب الصليب الاحمر الدولي ميشيل مينيغ.

وصرح مسؤولون امس في طوكيو بأن مراقبا يابانيا في اللجنة وصف اجتماع امس الاول مع رئيس بيرو البرتو فوجيموري بأنه مفيد.

وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية ان هيروش هاشيموتو المتحدث باسم وزارة الخارجية صرح بأن تيروسوكي تيرادا مستشار قوة عمل حكومة اليابان في ليما ابلغ طوكيو بنتائج المحادثات التي حضرها اثنان من اللجنة الثلاثية ايضا.

وصرح هاشيموتو بأن حكومة اليابان تعتقد ان الموقف الآن في طريقه لتعزيز تفاهم متبادل بين الاطراف المعنية.

وجاء الاجتماع بعد اجتماع بين اعضاء اللجنتين وكبير الاساقفة الكاثوليك الروماني جوان لويس سيرياني والسفير الكندي انطوني فينسنت اضافة الى السفير الياباني في المكسيك.

ودخل الضامن الباقي وهو الممثل المحلي للجنة الدولية للصليب الاحمر ميشيل لينتغ الى مقر الازمة في وقت سابق امس لاجراء محادثات مع متمردين (توباك امارو). ومنذ الجولة الثالثة من المحادثات التمهيدية يوم السبت الماضي عقد اعضاء اللجنة ومراقبها اجتماعات يومية لوضع اقتراح لتسهيل استمرار الحوار بين الحكومة والمتمردين.. (وكالات)

شرطي يوقف أحد العاملين بالحدائق لدى محاولة دخوله للعمل في النطاق الامني المضروب حول مقر الازمة.. (أ. ف. ب)

خلال جولته في فرنسا

ليبيد يعرب عن اقتناعه بأنه سيكون رئيسا لروسيا في «المستقبل القريب»

■ باريس: تابع الجنرال الكسندر ليبيد المرشح المعلن الى الرئاسة الروسية في باريس لقاءاته مع شخصيات فرنسية «تمهيدا لزيارات رسمية مقبلة» هو على يقين انه سيقوم بها في مستقبل قريب.

ففي اليوم الرابع من زيارته التي اتاحت له «التعرف الى فرنسا» التقى ليبيد السكرتير الاول للحزب الاشتراكي (معارضة) ليونيل جوسبان ونائب رئيس الحزب الجمهوري (اكثرية) آلان مادلين والوزير السابق جان فرانسوا دنيو.

والتقى الجنرال ليبيد الذي يصرح انه «لم يخف ابدا انه يحضر لزيارات رسمية مقبلة ولتسهيل العمل المثمر الذي سيتعين علينا القيام به معا في مستقبل قريب جدا»، مع جوسبان حوالي الساعة، وبحثا «في العلاقات بين فرنسا وروسيا والوضع في روسيا والافاق السياسية ومشاريع» ليبيد. ويقوم الجنرال ليبيد منذ يوم الاحد بزيارة خاصة لفرنسا تستغرق ستة ايام بدعوة من الهيئة الاوروبية للمجالس السياسية، والتقى امس رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان ونوابا واستقبله الامين العام لوزارة الخارجية برتران دوفورك. وكان الجنرال ليبيد الذي لا يتولى اي مسؤولية رسمية في روسيا طلب الى دنيو القيام «بمهمة مساع حميدة في دول البلطيق»، وقال «طلبت بصفة شخصية من دنيو التوجه في ابريل المقبل الى دول البلطيق وموسكو لوضع لائحة بالمشاكل المستمرة بين هذه الدول المستقلة وروسيا»، واضاف: «لقد حان الوقت لحل هذه المشاكل بين اشخاص متحضرين.

ولقد حان الوقت ليكف سكان دول البلطيق عن التخوف من عدوان روسي لكن ينبغي عليهم ايضا ان يعطوا الناطقين باللغة الروسية الذين يعيشون في دولهم حقوقهم». يذكر ان دول البلطيق التي تعيش فيها اقليات كبيرة ناطقة باللغة الروسية (من ٩ في المائة الى ٣٠ في المائة حسب الدول) مرشحة للانضمام الى حلف شمال الاطلسي لكن روسيا تعارض انضمام هذه الدول الى المنظمة الاطلسية.. وكان ليبيد التقى ايضا طوال ساعة مع الان مادلين زعيم جناح الليبراليين.

ومنذ وصوله الى فرنسا استقبل ليبيد من قبل عدد من الزعماء السياسيين والمسؤولين الاقتصاديين مثل حاكم بنك فرنسا جان كلود تريشيه ووزير الداخلية الديغولي السابق شارل باسكوا ورئيس مجلس الشيوخ رينيه مونوري الجنرال.

ويكثر ليبيد رحلاته الى الخارج حيث تعتبره الاوساط الدبلوماسية الغربية جديا الخليفة المحتمل لبوريس يلتسين. وتعود زيارته الاولى الى الغرب الى اكتوبر ١٩٩٦ عندما كان الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي وقد زار مقر الحلف الاطلسي في بروكسل. واتاحت له زيارتان اخريان قام بهما بصفة شخصية الى الولايات المتحدة في نوفمبر والى المانيا في يناير اجراء اتصالاته الاولى بالدوائر الحكومية. وفي واشنطن استقبله المسؤول الثاني في الخارجية الامريكية ستروب تالبوت ووزير الدفاع وليام بيري، وفي بون التقى خصوصا فولفجانج شاوبلي مستشار هلموت كول.. (أ. ف. ب)

توقيف رئيس اكبر بلدية بالأردن بتهمة الاساءة للسلطة التشريعية

■ عمان - الاتحاد: قررت السلطات القضائية الاردنية توقيف رئيس اكبر بلدية اردنية بتهمة الاساءة للسلطة التشريعية، وامر المدعي العام في محافظة الزرقاء عزام عبيدات بتوقيف رئيس بلدية الزرقاء مصطفى الفياض ١٥ يوما على ذمة التحقيق في قضية قذف وذم واساءة حركها الحق العام باسم اعضاء البرلمان. ورفض الادعاء العام اخلاء سبيله بكفالة ويعتبر ابرز شخصية سياسية محلية محورية اوقف منذ عام ١٩٨٩. وكان رئيس مجلس النواب ارسل مذكرة سريعة لوزير العدل عبدالكريم الكباريتي طلب فيها اتخاذ الاجراءات المناسبة فورا بحق الدكتور الفياض بتهمة الاساءة للبرلمان من خلال تصريحات صحفية. وكانت صحيفة «السبيل» الاسلامية نشرت تصريحات له وصف فيه اغلبية النواب بانهم «فئة من الكذابين» ورفض التراجع عن تصريحاته. المعروف ان الفياض شخصية شعبية ويحتفظ بعلاقات ايجابية بالحركة الاسلامية، ساهمت مع القوى الوطنية بايصاله الى مقعد رئاسة البلدية، والتي جرت علم ١٩٩٤ الا انه فك تحالفه مع تلك القوى واعلن حربا على الفساد وخاض معركة شرسة مع تجار المدينة، بعد أن رفض منع اي ترخيص جديد لمحال الملاهي والتسلية والبارات والزم التجار بدفع مستحقات البلدية عليهم. و قال وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور عبدالرزاق طبيشات ان تطويق المسألة محاولة جادة تقوم بها ولعل اعتذارا علنيا من رئيس البلدية يسهم في نزع فتيلها.

جولة خليجية للجنة رعاية المصريين بالخارج

■ القاهرة: أعلن في القاهرة ان لجنة برئاسة مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون المصريين بالخارج ستقوم في مارس المقبل بجولة تشمل جميع دول الخليج العربي.

وأوضح مساعد وزير الخارجية لشؤون المصريين بالخارج السفير مصطفى عبدالعزيز ان اللجنة التي سيرأسها ستبحث مشاكل المغتربين خلال لقاءات مع الجاليات المصرية بهذه الدول.

واشار في تصريح للصحفيين الى ان اللجنة ستجتمع ايضا مع المسؤولين بالدول الخليجية لايجاد حلول للمشاكل فضلا عن احاطة المصريين علما بآخر التطورات السياسية والاقتصادية في بلادهم وفرص الاستثمار المتاحة بها.

وبين انه عقد اخيرا اجتماع لممثلي وزارات الخارجية والصحة والمالية في مصر لوضع ضوابط لقرار نقل جثمان المصريين المتوفين بالخارج على نفقة الدولة لغير القادرين مشيرا الى ان هناك مشروع قانون لاعفاء أمتعة العائدين من الخارج من الرسوم الجمركية في حدود ٥ آلاف جنيه (حوالي ١٥٠٠ دولار) تم تقديمه لمجلس الشعب لاقراره.

وذكر ان ذلك سيطبق شريطة ان تكون عودة نهائية وان يكون المصري قد امضى ٣ أعوام في العمل بالخارج.. (كونا)

مجلس الشورى المصري: ٥٠٠ ارهابي في افغانستان وباكستان

■ القاهرة: اعلن مجلس الشورى المصري امس الاول ان حوالي ٥٠٠ من الارهابيين المتطرفين المصريين مازالوا في افغانستان وباكستان وفي دول اخرى.. ودعا الى اعداد معاهدة دولية لمكافحة الارهاب ولمنع الناشطين الملاحقين في بلادهم من الحصول على اللجوء السياسي في دول اخرى.

وأكد تقرير مجلس الشورى ان «عدد الافغان المصريين الموجودين حاليا في افغانستان وباكستان او دول اخرى يقدر بحوالي ٥٠٠ مصري فيما عاد ١٥٠ آخرون الى مصر في السنوات الخمس الماضية».

وكان اطلق على اول جيل من العناصر الاسلامية المصرية المسلحة اسم «الافغان» لانهم شاركوا الى جانب الثوار الافغان في محاربة الاحتلال السوفييتي في افغانستان في الثمانينات، واعتبر هؤلاء السبب في اندلاع موجة الارهاب في مصر في مارس ١٩٩٢.. (أ. ف. ب)

استجواب ابن رئيس كوريا الجنوبية

■ القاهرة: اصدر مكتب المدعي العام في كوريا الجنوبية امس امرا بمثول أحد ابناء الرئيس كيم يونج سام امام المكتب لاستجوابه بشأن مزاعم حول تورطه في فضيحة انهيار ثانية اكبر شركة للصلب في البلاد عقب تراكم ديون عليها تصل الى ستة مليارات دولار.

وذكر راديو لندن ان سياسيين معارضين كانوا اتهموا كيم جوينج تشو نجل الرئيس الكوري بالقيام بدور رئيسي في حصول شركة (هانبو) على قروض ضخمة من البنوك دون ضمانات.. (أ. ش. أ)

الخارجية الامريكية نفت

المخابرات تتهم دولا سوفييتية سابقة بتقديم أسلحة «لدول راعية للارهاب»

■ القاهرة: أتهم تقرير سنوي لوكالة المخابرات المركزية الامريكية عدة دول من الكتلة السوفييتية السابقة التي تسعى للانضمام الى حلف الاطلنطي (الناتو) شحنت أسلحة الى دول تعتقد الحكومة الامريكية انها ترعى الارهاب. وقال راديو لندن نقلا عن هذا التقرير ان بولندا وهي من الدول المرشحة الرئيسية للانضمام للحلف اتهمت بتوريد دبابات من طراز تي ١٧ الى ايران وكانت آخر دفعة قد سلمت في اواسط العام الماضي.

كما اتهمت سلوفينيا التي ذكرت كدولة مرشحة للانضمام الى حلف شمال الاطلنطي في وقت قريب بالاشتراك في صفقة لارسال قطع غيار لدبابات من طراز ام ١٦ الى ايران.

اما بلغاريا التي بدأت محادثات من اجل الانضمام الى الحلف فقد اتهمت ببيع معدات من اجل اقامة مصنع للاسلحة في السودان وبشحن بطاريات خاصة بطائرات ميج ٢٩ الى العراق.

ونفى مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية هذا التقرير الذي نشرته صحيفة (واشنطن بوست) ووصفها بأنها أنباء قديمة ليس لها أية آثار تذكر على دعوة تلك الدول للانضمام الى حلف شمال الاطلنطي خلال اجتماع القمة الذي سيعقد في شهر يوليو القادم.

وفي الوقت نفسه نفت وزارة الخارجية البولندية في بيان لها ان تكون وقعت على اي عقود جديدة مع ايران منذ عام ١٩٩٣ لتزويدها بمعدات عسكرية. اما بالنسبة لبلغاريا فقد تحدث تقرير المخابرات المركزية الامريكية عن مبيعات بلغاريا من المعدات العسكرية الى السودان والعراق وكوريا الشمالية العام الماضي وهي دول تعتبرها الولايات المتحدة من الدول التي ترعى الارهاب.. (أ. ش. أ)



شرطة مكافحة الشغب الاسبانية تجوب احد الطرق الرئيسية للحد من الاضطرابات التي سببها اضراب السائقين.. (رويتر)

بعد مفاوضات استمرت ١٥ ساعة مع الحكومة

السائقون الاسبان ينهون اضرابهم دون اتفاق

■ مدريد: انهى سائقو الشاحنات في اسبانيا مساء امس الاول اضرابهم الذي استغرق اربعة عشر يوما والذي تسبب في احداث اختناقات مرورية في اسبانيا والدول التي تعتمد على الواردات السلعية من اسبانيا.

واعلن المسؤولون الذين يمثلون السائقين انهاء الاضراب على الرغم من عدم التوصل الى اتفاق في المباحثات الاخيرة التي جرت مع المفاوضين من الحكومة حسبما ذكرت التقارير الاذاعية التي اوردت النبأ.

وكان ممثلون عن السائقين رفضوا مزاعم رئيس الوزراء خوسيه ماريا ازنار بأن المضربين لهم علاقة بالانفصاليين الباسك الذين ينتهجون العنف.

وظهرت ايضا انشقاقات داخل صفوف متعهدي النقل في الوقت الذي تخلى فيه خوسيه لويس سولديفيلا عن موقعه باعتباره كبير المفاوضين عنهم.

واستؤنفت المباحثات مساء امس الاول بعد جولة مطولة استغرقت ١٥ ساعة انتهت مع الساعات الاولى من الصباح، وتمثلت النقطة الاساسية المستعصية في مطلب السائقين الخاص بالتقاعد عند سن الستين.

وكان ازنار صرح في مقابلة صحفية مع صحيفة هولندية انه ربما تكون للمضربين ارتباطات بجماعة «ايتا» الانفصالية المسلحة في الباسك.

وتواصلت احداث العنف امس الاول حيث اصيب سائق لوري باصابات خطيرة بالقرب من ليريدا في شمال شرق اسبانيا عندما تعرض احد اللوريات للرشق بالحجارة، وفي بيرجوس اصيب سائق آخر باصابات خطيرة عندما القيت على اللوري الذي يقوده زجاجة مولوتوف.

وبالقرب من لوجرونو في الشمال اصيب سائق اوتوبيس باصابات طفيفة في حادث رشق بالحجارة واشعلت النار في سيارة ثلاجة بالقرب من اوفيدو.. ولم يتضح بعد ما اذا كانت هذه الحوادث من عمل المضربين ام لا.. (دبا)

سيول وواشنطن ترسلان معونات غذائية الى كوريا الشمالية

■ واشنطن - سيول: أعلنت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ارسال معونات غذائية طارئة تقدر بملايين الدولارات لكوريا الشمالية التي تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية.. وسوف يسلم برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة هذه المعونة.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الكورية طلب عدم نشر اسمه «لقد اتخذنا قرارا رسميا بالاشتراك في صفقة المعونات التي دعا برنامج الغذاء العالمي الى تقديمها لكوريا الشمالية.. مساهمتنا في الصفقة ستكون ستة ملايين دولار».

وقبل ساعات قالت الولايات المتحدة انها سترسل معونة غذائية قيمتها عشرة ملايين دولار الى كوريا الشمالية.

وعلى صعيد آخر اعلنت كوريا الجنوبية تأجيل ارسال فريق مسح نووي الى كوريا الشمالية بسبب مخاوف على سلامته.

ويعتبر القرار ردا واضحا على التوترات الاخيرة مع حكومة بيونج يانج الناجمة عن فرار مسؤول كبير من كوريا الشمالية الى سفارة كوريا الجنوبية في العاصمة الصينية بكين..

(وكالات)

هكذا من الأصل

مستبعدا وقوع حرب بين سوريا واسرائيل
مبارك : الترابي مسؤول عن كل مشاكل السودان

■ بيروت: حمّل الرئيس المصري حسني مبارك الزعيم السوداني حسن الترابي مسؤولية المشاكل التي يواجهها السودان. وقال الرئيس مبارك في حديث تنشره اليوم مجلة «الحوادث» اللبنانية ان الترابي مسؤول عن الدماء التي تهدر في الخرطوم واستبعد اي تسوية سياسية تتم بين الحكومة السودانية التي توقع انهيارها قريبا وبين المعارضة. وفي الوقت نفسه أكد الرئيس مبارك ان محور زيارته القادمة لواشنطن سيكون السلام، واستبعد قيام اسرائيل بشن حرب على سوريا. وتمنى الرئيس المصري ان يتم التوصل الى تسوية بشأن الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر.

وقال مبارك امس ان الرئيس الامريكي يعرف جيدا أهمية الدور المصري في عملية السلام.. وما يقال اننا نعرقل عملية السلام غير صحيح لاننا لا نعرقل عملية السلام.

وأعلن الرئيس المصري ان السلام لا مفر منه ولا تراجع عنه وقال انني اعتقد ان اسرائيل بحاجة الى السلام مشيرا الى انه لولا مرونة الرئيس ياسر عرفات لما توصلنا الى اتفاق الخليل.

واشار الى ان لبنان مقدم على الرخاء.. ولكن طرح لبنان أولا سوف يؤدي الى مشاكل كثيرة جدا. واضاف ان الرئيس السوري حافظ الاسد قال له تعليقا على مقولة (لبنان اولا) وهي (سوريا ولبنان اولا).

وحول الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر قال الرئيس المصري، اننا بذلنا جهودا كبيرة لحل مشاكل الحدود بين قطر والبحرين.. واتمنى ان يتم التوصل إلى تسوية ترضي الطرفين.

وحول سؤال عن الاخوان المسلمين قال الرئيس مبارك انه ليس عندنا شيء اسمه «الاخوان المسلمين» والقانون لدينا لا يسمح بتشكيل احزاب على أساس ديني.

أما عن الموقف في السودان فقد ذكر الرئيس المصري انه ليس لدينا معلومات اكيدة بان المعارضة السودانية تتلقى دعما مشيرا الى ان الترابي هو المسؤول عن كل هذه المشاكل.

وقال مبارك، لدينا في مصر أكثر من ثلاثة ملايين سوداني يعيشون ويعملون مثل اخوانهم المصريين ولا يتسبب احدهم بأعمال تخريب. «فالمخربون يأتون من السودان وهم ينتمون إلى الحكومة». واوضح مبارك ان الحكومة السودانية ترسل ارهابيين الى مصر عبر الصحراء الشرقية ويتم ضبطهم والتحقيق معهم ويعترفون بانهم تلقوا تدريبات في السودان. (وكالات)

مصر تؤكد رفضها انشاء مكتب تحقيقات أمريكى مستقل بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي: صرح مصدر مطلع في وزارة الخارجية المصرية لـ «الاتحاد الاسبوعي» تعقيبا على تصريح رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي بأن زيارته الوشيكة للقاهرة تستهدف الاتفاق على فتح مكتب فرعي للتحقيقات الامريكية في العاصمة المصرية بأن من حق الجانب الامريكي ان يعلن رغباته وان من حق مصر ان تعلن تحفظاتها أو رفضها. وقال مسؤول الخارجية المصرية ان مصر ابلغت الولايات المتحدة منذ ثلاثة اسابيع رفضها النهائي لمبدأ اقامة فرع تحقيقات امريكي له شخصية اعتبارية مستقلة عن السفارة، ويسمح له بموجب اتفاق دولي خاص بالقيام بمهامه «الامنية» دون اذن سلطات الامن المصرية. وأضاف ان مصر لاتعترض على وجود مكتب اتصال في السفارة الامريكية بالقاهرة يتبع مكتب التحقيقات الفيدرالي وفي هذه الحالة تكون سلطات الامن المصرية هي وحدها المسئولة عن عمليات التحقيق والبحث الجنائي في اراضيها.

يعلن اليوم
اتفاق سياسي لضمان نزاهة الانتخابات في اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي: من المقرر ان يعلن اليوم اتفاق بين حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن «المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح» وبين المجلس الوطني لأحزاب المعارضة.

وقالت مصادر في المجلس الوطني للمعارضة «للاتحاد الاسبوعي» ان الاتفاق يتضمن مشروعا لتصحيح الخروقات الانتخابية واستكمال اجراءات التسجيل لما تبقى من احزاب المجلس في اطار القوانين النافذة مع التأكيد على عدم منح أي استثناء لأي حزب خارج اطار القانون واحكام القضاء.

كما يتضمن مشروع الاتفاق التأكيد على ان التنسيق بين الاحزاب السياسية هو مبدأ ديمقراطي مفتوح للجميع واجراء الانتخابات في موعدها المحدد بصورة حرة ونزيهة ومتكافئة مع توفير الضمانات اللازمة لذلك. ويتضمن مشروع الاتفاق ايضا التأكيد على الالتزام بمبدأ حيادية الوظيفية العامة والمال العام واجهزة الاعلام الرسمي ومنح الاحزاب المشاركة في الانتخابات فرصا متكافئة ومتساوية لشرح برامجها الانتخابية.

تهديد بتفجير السفارة الأمريكية في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي: تلقت السفارة الامريكية بالخرطوم أمس مكالمة هاتفية من مجهول هدد فيها بتفجير مبنى السفارة، التي قال متحدث باسمها في تصريح خاص «للاتحاد الاسبوعي» ان السفارة ابلغت السلطات السودانية المختصة بأمر التهديد. حيث قامت الاجهزة الامنية السودانية باتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة، ومنها اغلاق الشوارع المؤدية الى المبنى.



● الرئيس العراقي صدام حسين خلال استقباله الوفدين القطريين. (رويتر)

ايكيوس يبدأ مهمة صعبة في بغداد
الرئيس العراقي يتسلم رسالة من أمير قطر

■ بغداد: تسلم الرئيس العراقي صدام حسين أمس رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. فيما بدأ رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية مهمة صعبة في بغداد وقال ان لجنته تواجه مشكلات خطيرة مع المسؤولين العراقيين. فقد اعلن التليفزيون العراقي امس ان الرئيس صدام حسين استقبل موفدين قطريين سلماه رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. والموفدان هما فهد بن محمد آل ثاني ونجله محمد. وكان موفد قطري هو الشيخ خليفة بن جاسم بن فهد آل ثاني التقى السبت الماضي نجل الرئيس العراقي عدي الموجود في المستشفى بعد اصابته بـ ١٤ رصاصة اثر محاولة اغتياله في الثاني عشر من ديسمبر الماضي في بغداد.

ومن ناحية ثانية بدأ امس رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية مهمة جديدة في بغداد وصفت بانها صعبة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين.

وقال ايكيوس ان هناك مشكلات خطيرة بين اللجنة والعراق ينبغي حلها.

النفط مقابل الغذاء

وعلى صعيد تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء وافقت لجنة العقوبات بالأمم المتحدة امس الاول على اربعة عقود اضافية لشراء المواد الغذائية وبذلك يبلغ اجمالي العقود التي تمت الموافقة عليها ثمانية عقود من اجمالي ٢٠ عقدا، ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا جديدا اليوم (الجمعة).

وقال المتحدث فرد ايكهارت ان السلطات العراقية وافقت على وصول مراقبين دوليين للعراق عن طريق مطار بغداد وذلك للاشراف على توزيع المواد الغذائية، وسيبلغ عددهم ٢٢٨ مراقبا. واتهم وزير التجارة العراقي مهدي صالح الامم المتحدة بوضع العقبات أمام وصول الأغذية والأدوية للشعب العراقي بموجب «النفط مقابل الغذاء». وقال صالح لوكالة «اسوشيتدبرس» ان هناك ١٤٠ عقدا لشراء اغذية وادوية للعراق لم تحظ بموافقة لجنة العقوبات الدولية.

وقال صالح في تصريحات اخرى لصحيفة «الاهرام» المصرية امس ان مصر سوف يكون لها الأولوية في المرحلة المقبلة تجاريا واقتصاديا مع العراق بناء على توجيهات خاصة من الرئيس العراقي صدام حسين. (وكالات)



جنديان امريكيان ضمن قوات تثبيت السلام في البوسنة يصنعان رجلاً من الثلج في مقر قاعدتهما في توزلا. (رويتر)

تحذير من عودة الحرب للبوسنة اذا رفض الصرب عودة اللاجئين المسلمين

■ برشكو: حذر مسؤول بوسني من تجدد الحرب بسرعة في البوسنة اذا رفض الصرب السماح بعودة اللاجئين المسلمين إلى بيوتهم. وقال منيب يوسيفوفيش محافظ الجزء المسلم من مدينة برشكو لوكالة الانباء الكويتية امس ان المسلمين الذين طردهم الصرب قبل خمسة اعوام بدأوا بتنظيم انفسهم استعدادا للعودة الى منازلهم الأصلية.

ومن ناحية ثانية نددت مارينا ماركوفيتش زوجة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالمعارضة الصربية التي ستتولى السلطة على المستوى المحلي، ووصفت زعماءها بانهم «وحوش مريضة» لانهم تزعموا الاحتجاجات ضد زوجها. (وكالات)

اعتقال رجال أمن فلسطينيين يتعاونون مع اسرائيل
حواتمة رفض اوسلو وطرح مبادرة لاستعادة الاجماع الفلسطيني

■ دمشق: طرح الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة امس في دمشق مبادرة سياسية «لاستعادة الاجماع الفلسطيني، واعتبر دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الحوار «مناورة سياسية» مؤكدا استمرار رفض الجبهة اتفاقات اوسلو لعام ١٩٩٣م.

واشار حواتمة في مؤتمر صحفي عقده في مقر الجبهة في دمشق الى التحديات التي تمثلها مفاوضات الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية التي ستبدأ في مارس داعيا الى المباشرة فورا باجراء حوار وطني شامل، وقال انه بات اكثر الحاحا من ان يتم التسويف فيه بخطوات تحضيرية شكلية لا ضرورة لها.

كما دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش امس الى وضع حد لحالة التفرد والسيطرة على المؤسسات الفلسطينية، والى عدم الانخراط في مفاوضات الحل النهائي الا وفق التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية.

على صعيد اخر كشف اللواء نصر يوسف رئيس جهاز الامن الفلسطيني النقاب عن اعتقال عدد من العاملين في الأمن الفلسطيني بتهمة التعاون مع اسرائيل.

وقال في تصريحات لصحيفة «شيحان» الاسبوعية الاردنية نشرتها امس ان جهاز الامن الفلسطيني احبط اكثر من عملية فدائية كانت موجهة الى اهداف اسرائيلية التزاما بالاتفاقات الموقعة التي تقضي بمنع اعمال عسكرية في مناطق الحكم الذاتي او انطلاقا منها.

وفي غزة اعلن مصدر فلسطيني مطلع امس ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان الاسرائيلي بدأوا اضرابا عن الطعام منذ صباح امس ولمدة يوم واحد احتجاجا على استمرار اعتقالهم. وذكر المصدر ان حوالي ٦٠٠ معتقل فلسطيني شاركوا في الاضراب احتجاجا على استمرار اعتقالهم ولتسليط الضوء على قضيتهم العادلة. (الوكالات)

الشرطة الاسرائيلية تحقق بفضيحة تنصت بطلها وزير الأمن الداخلي

■ القدس: ذكرت القناة الثانية في التليفزيون الاسرائيلي امس الاول ان الشرطة تشتبه في ان وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني متورط في قضية تنصت غير قانوني، وانه استعان بخدمات مخبر خاص عام ١٩٩٣ للتنصت على روني ميلو، منافسه في انتخابات بلدية تل ابيب.

وفتحت الشرطة تحقيقا في ذلك الوقت ثم تركت القضية لعدم وجود ادلة. الى ان حصلت أخيرا على معلومات جديدة. وفاز ميلو وهو من «حمائم» تكتل ليكود اليميني، على كهلاني الذي كان نائبا عن حزب العمل. وفي ١٩٩٦ ترك كهلاني حزب العمل لتأسيس حزب «الطريق الثالث» (ثلاثة نواب) وهو حزب وسط عضو في الائتلاف الحاكم الحالي.

واوضح التليفزيون ان الشرطة جددت سرا التحقيق قبل شهر رغم ارادة كهلاني.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «هارتس» عن الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين (السفارديم) في اسرائيل امس أن جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) طلب من الحاخامية منح متعاونين فلسطينيين شهادات وهمية عن اعتناقهم اليهودية ليحصلوا على الجنسية الاسرائيلية.

وكشف الحاخام الياهو باكشي دورون ان «شين بيت» طلب مرات عدة من الحاخامية ان تمنح متعاونين فلسطينيين شهادات اعتناق وهمية لكننا واجهنا هذا الطلب بالرفض. (الوكالات)

استمرار عمليات التمشيط قوات الأمن الجزائرية تقتل ٣ ارهابيين

■ الجزائر: قتلت قوات الأمن الجزائرية ثلاثة ارهابيين، واستمرت في عمليات التمشيط في عدة مدن. وذكرت صحيفتا «الوطن» و«الخبر» الجزائريتان امس ان ثلاثة ارهابيين قتلوا يومي الاثنين والاربعاء الماضيين في الجزائر العاصمة وبودواو وسعيدة خلال اشتباكات بين الجيش ومجموعات الدفاع الذاتي من جهة والمجموعات المسلحة من جهة ثانية. ومن بين القتلى فتى يناهز الخامسة عشرة من عمره حاول مع اثنين اخرين الاعتداء على رجال الشرطة.

وتقوم قوات الأمن بحملات تمشيط في عدة مناطق بالجزائر قتل خلالها عشرات الاشخاص.

وتفيد حصيلة أعدت استنادا الى معلومات اوردتها الصحافة الخاصة - ولم تؤكد - ان اكثر من ٢٠٠ قتيل سقطوا منذ بداية العمليات بعد عيد الفطر.

وكشف الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة المجتمع الاسلامي (حماس) ان ١١٥ ناشطا من منظمته قتلوا خلال خمس سنوات من اعمال العنف في الجزائر.

واضاف نحناح في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «الحياة» اللندنية ان بعض الأوساط تريد دفعنا لتوسيخ ايدينا وتوريطنا في دوامة العنف الدموي.

وفي بيان لـ «الجيش الاسلامي للانقاذ» وهو الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر زعم ان رجاله قتلوا ما يزيد على ١٨٠ جنديا حكوميا في مصادمات بـ ١٣ منطقة خلال الفترة الاخيرة، ولم يتسن التحقق من صحة المعلومات الواردة في البيان الذي أرسل لوكالة أنباء عالمية بتاريخ ١٥ فبراير الجاري.

وفي باريس قال قمر الدين خرباني احد مؤسسي جبهة الانقاذ الجزائرية ان على الجبهة ان تجري محادثات مع الحكومة بنفسها بعد ان اصبح الاتفاق مع جماعات معارضة اخرى لاجراء هذه المحادثات غير قائم كما دعا خرباني في حديث لصحيفة «لوافينمون دو جودي» الفرنسية امس الاول الى اصلاح الهيكل السياسي للجبهة الذي عفا عليه الزمن بعد تفاقم اعمال العنف في الجزائر، واضاف ان «جيش الانقاذ الاسلامي» وهو الجناح العسكري للجبهة ليس مسؤولا عن مذابح المدنيين في الجزائر او هجمات القنابل في فرنسا.

وعلى صعيد اخر اعلنت الاحزاب الجزائرية حالة الطوارئ بعد اقرار قانون الاحزاب من جانب المجلس الوطني الانتقالي حيث بدأت تعيد النظر في مواقفها تجاه كيانها وفقا لمتطلبات القانون حتى لا تواجه الرفض من جانب وزارة الداخلية.

ومن جانبها تسلمت عدة صحف جزائرية قرارات حلها أو تسريح بعض العاملين فيها ضمن مخطط التطهير واعادة الهيكلة.

وقد قررت «الشركة القابضة للخدمات الاعلامية» حل يومية «السلام» واسبوعيتي «الجيري اكتياليتي» و«الحدف» كبداية لحل مؤسسات صحفية اخرى او الاستغناء عن عدد من العاملين بها مثل صحف «المساء والمجاهد والنصر وأورزيون والجمهورية». (وكالات)

زايد يتلقى اتصالا هاتفيا
(تتمة الصفحة الاولى)

الدولة. وقال معاليه بعد اللقاء انه نقل الى فخامة الرئيس المصري تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واضاف انه تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض القضايا التي تهم الامة العربية معربا عن امله ان يثمر التعاون بين دولة الامارات ومصر في تحقيق مصالح الامة العربية واهدافها.

حضر المقابلة معالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية وسعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة في القاهرة

السودان يؤكد ترحيبه بمبادرة زايد
(تتمة الصفحة الاولى)

من جهة اخرى، حث نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح وهو يتحدث الى جنود الجيش المنتشرين في ولاية النيل الازرق بالقرب من الحدود مع اثيوبيا، القوات المسلحة السودانية على تحرير الاراضي المحتلة.

وقال ان «القوات المسلحة على استعداد تام لتحرير كل شبر من ارضنا دنسه الغزاة والمتمردون».

وقال ان السودان «سيواصل مشروعه الثقافي (الاسلامي) رغم الضغوط والمؤامرات» داعيا الى زيادة معسكرات التدريب في المنطقة. كما أكد ان كل مخططات اعداء السودان قد باءت بالفشل وان الذين كانوا يحلمون باندلاع انتفاضة قد خاب ظنهم، وشدد مجددا على انه لا عودة الى الحزبية والطائفية.

وفي الوقت نفسه، دعت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية المستقلة سلطات الخرطوم الى اعطاء الفرصة لمبادرة مستشار الرئيس الاريتري.. محمد ابوالقاسم حاج حمد للمصالحة بين اسمرة والخرطوم وقالت ان حاج حمد (سوداني الاصل) يستحق الثناء على مبادرته. ولكن مع توخي الحيطة والحذر، الا ان الحكومة السودانية ردت على المبادرة بتحفظ وقالت ان اي حديث في هذا الصدد سابق لأوانه. كما ذكرت الصحيفة من جانب أخر، ان السلطات المختصة اطلقت سراح ٢٠ من الذين اعتقلوا مؤخرا، وأكدت ان فترة اعتقال اي منهم لم تتجاوز ١٨ يوما، ونفت الخرطوم امس انباء انضمام قائد عسكري بولاية كسلا الى المعارضة. في القاهرة. أكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ان مصر ترغب في ان يسود الاستقرار والامن والهدوء منطقة القرن الافريقي.

القاهرة ترفض طلب واشنطن وتل أبيب
(تتمة الصفحة الاولى)

المستقبل من ناحية اخرى حتى لايكون اطلاق سراح عزام دون محاكمة رخصة لهم بالتجسس على مصر وهم مطمئنون الى الافراج عنهم بعد قليل من ضبطهم.

من ناحية اخرى علمت «الاتحاد الاسبوعي» ان السفارة المصرية فى تل أبيب ابلغت وزارة الخارجية فى مصر انها تلقت تهديدات بالانتقام من اعضائها اذا حوكم عزام من متطرفين يهود ومن عملاء المخابرات الاسرائيلية، وعلى الفور طلب الى هيئة السفارة تشديد اجراءاتها الامنية. كما طلبت الخارجية المصرية من وزارة الخارجية في اسرائيل كفالة شروط الامن الكامل للسفارة وأعضائها.

الغرب قلق من اندلاع الاضطرابات
(تتمة الصفحة الاولى)

المسؤولين الصينيين الذين يحكمون البلاد فعليا حتى قبل وفاة بينج، يتمتعون برؤية منطقية للأمور، ويجيدون «الاستماع» والنقاش أيضا.

وعلى الرغم من أن أحدا لايتوقع أن تحدث مشاكل على السلطة في الصين بعد وفاة بينج، الا أن الخبراء المختصين في وزارة الخارجية الأمريكية، لا يستبعدون حدوث اضطرابات في المدن والمناطق التي يتواجد فيها المسلمون الصينيون، لاسيما وأن النشطاء في صفوفهم. يعتبرون أن القيادة الصينية، لا تعطيهم حقهم - من الحرية - بما فيه الكفاية.

ونقلت المصادر البريطانية «للاتحاد الاسبوعي» عن وزيرة الخارجية الأمريكية قولها : ان بلادها مهتمة جدا في هذا الموضوع، وأنها ترى انه يمكن احتواؤه قبل أن يستفحل. لاسيما وأن عناصر حدوث الاضطرابات موجودة.

والى جانب هذه القضية الأساسية في الأوساط الغربية، فان الحكومات في الغرب، حريصة أيضا على التوصل الى استنتاج نهائي وصحيح، حول مستقبل العلاقة بين الصين وروسيا في أعقاب وفاة بينج. وتقول المصادر البريطانية ان الحكومة في لندن، كلفت لجنة خاصة لبحث هذا الموضوع، مرتبطة باتصال دائم مع الأقسام المكلفة بالشؤون الصينية في كل من باريس وواشنطن وبرلين. وقد اتفق بين هذه اللجان المختصة، على اجراء لقاءات دورية فيما بينها والتوصل الى صيغة يتم التحرك على أساسها بين الدول الغربية وكل من روسيا والصين.

المدعي العام اللبناني: لا علاقة
(تتمة الصفحة الاولى)

تعتمد لاستكمال طلبات استرداد الموقوفين.

وذكرت مصادر صحفية ان السفير الياباني قدم شكوى الى طبارة لعدم السماح للمندوبين اليابانيين بمقابلة المعتقلين. وفي الجنوب قتل المواطن اللبناني خضر علي شحادة في القصف الاسرائيلي الذي استهدف وادي فرون. قعقعية الجسر وزوطر الشرقية والغربية.

وواصلت مجموعة وقف اطلاق النار المنبثقة عن تفاهم ابريل عقد اجتماعها في الناقورة الذي بدأ يوم أمس الاول للبحث في شكوى لبنانية ضد اسرائيل بعد مقتل امرأة لبنانية من جراء خرق اسرائيل لتفاهم ابريل.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان لبنان رفض تشكيل لجنة تحقيق ميدانية تتقصى حقيقة الخرق الاسرائيلي لوقف اطلاق النار. واعتبر ان الخرق الاسرائيلي ثابت وانه استهدف السكان الآمنين. واكد ان اي اطلاق نار من قبل المقاومة لم يحصل من المنطقة التي استهدفها القصف الاسرائيلي.

ميدانيا قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي اطراف بلدة كفرتبنيت. الجبل الرفيع، الوادي الاخضر ومجرى نبع الطاسة، واستخدمت في القصف القذائف الفوسفورية. كما اطلقت رمايات رشاشة باتجاه ارنون، يحمر والجرمق.

وفي القطاع الغربي قصفت المدفعية الاسرائيلية المدخل الشمالي لبلدة مشغرة، واطراف عين التينة، والمرتفعات التي تصل بين البلدتين. وطال القصف عمق البساتين القريبة من المنازل في مشغرة، وسجل سقوط اكثر من ٣٥ قذيفة في المنطقة. كما قصفت المدفعية الاسرائيلية احراج بلدة زلايا، قليا، الدلافة ومجرى نهر الليطاني.

من جهتها ردت المقاومة على القصف بسلسلة عمليات استهدفت جنود الاحتلال وميليشياتهم العميلة. وأعلنت المقاومة ان احدى مجموعاتها زرعت سلسلة عبوات ناسفة على طريق الخردلي في عمق الشريط الحدودي المحتل. فجرتها لدى مرور دورية اسرائيلية مؤلفة من دبابة ميركافا وجنود مشاة. واكدت المقاومة ان التفجير ادى الى اصابة كل افراد الدورية. وان مروحيات اسرائيلية شوهدت تنقل الجرحى الى بلدة ارنون المحتلة، ثم الى داخل فلسطين المحتلة.

اسرائيل تبدأ خطة التوسع الاستيطاني
(تتمة الصفحة الاولى)

يلزم اسرائيل بذلك. وناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دول العالم الضغط على اسرائيل، فيما حذرت سوريا من انهيار عملية السلام واتهمت اسرائيل بفتح ابواب المنطقة امام الحرب وجدد الرئيس السوري حافظ الاسد ترحيبه بمساهمة فرنسا واوروبا في عملية السلام.

وفي اطار التحرك الفلسطيني لمواجهة الاستيطان اعلن محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية بالسلطة الوطنية ان السلطة وجهت انذارا الى الحكومة الاسرائيلية طالبتها فيه بوقف كافة مخططاتها الاستيطانية بالقدس وابلاغ السلطة بذلك خلال اسبوع على الاكثر والا اضطرت لتجميد وتعليق كافة اشكال المفاوضات بين الجانبين. وقال ان فلسطين طلبت امس عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لاتخاذ قرار دولي بادانة التوسع الاستيطاني والزام اسرائيل بوقفه.

واضاف ان السلطة الفلسطينية بعثت امس برسائل عاجلة الى الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وجامعة الدول العربية تطالبها بسرعة التدخل لوقف الاستيطان. وحذر من ان اصرار اسرائيل على الاستيطان سيؤدي الى اندلاع انتفاضة جديدة ستكون مسلحة وشاملة هذه المرة ويمكن ان تقضي على بقية الآمال باستمرار عملية السلام.

واعلن ناصر القدوة مندوب فلسطين بالامم المتحدة ان منظمة التحرير تعتزم السعي لكسب تأييد اعضاء المنظمة الدولية لوقف خطة بناء الحي الاستيطاني الجديد بالقدس. كما جدد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية دعوته لعقد قمة عربية من اجل القدس في محاولة لوقف الاستيطان.

وفي انقرة حيث التقى الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء نجم الدين اربكان طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دول العالم بمساندة عملية السلام وارغام اسرائيل على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، وقال ان «للصبر حدودا» وان اسرائيل تصر على مواصلة الحصار على الشعب الفلسطيني وخرق الاتفاقيات التي تنص على الحكم الذاتي.

في الوقت نفسه نشرت الصحف الأسرائيلية امس مزيداً من التفاصيل عن مخططات البناء التي اعدتها وزارة الاسكان للعام القادم خاصة ما يتعلق بالبناء الاستيطاني، وتتضمن هذه المخططات بناء ١٢٥٢ وحدة سكنية بمستوطنة «معاليه ادوميم» قرب القدس واقامة ٥٨٠٥ وحدات سكنية بمستوطنات الضفة.

وأكد ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس ان بنيامين نتانياهو سيوافق الاسبوع القادم على خطة بناء حي استيطاني جديد في جبل ابوغنيم (هارهوما) بالقدس الشرقية. وان مجلس الوزراء سيقر الخطة التي تفجر غضب الفلسطينيين.

وقال اولمرت، وهو عضو بحزب ليكود «ان علينا ان نفعل ما يجب عمله.. سواء وافق الناس عليه ام لم يوافقوا وسواء كانوا يحبونه او لا يحبونه مادمنا متأكدين ان هذا هو الشيء المناسب للقدس».. واضاف: «سنبني سبعة الاف وحدة سكنية جديدة على ارض صودرت اولا وفي المقام الاول من اليهود».

وذكرت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس ان الحكومة تعتزم الموافقة على بناء الحي الاستيطاني الجديد في ابوغنيم خلال زيارة عرفات لواشنطن وقالت ان الحكومة تأمل في ان يكون لوجود الرئيس الفلسطيني هناك في ذات الوقت تأثيرا يخفف من وطأة القرار، واضافت انه خوفا من ردود فعل عنيفة من جانب الفلسطينيين فإن الموافقة لن تعطى الا على جزء من المشروع وستترافق مع وعود ببناء منازل للعرب.. وقالت انه للسبب نفسه سيتزامن التصريح بالبناء مع الاعلان عن اعادة انتشار عسكري اسرائيلي جديد بالضفة بموجب الاتفاقيات الموقعة خلال يناير الماضي.

على الجانب السوري اتهمت صحيفة «البعث» السورية الحكومة الاسرائيلية بالعمل على فتح الابواب امام حرب جديدة في المنطقة بتشجيع من بعض الاوساط الامريكية، وقالت ان اسرائيل تدفع الوضع نحو لحظة الانفجار من خلال مسلكها في اغلاق الباب بوجه استئناف المباحثات.

كما حذر وزير الاعلام محمد سلمان في تصريح لصحيفة «القبس» الكويتية من ان المنطقة ستشهد اضطرابات اذا لم تغير اسرائيل سياستها. واعتبر ان السياسة التي ينتهجها رئيس وزراء اسرائيل حيال عملية السلام ستؤدي الى الغاء هذه العملية بأكملها.

كما التقى الرئيس السوري حافظ الاسد مع «جان كلود كوسران» مدير دائرة الشرق الاوسط بالخارجية الفرنسي. واعلن جبران كورية المتحدث باسم الرئاسة السورية ان الاسد جدد ترحيب سوريا بمساهمة فرنسا واوربا في عملية السلام وقال ان «كوسران» نقل رسالة الى الاسد من نظيره الفرنسي جاك شيراك تتعلق بعملية السلام والاتصالات التي اجرتها فرنسا بهذا الشأن.

استاذ امريكي يسيء للرسول الكريم

■ عمان - ق.ن.أ: تعهدت السلطات الاردنية باجراء تحقيق واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق استاذ جامعي امريكي يزور الجامعة الاردنية اتهم بالاساءة الى الرسول الكريم (محمد صلى الله عليه وسلم) واطلاق صفات لا تليق بالرسول الكريم.

صرح بذلك عبداللطيف الصبيحي الامين العام لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية الاردنية الذي قال انه بعث برسائل الى كل من رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وقاضي القضاء تفيد بأن الدكتور مايكل بيرد فرض على الطلبة دراسة رواية بعنوان «تاليسمان» .. التميمة.. تتضمن تشويها للتاريخ الاسلامي واساءات بذيئة للرسول الكريم.

وطالب المجلس في رسائله بمحاكمة الاستاذ الجامعي الامريكي.

وكانت السلطات الاردنية قد ابعدت منذ سنوات استاذا امريكيا زائرا للجامعة الاردنية اثر توزيعه لاستبيان على طالبات جامعة يخدش الحياء.

مصر تنفي المساعدة في علاج عدي

■ القاهرة: نفى الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية امس في تصريحات له ببرنامج «صباح الخير يامصر» الذي يذيعه التليفزيون المصري، ماتردد عن مساعدة القاهرة في علاج عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين الذي اصيب باصابات خطيرة خلال محاولة اغتياله في ديسمبر الماضي. وقال الباز انه لم يطلب من مصر مثل هذا الطلب، لكن ما يمكن ان تقدمه هو المساعدة في اطار تحسين الخدمات الطبية والغذاء للعراق. (ا.ش.ا)

زوجة حائرة تبحث عن حل: زوجي أنـــاني

■ «من المؤكد ان الانانية ليست فطرية او اصيلة في الانسان.. اي لم يولد بها، وانما هي صفة مكتسبة ترتبط ارتباطا وثيقا بعوامل البيئة والمجتمع، واسلوب النشأة والتربية ودرجة الثقافة والوعي والادراك».

هكذا يقول الشاعر عارف الخاجة.. ويضيف موضحا: حين يتزوج هذا الانسان فانه يدخل الى حياته الجديدة محملا بكل مااكتسبه من عادات وطباع من الصعب عليه ان يغير شيئا فيها، ومن ثم تكتوي الزوجة من نار انانيته.

وبالنسبة لي فانني ابعد مااكون عن الانانية وهذا ليس دفاعا عن نفسي لكنها الحقيقة والواقع، فانا مع ابنائي وزوجتي رجل ديمقراطي لاقصى درجة ممكنة.. فمع ابنائي أحاول ان اكون متوازنا اي لا اترك لهم الحبل على الغارب كما لا امسك عليهم كل الامساك حتى لا اصيبهم بالاحباط والعقد النفسية، واؤمن كثيرا بمبدأ الثواب والعقاب، كما اني احاول ان اتجنب مع ابنائي كل ماكنت ارفضه واكرهه وانا طفل صغير..

اما مع زوجتي فلا ابالغ حين اقول بانني اشاركها الرأي في كل تفاصيل حياتي حتى على صعيد اموري الشخصية والادبية فان اقنعتني برأيها عدلت عن رأيي فورا.

ضحايا الغرور والغيرة

وتقول الاعلامية احلام التهامي: من المؤكد ان الانانية صفة غير حميدة والحقيقة انه من خلال عملي كمذيعة واعلامية فقد تأكدت من ان الرجل هو الأكثر التصاقا بتلك الصفة في الحياة الزوجية.. لماذا؟ لأنه يشعر بتضخم الذات حين يتعامل مع المرأة.. فاذا ما اصطدمت تلك الذات بذات قوية لامرأة لها شخصية حاضرة آسرة هنالك يشعر بانه صار مهددا بتفوقها عليه.. ولانه يريد دائما ان يظل الاقوى حتى وان لم يكن يستحق، فان نوازع التملك والغرور والغيرة تعبر عن نفسها في العديد من المظاهر السلبية كأن يرفض مثلا استكمالها لدراستها العليا.. او تراه لا يطيق رؤيتها وهي تقرأ كتابا نفيسا او مرجعا نادرا.. وغالبا ماينفس عن مكنوناته الداخلية بتصرفات ملئها الأنانية كأن يحاول ان يأخذ برأيه في مقابل السخرية من رأيها.. وان يعلي من قدره في مقابل التقليل من شأنها ونجاحها.. فان لم يستطع ان يحقق غايته اعرض عن اي مظهر من مظاهر التعاون والمساعدة داخل البيت.. وقد تمتد تلك التصرفات الانانية حين يعمد الزوج الى شراء ملابس او غيرها من الاحتياجات لنفسه فقط ولا يكلف خاطره لشراء مثلها لزوجته وابنائه . كما قد يؤثر نفسه كذلك حين يقصر اجازاته وعطلاته على الترويح عن نفسه واستجمامه تاركا زوجته واولاده في البيت وغير ذلك الكثير من الامثلة التي تجعل المرأة تصرخ من انانية الزوج لذلك اقول لهذا الرجل لابد ان تعيد حساباتك في حياتك الزوجية من جديد . وضع في حساباتك ان زوجتك حين ارتضت بان تكون زوجها.. ارتضت بك بحسناتك ومساوئك بقوتك وضعفك.. بسماتك ونقائصك.. لذلك فهي لاتحتاج منك للغرور واثبات القوة قدر احتياجها منك للتواضع واثبات الحب.. ولا تضعفها عبارات الغلظة والقسوة وانما يلين قلبها للكلمة الطيبة الرقيقة.. فابدأ انت بالخير اولا حتى تجد منها الخير الكثير.. فانتما شريكان في الحياة يكمل بعضكما بعضا، فما ينقصك ربما وجدت مايكمله عندها.. وما يزيدك فامنحه لها كي تزداد بك قوة.. وبذلك فقط تقيمان بيتا اساسه المودة والرحمة ودعائمه التفاهم والاحترام.


نبيل هزاع سلطان

عارف الخاجة

الدكتور عباس قرنفل

سعيدة عبدالرزاق

تحقيق :
انور محمود

المرأة اولاً

يقول نبيل هزاع سلطان مدير مالي باحدى الشركات العاملة بالدولة: بداية، يجب ان نعلم ان وراء كل رجل ناجح زوجة احترمته وقدرته واعلت من شأنه فاحترمها واكبر رأيها واخذ بوجهات نظرها، وشاركها في كل امور حياتها كما شاركته هي في امور حياته.

اذن الاصل في نجاح الحياة الزوجية هي المرأة اولا.. لأن الرجل حين يتزوج فانه يستهل حياته العائلية وهو عازم على ان يبني بيتا سعيدا صالحا ناجحا، لابيتا حزينا تعيسا فاشلا. وكذلك المرأة.. ولكن بعد ان تمر شهور العسل وتبدأ الخلافات والاختلافات وتعارض الارادات يكون السؤال المهم: هل ستنظر الزوجة الى هذه الخلافات والمشكلات وانتصار الارادات كنوع من التحدي واثبات الذات والشعور بالتفوق ومن سيكون الاقوى، ام تمتثل للطبيعة والمنطق والعرف والدين وبذلك فقط تستطيع المرأة ان تجعل من زوجها رجلا متوازن النفس مستقيم الطباع، موفق الخطى.. لانها زوجة استطاعت ان تتفهم طبيعتها كأنثى ومتطلباتها كزوجة فامسكت بخيوطها، وادركت طبيعة وطباع زوجها فتطبعت بها، لا ان تحاربه لتطبعه هو بطباعها.. واستوعبت طموحاته وتطلعاته فشاركته مشواره في الحياة.. ومن ثم كان لها الزوج المحب المخلص الذي يتمنى لو قدم اليها الدنيا بين يديها.. والا فكيف برجل سوي في الحياة تزوج من امرأة عملت على نجاحه واسعاده ثم يضن عليها بما حباه الله من طاقة حب وحنان وعطف ومودة ورحمة.

واذا كان هذا الزوج قد اوقعه قدره مع امرأة لاتقيم للحياة الزوجية معنى ولا وزنا، ولا تقدر زوجها حق قدره، ولا توليه اهتمامها الاكبر في حياتها ثم بعد ذلك تشكي وتبكي اهماله لها ولارائها ولقدرها عنده فتنعته بالانانية والصلف والغرور.. فهنا يجب على تلك المرأة الا تلوم الا نفسها.

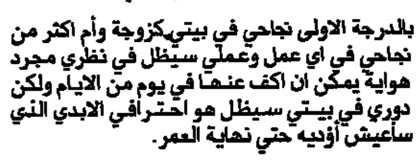
راية الاستسلام

■● هل تعتقدين ان مشاركة المرأة العاملة لزوجها اقتصاديا لابد ان يقابلها مشاركة الرجل لزوجته في الاعباء المنزلية، والا كان رجلا اانانيا؟
سعيدة عبدالرزاق المذيعة بتلفزيون الشارقة لها رأي آخر تقول عنه: مشاركة المرأة العاملة لزوجها في الاعباء والمسؤوليات الاقتصادية ماديا لم تعد منة من الزوجة على زوجها او بيتها، وانما صارت ضرورة حياتية تفرضها الظروف الاقتصادية للاسرة.. ولااتصور في هذه الايام ان هناك امرأة عاملة تحتفظ براتبها وتدير ظهرها لدورها في المشاركة المادية بحجة ان الرجل هو المكلف بالانفاق على زوجته.. اما اذا كانت توجد بالفعل تلك المرأة فلماذا لم تجلس في بيتها وتؤدي واجبها كاملا كأم وزوجة حتى تفرض على زوجها الانفاق عليها وعلى ابنائها.. فان خرجت الى العمل فعليها ان تساعد زوجها بدون قيد او شرط او خلفيات او تفاصيل مظهرية اللهم الا اذا كانت اقتصاديات الزوج وقدرته المادية في غير حاجة لتلك المشاركة.. وتضيف قائلة:

كما ان مساعدة الزوجة لزوجها ماديا لاتعطيها الحق مطلقا في ان تفرض عليه اشياء فوق طاقته اذ كيف اسمح لنفسي ان اطالب زوجي بان يطبخ لنا الطعام مثلا او يقوم بتنظيف الاواني او غسل الملابس.. او غير ذلك.. اما اذا قام الزوج بذلك من تلقاء نفسه، فان ذلك لن يكون دليلا على عدم انانيته بقدر ماسيكون تعبيرا عن حبه لزوجته وامعانا منه في اسعادها ومحاولة لاشعارها بعطفه وكرمه معها بصراحة، وهذا ليس دفاعا عن الرجل وانما هو رأي يدعو المرأة بان تكف عن مطالبة الرجل بمزيد من التنازلات والحقيقة انني لا ادري لماذا كل ذلك السخط الشديد من قبل المرأة على الرجل بلاسبب منطقي وكأنه صار عدوا لها وليس شريكا لها في كل الحياة.

وتضيف سعيدة عبدالرزاق المذيعة بتلفزيون الشارقة: زوجي هو ذلك الرجل المحب المتفاهم لو انه رأى ان صالح الاسرة وسعادتها في تركي للعمل وطلب مني ذلك لتركته على الفور.. لانه يهمني بالدرجة الاولى نجاحي في بيتي كزوجة وأم اكثر من نجاحي في اي عمل وعملي سيظل في نظري مجرد هواية يمكن ان اكف عنها في يوم من الايام ولكن دوري في بيتي سيظل هو احترافي الابدي الذي سأعيش أؤديه حتى نهاية العمر.





الدكتورة يسرية امين

سمية زكي

احلام التهامي

الرجل في بيته

■● هل تعتقد ان مطالبة الزوجة بمساعدة زوجها له في الاعباء والمسؤوليات المنزلية تنال من كرامته ورجولته؟

يجيب عن سؤالنا الدكتور عباس قرنفل استشاري الطب الشرعي بشرطة دبي: هنالك نوعان من المسؤولية يجب ان نفرق فيما بينهما جيدا.. الاولى تدخل في صميم دور الرجل كزوج ورب اسرة، والذي يؤديها رجل يرفع من كرامته ويعلي من رجولته، والمقصر فيها يكون رجلا انانيا غير قادر على تحمل المسؤولية وكان خيرا له لو لم يتزوج من الاصل ومنها على سبيل المثال مسؤوليته المادية والمفروضة عليه تجاه زوجته وابنائه ومسؤوليته المعنوية كشريك حياة واثق من نفسه يبادل زوجته الرأي والمشورة.. ومسؤوليته ازاء ابنائه بالاهتمام بتربيتهم ورعايتهم الصحية والنفسية وتنشئتهم دينيا وخلقيا ومتابعة دروسهم ومذاكرتهم. وغير ذلك من المسؤوليات التي تدخل في اطار دوره كزوج وأب.

والنوع الثاني من المسؤولية هي التي قد تظن المرأة خطأ انها طالما كانت تعمل كزوجها ثم تقوم بدورها في البيت من اعمال منزلية. فعلى الرجل ان يقوم برفع بعض تلك الاعباء عنها.. اما لماذا اخطأت في ظنها فلانها من المؤكد امرأة ينقصها الذكاء والثقافة والعلم، ولو كانت تمتلك هذه الصفات لادركت بان الرجل يشعر بمهانة في كبريائه وانتقاص من رجولته حين يجد نفسه في غير المكان الذي يتفق وطبيعته التي فطره الله عليها.. فللرجل تكوين رجولي خاص او هو احساس نفسي يأبى عليه القيام بالاعمال التي تقوم بها المرأة والتي عندما تؤديها تشعر بانها ليست غريبة عنها لانها تدخل في صميم دور المرأة.

والعلاقة الزوجية هي علاقة حساسة للغاية والفواصل بينها متقاربة قد تتداخل في احيان كثيرة وتختلط تلك الادوار اذا ماساد بين الزوجين الحب والتفاهم والتراحم.. فكلمة شكر يقولها الرجل لزوجته قد يرفع بها عنها عناء يوم بأكمله.. او باقة ورد او قطعة حلي يهديها لها او فستان يشتريه قد يكون سببا في ان تنظر اليه على انه افضل رجل في العالم.. وهذا مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «تهادوا تحابوا» كما قال ايضا عليه الصلاة والسلام «خيركم خيركم لأهله» اذ قد يرق قلب الرجل على زوجته المتعبة فيبادر بمساعدتها دون ان تطلب منه ذلك.. رحمة منه بها وودا وحبا لها ولكن على ألا تكون تلك الرحمة من طرف واحد.. اي لايستغل احد الزوجين تلك الرحمة التي يتعامل بها الطرف الآخر دون ان يعامله بمثلها فلا يستغل الرجل رحمة زوجته به فيقضي اجازته مسترخيا مستجما بمفرده مستريحا من عناء ومسؤوليات العمل بينما يترك زوجته وحيدة في بيتها مع ابنائها، وهكذا .

منتهى الانانية

وتقول سمية زكي التي تعمل اعلامية بالمحطات الفضائية العربية: الحقيقة ان هناك نقطة في منتهى الحساسية والخطورة ترتبط بانانية الرجل في حياته الزوجية، وكثيرا ماتعزف المرأة عن الحديث عنها حياء وخجلا منها وهي انانية الزوج مع زوجته عاطفيا. فمن خلال تجربتي الشخصية كاعلامية واجرائي للعديد من المقابلات واللقاءات النسائية وجدت أن ٧٥٪ من اللاتي يشتكين انانية الزوج في الحياة الزوجية تنصب شكواهن حول عدم اهتمام الزوج بالحاجة العاطفية للمرأة غير عابيء بمعاناتها النفسية الناجمة عن ذلك السلوك الأناني. فاذا ماتفهمنا آثار هذا النوع الخطير من الانانية في التعامل مع الزوجة ومايتبعها من اهمال متعمد لشعورها حين يهجر بيته لايام واسابيع سنتأكد ان تلك المشكلة تتصاغر امامها كافة اشكال الانانية التي قد يصاب بها الرجل لكون المرأة قادرة على ان تتحمل كل صنوف الانانية اما بالصبر والحكمة كونها اما وزوجة واما بالتغلب عليها بذكائها الفطري وطبيعتها القادرة على تجاوز المحن والمشكلات.. اما تلك المشكلة العاطفية ومعاناتها النفسية فكيف لها ان تتغلب عليها وهي الشيء البديهي الذي يجب ان يعيه كل زوج يريد أن يكمل مشوار حياته الزوجية مستقرا سعيدا.

علاقات غير متوازنة

الدكتورة يسرية امين استشارية الامراض النفسية والعصبية بمستشفى العين، تقول لو نظرنا الى العلاقة الزوجية لوجدنا ان الرجل يعطي لنفسه دائما المرتبة الاولى التي تسبق مرتبة المرأة.. فيعطي لنفسه حقوقا كثيرة دون مناقشة او مراجعة لانه يعتبر نفسه صاحب القرار في حياته والمسيطر على مايدور فيها بدءا من قرار زواجه بمن يريد ومرورا بتحديد اشكال الاتصال الخارجي وعلى المرأة القبول والرضوخ والاستسلام غير مهتم بما يقع عليها من تبعات قراراته لانه يرى ضرورة ان تطيع اوامره وتستمع بانصات لقراراته وتستوعب دوما مايمليه عليها من طلبات صباحا ومساء. واذا كان الرجل يتصف في سلوكياته مع المرأة بسيطرته وانانيته فذلك يحدث لانه يسيء استعمال المسؤولية التي منحها له الدين الاسلامي الذي جعل منه قواما على المرأة بما كسب.. وهذه تعد مسؤولية كبيرة وفيها اكرام له.. والرجل في مواقفه من زوجته الآن يختار التفضيل دون المسؤولية وينسى او يتناسى جوهر هذه الامتيازات. والمرأة دائما تبدو مستسلمة وسلبية ازاء انانية الزوج ولا ادري هل هي مستمتعة بهذه الدعة والاستكانة والسلبية أم ماذا؟ لقد رأيت العديد من الزوجات اللواتي يتحملن الكثير من الاهمال والاهانة والتحقير وفي بعض الحالات ينتهي بالزوجة الأمر الى ان تفقد ثقتها بنفسها وخاصة اذا حدث واتحد الابناء مع الأب على الزوجة: يحدث هذا بصورة اوتوماتيكية وذلك لان الابن يتقمص شخصية المسيطر اتقاء لشره.

وبالمقابل فان اصلاح هذه العلاقة بين الزوجين لايمكن ان يأتي من خلال طرف واحد، بل يجب ان يشترك الطرفان في الحل.. فعلى الزوج ان يسمح بقدر من الحرية والاستقلالية للزوجة دون خوف، وعليه ان يتخلى عن شعوره بالتميز دون ان تهتز الارض من تحت قدميه.. والا يتخذ مما سمعته. من احد الازواج، شعارا له في الحياة: بان الرجل لابد ان يشعر طوال الوقت انه مميز ومسيطر والا فقد مكانته.. كما ان الزوجة يجب عليها ان تعلن ان حقها في الحياة الذي منحها الله اياه لابد وان تستمتع به.. لذلك فعليها ان تحاول ان تغير من خصالها وطباعها فتتخلص من السطحية واللامبالاة والاستسهال والتفاهة، وان تبدأ طريق التعلم والمسؤولية والايجابية فان لم ينصلح حال زوجها فيكفيها شرف المحاولة.

همسة

هي ظاهرة غريبة ومنتشرة لدى نساء الشرق.. كثيرا ما حاولت ان اجد لها تفسيرا يريح بالي فلم استطع.. فكثيرا مالفت نظري الحال الذي تصل اليه الكثير من السيدات بعد الزواج. فهن قبل الزواج.. رشيقات متعطرات متجملات ينضحن بالحيوية والشباب والبهجة.. واذ هن بعد الزواج مترهلات او بدينات يحملن الهموم على وجوههن والكسل في عيونهن وقد انتهت علاقتهن بالعطور وودعن ايام البهجة ليصبحن «تكنيات» وربما تدابات.. لا اعرف لهذه الظاهرة تفسيرا مريحا خاصة وبعضهن ناجحات في زواجهن ويعشن حالات من الاستقرار وربما الحب وعندما انظر للمرأة الغربية اجدها رشيقة منطلقة تمتليء بهجة وشبابا حتى لو كانت في الستين من عمرها ترى ما السبب؟.. امعنت التفكير وتحاورت مع بعضهن توصلت الى تفسير عام وهو ان الرشاقة قبل ان تكون رغبة وهدفا هي ثقافة اجتماعية وثقافتنا هنا في الشرق ربما لاتعطى هذا الهدفا حقه من الاحترام فالمرأة لاتنشأ في مجتمع يعلي من شأن الحيوية والرشاقة والانطلاق والحفاظ على عوامل البهجة والمرح لدى الزوجات بقدر ما يعلي من شأن ضرورة مخاطبة معدة الرجل قبل روحه فالطريق الى قلب الرجل معدته فيما تعتقد المرأة الغربية مثلا ان الطريق الى قلب الرجل عيناه وعقله.. الان وعندما اواجه من السيدات قصص تعاسة بسبب خيانة الزوج او بحثه عن زوجة اخرى.. اتطلع الى مظهر السيدة التعيسة فأجدها بقايا شابة وهي في الثلاثين مثلا واقول في نفسي ألم تكن باهمالها لنفسها محفزا رئيسيا ليبحث زوجها عن اخرى.. سيداتي مظهركن امام ازواجكن مفتاح الامان فحافظن عليه

عبلة النويس




الخيط الرفيع
ماذا أفعل؟

■ اكتب لك ياسيدتي بعد يأس وحيرة لفترة طويلة، وانا اقتنع بحلولك ورأيك، انا ياسيدتي فتاة في الثامنة عشرة من عمري وادرس في معهد ومن قرية لها عاداتها وتقاليدها، ومشكلتي اني وقعت في حب شاب وسيم في المرحلة الجامعية وهو أخو خطيب اختي الكبيرة، ولكن لا استطيع مصارحته بحبي، وهذا الشاب خجول جدا ومهذب جدا ولا استطيع التكلم معه لعدة اسباب هي انني بنت خجولة جدا واعرف ديني وعادات قريتنا، ولا اعرف مشاعر الوسيم نحوي حتى الآن وحاولت كثيرا ان ألفت نظره ولكن لا جدوى من ذلك، وهذه المشكلة تجعلني متضايقة جدا واحيانا لا استطيع المذاكرة، ولا استطيع ان اشكو لاحد سوى الله واحدى صديقاتي.

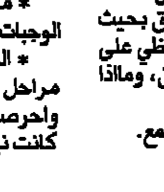
ارجو منك عدم الحكم بنسيانه لأني حاولت كثيرا بدون فائدة لاني احبه جدا ولن اتزوج بغيره مهما طال عمري ان شاء الله.

ارجو منك الرد سريعا حتي استريح لانها تسبب لي ضيقا طوال الوقت. وارجو منك ياسيدتي ألا تهملي خطابي هذا وتجيبيني عليه.

الآنسة
م. ح. (مصر)

** كل الناس يابنتي من حقهم ان يحبوا، وان يحبهم الآخرون، فالحب هو سنة الحياة. وواضح من رسالتك انك تحبين من طرف واحد فماذا عن الطرف الآخر؟ ليس امامك الا الاستفسار عن مشاعره نحوك. وبطبيعة الحال لن يكون هذا بشكل مباشر.. بل من خلال طرف ثالث. وانت تقولين ان هذا الشاب هو شقيق خطيب اختك.. فلماذا لا تلمحي بالأمر لأختك بحيث تقوم هي بدورها بالحديث مع خطيبها عن شقيقه بشكل غير مباشر؟ فتسأله مثلا عن احواله، وعن سير دراسته، وعن مشاريعه للمستقبل، ولعلها بتلميحاتها هذه تعرف ماأذا كان هذا الشقيق «الوسيم» مرتبطا باخرى ام لا، فاذا كان مرتبطا فليس امامك سوى التسليم بالأمر الواقع، اما اذا لم يكن قد ارتبط بعد، فيمكن لأختك في مرحلة تالية ان تلمح لخطيبها عن امكانية خطوبتك لهذا الشقيق بحيث يكون «زيتكم في دقيقكم» كما يقولون. وفي كل الاحوال يجب ان تحافظي على كرامتك ولاتنشري للموضوع هنا وهنالك الى ان يتبين موقف هذا الشقيق، وماذا كان مستعدا للزواج ام لا.

واقول لك «لاتقلقي من شيء» طالما التزمت بشرع الله وتقاليد المجتمع.



عقول بريئة وأمنيات كبيرة
أحلام العصافير

مروة فوزي احمد

امينة سالم

امل حسن

حارب خميس

محمد خالد ابراهيم

بلال محمد ابوالحسن

عائشة حسن

■ لأن خيالهم بلا حدود فان آمالهم بلا حدود والمستقبل في عيونهم واسع وجميل وبريء كقلوبهم الطاهرة.. فامانيهم احلى الاماني واحلامهم احلى الاحلام فهل استمعتم اليهم في حديث عن مستقبلهم الذي يتطلعون اليه؟!.. نحن استمعنا لبعضهم وكانت امنيات لا احلى ولا اروع ولا اطرف من ذلك.

احلام البالطو الابيض

لو استطاعت البنات تحقيق كل امنياتهن فان نسبة الاناث بين حملة شهادات الطب ستزداد فمهنة الطب حلم اغلبيتهن، ومن بين اللواتي يرغبن في لبس البالطو الابيض في المستقبل امينة سالم (٨سنوات) والتي تقول: اريد ان اصبح دكتورة حتى اعالج الناس واعالج نفسي ولكنني ساكون دكتورة طيبة خاصة مع الاطفال فلن اصرخ في وجههم ولن اقول لاحد منهم كلمات جارحة وسأعطيهم شوكولاته حتى يشفو بسرعة.

دكتورة المستقبل الثانية هي مروة فوزي احمد (٥ سنوات) وتقول: سأكون دكتورة لاعالج الناس وابعدهم عن الامراض.

تشخص امل حسن (٦ سنوات) مشكلتها وتقول: انني ألعب مع اخوتي الصغار بشكل مستمر فان الاصابات تلاحقنا لذا سأكون في المستقبل دكتورة اطفال حتى اعالج نفسي وأعالج اخوتي.

اللاعبون قادمون

وبدورنا نطلق نداء تحذير للاعبينا الكبار في كل الالعاب لان الاولاد قرروا شن حملة منظمة عليهم واحتلال مراكزهم، ومع اللاعب الاول حارب خميس (٧ سنوات) والذي يقول: اريد ان اصبح لاعب كرة قدم فانا احب هذه اللعبة كثيرا والعبها مع اصدقائي في كل مكان ويعجبني من اللاعبين اللاعب ماتيوس (المانيا) وبيليه (البرازيل) زهير بخيت (الامارات) حسن سعيد (الامارات) عبدالرحمن الحداد (الامارات).

تحقيق :
ايمان الحوسني:

ويسدد الضربة الثانية وبقوة اللاعب الصغير محمد خالد (٥ سنوات) ويقول: سأكون عدنان الطلياني اي سألعب في المنتخب وسأصبح كابتن الفريق والذي يرفع الكؤوس عند الفوز بالبطولات او قد ألعب مكان زهير بخيت في المنتخب لانني احبه واريد ان اصبح لاعبا مراوغا مثله.

لاعبنا الصغير بلال محمد ابوالحسن (٣ سنوات ونصف) ابتعد عن المستطيل الاخضر ولكنه حلق في ملعب كرة السلة وقال: اريد ان اصبح لاعب كرة سلة لان أمي تحب هذه اللعبة وتلعبها بشكل مستمر فانا احب الرياضة وقد اكون مصورا مثل ابي ولكنني سأشتري كاميرات خفيفة فكاميرات ابي ثقيلة ولا استطيع حملها.


خلود سالم


منى خليل

المستقبل الطريف

وسط كم الاماني اللطيف وبحر الاحلام الجميل كان للطرفة والغرابة نصيب فقد قالت خلود سالم: عندما اكبر اريد ان اكون عارضة ازياء حتى البس كل يوم ملابس انيقة وجديدة فالكل يحب الشقراء الجميلة التي تعلن عن الساعات والحقائب (تقصد كلوديا شيفر) وتلك التي تطل علينا من خلال اعلان البيتزا على شاشة التلفزيون (تقصد سندي كراو فورد) وأنا اريد ان اكون محبوبة من الجميع مثلهن وعندما اكبر سافتح محلا لبيع الملابس والمجوهرات.

وفاجأتنا منى خليل (٥ سنوات) عندما قالت: اريد ان اطبخ مثل بنت الجيران فهي تطبخ في البيت ولديها ولدان وبنت واريد ان اكون مثلها ولكنني لا اعرف الطبخ الآن لانني صغيرة وعندما اكبر سوف تعلمني أمي الطبخ.

عائشة حسن (٤ سنوات) تقول: عندما اكبر اريد ان اصبح مدرسة لغة عربية لأعلم الأطفال الحديث مثل مسلسلات الأطفال (رسوم الكارتون).

احلام جميلة ورقيقة مثل اصحابها ولكن هل ستصمد مع الايام أم سيغيرها الزمن..؟!!



كيف نحمي اطفالنا من البدانة

لاشك ان بدانة الاطفال اصبحت تثير قلق الاسر المعنية.. خاصة بعد ان اكدت الابحاث ان نصف الاطفال المصابين بداء البدانة سوف يظلون يعانون منه الى الابد.. لذلك، وعملا بالمقولة الذهبية «الوقاية خير من العلاج» يمكنك مساعدة طفلك على تجنب هذا الداء مبكرا عن طريق مراقبة عاداته الغذائية وخاصة فيما يتعلق بالمكونات الآتية:

* اللحوم: احرصي على تقديم اللحم مرة واحدة يوميا لطفلك وبكميات معقولة.. واعلمي ان ١٠ جرامات من اللحم يوميا لكل عام من عمر الطفل هي كمية كافية جدا الى ان يبلغ الثانية عشرة من العمر (على سبيل المثال، لاتقدمي لطفل الثالثة اكثر من ٣٠ جرام لحم يوميا).. وفوق ذلك، حاولي استبدال وجبة اللحم اليومية بالسمك او البيض على الأقل مرتين اسبوعيا.

* منتجات الاليان: حاولي توزيعها بقدر الامكان على الوجبات الثلاث بدلا من تركيزها جميعا في وجبة واحدة.

* الخضروات والفواكه هامة جدا للطفل في جميع مراحل نموه، فحاولي تقديمها له بطرق فاتحة للشهية.. واحرصي على وجودها في وجبتين على الأقل يوميا سواء كانت نيئة او مطهية على البخار او في صورة بيوريه او حساء او محشوة.. الخ. وبالنسبة للفواكه، قدمي له فاكهة واحدة يوميا حتى سن ثلاث سنوات، وضعف هذه الكمية بعد هذا السن.

* النشويات: قدميها له في وجبتي الافطار والعشاء في صورة معجنات، أرز، بطاطس، خضروات مجففة، خبز او سميد.. فهي تؤدي الى الاحساس بالشبع وتمد جسمه بالطاقة.

* الماء: لا غنى عنه لجسم الطفل وبدون حدود، اما بالنسبة للعصائر او المشروبات الغازية.. الخ. فلاداعي لتقديم اكثر من كوب واحد للطفل يوميا.

* الجاتوهات والحلويات والآيس كريم والشيبس والهبمرجر والاطعمة الاخرى الشديدة الحلاوة او الدسم يجب ان تقدم فقط في الاجازات والمناسبات ولاتكون جزءا من الطعام اليومي للطفل.. لذلك، حاولي ان تشتريها بكميات صغيرة وتجنبي تخزينها.

* التليفزيون: اثبتت الابحاث ان الطفل الذي يجلس امام شاشة التليفزيون خمس ساعات يوميا بدون حراك مهدد بالاصابة بداء البدانة اكثر من الطفل الذي يشاهده اقل من ساعتين يوميا بنسبة ١:٥.

هكذا من الأصل

تطور ثوري في علاج امراض العظام بدون جراحة

الموجات الصادمة لعلاج تيبس المفاصل ومسمار القدم تطبيقات ناجحة على الكسور الصعبة غير القابلة للالتئام

قبل سنوات قليلة اهدت تكنولوجيا الطيران تقنية الموجات الصادمة الى الطب.. فحققت نجاحا كبيرا في تفتيت حصوات الكلى بدون جراحة أو تخدير أو ألم أو مضاعفات.. وحققت نجاحا معقولا في تفتيت بعض انواع حصوات المرارة بدون جراحة.. وانقذت مئات الآلاف من المرضى في شتى بقاع الارض من متاعب ومشكلات العلاج الجراحي التقليدي.

وقبل عامين.. وبالتحديد في المانيا.. توصل العلماء الى استخدامات علاجية جديدة للموجات الصادمة في مجال طب العظام.. ونجحوا في تطوير جهاز جديد حقق نجاحا كبيرا في علاج عشرات الحالات المرضية.. مثل الكسور المزمنة غير الملتئمة.. وتكلس وتيبس مفصل الكتف المعيق للحركة.. وحالات مسمار الكعب وكوع التنس واكياس العظام الخلقية.. والعديد من الحالات المرضية العظمية الاخرى.. بدون جراحة.. أو علاج دوائي طويل.. أو حقن بالكورتيزون.. وبدون ألم أو مضاعفات.

جهاز «أوسوترون» لعلاج امراض والتهابات وتكلسات وكسور العظام بالموجات الصادمة وصل الى الامارات.. لتكون أول دولة في المنطقة العربية تستخدم هذه التقنية المتطورة التي يقتصر استخدامها على عدد محدود من المراكز التخصصية عالية المستوى في اوروبا والولايات المتحدة.. ولكن.. كيف تعالج الموجات الصادمة كسور العظام الصعبة غير الملتئمة؟.. وماهي مميزات هذه التقنية العلاجية الجديدة بالمقارنة بأساليب العلاج الاخرى؟.. وماهي الاستخدامات العلاجية الاخرى لهذه التقنية؟.. وكيف يتم العلاج؟.. حول هذه التساؤلات وغيرها الكثير التقينا مع عدد من الاطباء الذين بدأوا في استخدام الجهاز الجديد الذي يمثل ثورة غير جراحية في مجال طب العظام.

تكسير والتئام

يقول الدكتور أحمد صالح محمود: تعتمد فكرة المعالجة بجهاز «اوسوترون» على توجيه موجات صادمة متتالية الى منطقة المعالجة العظمية التي يتم تحديدها بدقة متناهية باستخدام جهاز الاشعة التليفزيوني.. فتحدث تفتيت ميكروسكوبي متناهي الدقة بطرفي الكسر العظمي غير الملتئم.. وتساعد على تكوين تجمع دموي ميكروسكوبي.. وتنشط الدورة الدموية في منطقة الكسر وبالتالي تنشط وتزيد التروية الدموية للعظم مما يساعد على الالتئام.. وتساعد على التخلص من الالياف المتكونة بين طرفي الكسر والتي تعوق الالتئام.. ويؤدي كل ذلك مجتمعا الى التئام الكسور الصعبة.. وهي الكسور التي يؤدي عدم التئامها الى تدخل جراحي دقيق لازالة التليفات واستخدام شريحة عظمية تؤخذ من منطقة الحوض لترقيع مكان الكسر مما يعرض المريض لفتحتين جراحيتين بالاضافة الى المتاعب الجراحية الاخرى.. وبظهور التقنية الجديدة اصبحت هذه الحالات تعالج بدون جراحة أو اقامة طويلة في المستشفى.

ويضيف ان العلاج بجهاز «اوسوترون» يتم تحت مخدر موضعي في نسبة كبيرة من الحالات.. وفي بعض الحالات تحت مخدر عام.. وتستمر جلسة المعالجة بالموجات الصادمة من ٤٠ الى ٦٠ دقيقة.. ولانها طريقة غير جراحية فالمريض لا يحتاج للبقاء في المستشفى لاكثر من ٢٤ ساعة فقط.. وبعد جلسة المعالجة في حالات الكسور الصعبة غير الملتئمة يتم تجبيس الجزء المكسور لفترة تتراوح بين ٤ الى ٦ أسابيع.


- د. أحمد صالح

- د. محمد سلمان

كوع التنس

ويقول الدكتور محمد سلمان اخصائي طب وجراحة العظام بمستشفى السلامة في ابوظبي انه لفهم آلية تأثير الموجات الصادمة على الكسور نوضح ان بعض عظام الجسم تلتئم بصعوبة شديدة عند تعرضها للكسر وقد لا تلتئم في الكثير من الحالات.. ونذكر منها على سبيل المثال العظمة الزورقية في رسغ اليد.. وهي احدى العظمات الصغيرة.. وكذلك اسفل عظمة الساق.. ومن اسباب عدم الالتئام كذلك انحشار انسجة رخوة بين طرفي الكسر بفعل الصدمة الرضينة الشديدة.. وعدم كفاية التغذية الدموية للعظام عند طرفي الكسر.. وفي غياب التروية الدموية يتوقف نمو والتئام العظام.. وقد تتكون بين طرفي الكسر مادة ليفية تحول دون الالتئام.. وعند استخدام الموجات الصادمة يتم التغلب على كل هذه العوائق.. فهي تفتت الطبقة العظمية السطحية الميتة عند طرفي الكسر.. وهي تحدث كسور مجهرية دقيقة في منطقة المعالجة تسمح بتخلل الشعيرات الدموية الدقيقة جدا مما ينشط ويزيد التروية الدموية.. وهي تحدث تجمع دموي حول جانبي الكسر.. وكل ذلك يكون نواة البداية لالتئام الكسر.. وبهذه الطريقة البسيطة يمكن تجنب اجراء جراحة كبيرة معقدة.

ومن الحالات التي تستفيد من هذه التقنية العلاجية تلك التي تعرف بحالة «كوع التنس».. فالمعروف ان هناك عضلات واوتار تندغم حول مفصل الكوع أو المرفق من الداخل ومن الخارج.. وفي بعض الحالات التي يتم فيها تكرر فرد مفصل الكوع بقوة (كما في لعبة التنس والجولف) يحدث التهاب في الاوتار حول المفصل من الجهة الخارجية.. فتسبب آلاما شديدة وتعوق استخدام المفصل.. ويحتاج علاج هذه الحالة بالطرق التقليدية لوقت طويل بالادوية والحقن الموضعي بالكورتيزون.. واذا لم تتحسن الحالة يتم اللجوء الى العلاج الجراحي.. وفي مثل هذه الحالات تقوم الموجات الصادمة بازالة التكلسات والتليفات والالتصاقات حول المفصل.. وبالتالي يزول الالم وتتحرر حركة المفصل.. كما تساعد الموجات الصادمة على تنشيط وتحسين حالة الدورة الدموية الشعرية الدقيقة مما يساعد على عودة المفصل الى حالته الطبيعية ويقيه من التليفات.

مسمار الكعب

يضيف الدكتور محمد سلمان: هناك كذلك حالات آلام الكعب أو مسمار الكعب.. وهي من الحالات الشائعة جدا وتعتبر أحد مضاعفات مرض النقرس.. وتنتج عن التهاب الاربطة اسفل عظمة الكعب مع تكون نتوء عظمي.. وتسبب الاما مبرحة خاصة عند الاستيقاظ من النوم صباحا او عند المشي.. ويشعر المريض كما لو كان يسير على مسمار.. ويتم علاج هذه الحالة باستخدام جهاز «اوسوترون» حيث يتم تفتيت النتوء العظمي والتخلص منه وازالة التكلسات المسببة للالم بجلسة واحدة من جلسات المعالجة بالموجات الصادمة.

وتستخدم هذه التقنية كذلك في علاج حالات التيبس المزمن في مفصل الكتف نتيجة حدوث التصلبات في محفظة المفصل بسبب اصابة رضينة سابقة أو قلة حركة المفصل لفترة طويلة.. وتكون هذه الحالة مصحوبة بآلام شديدة مع ضعف في حركة المفصل.. ويتم استخدام الموجات الصادمة لازالة الالتصاقات والتكلسات حيث تختفي الآلام ويستعيد المريض قدرته على تحريك المفصل بشكل طبيعي.. وفي حالات الكسور التي تم تثبيتها جراحيا باستخدام البراغي أو الشرائح المعدنية والتي يعاني المصابون بها من عدم التئام العظام حولها.. تحقق الموجات الصادمة فعالية علاجية عالية.. وكذلك تفيد الموجات الصادمة في تثبيت المفاصل الصناعية مثل مفصل الركبة في الحالات التي لا ينمو فيها العظم بشكل كاف حول المفصل مما يؤدي الى تخلخله وعدم ثباته.

وتستخدم الموجات الصادمة كذلك في علاج التكلس حول الجزء الداخلي من مفصل الركبة.. وهي الحالة التي تسبب آلاما شديدة في مكان التكلس الذي غالبا ما يحدث حول الرباط الداخلي للمفصل.. وترجع هذه الحالة الى حدوث اصابة بالجزء الداخلي بالركبة تؤدى الى تجمع دموي والى ترسب الكالسيوم في هذا التجمع الدموي.. وتحدث هذه الحالة كثيرا بين لاعبي كرة القدم.. كما تستخدم في علاج حالة الحوصلة العظمية.. وهي عيب خلقي يحدث بين عدد لا يستهان به من الاطفال الذين يولدون به.. وفيه يتكون كيس داخل مادة العظام خصوصا اعلى عظمة الذراع.. وخطورة هذا الكيس انه يضعف العظام بحيث تتعرض للكسر عند اقل اجهاد.. وهذه الحالة كانت تعالج قبل ظهور تقنية الموجات الصادمة بعملية جراحية معقدة يتم فيها كحت الكيس وملء الفراغ الناتج عنه بالترقيع العظمي باستخدام شرائح عظمية تؤخذ من الحوض.. والامثلة كثيرة.



- تحضير المريض للعلاج بجهاز اوسوترون للموجات الصادمة

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

جراحة حديثة لعلاج الماء الأبيض

قبل عدة شهور بدأت اعاني بشكل مفاجىء من أعرض غريبة.. في ضوء النهار تظهر سحابة بيضاء امام عيني اليمنى.. أو ما يشبه الضباب بشكل يؤثر على الرؤية بهذه العين.. ولكن هذا العرض يختفي في الاضواء الخافتة او اثناء الليل.. عرضت حالتي هذه على طبيب عيون مشهور في جمهورية مصر العربية فأخبرني أنني مصاب بالماء الابيض (كتاراكت) في العين اليمنى.. على الرغم من ان أيا من افراد عائلتي لم يصب بهذا المرض.. أي ان حالتي هذه ليست وراثية.

ونصحني الطبيب بعمل نظارة طبية للقراءة فقط واستعمال نظارة شمسية في الصباح مع استخدام قطرة عين تعرف باسم «كتالين» لايقاف تقدم الحالة.. وأخبرني ان الوسيلة الوحيدة لعلاج هذه الحالة هي عملية جراحية لاستئصال العدسة المعتمة وغرس عدسة صناعية اخرى.. ولكنني ترددت في اجراء الجراحة خوفا من مضاعفاتها.. وخلال تواجدي في الإمارات العربية المتحدة قرأت تحقيقا صحفيا حول علاج هذه الحالة باستخدام تقنية حديثة جدا في الإمارات.. والسؤال: هل هذه التقنية الحديثة تطبق حاليا أم هي قيد التجربة حتى الآن؟.. واذا كانت تطبق أرجو ارشادي الى من يطبقها؟. مع القاء الضوء على هذه التقنية ومميزاتها بالمقارنة بالجراحة التقليدية علما بأنني في الاربعين من العمر.

(م.أ.ش. ابوظبي)

عرضنا الرسالة على الدكتور حسان امام اخصائي طب وجراحة العيون.. فأجاب: الماء الابيض أو الكتاركت أو الساد.. هو اعتام عدسة العين الشفافة والمسؤولة عن تجميع الضوء على الشبكية.. ويعاني المريض من هذه الحالة بشكل أساسي من تشوش الرؤية بحيث تصبح المرئيات ضبابية.. وتتناقص الرؤية تدريجيا مع تقدم الحالة أو نضجها.. فاذا زاد معدل النضج عن الطبيعي.. فقد يؤدي ذلك الى الاصابة بالجلوكوما أو الماء الاسود.. وهنا يصبح الوضع أكثر تعقيدا.

يضيف الدكتور حسان امام ان مرض الكتاركت يعتبر من اهم اسباب فقدان البصر في العالم.. وتفيد الاحصاءات ان اكثر من اربعين مليون شخص يعانون من فقدان نعمة الابصار وان نصف هؤلاء اصيب بالعمى بسبب الماء الابيض او الكتاركت.. وهناك اسباب عديدة للاصابة بالماء الابيض.. مثل التغييرات في انسجة العين والياف العدسة مع تقدم السن كما يفقدها الشفافية.. وقد يولد الطفل مصابا بالماء الابيض بسبب تأثره وهو جنين بأحد الامراض المعدية التي اصابت الأم اثناء الحمل.. وقد تؤدي اصابات العمل كالتعرض للشظايا في ورش النجارة والحدادة الى الاصابة.. كذلك من الاسباب كثرة تعاطي الكورتيزون - وبخاصة على شكل قطرات ومراهم - دون اشراف طبي كعلاج للحساسية.. ومن العوامل المساعدة الاصابة بمرض السكري والتعرض لاشعة الشمس الشديدة لفترات طويلة ومتكررة وبعض الامراض الاستقلابية مثل اضطرابات الكالسيوم.. والرضوض او الصدمات في الحوادث.

وفي التقنية الجراحية الحديثة لعلاج الماء الابيض يتم استخراج الماء الابيض أو العدسة المعتمة من خلال فتحة صغيرة جدا لا تتجاوز ٣ مليمترات مقابل ١٠ مليمترات في الاسلوب القديم وبعد استئصال العدسة المعتمة يتم غرس عدسة جديدة من نفس الفتحة الصغيرة جدا.. وتبدأ العملية بعمل نفق صغير جدا بين صلبة العين (الجزء الابيض من العين) وبين القرنية من جانب القرنية أو من اعلاها.. ثم يتم فتح محفظة العدسة وبعد ذلك يتم استخراج المحفظة بعد تشريحها.. وهنا تبدأ المرحلة الثانية وفيها يتم ادخال جهاز متطور يقوم بتفتيت العدسة المعتمة وشفط اجزائها الى الخارج.. ويعقب ذلك ادخال العدسة الجديدة والتي تصنع من مادة الاكليريك او السيليكون من خلال نفس الفتحة الصغيرة.. واخيرا تغلق الفتحة بغرزة جراحية واحدة وفي بعض الاحيان تترك بدون خياطة.

د. حسان امام

ومن فوائد هذه التقنية يضيف الدكتور حسان امام تقليل الحاجة الى الغرز الجراحية.. وسرعة عودة المريض الى عمله حيث لا يحتاج لاكثر من ٤ ايام نقاهة مقابل ٤ اسابيع في الجراحة القديمة.. وتقليل انحراف القرنية (استجماتيزم) بعد العملية مما يحقق رؤية واضحة بشكل سريع.. وهي تتيح امكانية التدخل العلاجي في وقت مبكر جدا دون الانتظار حتى تنضج الحالة او تصل الى مرحلة الانعدام الكامل للرؤية مع تقليل احتمالات النزف الجراحي الى ادنى حد.

وتجري هذه العملية بنجاح في بعض المستشفيات الخاصة في الإمارات باشراف اساتذة زائرين.

قطع غيار معدنية للذقن والفك والأنف

تقنية البالون لعلاج الصلع ومشبك الركبة لتقوس الساقين

هذا بعض الجديد في جراحات اعادة البناء واصلاح التشوهات والتجميل.. تقنية حديثة متطورة بسيطة سهلة التطبيق لعلاج التقوس الشديد في عظام الساقين.. وهو تشوه شائع بين الاطفال يؤدي عدم علاجه الى مشاكل حركية عديدة.. قطع غيار معدنية للكثير من اجزاء الجسم.. للذقن.. للانف.. للفك وغيرها.. تحل محل الاجزاء الطبيعية التي تفقد في الحوادث الخطرة او في بعض حالات الاستئصال الجراحي للاورام السرطانية.. تطور منهل في استخدامات تقنية «البالون تحت الجلد» والتي توفر مساحات واسعة من الجلد الطبيعي لعلاج الصلع وتشوهات الحروق والاستئصال الجراحي للثدي وغيرها الكثير.. كان هذا بعض حصاد المحاورة مع الجراح العالمي البروفيسور انطونيو روسادو استاذ ورئيس قسم الجراحات التعويضية والترميمية بجامعة فالنسيا الاسبانية والذي يزور الامارات لاجراء عدد من العمليات الجراحية النادرة.

وقبل حديث الجديد والمتطور والحديث في علاج الكثير من الاصابات والحالات المرضية النادرة والمستعصية يؤكد البروفيسور روسادو ان جراحات التجميل ليست فقط جراحات اصلاح تشوهات الانف والذقن وشد الجلد وعلاج ترهل البطن وشفط الدهون.. وانما تشمل بجانب ذلك وربما قبل ذلك جراحات اخرى اكثر اهمية وتقدما وتعقيدا.. لاعادة بناء جزء مفقود من الجسم او جزء غير مكتمل.. وباختصار لاعادة الأمل في الحياة لمئات الالاف من المرضى.

وعلى سبيل المثال.. عندما يفقد أحد المرضى نصف فكه السفلي بالكامل نتيجة استئصاله جراحيا بسبب اصابته بالسرطان او نتيجة حادث.. فإن حياته تكون مهددة بشكل حقيقي نتيجة المعاناة التي لا تحتمل نفسيا وعضويا بسبب استئصال جزء مهم من الجسم.. وخلال شهر نوفمبر من العام الماضي أجريت جراحة لحالة من هذا النوع لمريضة في الإمارات تم خلالها غرس نصف فك معدني وتغطيته بأنسجة الجلد الطبيعية لتستعيد هذه السيدة الشكل والوظيفة وتصبح كما لو كانت لم تفقد شيئا.. والأمثلة كثيرة وكلها تؤكد اهمية هذا التخصص الطبي الذي أصبحت تتفرع منه تخصصات عديدة.

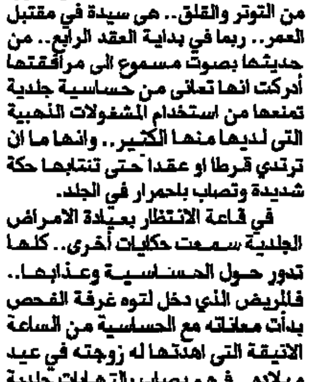
مشبك بلنك

نعود الى جديد جراحات التجميل والترميم واعادة البناء.. ونبدأ بجديد علاج حالات تقوس الساقين.

يقول البروفيسور انطونيو روسادو: من خلال زيارتي المتكررة للإمارات لاحظت الانتشار النسبي لحالات تقوس الساقين بين الاطفال.. وان كان بمعدل أقل من انتشارها في اوروبا.. إلا انه لا يستهان به.. ففي بعض الحالات تكون الساقان على شكل حرف (X) نتيجة تقوسهما للخارج.. واذا ترك هذه التشوه بدون علاج فإنه يؤثر على القدرات الحركية للطفل.. خصوصا ان معظم حالات التقوس تكون مصحوبة بتسطح القدم (فلات فوت) وبالتالي يعجز الطفل عن الركض أو يتعب بسرعة.

ويعالج التقوس الى الخارج أو الى الداخل باستخدام جهاز خاص يثبت من الداخل على الركبة بعملية جراحية بسيطة ويترك لمدة سنة.. وتجرى هذه العملية في السنوات الاخيرة من نمو الطفل بين سن ١٢ و١٦ سنة.. وفي حالات التقوس الشديد يوضع الجهاز قبل هذه السن.. والجهاز عبارة عن «مشبك» خاص اخترعه عالم أمريكي يدعى «بلنك» يثبت على الركبة فيمنع التقوس حيث يدفع العظم للنمو في الاتجاه المعاكس لاتجاه التقوس فتعود الساقان الى وضعهما الطبيعي.. وكذلك يختفي تسطح القدمين.. ويرفع الجهاز بعد سنة واحدة من تثبيته.. وتتميز هذه الطريقة في انها لا تتطلب كسر العظم لاعادته الى الوضع الصحيح.. ولا شيء سوى تثبيت المشبك.. أما اذا تأخر العلاج الى ما بعد سن ١٨ سنة فإن كسر العظم واعادته للوضع الصحيح يصبح ضروريا لان نمو العظام يتوقف في هذه السن.

وخلال فترة وجود المشبك يستطيع الطفل ان يتحرك بشكل طبيعي دون أي شعور بالألم او بوجود جسم غريب داخل ساقه.. وبعد اسبوع واحد من العملية يستطيع الطفل الحركة.


انطونيو روسادو

الترميم بالبالون

وننتقل الى جراحات البالون.. وتعتمد فكرة هذه الجراحات ببساطة على غرس بالون مطاطي تحت الجلد في منطقة سليمة مجاورة لمنطقة التشوه أو المعالجة.. ويدفع الهواء في البالون تدريجيا وفق معدل محسوب فيندفع الجلد فوقه.. ويؤدي الضغط التدريجي الى نمو جلد اضافي.. ومع الاستمرار يصبح لدينا مساحة كبيرة من الجلد الزائد الذي يستخدم في تغطية مكان التشوه.

وعلى سبيل المثال - يقول البروفيسور روسادو - استخدمت هذه الاسلوب في علاج سيدة كانت تعاني من صلع جزئي غير قابل للعلاج في جزء من الرأس.. حيث تم زرع البالون تحت جلد الرأس في المنطقة التي بها شعر.. وقمت بتغطية المنطقة الصلعاء بالجلد الزائد في المنطقة التي بها شعر.. وهكذا اختفت منطقة الصلع نهائيا. واستخدام تقنية البالون لتكوين مساحات اضافية من الجلد.. قديم نسبيا في جراحات التجميل.. ولكن الجديد هو التوسع في استخدام هذه التقنية لعلاج حالات لم تكن تعالج بها من قبل.. وعلى سبيل المثال فقد اصبحت هذه التقنية تستخدم لتخليق ثدي شبه طبيعي للسيدات اللاتي يخضعن لجراحات استئصال الثدي بسبب الاورام السرطانية.

وفي هذه العملية نضع البالون في منطقة مجاورة للثدي الذي تم استئصاله.. أما حلمة الثدي فيتم تخليقها عن طريق أخذ مقطع دائري من المنطقة البنية في الثدي السليم واستخدامه كطعم في جلد الثدي المخلق.. وبعد ان ينمو هذا الطعم بشكل كاف تخلق منه حلمة جديدة.. وبانتهاء العملية يكون لدى السيدة التي استئصل ثديها ثدي شبه طبيعي.. وتجرى هذه العملية على عدة مراحل تبدأ باستخدام البالون لتوفير الجلد اللازم لعملية تخليق الثدي.. ثم استخدام هذا الجلد فوق حشوة من مادة السيلاستيك.. وفي المرحلة الثالثة والاخيرة يتم اضافة اللمسات الاخيرة لتحقيق التساوي بين الثديين.. وهذه العملية مهمة جدا للسيدات اللاتي يتعرضن للاستئصال الجراحي للثدي بسبب السرطان حيث يسبب التشوه الناتج عن الجراحة لهن متاعب وآلام نفسية تفوق متاعب وآلام المرض نفسه.. بل ان الخوف من استئصال الثدي وما ينتج عنه من تشوه هو أحد أهم اسباب تأخر اكتشاف الورم او تأخر علاجه عند الكثير من السيدات مما يعرضهن لمخاطر جمة.. وتوفير العلاج التجميلي أو الترميمي المناسب للسيدات بعد الاستئصال الجراحي يساهم الى حد كبير في تقليل المخاوف من اورام الثدي وفي تشجيع السيدات على اجراء الفحص الدوري الذاتي والتوجه الى الطبيب فور الشعور بأية تغييرات في الثدي.

وماذا ايضاً

الحديث عن جراحات التجميل والترميم واعادة البناء طويل.. والامثلة التطبيقية عديدة.. فهي تستطيع اعادة بناء الاذن المبتورة في حادث على سبيل المثال وذلك عن طريق تكوين جلد زائد بالبالون واستخدام جزء من غضروف الاذن السليمة أو تسريحة عظمية من الصدر لتخليق صيوان اذن خارجي جديد.. اما في حالة الاطفال الذين يولدون بدون اذن خارجية أصلا فإن عملية التعويض تكون اكثر صعوبة ولكنها ممكنة ويتطلب الأمر عددا من العمليات الجراحية قد يصل الى عشر عمليات.. وفي حالات بتر بعض اصابع اليد يمكن على سبيل المثال استخدام احد اصابع القدم لتعويض الابهام المبتور والمهم جدا في استخدام اليد.

الابحاث الحديثة تؤكد:

اضطراب حركة القناة الهضمية يسبب القولون العصبي وعسر الهضم المزمن

كل مفاهيم الطب وحقائقه وثوابته.. تتغير يوما بعد يوم.. هذه الحقيقة الغريبة تجسدت بوضوح في نتائج الابحاث الحديثة حول أمراض الجهاز الهضمي والتي تضم قائمة طويلة.. ولعل اشهرها أو أكثرها انتشارا القولون العصبي وعسر الهضم المزمن والاسهال المزمن وارتجاع الحامض المعدي أو ما يعرف بفتق الحجاب الحاجز.

يقول البروفيسور حسين عبدالحميد استاذ الامراض الباطنية والجهاز الهضمي بكلية طب جامعة الازهر انه مع التقدم العلمي تأكد أن حدوث خلل في حركة القناة الهضمية هو السبب الاول للعديد من الامراض والاعراض.. مثل القولون العصبي والامساك المزمن وشلل الامعاء والاسهال المزمن وغيرها الكثير.. وهو ما يمثل تغييرا جوهريا في فهم اسباب العديد من هذه الامراض.. وعلى سبيل المثال.. فالى وقت قريب كان الاعتقاد السائد هو ان الاضطرابات والمشكلات النفسية كالقلق الشديد والتوتر.. هي السبب الاساسي للاصابة بالقولون العصبي.. ولكن ثبت خطأ هذا الاعتقاد.. وتأكد ان هذه الحالة تحدث بسبب اختلال حركة القولون التي قد ترتبط أو لا ترتبط بالمزاج النفسي للمريض.. وهكذا اصبح العلاج السليم لهذه الحالة يعتمد على اصلاح حركة القولون وليس عن طريق البحث عن مشاكل نفسية قد لا تكون موجودة أصلا..

ويضيف انه مع حدوث الاضطرابات في حركة القناة الهضمية يعاني المريض من الكثير من الامراض العضوية.. فاذا اخذنا القولون العصبي كمثال.. نجد انه يؤدي على المدى الطويل وفي غياب العلاج المناسب الى الجيوب القولونية. اما ارتجاع الحامض المعدي (فتق الحجاب الحاجز) فانه يؤدي بعد فترة الى حدوث الالتهابات والتسلخات في المريء.. بل ان هناك ما يؤكد ان مرضا مثل قرحة المعدة والاثنى عشر يبدأ كاختلال في الحركة في أول الامر.. ثم تتطور الحالة بعد ذلك لتحدث القرحة.. وهذا بالطبع اذا استثنينا الاصابة بالقرحة بسبب بكتيريا هليكو باكتر بليوري.

ونفس الحقيقة تنطبق على امراض الجهاز الهضمي الاخرى.. كالامساك والاسهال وعسر الهضم والمعدة العصبية وشلل الامعاء وعدم التحكم في الاخراج (سلس الاخراج المشابه لسلس البول) وغيرها.. وفي كل هذه الحالات فان علاج اضطراب حركة القناة الهضمية هو الحل الامثل.

موعد في العيادة

الحساسية.. ذهب، ساعات وأسباب أخرى

كانت تصرفاتها تعكس قدرا كبيرا من التوتر والقلق.. هي سيدة في مقتبل العمر.. ربما في بداية العقد الرابع.. من حديثها بصوت مسموع الى مرافقتها أدركت انها تعانى من حساسية جلدية تمنعها من استخدام المشغولات الذهبية التى لديها منها الكثير.. وانها ما ان ترتدي قرطا او عقدا حتى تنتابها حكة شديدة وتصاب بلحمرار في الجلد.

في قاعة الانتظار بعيادة الامراض الجلدية سمعت حكايات أخرى.. كلها تدور حول الحساسية وعذابها.. فالمريض الذي دخل لتوه غرفة الفحص بدأت معاناته مع الحساسية من الساعة الانيقة التى اهدتها له زوجته في عيد ميلاده.. فهو يصاب بالتهابات جلدية وحكة شديدة كلما استعملها.. حتى الطفل الصغير الذي جاء بصحبة والدته الى العيادة لم يسلم من الحساسية اللعينة التى تصيبه كلما استعمل المحاة المطاطية اثناء تأدية واجباته المدرسية.

المشغولات الذهبية.. المواد المطاطية.. الساعات الانيقة.. اشياء نستخدمها في حياتنا كثيرا.. ولكنها بالنسبة للبعض تسبب اعراض التحسس المؤلمة.. وقائمة مسببات او مثيرات التحسس طويلة.. فاعراض الحساسية تظهر وتزداد في مناسبات عديدة.. احيانا بعد تناول وجبة طعام شهية.. وأحيانا أخرى بعد استعمال العطر المفضل او مستحضرات التجميل التى لا تستغني عنها اي سيدة.. فما هي الحساسية؟.. وما هي اسبابها؟.. وما هي أنواعها؟ وماذا عن العلاج؟.. هذه الأسئلة كانت محور اللقاء في العيادة مع الاستاذ الدكتور سمير سلمان العلي استشاري الامراض الجلدية والتناسلية والعقم.


● د. سمير العلي

يقول: الجلد هو احد ضحايا التحسس.. لكنه ليس الضحية الوحيدة.. فالحساسية قد تصيب الجهاز التنفسي كما في حالات الازما أو الربو.. وقد تصيب العينين او الجيوب الانفية.. وحتى نفهم اسباب الحساسية لابد ان نتعرف اولا على الجهاز المناعي.. الذي يتولى التصدي «للاعداء» من ميكروبات وجراثيم ومواد غريبة وكيماويات وغيرها..

يضيف الدكتور سمير سلمان العلي: ولسبب ما يحدث شكل من اشكال الخلل في اجهزة الاستكشاف بالجهاز المناعي.. فتختلط بين الاجسام الغريبة الضارة والاجسام غير الضارة بل والمفيدة.. فنجد الجهاز المناعي يعلن الطوارىء ويتخذ اجراءات دفاعية شديدة عند تناول بعض الاطعمة او التعرض لبعض الاشياء مثل الغبار والطلع او حبوب اللقاح وغيرهما.. فتظهر اعراض التحسس الناتجة عن تفاعل الاجسام المضادة التى هي عبارة عن بروتينات في الدم مع الاجسام الغريبة غير الضارة.

فالتحسس اذن هو رد فعل غير عادى تجاه اشياء عادية.. ورد فعل فوري.. حيث تتفاعل الاجسام المضادة مع الجسم الغريب بشكل فوري.. ويظهر التأثير خلال دقائق.. كما يحدث في حالات التعرض للدغات بعض الحشرات مثل لدغات النحل وبعض أنواع النمل وغيرها.. حيث يحدث التورم والهرش في مكان اللدغة فورا.. والثاني هو رد الفعل المتأخر.. وفيه تظهر الأعراض بعد يوم او عدة أيام من التعرض للمؤثر المسبب للحساسية.. فبشكل عام نجد ان التفاعل التحسسي مع أى جسم غريب سواء كان طعاما او دواء او مواد تجميل او غيرها نادرا ما يحدث مع الاستخدام الاول لهذه المواد.. وقد تمر فترة طويلة على الجسم.. قد تصل الى عدة سنوات.. حتى يقرر الجهاز المناعي ان هذه المادة او تلك غير مرغوب فيها.. وهنا تبدأ عملية الرفض وتظهر الاعراض. ومن أهم الاعراض التي تصيب الجلد وتندرج تحت مجموعة امراض الحساسية.. التهاب الجلد بالتلامس.. وطفح الجلد الناتج عن الادوية.. والحساسية لضوء الشمس.. وهناك مجموعة اخرى من الامراض التى تعتبر الحساسية أحد أسبابها.. ولكنها لا تكون السبب الوحيد مثل الاكزيما.

تحذير من خارج الحدود

الاطفال يصابون بالاكتئاب والميول الانتحارية

انتبهوا إلى اطفالكم.. احيطوهم بالحب والرعاية.. ساعدوهم على الاستمتاع بطفولتهم.. لا تنشغلوا عنهم بأعمالكم واهتماماتكم وشؤونكم الشخصية.

هذه النصائح التي نسمعها كثيرا من اطبائنا والمسؤولين عن رعاية الطفولة في بلادنا.. قادمة هذه المرة من خارج الحدود.. ومعها تحذير شديد اللهجة.. فالاحصاءات والمؤشرات والدراسات ان نسبة الاصابة بالامراض النفسية - في الخارج - زادت بشكل مخيف.. وان الأطفال اصبحوا يعانون من الاكتئاب.. والميول الانتحارية.. والعزلة.. والانطواء.. وأهم ما في هذا التحذير ان مشاكل وهموم اطفال الخارج لا تختلف كثيرا عن مشاكل وهموم اطفالنا.. وان اطفالنا معرضون للامراض النفسية بنفس القدر ما لم نتدخل فورا لحمايتهم من اسبابها.

فقد اكدت نتائج الابحاث والدراسات البريطانية الحديثة ان اعداد الاطفال دون العاشرة الذين يعالجون بمستشفيات وعيادات الامراض النفسية قد زادت في السنوات العشر الاخيرة بنسبة ٥٠ بالمائة.. وان هناك اعدادا كبيرة منهم يعالجون من الاكتئاب النفسي الحاد واضطرابات التغذية.

يقول البروفيسور ريتشارد هارنجتون استاذ الامراض النفسية والعصبية بجامعة مانشستر ان الاطفال بدأوا يفقدون براءتهم تحت وطأة الضغوط والتأثير الهائل للتليفزيون والوسائل الاعلامية الاخرى.. حيث أدت الى قطع الاتصال بين افراد الاسرة داخل المنزل وجعلت الاطفال يعيشون في عزلة.

ويقرر الدكتور أيان جودبير الباحث بقسم الامراض النفسية بطب الاطفال والمراهقين بجامعة كامبريدج ان حوالي ٢ بالمائة من الاطفال في سن المدرسة يعانون من اعراض الاكتئاب الشديد نتيجة العزلة التامة التي يعيشون فيها.. لانهم لا يتحدثون مع والديهم في المنزل.. ولا يناقشون معهم مصادر قلقهم ومخاوفهم لانشغالهم في البحث عن الرزق.. حتى ان عددا كبيرا من الاطفال بدأ في ممارسة دور الكبار بالفعل في الحالات التي تتعرض فيها الاسرة للتفسخ.

وتقول خبيرة الصحة النفسية ايما بورتون ان معدلات الانتحار بين المراهقين تعكس الزيادة في نسبة الاصابة بالامراض العقلية بين افراد هذه الفئة العمرية حيث ارتفعت باكثر من ٢٠٪.. واضافت انها استقبلت اطفالا في السادسة من العمر يهددون ذويهم بالانتحار مما يعكس ابعاد المشاكل النفسية الخطيرة التي يعيشها طفل اليوم.

هكذا من الأصل

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٨٣ . السنة السادسة

لا... لن نستسلم

تعالى صياح الجندي يأمر الكهل بالخروج من المنزل والا هدمه عليهم.. نظر اليه الكهل بوجه تغضنت ملامحه مع بصمات الزمن القاسية، وأطل من عينيه انبعاث لبريق الحيرة المشوب بالغضب..

- لماذا؟

- بناء بلا تصريح

- ولكنني أقيم هنا منذ ما يقارب الستين عاما!

- هذا هو القانون الجديد...

أي قانون هذا الذي يجبرني على ترك منزلي قهرا.. أي قانون هذا الذي يلقي كهلا وزوجته وحفيده اليتيم لتيتم الشارع العادي؟! أهو نفسه القانون الذي قتل ابنه وزوجته وطفلهما الأول بلا ذنب؟! لابد وانه القانون نفسه الذي يصفق اعجابا للسفاح ويقلده وسام الشجاعة بينما يدوس بكعب حذائه على كرامة الانسان..

- ما أنا بخارج!

نظر اليه الجندي نظرة متهكمة: لا حق لك في الاختيار. ستخرج، إن لم يكن حيا فميتا.

وعند سماع هذه العبارة، تعالى صوت مدافع الجنود تعلن عن نفسها بشراسة وقحة وهي تعد للإطلاق.. حملت العجوز حفيدها، وسحبت يد زوجها ليغادروا المنزل، سحب يده من يدها، وقال آمرا: غادري أنت والصغير.. نظرت اليه متوسلة وقد ترقرقت الدموع في عينيها: فلتغادر معنا... لا حياة لنا بدونك، والمنزل سوف يهدم سواء أكنت به ام لا..

أومأ برأسه إيجابا، قاوم غصة الألم الخانقة وقال: ولكننا لسنا بالجبناء لنفر، صمدنا منذ أزل التاريخ، فاما أن نعيش بكرامتنا او ان نموت.

دفعها بيده برفق ثم قال: هيا يا عزيزتي، غادري أنت والصغير.

احتضنت حفيدها بقوة وتجاوزت الجنود لتقف خلفهم... وضعت الصغير أرضا وعادت لتقف الى جوار زوجها..

- عودي الى جوار الصغير

- لن أتركك وحدك..

- ليست قضية مقامرة... عودي الى جواره.. من أجلي... عودي..

- قلت لن أتركك وحدك.. وهذا قراري الأخير.

- لن يرحم أحد يتمه... سيموت بردا وجوعا.

- ما من أحد يموت جوعا في هذا العالم!

- افعلي ذلك من أجل ابننا... أتذكرين وصيته قبل ان يموت؟! ثم انه سوف يكون بحاجة ماسة لك هنا، بينما أنا لن أكون كذلك حيث أذهب، هيا يا عزيزتي.. ان الأمر لا يحتاج الى تفكير... هيا كوني عاقلة كما عهدتك دوما.

مضت تجر خطاها على مضض، والتردد يباغتها بين الحين والآخر... ضمت الصغير الى صدرها بقوة. انه الأمل الوحيد المتبقي لها في هذه الحياة..

- أخرج.

- ما أنا بخارج.

- أمامك دقيقة واحدة وبعدها سنطلق النار..

نظر اليهم وقد امتلأت عيناه بنظرة التحدي التي ما حملها إلا الأبطال.. سد مدخل منزله بذراعيه ووقف... مرت الدقيقة بسرعة، تخترق ثوانيها حاجز الزمن.. لم تكد عقارب الساعة تعلن انتهاء الدقيقة حتى تعالى الأمر المتوحش، وتناثر الأفق الرصاصي يرافقه صراخ العجوز.. مئات الرصاصات اخترقت جسده الهش.. ولكنه بقي صامدا: ثانية... ثانيتان.. خمس .. ثم سقط.. سقط بطلا.. سقط ولكن بشرفه وشجاعته.. سقط برصاص الخسة والجبن والنذالة..

أجل، سقط تحت ستار القانون.. قانون الغاب.. لم يفهم الصغير ما يدور حوله، صراخ جدته وصوت الرصاص المنهمر دفعاه للالتصاق أكثر وأكثر بجدته، التفت أحدهم اليه، لفت حصانه الخشبي الصغير انتباهه، فتقدم منه يحمل ابتسامة ضارية.. انتزعه من الصغير بعنف وألقاه بعيدا، فتحطم هيكله، وتعالى صراخ الصغير ليختلط بنواح جدته العجوز.. صوت الجرافات الآثمة غطى على كل الأصوات ليبصم على وثيقة تشردك أيها الصغير.. آه يا صغيري..

ذهب الذين تحبهم
وبقيت وحدك واقفا هناك

لا إخوة لك اليوم يا أخي
لا أصدقاء،
لا ظهر لك اليوم يا صديقي
فتذكر.. تذكر يا صغيري
تذكر بكل ثانية من عمرك اليتيم
وجوعك القارص
أنهم قتلوا أبا صنديدا
لتصنع أنت جيلا مكافحا
أنهم هدموا بيتك
لتبني أنت وطنا
تذكر أنهم شردوك وقالوا لاجىء
لتعود أنت وتعيد للقدس مجدها
ولا تنس أبدا
أنها الأرض كل يوم تستقبل الفجر الوليد
بالأمل المنبثق من بين أيديكم الصغيرة
لتعلن أنها صامدة ما صمدنا
تذكر كل هذا يا صغيري...
تذكر... ولا تستسلم يوما لجلادك.

عبير الطهراوي
جامعة القدس - كلية الطب

رأيت عبر المرايا

■ عندما بحثت في صفحات حياتي لأذكر بعضها وجدت عدة صفحات ممتعة، أنني لم أكمل الكثير من هذه السعادة بالحياة بعد ولكنني قد عثرت على هذه الصفحات، انها ذات الهوامش التي جعلتني تارة أضحك حتى الثمالة وتارة أبكي حتى الثمالة ومع هذه الصفحات وجدت نفسي اكتب بطلاقة فلحظة لكتابة بطلاقة - صدقوني - هي افضل لحظات الحياة على الاطلاق لنا جميعا فهي بمثابة الاعتراف الكامل امام النفس وأمام الآخرين.

صفحاتي تحتاج الكثير من الوقوف والنظر فهي تتكرر في حياة الكثيرين كل يوم.. لقد كنت أقضي وقتا طويلا أمام المرآة حتى أستطيع أن أري المنظر خلفي.. لأنني لم أحب النظر الى الخلف كثيرا - ولابد بالطبع - ألا أنسى أولئك الكثيرين الذين كانوا يقفون خلفي وأنا أمامها لأتعلم كيف أنظر عبر المرايا وأتحدث عن صورها.

تلوك اللوحات التي اشتركت في بعضها وانسحبت من بعضها الاخر وجزء آخر كنت ابتلع المرايا لأرى داخل داخلي دونما مناظير وكثيرا ماكنت أحب طعمها ومرات أخاف ان أفضح نفسي واذا بي أجدها تأخذ طريقها حرة تماما وتستقر داخلي محتلة اياي دونما استئذان لكن مايوسعني شيء أفعله سوى أن أحبها وأعطيها جميع الحقوق في استغلالي حتى تكشفني على حقيقتي، وبكل سرور أقول أنني عقدت صداقة حميمة مع كل صفحة من صفحاتي وأحببت صور المرايا.

هبة محمد عباس تميرك -
جامعة القاهرة - كلية الهندسة

رسالة الى أبي في بيت السكون

■ يا دفء الحنان.. يا نبع الأمان يا أبي.. يا قلبا حنونا راح وارتحل.. غاب ولن يعود.. يا عمر الهنا.. يا فرح السنين.. يا ضحكة الفجر المميز.. لماذا تركتنا ورحلت عنا.. ضاع الأمان عنا وضاع دفء الحنان.. ضاعت سنين عمري من بعدك.. أنا من بعدك يا أبي غصن جف وانجتث.. أنا من بعدك يا أبي وردة ذابلة.. أنا من أرض لا سماء لها.. أنا من بعدك جسم لا روح فيه.. انا من بعدك قصيدة الأحزان.. أنا من بعدك عين باكية.. انا من بعدك قلبي ذابل.. أنا من بعدك تائهة في دنيتي ضائعة في وحدتي.

اني اشتاق اليك.. فأتذكر ذكرياتي معك وأعيد الماضي معك.. وأحضن صورتك بقلبي الجريح بعدك بقيت عندنا.. ليتني كنت استطيع فعل شيء.. لو كان بيدي اعطيتك عمرا من عمري.. لو كان بيدي لتحملت المرض والشقاء والعناء عنك.. لو كان بيدي لمت بدلا عنك.. ورحلت الى مكانك..



حبيبي.. تبت تناديني.. تمسك بيدي.. لترحل الى أين لا أدري.. تأت في منامي. حزينا مثلما كنت.. ايشقيك بعدك عنا.. أم انك تحمل هم ضياعنا.. بيتك اصبح مهجورا.. اطفالك لا يعرفون الأمان.. بعدك هجرنا الناس أكلتنا الذئاب.. تحكم فينا الغريب.. وضعنا في دنيا قاسية..

ستذكرك مهما بعدت عنا..

ستذكرك أيها الأب الغائب الغالي.. ستذكر حبك وحنانك.. ستذكر لحظات الفرح معك يا أبي.

اني احترق شوقا لرؤيتك.. فلماذا رحلت؟! ليت الأمر بيدك أو بأيدينا.. ولكن هذا هو القدر المكتوب.. كم يشقيني بعادك.. كم تؤلمني نظرات الحزن في أعين اخوتي ولكن لا استطيع فعل شيء لك يا أبي لكي تعود الينا.. لتنظر ما الذي فعله بنا من أحببتهم وفضلتهم علينا.. لتنظر ما الذي قالوه عنك... ليتك تعلم يا أبي بالذي يجري..

آه يا ابي ظلمت نفسك كثيرا وانت تعلم بأني اقرب واحدة من اخوتي لديك.. واعزهم وتعلم بأني ما أحببت احدا بمثل حبي لك.

أبي نم مستريحا هانئا.. أتمنى ان ألاقيك غدا.. وتضمني مثلما كنت تفعل ونحن صغار وكبار.. أحبك واشتاق اليك.. نم في هدوء وسلام.. نم مستريحا فالراحة التي لم تجدها في حياتك ستجدها ان شاء الله في جنات النعيم. وان لم تجمعنا هذه الحياة بما فيه الكفاية.. فان الآخرة سوف تجمعنا بمشيئة الله تعالى.

سارة محمد البلوشي

بلا نـدم !

من المحرر

قبل نحو ثلاثين سنة، عندما قرأت عبارة سارتر الشهيرة، «أنا إنسان بدون ندم»، أخذت أردد هذه العبارة كثيرا. وفي لحظة من لحظات العمر، إتخذت من حكمة فيلسوف الوجودية الملحدة، شعارا شخصيا.

ان عبارة سارتر تلك، تشكل موقفا متكاملا ازاء قضايا فردية وعامة. لان الانسان الذي لا يندم، هو في الأساس، أقدر من غيره على حسم اختياراته، مع نفسه ومع الآخرين أيضا.

أما عندما يتعلق الأمر بالانسان عندما يكون مثقفا أو أديبا أو فنانا. فإن مقولة سارتر تنطوي على معان مضاعفة. لان هذا المثقف أو الأديب أو الفنان، يكون أكثر قدرة على استبصار روحه، مثلما هو أكثر وعيا بالآخر.

هناك انسان ما، يقف الآن ازاء روحه. ناظرا اليها باعتبارها كونا لامنية. فيقبل على الحياة بوصفها مجاله الحيوي الذي لابد أن يعيشه حتى أبعد نهايات الحرية.

ان هذا الانسان، بافتراض أنه الكاتبة الايرلندية كاثلين مانسفيلد، هو سيد روحه، مثلما هو أيضا سيد علاقاته الحرة بالآخر. فهذه الكاتبة التي سكنها موت أخيها، اختارت ان «تموت» في الكتابة ليحيا أخوها في هذه الكتابة.

ان الموت يأتي بسرعة، ويمضي بسرعة أيضا. لكن بالنسبة للآنسة مانسفيلد، كان الأمر مختلفا، فهي تموت يوميا ولحظة بلحظة وهي تكتب قصصها الجميلة، بينما تتذكر يوميا ولحظة بلحظة أيضا، أخاها وذلك الفراق الذي هو الويل عينه.

ان كاتبا يندفع باتجاه الموت، أي بالتجليات الأخلاقية لمعنى الموت، لا يمكن ان يندرج في خانة «كتاب الأحد» على حد تعبير سارتر. وهكذا كان الكاتب الروسي: «بابل» الذي كان يكتب قصصا متوحشة، هي أنانية - أيضا - عن حياة هذا الانسان الذي يرفض التنميط بكل تجلياته الثقافية والسياسية والاجتماعية.

مؤكد أن «بابل» مثل مانسفيلد تماما، كان يشعر بعمق «الفراغ» الذي قذف اليه في لحظة من لحظات عدم الاختيار. لكن «عدم الاختيار» هذا تحول الى «اختيار» في اللحظة التي اكتشف فيها «بابل» معنى ان يكون الانسان حرا.

الانسان الحر لا يشعر بالندم: هذه هي حياتي، اضعها في جراب. ثم أحملها الى حيث اريد، تماما كما احمل معي كفني في سيارتي.

ان «الحياة» عند التخوم الأخيرة لمعنى الموت، هي التي تعطينا شموخ بوشكين، وهي التي أفرزت كاتبا مثل همنجواي، وهي التي تشخص أيضا. مجموعة من «اللاإرادات» داخل المحافل الأدبية والثقافية.

في يوم ما، وسط البحر الأبيض المتوسط، كاد القارب الصغير الذي نقلنا من ليماسول القبرصية الى طرابلس اللبنانية، أن يغرق أكثر من مرة. في تلك اللحظات اكتشفت معنى أن يجلس انسان ما، وسط ذلك القارب، يدخن أو يقهقه مثل عجوز دستويفسكي!

كلمات... كلمات

... ويا سمائي الثامنة
عفة الروح، أنت
بساتين الرضا
سيدة الصمت. أنت
أنت الطمأنينة
حرف بسيف الله، أنت
لا، أنت ذاك السيف
يا سر السكينة
يا أجمل وجه تبسم لله
فاختارته السكينة

جمعة اللامي

«يسكنني وجع عشقك»

■ شمالا جهة القلب.. يسكنني وجع يمتد على خارطة القلب.. ويأبى أن يغادرني..

شمالا جهة القلب.. تتألق حضورا وانا اعيش غيابك الدائم عن عيني..

شمالا جهة القلب.. جرحك نزف في صدري.. كلما حاولت تطهيره بماء القلب.. إزداد تعلقا بك.

شمالا جهة القلب.. حيث ينبض قلبك بين حناياه.. فلا اعرف في الوجود سوى عشقك.

شمالا جهة القلب.. حيث الوجع الدائم والحضور المستمر والجرح الذي يأبى ان يبرأ.. فمازادك كل هذا إلا غرورا وهجرا لهواي.

شمالا جهة القلب.. حيث يرفض الأخير ما يمليه العقل والمنطق.. فأبرر هجرك.. وأداري غدرك.. وألتمس لك الاعذار.. فإلى أين يأخذك التيار وهل تأتي بك الأقدار يوما إلى قلبي.

عفراء السويدي

أحـبـك!

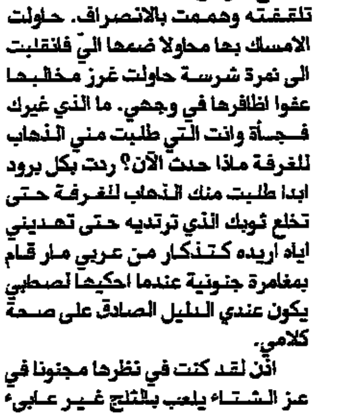
أحبك
أنت كالسر
في أعماقي، فكيف فر الوميض على جناح
هواك مرتحلا؟؟
ليسكن في عروقه، كالربيع هواك
ينبض في أعالي الشجر
في قلبي
فنطوي رحلة السؤال عن خفقاته
عن صمتي في حبك

كالجبال غدا
أحبك
بين غابات الصنوبر
أنت تسمعها صدى
مع ابتهالاتي أنا، حلما
وأبقى كالبحيرة سقطت أشجار الغابة
فيها ملتهبة بالنار
أو كأوراق الخريف ودعت صيفا
لتمضي للفناء، دون أمل
أن ستعود، إلى احضان الربيع

أحبك
ثم تمتد سيرتي، حلما
فتلتزم شفتاي الصمت
فرصيف دربي، مليء بالمنغصات
وعذرا إن أشجاك أنين القلب
ينزف منه منغمسا دم
يصب هادرا في خليج الصبر

فريال الكعبي
العراق - محافظة القادسية

كـريستينا وحلـم الطفـولـة



كان الثلج ينهمر بغزارة. حاولت جهدا ان ابصر عبر النافذة فلم استطع حيث ان اللون الابيض قد لف المكان ولم تكن الرؤية تتسع لابعد من النافذة بقليل. لا ادري لماذا داهمني شعور غامض بان اترك الغرفة واذهب لالهو بالثلج رغم انه لم يكن يعجبه الصمت.

تركت غضبي الذي أتدثر به دون وعي مني ولبست جلبابي العربي وخرجت الى اين لا ادري ولكن كان هناك دافع وشيء طفولي داخلي يدفعني للعب بالثلج رغم اني كنت اخاف نظرات الآخرين.

لا يهمني ان نظروا الي ام ضحكوا فسوف انفذ رغبة كامنة في دواخلي منذ نعومة اظفاري بان ألعب بالجليد كما كنت احلم وانا طفل صغير ولاني لم استطع تحقيق الحلم لان طبيعة بلادي هي الحرارة نفسها وحرارة بلادنا تذيب ثلوج القطب الجنوبي كله.

خطوت وبعفوية داخل الجليد فلسعتني البرودة جلدي ورغم ذلك شعرت بنشوة عارمة تجتاحني وفي فرح الاطفال بكل شيء جديد انهمكت في عمل كرات الثلج ورحت اقذف ابطال مريضة في رمي الجة واضحك ببراءة الاطفال فقد وجدت أحلام طفولتي طريقها للخروج. اذن لن ابالي بنظرات الفضوليين الذين كستهم الدهشة لرؤيتي وانا ارتدي الجلباب فقط بينما هم مثل الشماعة ورغم ذلك تكاد اسنانهم تصطك من شدة البرودة.

ودنت حسناء وقد غطت كل جسمها وبدت اكبر من حجمها نسبة لما ترتديه اتقاء البرد فبادرتني بالتحية: بنيورا.. لم اكن اعلم كيف ارد التحية فقد كنت حديث عهد بالمدينة ولا اعلم من لغة قومها اي حرف. اومأت اليها برأسي ورسمت على وجهي شبح ابتسامة حتى ابدو اني فاهم ما تقول.

مرت لحظات خلتها دهرا وهي تنظر الي وتركت لها فرصة جهلي التام بلغتها. كنت اظنها سوف تتركني في حالي ولكنها لم تتركني بل وتحدثت حينما بعد لحظة وبلكنة انجليزية مكسرة سألتني بفضول: أنت لبناني عربي؟ فأومأت بالايجاب.

لم اكن اريد ان اتكلم معها حتى تتركني والعب ولكنها تشجعت وسألت اذن فانت عربي وربما كنت من هؤلاء البترول و اكثر كما نسمع من كافة العرب؟ حاولت الاستخفاف فتركتها مدولا فهمها بان ليس كل عربي يرقد على ركام فلوس بل نحن ابسط مما تتصورون.

رأيت علامات الاستنكار بادية على وجهها لان وسائل اعلامهم الغربية تصور العربي فتى فاجرا يبعثر الاموال دون حساب وهو دموي وفوضوي متخلف.

كنت أنسى فهي لم تتحرك لكنها لم تتركني في حالي بل وجدتها تتركني ألعب بل رمتني بكرة ثلجية أطاحت بي فتبسمت وتشققت ضحكتها السكون. نهضت واقفا وقد تمكني الغضب ولكن رنين ضحكتها كان له مفعول السحر في فبدلا من ضربها وجدتني أشركها الضحك.

قتربت مني قليلا فقالت: اسمي كريستينا - مرحب كريستينا أنا أكنى أبو خبيب. دعوتك لتتناول الشاي بالفندق فدهشت من دعوتي وقلت بل قل كنت يدفع عنا البرد. فلنا لنداخل وأن تأبط ذراعها فقد كنت سعيدا لاني وجدت رفيقة جميلة سوف تؤنس وحدتي وتبهج ليالي شتائي المتجمد.

دخلنا الى بهو الفندق وطلبت ابريقا من الشاي الساخن ووجدتها تحادث النادل بلغة لم افهم منها شيئا بينما انصرف النادل مبتسما عندها أوجس قلبي خيفة لا ادري لماذا. دقائق قليلة قضيتها أتأمل حسن رفيقتي الفاتنة قطعها وصول النادل الذي وضع ابريق الشاي امامي وقنينة سلاف معتقة أمام نديمتي.

نظرت اليها فكانت الفرحة تكاد تقفز من عينيها.. بلعت غضبي خوفا من فقدها. لا يهم دعها تشرب فربما لان رأسها وسحلت على المهمة. أخذت ارتشف الشاي الساخن وانا اختلس النظرات اليها.

يا الله كم هي فاتنة هذه الصبية لن ادعها تذهب دون ان أنال مرامي منها. اخذت احاول استمالتها بشتى الطرق وشيئا فشيئا اقتربت منها حتى التصقت بها. اخذت افرك يديها فمدت الي بدلال زادني اشتعالا.

رفعت كأسها وقربته من شفتي وطلبت مني ان ارتشف جرعة منه. رددته بلطف لان الخمر محرم في ديانتنا السمحة وحاولت بكل أسلحة الدلال الانثوي ان تحزمني ولكني كنت ازداد صعودا.

لما رأت عنادي يزداد باغتتني بسؤال لم يكن يخطر على بالي.. لم لا نأخذ القنينة ونذهب الى غرفتك؟

دهشت من سؤالها فقد كنت أمهد الطريق حتى تعرف قدماها طريق غرفتي ولكنها اختصرت علي الطريق. كنت أقفز الدرجات وتكاد قدماي لا تلمسان الأرض وهي خلفي تلهث محاولة اللحاق بي. كانت يداي ترتجفان فلم استطع ان افتح الباب اخذت مني المفتاح وفتحت الباب فاستنشقت رائحة البخور العربي الذي يعبق الغرفة. يا الله ما هذه الرائحة الزكية التي تعم الغرفة؟ أخبرتها عن بخورنا العربي فأعجبها ذلك كثيرا بل طلبت مني القليل حتى تعطر بيتها.

سألتها الوصال فتمنعت وجمعت في دلال هل تستطيع اهدائي شيئا؟ أطلبي القمر يكون في ثوان بجوارك. اريد هذا الثوب الذي عليك. خلعته بأسرع من لمح البصر وسرعان ما تلقفته وهممت بالانصراف. حاولت الامساك بها محاولا ضمها الي فانقلبت الى نمرة شرسة حاولت غرز مخالبها عفوا اظافرها في وجهي. ما الذي غيرك فجأة وانت التي طلبت مني الذهاب للغرفة ماذا حدث الآن؟ ردت بكل برود ابدا طلبت منك الذهاب للغرفة حتى تخلع ثوبك الذي ترتديه حتى تهديني اياه اريده كتذكار من عربي مار قام بمغامرة جنونية عندما احكيها لصحبي يكون عندي الدليل الصادق على صحة كلامي.

اذن لقد كنت في نظرها مجنونا في عز الشتاء يلعب بالثلج غير عابىء بالعواصف ولا يرتدي غير جلباب فضفاض منظره يبعث على الدهشة فحيث ان تقتنيه وتضعه ضمن مجموعاتها التذكارية العجيبة.

اصابني الاحباط وتملكني الغضب وقررت بيني وبين نفسي ان اضربها ضربا يعيد اليها رشدها وتعرف ابنا المجنون ولكني تذكرت نخوتنا العربية عندما يضرب الرجل المرأة يعد ذلك انتقاصا في رجولته.

أظنها أدركت مظاهر الحيرة التي تملكتني فأسرعت الى الباب تطلب النجاة بجلدها ونظرات السخرية في عينيها: اشكرك على الكأس وعلى الحنية الغالية يا هذا قلت اسمك ايه لا يهم وداعا تيوبسك عرب.

ذهبت وتركتني مشدوها لم تقو قدماي على حملي حتى الحق بها وأؤدبها ولكن ربما كنت فعلا احمق استحق الاستغفال الأمر الذي شجعها فتمنت المحال وكنت العجيب.

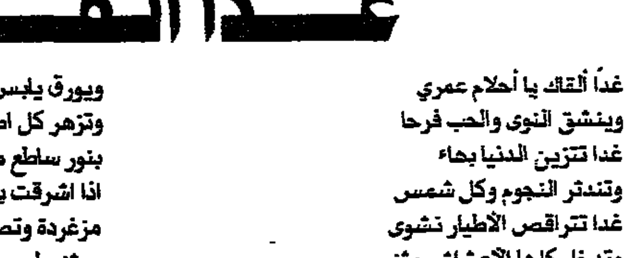
لعنت الثلج ولعنت أحلام الطفولة كلها وجمعت قبضتي وشحنتها بكل غضبي ولطمت بها المنضدة حتى افرغ شحنة الغضب من دواخلي ولكني صرخت صرخة اضاءت انوار المنزل حولي ووجدت الجميع قد هبوا مذعورين على صوت صراخي. ما هذا؟! لعلي كنت احلم والظاهر بأني قد لطمت الحائط بيدي بكل قوتي حتى تورمت يدي فضحكت حتى كاد ان يغمى علي وضحك الجميع حينما علموا بما صار فقالوا لي تستاهل اكثر من هذا يا عاشق الثلج والحسان..!

* اضاءة:

- بنيورا : تعني مرحبا بلغة رومانية.

- تيوبسك : تعني أحبك بلغة رومانية.

الوليد الصادق الهادي

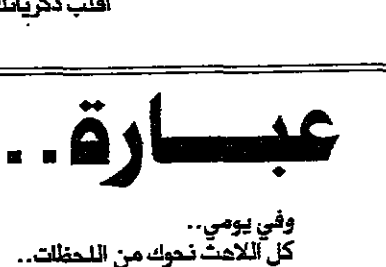


غـداً ألقـاك

غداً ألقاك يا أحلام عمري
وينشق النوى والحب فرحا
غدا تتزين الدنيا بهاء
وتندثر النجوم وكل شمس
غدا تتراقص الأطيار نشوى
وتدخل كلها الاعشاش مثنى
غدا تتحول الأشواق بردا
وأشرب من كؤوس الحب خمرا
غدا لو أن عمري كان ملكي
فيوم الوصل يعدل ألف عام

ويورق يابس النبت الحصيد
وتزهر كل اصناف الورود
بنور ساطع ملء الوجود
اذا اشرقت بالنور الفريد
مزغردة وتصدح بالنشيد
ومثنى ليس من طير وحيد
على قلب تلظى كالوقود
تعيد صواب قلبي من جديد
لانفقت المزيد على المزيد
أقلب ذكرياتك من بعيد

محمد مرعي



عبـارة..

(ما فات مات)!!
من قال فات؟!..
من قال مات؟!..
ما زال حيا.. داخلي يقتات..
هو في عمرك..
قد فات ومات..
وفي عمري أنا..
يومي وكل ما هو آت..

وفي يومي..
كل اللاهث نحوك من اللحظات..
والمخذول من أحلامي..
والضائع من الأمنيات
كل النازف من آلامي..
دمعا.. تبكيه الزفرات..
والمنسكب من أشواقي..
نهرا.. يسقي المزروع من الكلمات..
* * *
(ما فات مات)!!..
لا لم يفت..
ما زال جمرة.. في جوف أيامي ثبات..
لا لم يمت..
ما نامت في ليالي عيون الجمرات..
عفوا...
يا مسافرا..
لغفلته دنياه.. وضيعت منه القارات..
عفوا..
يا فارسا.. ضاعت خيوله..
وسئمته الفتوحات..
ما كان عشقي جريدة ترميها..
على قارعة الطرقات..
أو ذنبا تحوفه السيئات..
وخطيئة تتبعها على..
الطريق الى الجنات..
عفوا...
ما تعودت أن أرفع..
البيض من الرايات..
أو أن تكون قصتي..
موؤدة تحت الرفات..
لا لم يفت..
لا لم يمت..
من قال فات؟!..
من قال مات؟!..
ما زال حيا.. داخلي يقتات..



أمينة خالد القبيسي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
أبوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اسرائيل والمبادرة الاوروبية الجديدة

خلال زيارته مؤخرا لغزة كشف المنسق الاوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط ميخائيل ماراتينوس عن مبادرة اوروبية لاحراز تقدم في المفاوضات السورية - الاسرائيلية تقوم على اساس «الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل مع اجراء بعض التعديلات على الحدود بين الجانبين».

وفي حديثه لاعضاء اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني اشار ماراتينوس الى ان دمشق ابدت «شبه موافقة» على المبادرة الاوروبية التى عرضت ايضا على الحكومة الاسرائيلية والتى تقوم حاليا بدراستها.

والمبادرة الاوروبية الجديدة تنسجم الى حد معقول مع الموقف العربي الذى عبرت عنه قمة القاهرة في ٢٢ يونيو من العام الماضى والتى جاء في بيانها الختامي: «انطلاقا من المسؤولية القومية يؤكد القادة العرب ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط يستوجب انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضى الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس العربية باعتبار القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي، كما يطالب القادة العرب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان السورية الى خط ٤ يونيو ١٩٦٧، والانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا وذلك تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام».

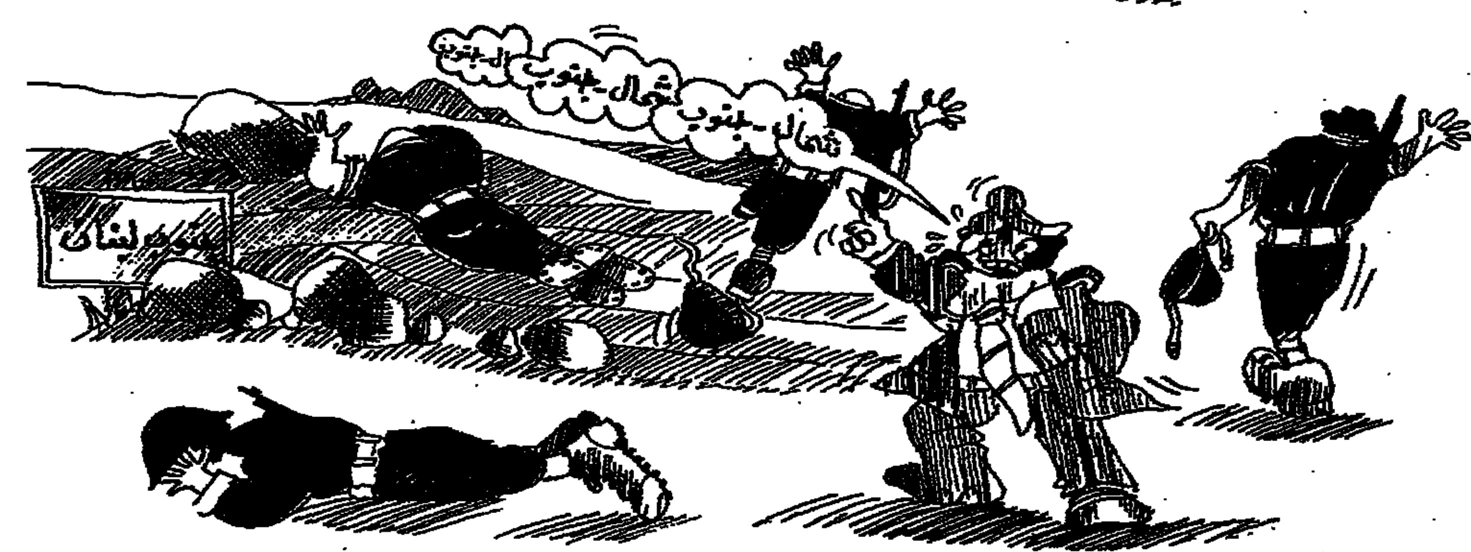
ويبقى في المبادرة الاوروبية جانب يحتاج للمزيد من التوضيح وهو ما يشير الى «اجراء بعض التعديلات على الحدود بين البلدين».

فلقد ثارت من قبل زوابع لم تهدأ بعد حول تفسير القرار ٢٤٢ الذى اشار في نصه العربي الى الانسحاب من «الاراضى» وفي الانجليزي الى الانسحاب من «اراض» الامر الذى هز مصداقيته وعرقل بالتالي تنفيذه.

ومع ذلك فإن المبادرة الاوروبية الجديدة تفتح الباب واسعا امام امكانية حلحلة المواقف في المسار السوري - الاسرائيلي على اساس مرجعية مدريد وبخاصة مبدأ الأرض مقابل السلام والتأكيدات المقدمة من جميع الأطراف.

اننا نأمل ان تتعقل الحكومة الاسرائيلية وان تدرس بكل الجدية المبادرة الاوروبية الجديدة والتى قد تكون آخر ما في جعبة المجتمع الدولي من حلول للصراع الطويل.

الاتحاد



الأوهام العربية والحقائق الاسرائيلية !

السيد يسين

منذ سنوات طويلة حين كانت المفاوضات بين مصر واسرائيل قائمة على قدم وساق للوصول الى اتفاقية كامب ديفيد وبعدها المعاهدة المصرية - الاسرائيلية، كتبت سلسلة مقالات نشرت وقتها في الاهرام وقد اعتمدت فيها على تحليل المادة الخام لسلسلة من قياسات الرأي العام قام بها جوتمان في اسرائيل، وحصلت عليها من خلال ستيفن كوهن أستاذ علم النفس في جامعة هارفارد. ومن بين هذه المقالات التي نشرت في الوقت الذي كان فيه مناحيم بيجن يفاوض الرئيس الراحل أنور السادات في الاسماعيلية، مقالة بعنوان «الأوهام الاسرائيلية والحقائق العربية»! وكنت أقصد بالعنوان أطماع اسرائيل في الأرض العربية، ومحاولتها فرض ارادتها السياسية على مصر، واجبارها على الخضوع للنزعات الصهيونية التي لاترضى بغير الاستعمار الاستيطاني بديلا، ولاتشبع من العدوان على الأرض العربية، ولاتتراجع عن استخدام سلاح الردع العسكري وسيلة لفرض مخططاتها التوسعية.

كنت في هذا الوقت متفائلا بامكانية الصمود العربي في وجه اسرائيل، والذي كان من شأنه أن يبدد أوهامها، ويرسخ من ناحية أخرى الحقائق العربية، والتي تتمثل في ضرورة انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل يونيو ١٩٦٧، بالاضافة الى حق الشعب الفلسطيني الكامل في اقامة دولته المستقلة.

بعد كامب ديفيد والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية، استطاعت مصر ان تستخلص أرضها المحتلة بالكامل من البراثن الاسرائيلية، ماعدا طابا التي خاضت مصر من أجلها معركة دبلوماسية وقانونية مجيدة شاركت فيها الدولة بالاضافة الى عدد من الخبراء والمؤرخين الذين وضعوا خبرتهم العميقة في سبيل أن تستخلص مصر حقها، وتحققت الجهود بالنجاح بعد أن صدر قرار التحكيم لصالح مصر.

من مدريد الى أوسلو

ويمكن القول ان مؤتمر مدريد بكل ما صاحبه من صخب اعلامي، كان اشارة الى ان الدول العربية قد اختارت خيار السلام مع اسرائيل، ولذلك كان شعاره الأرض مقابل السلام، وهذه الصيغة التي قد تبدو بسيطة في الظاهر، تنطوي في الواقع على تغيرات كبرى في مواقف كل من الدول العربية واسرائيل.

فالدول العربية بقبولها هذه الصيغة أرادت التأكيد أنها عازمة على الاعتراف بالدولة الاسرائيلية ووجودها في المنطقة ككيان سياسي يتم التعامل الطبيعي معه، وذلك اذا ما التزمت اسرائيل بارجاع الأرض المحتلة الى أصحابها الشرعيين. واعتبرت الدول العربية أن هذا الاعتراف يمثل تنازلا ضخما من جانبها، لأنها طوال العقود التي تلت قيام الدولة الاسرائيلية عام ١٩٤٨ لم تعترف بالكيان الاسرائيلي، بل انها فرضت عليه - من خلال اجهزة الجامعة العربية - حصارا اقتصاديا كاملا. وفي الوقت نفسه، برئت اسرائيل من عقدة الرفض العربي لها، وهو الرفض الذي أرق وجودها في المنطقة، لأنها أدركت من خلال تجاربها الدموية المتتالية في العدوان العسكري على الدول العربية، انها لن تستطيع ان تفرض وجودها بالقوة العسكرية، وأنها تحتاج بالفعل الى موافقة عربية علنية.

غير أن اسرائيل بعد أن حظيت بالاعتراف الأول بها، بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية، جنحت الى التلاعب السياسي من خلال مفاوضات طويلة ومعقدة، مع الأطراف الفلسطينية والأردنية والسورية واللبنانية. وكان الهدف منها في الواقع التحلل من التزامها المبدئي في مدريد بصيغة الارض مقابل السلام. فتعددت جولات المفاوضات بين اسرائيل والبلاد العربية المفاوضة وتعقدت، وزخرت بمماطلات اسرائيلية شتى، الى أن فوجئ العالم باتفاق أوسلو الذي كشف الستار عن مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية موازية. تمت من وراء ظهور كافة الاطراف العربية. وحتى - ويالعجب - من وراء ظهر الوفد الفلسطيني المفاوض!

وليس هناك شك في ان عجلة القيادة الفلسطينية في ابرام اتفاق اوسلو دفع بها الى انزلاق في ارتكاب اخطاء تفاوضية جسيمة مما أدى الى تنازلات فلسطينية لصالح اسرائيل، ما كان ينبغي على القيادة الفلسطينية ان تقدمها.

ومنذ توقيع اتفاق اوسلو جرت مياه كثيرة تحت الجسور، اهمها بروز تصميم القيادة الاسرائيلية على المضي في تحقيق أهداف المشروع الصهيوني وان كان ذلك بوسائل مختلفة. ولعل المحاولة الجسورة في هذا الاتجاه هي محاولة شمعون بيريز الذي صاغ يوتوبيا سياسية متكاملة في كتابه الشهير «الشرق الأوسط الجديد» والذي صور فيه خيرات السلام العربي - الاسرائيلي باعتباره الجنة التي ستمطر اللبن والعسل على شعوب الشرق الاوسط فور أن يتحقق السلام.

غير ان السلام الاسرائيلي - كما يتبين من الممارسة - لم يكن سوى الاستمرار في تحقيق اهداف الاستعمار الاستيطاني لفلسطين، بل وتوسيع شبكته ليصبح استعمارا اقتصاديا محكما من خلال التحالف العضوي الوثيق مع الولايات المتحدة الامريكية. ووجدت القيادة الفلسطينية نفسها محاصرة بين تعنت القيادة الاسرائيلية بل ورفضها الالتزام بما نصت عليه اتفاقية اوسلو نفسها، ومطالب الشعب الفلسطيني التي لم يتنازل عنها أبدا، وضغط الرأي العام العربي، والذي اثبت انه لايزال يعتبر حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية هي قضيته المحورية.

أوهام النموذج الاسرائيلي

واذا كانت اسرائيل في كل المراحل التي اعقبت تأسيسها عام ١٩٤٨ قد نجحت في اقناع الدوائر الامريكية خصوصا والغربية عامة أنها تمثل واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط الزاخر بالانظمة السلطوية والمستبدة. وذلك باستخدامها كل قدراتها السياسية والاقتصادية والدعائية فانه يبدو من الغرابة بمكان أن يميل جزء من النخبة السياسية العربية الى هذا الرأي ويقبل ان في اسرائيل ديمقراطية فعلا، لأنه تجري بها انتخابات دورية منتظمة. ويتم فيها تداول السلطة وفق النتيجة التي تسفر عنها الانتخابات.

وقد أتيح لي في محاضرة دعيت الى القائها في قسم العلوم السياسية بجامعة برلين أن أبدد هذا الوهم الاسرائيلي معتمدا في ذلك على الشواهد العملية وعلى دراسات كتبها باحثون اسرائيليون.

ولقد كان منطقي في تفنيد الاسطورة الديمقراطية الاسرائيلية بالغ البساطة. لقد تساءلت كيف تكون هناك ديمقراطية اسرائيلية تتيح للجنود الاسرائيليين التصويت للحزب الذي يفضلونه في يوم ما، وفي اليوم التالي يصدر لهم قرار عسكري يأمرهم بهدم عدد من البيوت الفلسطينية على ساكنيها، لمجرد الاشتباه في ان بعض ساكني البيت قد شارك في المقاومة ضد اسرائيل! وهل شهد أي نظام ديمقراطي في العالم، تجربة هدم البيوت وعلى الخصوم السياسيين من أهل البلاد الشرعيين؟

وهل شهد أي نظام ديمقراطي نظاما قانونيا ومحاكم تصدر أحكاما بشرعية هدم بيوت الشعب الفلسطيني باعتباره عقوبة قانونية؟ وهل شهد أي نظام ديمقراطي محكمة تحكم بأن تعذيب المتهمين الفلسطينيين مسألة شرعية من حق الشرطة الاسرائيلية ان تلجأ اليه لاجبارهم على الاعتراف؟

وهل يجوز في أي نظام ديمقراطي حصار المدن ومنع مئات الآلاف من الناس من العمل، والتحكم في حياتهم، ومنعهم حتى من دق آبار المياه للزراعة الا باذن من السلطة الاسرائيلية؟

النموذج المصري لمقاومة التطبيع

وضعا في الاعتبار كل هذه الحقائق الاسرائيلية التي تميز النموذج الاسرائيلي بكل ممارساته العدوانية، وتلاعباته السياسية، ومحاولة النخبة الاسرائيلية الحاكمة تطويع ارادة الشعب العربي قرر المجتمع المدني المصري ممثلا في نقاباته وهيئاته، واتحاداته مقاومة التطبيع مع اسرائيل، الى أن تنشأ الدولة الفلسطينية المستقلة، وتنسحب اسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧.

وقد اثبتت القرارات التي أصدرتها النقابات والاتحادات المصرية، وتجمعات المثقفين حيوية فائقة للمجتمع المدني المصري، والذي ميز تمييزا صحيحا بين سياسات الدولة التي تحكمها اعتبارات متعددة خارجية وداخلية، وبين خيارات المثقفين المصريين، الذين اعتبروا مقاومة التطبيع الثقافي الذي تلح عليه اسرائيل إلحاحا مرضيا لانتزاع الاعتراف بها، ورقة ضغط أساسية على اسرائيل. أصروا منذ عهد كامب ديفيد وحتى الآن على التمسك بها. واذ كانت قد حدثت بعض المخالفات الفردية لقرارات مقاومة المقاطعة. فقد كانت هذه المخالفات حوادث منفردة، قام بها أصحابها سواء لأسباب صحفية مهنية، أو حبا للاستطلاع، أو بحثا عن شهرة كاذبة او محاولة للعب دور ما على مسرح تزاحمت فيه الشخوص وتلاحقت الاحداث.

غير ان ما حدث أخيرا من توقيع اعلان كوبنهاجن والذي شارك فيه بضعة مثقفين مصريين مع اعداد من السياسيين الاسرائيليين، والاردنيين والفلسطينيين والأوروبيين يمثل ظاهرة جديدة في الخروج على اجماع المثقفين المصريين.

ولعل ما يلفت النظر اليها هو السرية التي احاطت بها طوال عامين كاملين، وكأنها تجربة اخرى لمفاوضات اوسلو السرية، بمعنى أنها جرت من وراء ظهر الممثلين الشرعيين للمثقفين المصريين، وهي هنا النقابات والاتحادات والهيئات المختلفة التي تمثلهم. ولم يستطع أحد ممن شارك في هذه العملية ان يفسر ما هي اسباب السرية ولماذا لم يعرض الامر على جموع المثقفين المصريين في وضوح وعلانية؟ كما ان المزاعم الصارخة التي وردت في البيسان والتي ادعت ان هؤلاء الأفراد من ممثلي الدول المختلفة، انما يمثلون اغلبية الشعوب في المنطقة. لا أساس لها من الصحة، ودليلنا على ذلك النقد العنيف الذي وجه لأصحاب هذه المبادرة، لخروجهم على الاجماع بدون مبرر أو مقتضى، ولمضمون الاعلان ذاته، والذي جاءت بعض عباراته مائعة غير محددة.. تشير ضمنا الى تنازلات عربية لاسرائيل، وخصوصا بالنسبة لقضية القدس، كما أن البيان لم يتضمن أي اشارة قاطعة الى ضرورة ازالة المستوطنات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتي أقيمت ضد كل مبادئ الشرعية الدولية.

وفي تقديرنا ان أصحاب المبادرة قد تعجلوا في اصدار الاحكام على حقيقة التحولات السياسية التي حدثت بين صفوف النخبة الاسرائيلية السياسية والمثقفة، حين ظنوا ان «تحالفا» ما يمكن ان يضغط على النخبة الحاكمة الاسرائيلية لتعديل اتجاهاتها العنصرية والاستيطانية.. على الرغم مما يرونه كل يوم من اصرار حكومة الليكود على توسيع الاستيطان ومصادرة الحقوق الاسرائيلية.

ومما يؤكد على وهم الديمقراطية الاسرائيلية الاتفاق الأخير بين حزب الليكود وحزب العمل على الخطوط الرئيسية لملامح المرحلة النهائية في التفاوض مع الفلسطينيين، ووضع سقف أو حد أعلى لما يمكن لاسرائيل ان تقدمه للسلطة الفلسطينية.

أليس غريبا مع وضوح كل ذلك، ان يزعم أحد انصار التحالف مع القوى الاسرائيلية، انه آن الأوان للاستفادة من «الديمقراطية الاسرائيلية» لاسقاط نتانياهو في الانتخابات المقبلة؟ وأي تجاهل في ذلك للحقائق الاسرائيلية الصارخة؟

مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام

تكبير الناتو: لماذا الأكبر هو الأفضل ؟ (١ - ٢)

مادلين اولبرايت

ثمة عرف دبلوماسي قديم مفاده ان وزراء الخارجية الامريكيين يبدأون فترات عملهم بزيارة اقرب حلفائنا وشركائنا. وذلك هو السبب الذي دفعني هذا الاسبوع للالتقاء بعدد من المسؤولين في أوروبا ولاحقا في آسيا لصياغة برنامج عمل مشترك. والمسائل الطاغية حاليا في كل هذه البلدان تقريبا، وكذلك في بلادي تتعلق بأمور قريبة الى الوطن. تعليم الاطفال وبناء الشركات وتقليص العجوزات ومحاربة البطالة.

وفي وقت يتمتع فيه معظم العالم بسلام نسبي، فاننا نعيش خطر نسيان عمل دبلوماسي استمر لعدة عقود وبناء مؤسسات جعلت من الممكن للاغلبية العظمى من الناس ان تقلق حيال التحسينات الداخلية بدلا من القلق حيال البناء الوطني.

ان رسالتي في هذه الجولة هي ان نديننا عملنا الذي نقوم به وبسرعة فيما لو أن مصلحة هذا الهدوء ستدوم وتنتشر، بدلا من ان يسجلها التاريخ على أنها كانت فترة سارة للفرص الضائعة. وتنطبق تلك الرسالة بشكل خاص على أوروبا. فاليوم، لم تعد القارة مقسمة الى اثنتين. لكن المخاطر لاتزال قائمة، من البوسنة حتى الشيشان، فان عدد الأوروبيين الذين ماتوا من جراء أحداث العنف خلال السنوات الخمس الماضية فاق عدد من سقطوا طوال الخمسة والاربعين عاما السابقة. ومن صربيا حتى بيلوروسيا تظهر عوامل تذكير عديدة بأن ثورة اوروبا الديمقراطية ليست كاملة.

وبالرغم من ذلك، فان هدفنا كان يبدو كوهم يوتيبي قبل سنوات قليلة اصبح الآن في متناول قبضتنا، اوروبا مسالمة وغير مقسمة تعمل في شراكة مع الولايات المتحدة، ترحب بكل واحدة من الديمقراطيات الجديدة في المنطقة للانضمام الى مجموعتنا عبر الاطلنطي.

انه هدف طموح بالتأكيد. لذلك فان التقدم نحو ادراكه كان ملحوظا. فأوروبا الغربية تتحرك نحو الاتحاد الاقتصادي والنقدي. ومعظم أسرع اقتصادات اوروبا نموا تقع شرقي جبال الألب. كما أن روسيا قد اختارت الديمقراطية والاسواق وتحدت أسوأ التوقعات بشأن تطورها. وتلقى اوكرانيا المستقلة والديمقراطية بحملها على اوروبا. وأوقف التزاما امريكيا وأوروبيا القتال في البوسنة. ويضم التحالف العسكري هناك الكثير من الخصوم السابقين وهو الشيء الذي لم يتوقع حدوثه اي دارس جاد للتاريخ: فرنسا وألمانيا وبولندا وليتوانيا وتركيا واليونان وروسيا وأمريكا.

ان الكثير من المؤسسات تلعب دورها في هذا الجهد، وكلها تواجه اختيارات حساسة وصعبة هذا العام.

فالاتحاد الاوروبي وعد بالتوسع مرة أخرى، وسوف يتخذ قرارات قريبا. كما ضمت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عضويتها كلا من بولندا والمجر وجمهورية تشيكيا وهي تتطلع الآن لديمقراطيات السوق الاخرى التي تشمل روسيا. كما أن منظمة الامن والتعاون في اوروبا تدعم المعايير الديمقراطية التي سوف تمكن اوروبا من الالتحام سويا. لكنها لاتزال تطأ طريقا وعرة في البوسنة.

لكن الناتو مسمار دولاب الامن الاوروبي والميكونزم الاساس للمشاركة الامريكية في اوروبا. هو الذي يلعب الدور القيادي في جمع اوروبا سويا. انه يغير بناءه الداخلي لخلق دور أقوى لأوروبا. كما أن المشاركة من أجل السلام التي يمكن بموجبها للدول الاخرى التدريب والتخطيط واجراء المناورات والتعاون مع الناتو قد جمعت سويا خصوما قدامى ومحايدين لفترة طويلة.

وفي ضوء هذه التغيرات فان فرنسا واسبانيا تشاركان بفعالية اكبر في التحالف. ان الناتو الآن اكثر جاذبية لعدد كبير من الدول لانه يخاطب تحديات جديدة في اوروبا وما بعد اوروبا. وسوف تكون الشهور الستة القادمة من بين اكثر الشهور طموحا والحاحا في تاريخه.

فرصة الناتو

خلال قمة الناتو التي ستنعقد في يوليو القادم في مدريد سوف يصلح قادة دول الحلف البناءات الداخلية للناتو ويدعون عدة دول لتصبح عضوة بحلول عام ١٩٩٩.

ولدى الرئيس كلينتون وأنا أولوية قصوى هي العمل مع حلفائنا. ومع شعبنا والكونجرس لبناء هذا الناتو الجديد.

وسيكون النقاش في امريكا مفعما بالحيوية كما يجب ان يكون. لكنني واثق من أن الشعب الامريكي وممثليه سوف يؤكدون بأن ناتو جديدا وأوسع يخدم أمننا وكذلك أمن اوروبا.

وغالبا، فان النقاش حول مستقبل الناتو يقلص ماضي التحالف الى كاريكاتير احادي المنحى يقلص من أهمية صلته بالتحديات الاوروبية ليومنا هذا. بالتأكيد فان مهمة الناتو زمن الحرب الباردة هي احتواء التهديد السوفييتي. لكن لم يكن ذلك هو كل ما فعله. فلقد وفر الثقة والأمن اللذين احتاجتهما الاقتصادات المحطمة لاعادة بناء نفسها. كما ساعد فرنسا وألمانيا على التصالح، وجعل الاندماج الاوروبي ممكنا. وبالتعاون مع المؤسسات الأخرى. فقد اعاد كل من ايطاليا ثم المانيا واخيرا اسبانيا الى عائلة الديمقراطيات الاوروبية. ونزع السيطرة القومية لسياسات دفاع الدول المتحالفة. كما أدى لاستقرار العلاقات ما بين اليونان وتركيا. وبدون اطلاق طلقة واحدة.

والآن فان الناتو الجديد يمكن أن يفعل لشرق اوروبا ما فعله الناتو القديم لغرب أوروبا: ازالة الاحقاد القديمة وتدعيم الاندماج وخلق جو آمن للرخاء وردع العنف في المنطقة. التي بدأت منها حربان عالميتان والحرب الباردة.

فقط احتمال تكبير الناتو هو الذي منح وسط وشرق اوروبا استقرارا اكبر مما شهداه طوال هذا القرن. فقد سوت المجر قضايا الحدود والاقليات مع سلوفاكيا ورومانيا. كما توصلت بولندا الى توزيع قديم او خط فاصل لتشكيل كتائب صنع سلام مشترك مع اوكرانيا وليتوانيا. وعبر مختلف أنحاء المنطقة. فان دعم عضوية الناتو قد جمع الاحزاب السياسية على اختلاف ايديولوجياتها لصالح الانضمام للغرب، واكدت دولة بعد أخرى ان الجنود يتلقون الاوامر من المدنيين وليس الطريقة الاخرى المتبعة.

ولكي تقف مع الناتو فان هذه الدول تحل المشكلات التي يمكن أن تقود الى بوسنات مستقبلية. وهذه هي المفارقة الانتاجية في قلب الناتو: فبعد الضمانات الامنية المستوفية للشروط، فاننا نقلص فعليا فرصة استدعاء جنودنا مرة اخرى للقتال في اوروبا. في الوقت نفسه فاننا سوف نكسب حلفاء جددا لديهم الرغبة الشديدة والقدرة على الاسهام في برنامجنا المشترك من أجل الامن، بدءا من مقارعة الارهاب وانتشار الاسلحة وانتهاء بضمان الاستقرار في المواقع المضطربة مثل يوغسلافيا السابقة.

ان تكبير الناتو ستكون له تكاليف حقيقية بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها وشركائها، لكن التكاليف معقولة والكثير منها سوف يستحق (يظهر الى السطح) سواء توسع الناتو أم لا. فالدول الطامحة في العضوية لابد وأن تحدث قواتها المسلحة سواء كانت داخل او خارج الناتو، ولو كان ثمة شيء في هذا، فهو ان الانفاق العسكري سيكون أعلى بكثير في اوروبا وسطى غير آمنة وغير مرتبطة بالتحالف الغربي.

كما ان القرار بعدم التكبير سوف تكون له تكاليفه. فسوف يعني اعلانا بأن الناتو لن يخاطب التحديات ولن يقبل جغرافية اوروبا الجديدة. وسيصطدم الناتو بالماضي. ويخاطر بانعدام صلته بالحاضر وحتى بالتعرض للاضمحلال والتفكك. وهذه تكاليف لايمكننا تحملها.

مخاطبة الانتقادات

ان الناتو وأعضاءه قد وضعوا أسباب التكبير. وانه لمن حسن الطالع ان النقاد خرجوا بحجة منطقية ربما دعمت سياسة الجمود المتحجرة في وجه التغييرات الكاسحة التي تشهدها أوروبا. والآن بعد أن وصلت حدود الديمقراطية لأبعد مدى في اوروبا. فما هو المنطق الذي سيدفعنا لتجميد الاطراف الشرقية للناتو حيث تقع حاليا على طول الخط الذي توقف عنده الجيش الاحمر في ربيع عام ١٩٤٥؟

لقد قالها الرئيس بيل كلينتون في براغ قبل عامين: «ان حدود الحرية يجب ان تحدد الآن بسلوك جديد. وليس بتاريخ قديم». او من أجل تلك المسألة بواسطة التفكير القديم وتحديدها بخلاف ذلك سوف لن يخلق فقط ظلما دائما، ويسخر من التضحيات التي قدمت طوال هذا القرن على كلا جانبي الستار الحديدي. وانما سيخلق مصدرا دائما للتوتر والخوف في قلب اوروبا.

ويشير بعض النقاد الى انه لا أحد من أعضاء الناتو المحتملين يواجهون تهديدا عسكريا مباشرا. ان هذا الرأي صحيح تماما. لكن كذلك لا ايطاليا ولا الدانمرك او بريطانيا ولا حتى الولايات المتحدة يواجهون مثل هذا التهديد. واذا كان الناتو قد فتح فقط للدول المذعورة من جيران عدوانيين فلن يكون أي حليف حالي مؤهلا لعضويته.

ان من يسألون «اين التهديد؟» يغفلون القيمة الحقيقية للناتو. فالحلف ليس جماعة كجماعات الغرب الامريكي نعرضها على أنظار الآخرين فقط عندما يلوح الخطر أمام أعيننا. انه وجود دائم خطط بحدف تعزيز المساعي المشتركة ولمنع ظهور اي تهديد. وذلك هو ما يجعل الحلفاء الحاليين بحاجة اليه والآخرين يرغبون في الانضمام اليه. ان الناتو ليس بحاجة لعدو.. فهو صاحب اهداف واغراض دائمة.

ويقول نقاد آخرون بأننا لو رغبنا في اعادة توحيد أوروبا فان الاتحاد الاوروبي قادر على تأدية هذه المهمة.

وبجانب ذلك هم يقولون فان ما تحتاجه اوروبا الوسطى هو الاسهم والسندات، وليس مخزون الاسلحة والقنابل. هم بالتأكيد محقون في ان الاتحاد الاوروبي امر بالغ الحيوية.

وبالرغم من انه ليس للولايات المتحدة صوتا في العملية. فاننا لدينا مصلحة في رؤية هذا الامر وقد حدث بسرعة وشمولية قدر المستطاع.

وزيرة الخارجية الأمريكية
عن الايكونوميست البريطانية

ترجمة: رفيق الجرجاوي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٢١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٣٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد النطالية) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٧٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٤٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٤٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الجمعة ١٤ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٧م

صدى الاسبوع

البحرين - قطر خطوة في الاتجاه الصحيح

خيرا فعلت البحرين عندما شاركت في الاجتماع الوزاري بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي الذي انعقد في الدوحة، فالمشاركة البحرينية، قطعت الطريق على المشككين في مسيرة مجلس التعاون، وأقفلت الباب أمام الذين يحاولون اللعب على التناقضات والخلافات التي تحدث بين هذه العاصمة وتلك، وهذا التطور الايجابي كان ثمرة للقاء سمو ولي عهد البحرين ووزير الخارجية القطري، ومشاركة المنامة في الاجتماع المذكور جاء كما أعلن وزير الخارجية البحريني « للتعبير عن حرص البحرين على دعم التضامن بين دول مجلس التعاون وتوفير كل ما من شأنه أن يساهم في تنقية الأجواء ودعم التقارب والتضامن »، التفاؤل الأكبر أيضا يأتي من قراءة الفقرة الخاصة بالخلاف الحدودي مع دولة قطر، حيث أكد وزير الخارجية البحريني وجهة نظر البحرين التي ترى أن الخلاف الحدودي بين البلدين يجب أن تتم معالجته في إطار ما حددته محكمة العدل الدولية من أمور الخلاف، ويعرف المتابعون للخلاف القطري البحريني أن الخلاف الحدودي هو أساس المشكلة.

من هنا فإن المعالجة التي تطرحها البحرين تلتقي مع الدعوة القطرية في حسم الخلاف، أيا كانت مطالب الطرفين، وفي المحكمة التي ستدرس الخلاف، وبغض النظر عن الجدل القانوني أو السياسي، فان ما يهمنا هنا، هو أن تلك الخطوة، ستمهد الطريق الى لقاء أوسع بين قيادات البلدين لحسم القضايا العالقة. وقد عبرت عن هذا التفاؤل اللجنه الرباعية المشكلة من وزراء خارجية دولة الامارات والسعودية وعمان والكويت التي أكد بيانها على الإرتياح الشديد للانفراج الذي شهدته العلاقات بين قطر والبحرين وأعلنت عزمها على مواصلة بذل كافة الجهود لانجاز المهام المكلفة بها.

وبقدر ما لاقى الاعلان البحريني ارتياحا لدى الأوساط السياسية في المنطقة فان الإرتياح نفسه، عبرت عنه شعوب المنطقة، التي طالما دعت الى ضرورة دفن هذه القضية وغيرها من قضايا الخلاف بين أبناء المنطقة، إضافة لذلك فان المؤسسين لهذا الصرح الخليجي، كانوا ولازالوايدركون طبيعة المهام والتحديات التي تواجهها المنطقة منذ انطلاقة أعمال المجلس في مايو ١٩٨١ بأبو ظبي، حيث أكدت ورقة العمل التي أقرها القادة آنذاك على جملة من تلك التحديات و كما جاء في الورقة المذكورة. فإن التحديات التي تواجه المنطقة تتعاظم بتعاظم حاجة العالم الصناعي للنفط، بحيث أصبح الاندماج الخليجي هو العامل الحاسم نحو تواجد جديد ورحب لصياغة سياسات اقتصادية واجتماعية تبعد المنطقة عن التنافس الدولي - أو جعلها محط مساومةوبحيث لا تستطيع الاطماع الدولية أن تجد لها موضع قدم في منطقة مندمجة لها صوت واحد ورأي واحد وقوة واحدة .. انما تستطيع أن تجد لها ألف محط قدم، اذا ظلت هذه المنطقة الغنية بنفطها ورجالها ذات كيانات صغيرة يسهل افتراسها.

من هنا فإن الإندماج الخليجي، وتكامل أقطار مجلس التعاون ووحدتها هي الأسس التي أكدت عليها ورقة العمل، وهي المنطلق للتعاون المستهدف بين أبناء المنطقة، كما أن قضية إبعاد هذه المنطقة عن تنافس القوى العظمى، يشكل هدفا آخر للوحدة ويشكل منطلقا، يجب على جميع دول المجلس أن تعمل على تحقيقه، وهذا الامر سيكون بعيد المنال، اذا استمرت بعض القضايا عالقة من غير حل. صحيح بأن المسائل الخلافية واردة، بين فترة وأخرى، بحكم عوامل مختلفة، ولايمكن لدول تعيش في أقليم واحد أن تتجنب وقوع الخلافات، لكن لدول المجلس خصوصية معينة، قد لا تتوفر بين دول كثيرة تعيش في أقليم واحد، وأبرز تلك الخصوصيات هو التجانس الذي لا مثيل له بين أبناء المجلس، باعتبار أن الجميع تربطهم أواصر التاريخ المشترك، والترابط الاسرى بحيث أضحى شعب الخليج عائلة واحده سواء كان ذلك من خلال الماضي المشترك. بعاداته وتقاليده وبكل ما حمله، من صعاب ومشاق في فترة ما، أو ما جلبه الحاضر من خير.

ومن تلك الخصوصيات، فان النظرة المتعمقة في الأهداف والأسس التي قام عليها المجلس، يجب أن تكون البوصلة لحل القضايا العالقة، خاصة في هذه المرحلة من عمر المجلس والتي تشهد تصعيدا لا مبرر له من قبل القوى المجاورة لاقليم الخليج. والتي لا تريد الاستقرار ولا الرخاء لابنائه، بل أنها تستهدف خلق بؤر التوتر، كلما لاحت لها الفرصة لزرع إسفين الخلاف بين دوله وتشتيت جهود أبنائه عن تنمية وتحقيق الرخاء لاجيالها القادمة.

عبيد سلطان



جمرك « الشيح » ٢٥٠ فلسا!! ؟

المخابرات الاردنية تحقق في اغرب تزوير

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: تحقق دائرة الفساد التابعة للمخابرات العامة الاردنية في قضية تعتبر الأغرب من نوعها منذ تأسيسها العام الماضي.

وقالت مصادر امنية ان عددا من موظفي دائرة الجمارك في الاردن عمدوا طوال الشهور الستة الماضية الى التزوير في الوثائق والسجلات الرسمية. قدر مجموع الاختلاسات التي قبضوها بمبلغ يتجاوز المليوني دينار.

وكان الجناة يعمدون الى تزوير مستندات القبض بالاحتفاظ بمبالغ رمزية في سجلاتهم فقد تبين من التحقيقات الاولية ان سيارات المرسيدس التي يطلق عليها الشبح كانت الهدف المباشر لهم. ففي الوقت الذي تتراوح فيه قيمة الضرائب الجمركية على هذا النوع من السيارات مابين ٧٠ - ١٠٠ الف دينار، فان السجلات اظهرت بأن القيمة المدفوعة كانت لاتتجاوز (٢٥٠) فلسا!!

خلال عام ٩٧:

عرّاف تونسي يتنبأ باستقالة كلينتون ومحاولة اغتيال عرفات ووفاة ديانا

■ مسقط - حمود الطوقي

■ تنبأ العرّاف التونسي الشهير حسن الشارني بوقوع حرب شاملة في منطقة الشرق الاوسط خلال العام الحالي ١٩٩٧ ونقلت صحيفة الوطن العمانية عن مراسلها في تونس ان العرّاف التونسي الشهير توقع ايضا استقالة الرئيس الامريكي بيل كلينتون اثر فضيحة على غرار مافعله الرئيس نيكسون.

وقال ان الوضع في فلسطين كالبركان يمكن ان ينفجر في أية لحظة بسبب تلاعب اسرائيل باتفاقية السلام وقال ايضا ان حياة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في خطر وهناك محاولات جديدة ستتم لاغتياله وقال ايضا ان اسرائيل تتهيأ خلال هذا العام لحرب شرسة ضد سوريا.

وتوقع ان يحدث في مصر زلزال خطير سيرعب المنطقة كلها وتوقع ان يتحسن الوضع الاقتصادي في العراق كثيرا وان الرئيس صدام حسين سيستمر في الحكم.

وفي اوروبا قال العرّاف التونسي ان ايطاليا ستشهد اضطرابات اجتماعية. وازمة سياسية وستشهد فرنسا العديد من الأعمال الارهابية التخريبية تحركها في الخفاء ايادي المخابرات الامريكية في نطاق الصراع على قيادة العالم وتوقع ايضا وقوع حوادث جوية في المانيا وتصادم قطارات كما ان هنك موجة عنصرية جديدة ستهز المانيا.

وفي انجلترا توقع العرّاف وفاة الأميرة ديانا وقال ان روسيا ستشهد موجة من الاضطرابات والصراعات السياسية وستطالب الأقليات مجددا باستقلالها التام.



سيدة امريكا الاولى هيلاري كلينتون تقرأ لطفلين حكاية من كتاب خلال زيارتها لمستشفى الرحمة بمدينة كنساس امس الاول لترويج فكرة توسيع برامج المستشفى لتشمل توفير الكتب للصغار وتشجيع الآباء على قراءتها لهم. (رويتر)

الكابتن كوستو في المستشفى

■ علم من مصادر حسنة الاطلاع ان الكابتن جاك ايف كوستو (٨٦ عاما)، الفرنسي الاكثر شهرة، ادخل مستشفى في باريس منذ ١٥ يوما تقريبا.

واوضحت المصادر نفسها ان كوستو لايزال «بوعيه الكامل» حسب اطبائه الذين يمتنعون حتى الآن عن الادلاء بأي تشخيص بشأنه.

وذاع صيت كوستو، العالم في المحيطات، بفضل مؤلفاته العديدة وافلامه الوثائقية.

وماجعل منه الفرنسي الاكثر شعبية في فرنسا، حياته المليئة بالمغامرات وكذلك سمعته كرياضي كبير.

٧ قتلى وجرحى في خلاف مالي

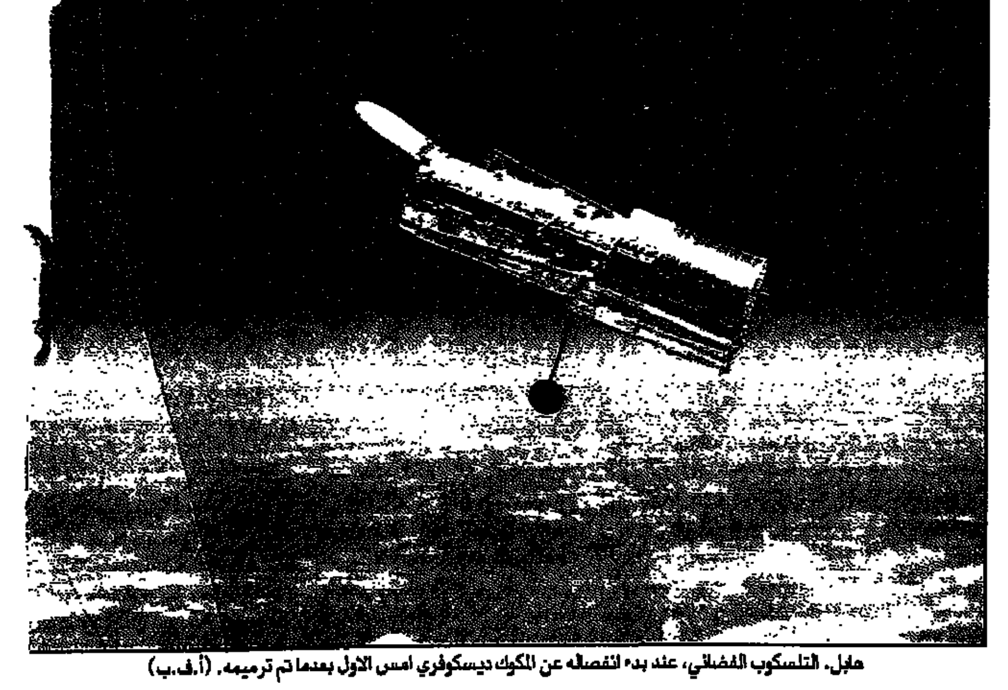
■ وقعت في قرية جبرين بمحافظة حلب بشمال سوريا جريمة ذهب ضحيتها ثلاثة قتلى واربعة جرحى احدهم في حال الخطر.

وذكرت صحيفة «تشرين» امس ان مشاجرة وقعت في القرية التابعة لمنطقة سمعان قرب مدينة حلب بين مجموعة من آل بري واخرى من آل ا[...] راس اثر خلاف على مبلغ ٢٠ الف ليرة سورية (٤٠٠ دولار) كان يطالب به الطرف الأول.

واضافت الصحيفة ان الطرف[...] استخدما الاسلحة النارية في [...] المشاجرة مما ادى الى مقتل الشقيق[...] فارس واحمد بري واصيب شقيق[...] الثالث باصابات خطرة، كما قتل احد[...] بن عبدالحميد الاحمد مع اصابة ثلا[...] آخرين من ابوراس بجروح مختلفة

طلب تأشيرة دخول بمساعدة جمعية استهلاكية

■ تونس - الاتحاد الاسبوعي: ضمن آلاف الشكاوى التي تتلقاها سنويا جمعية حماية المستهلك في تونس هناك العديد من الشكاوى الطريفة منها طلب بعض المواطنين التدخل لدى السفارات الاجنبية للحصول على تأشيرات السفر ومنها ايضا شكاوى تتعلق بالغش في اصلاح السيارات. ومن أطرف الشكاوى ان أحد المقاولين اشترى اربع شاحنات جديدة بحوالي ٤٠٠ الف دولار وتبين له انها لاتعمل. فأعادها الى المعرض الذي قام باصلاح[ها] واعادتها له غير انه تبين مرة ا[خرى] انها غير صالحة للاستعمال فلم [يجد] سوى جمعية حماية المستهلك [...] له في استرجاع أمواله بعيدا [عن] مصاريف القضاء والمحاكم.



هابل. التلسكوب الفضائي، عند بدء انفصاله عن المكوك ديسكوفري امس الاول بعدما تم ترميمه. (أ.ف.ب)

رحلة على دراجة مع قذيفة هاون

■ ذكر رجال الاطفاء في مدينة نيس الفرنسية ان رجلا اجتاز على دراجة ثلاثين كيلومترا وهو يحمل في امتعته قذيفة هاون تعود الى الحرب العالمية الثانية قبل ان يسلمها الى مركز الاطفاء. واعلن الرجل البالغ الخمسين من العمر انه اكتشف القذيفة امس الاول على شاطىء البحر في جوان لي بان وقرر نقلها بنفسه الى نيس. واوضح الحارس في مركز الاطفاء انه اندهش عندما رأى هذا الرجل يدخل وهو يحمل قذيفة. واتصل رجال الاطفاء فيما بعد بجهاز ازالة الالغام في مرفأ طولون العسكري الذي قام بابطال مفعول القذيفة.

فاتورة التليفون تلغي رحلة مسافر

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي: تسببت فاتورة تليفون في الغاء سفر رجل عربي الى بلاده لحين سداد قيمة الفاتورة. وكان العقيد احمد حسان بشرطة السياحة بمطار القاهرة فوجىء بمندوبة احد الفنادق القريبة من المطار تبلغه بأن المسافر لم يقم بتسديد فاتورة التليفون اثناء اقامته بالفندق وقدرها ٢٥٠٠ جنيه عن مكالماته الخارجية انه في طريقه للسفر الى بلاده. تم استدعاء الراكب قبل اقلاع طائرته وبسؤاله قرر انه قام بانفاق كل أمواله، وانه كان يعتزم ارسال قيمة المكالمات الى ادارة الفندق بعد عودته الى بلده، تم الغاء سفره بعد ان ابدى استعداده لحل المشكلة باقتراض المبلغ من اصدقائه المقيمين بالقاهرة.

بعد ٦٠ عاما .. نهاية سعيدة لقصة حب في دار للمسنين

■ بعد فراق دام ستين عاما التقى عاشقان محطمي القلب في دار مسنين بطهران وتمكنا اخيرا من تحقيق حلمهما بالزواج الذي طال انتظاره.

فمنذ ستين عاما مضت وفي بلدة باقليم مازاندران وقع رجل في الخامسة والعشرين من عمره في حب فتاة تدعى سيمين غير ان والد الفتاة اعترض على زواجهما وفي النهاية انتقلت عائلة الفتاة من المدينة لمكان مجهول.

ونقلت صحيفة ايران نيوز التي اوردت النبأ دون ذكر اسم الرجل العاشق انه «عندما سمعت بأن عائلة فتاتي غادرت المدينة شعرت بانهيار تام ورغم انني واصلت البحث عنها فانني لم اتمكن من العثور عليها».

وعندما تقدم الرجل في العمر تم ادخاله الى دار للمسنين في طهران حيث اكتشف بالصدفة وجود حبه القديم في نفس الدار، ولم يذكر النبأ عمر حبيبته.

وقال الرجل «لقد اقسمت سيمين انها التزمت بالعهد ولم تتزوج وظلت مخلصة لي منذ ان افترقنا وعندما تقدمت طالبا الزواج منها وافقت على الفور» وقد تزوج الحبيبان في النهاية في حفل متواضع بدار المسنين.

عقوبة للمدرسين المتأخرين

■ منع ناظر المدرسة الثانوية البحرية في مدينة السويس المصرية ٤٧ مدرسا من دخول المدرسة بسبب تأخرهم عن موعد بدء الدراسة وطلب من المشرفين اغلاق الابواب ومنع اي مدرس من الدخول.

وذكرت صحيفة «الأخبار» القاهرية امس ان المدرسين تجمهروا امام المدرسة وسمح لهم الناظر بالدخول بعد تدخل شرطة النجدة.

وقرر معاقبتهم بخصم يوم من راتب كل واحد منهم حتى لايتكرر تأخيرهم مرة ثانية.

هكذا منذ الأزل

اكبر مصباح في العالم معروض في حديقة شيانج كاي - شتيل التذكارية في تايبيه بتايوان. (رويتر)

قتل والده بتحريض من والدته

■ كانت الابنة تكنس باحة الدار عندما ازاحت التراب عن قطعة قماش تعرفها. ولم تلبث ان تعرفت تدريجيا الى شال والدها، فأكملت الحفر الى ان عثرت على جثته كاملة.

وفي تفاصيل الجريمة التي وقعت قبل ايام واوردتها صحيفة «البعث السورية» امس ان الشاب حسام معراوي (١٨ سنة) اقدم على قتل والده احمد معراوي (٥٥ سنة) بتحريض من والدته بواسطة سكين مطبخ ودفن الجثة في ارض الدار في مدينة معرة النعمان الواقعة في محافظة ادلب.

واضافت الصحيفة ان الخلافات كانت مستمرة بين الابن وابيه حول العمل وقامت الوالدة بتحريض ابنها على قتل ابيه وقاما معا بدفن الجثة في ارض الدار.

واثناء قيام الابنة شقيقة القاتل بكنس الدار عثرت على الجثة وكان لم يمض على تنفيذ الجريمة سوى عشر ساعات وفق إفادة المحققين من رجال الشرطة.

الاتحاد الرياضي

الجمعة ١٤ شوال ١٤١٧هـ - الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٧م

في مشترك الدرجة الاولى

نقطة غالية للجزيرة من ملعب الاهلي وكلبا يهزم الرمس بالستة



في الدوري الممتاز

الصدارة وحداوية حتى اشعار آخر

صباح الخير يا امارات

عصر «البيانات الرياضية»!

■■ يبدو اننا نعيش عصر «البيانات الرياضية» فبعد بيان اتحاد كلباء، تلقينا أمس بيان دبا الفجيرة، وفي كلتا الحالتين تعمدنا نشر البيانين بالنص، عملا بمبدأ الرأي والرأي الآخر، وثقة في اننا في الحالتين سعينا جاهدين للمساهمة في اعادة الانضباط لملاعبنا.

■■ ولا أود ان أتناول بالتحليل ما ورد في بيان دبا لان القضية برمتها الآن بين يدي لجنة المسابقات باتحاد الكرة وهي قادرة على التعامل مع الموقف بما يستحق استنادا للوائحها التي تنظم جميع المسابقات المحلية.

■■ وليسمح لي المسؤولون بنادي دبا - مع احترامي وتقديري لهم لحرصهم على نبذ كل ما يسيء للروح الرياضية - بثلاثة أسئلة:

■■ السؤال الأول، لماذا اضطر عبدالرحمن الملا حكم مباراة دبا الفجيرة مع دبا الحصن لعدم اكمال المباراة؟

■■ السؤال الثاني: من الذي أصاب ناصر عبدالله مساعد الحكم في رأسه.. طالما ان ادارة دبا ترى اننا بالغنا في تصوير ما حدث في المباراة المشكلة؟

■■ السؤال الثالث، كيف يتهمنا نادي دبا الفجيرة بمحاولة التأثير على قرارات لجنة المسابقات في الوقت الذي يبادر فيه اتحاد الكرة بمخاطبة نادي دبا الفجيرة بايقاف ٤ لاعبين حتى اشعار آخر، وقلم نادي دبا باستلام هذا الاخطار بعد ٢٤ ساعة فقط من انتهاء المباراة، وقبل ٢٤ ساعة من تناولنا لاحداث «المباراة المشكلة» في زاوية «صباح الخير.. يا امارات» مما يؤكد ان لجنة المسابقات اعتمدت على تقرير الحكم قبل ان تتأثر بالمعلومات التي اوردناها في «الاتحاد الرياضي».

حروف متفرقة

■■ روح التحدي.. لاتزال أهم سلاح يخوض به فريقا الجزيرة واتحاد كلباء منافسات دوري مشترك الدرجة الأولى هذا الموسم.

■■ آخر صيحة: معظم الاتحادات الرياضية أصبحت تطالب الأقسام الرياضية بصحفنا المحلية بعدم نشر قرارات اجتماعاتها في عدد يوم الجمعة حتى لو عقدت تلك الاجتماعات مساء يوم الأربعاء، مع توصية بتأجيل النشر لعدد السبت! وهي ظاهرة جديدة على صحافتنا وكأن عدد الجمعة - تحديداً - أصبح أقل قيمة من بقية اعداد الصحيفة طوال الاسبوع، برغم ان كل العالم يتعامل مع اجازة نهاية الاسبوع على انها فرصة للقراءة والاطلاع على كل ما تنشره الصحف على اعتبار ان ظروف الدوام في بقية أيام الاسبوع قد لا تتيح الفرصة الكاملة لقراءة الصحف بالتفصيل ولكن يبدو ان المسؤولين بعدد من اتحاداتنا الرياضية لهم رأي آخر!

عصام سالم

الصدارة هدف الجميع

النصر مع الشارقة.. والشباب مع الوصل في ختام منافسات الممتاز.. اليوم

■ مباراتان هامتان تقامان في الخامسة والنصف من مساء اليوم في ختام منافسات هذا الاسبوع من مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم. في استاد آل مكتوم يلتقي النصر والشارقة.. وفي استاد مكتوم يلتقي نادي الشباب ونادي الوصل.

المباراتان تتعلقان مباشرة بالصدارة التى يعتليها النصر برصيد ١١ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الوصل. اما منافس النصر في هذه المباراة «الشارقة» فهو في المركز الاخير برصيد ٦ نقاط لكنه يضع الفوز نصب عينيه على امل ان يجد نفسه فجأة في صلب المنافسة.. اما منافس الوصل في المباراة الثانية «الشباب» فهو ليس ببعيد.. له من الرصيد ٨ نقاط ويحتل المركز الخامس والفاصل بينه وبين الصدارة نتيجة مباراة واحدة.

عموما رغم تباعد المسافات في الترتيب إلا ان هناك تقاربا شديدا في النقاط.. وتبقى مسألة الترتيب هذه مسألة خادعة لا يجب ان تضعها الفرق في الحسبان.

عموما رغم أهمية هذه الجولة فهي ليست فاصلة فلا يزال هناك ثلاثة اسابيع اخرى.. لكن بالتأكيد ستلعب النقاط سواء بالسلب او بالايجاب دورا مهما في تحديد بعض المواقف الذى سيكون لها كلمتها في امر البطولة بعد ذلك.

مارادونا على وشك التعاقد مع بينا رول أورجواي

■ أعلن نجم كرة القدم الارجنتيني أرماندو دييجو مارادونا انه على وشك التعاقد مع نادي بينا رول اوف منتيفيديو أحد أندية القمة في أوروجواي.

وقال المهاجم البالغ من العمر ٣٦ عاما لمحطة اذاعة لاريدفي بوينس ايرس «إنني أخشى ترك عائلتي ولكن اذا تم حسم كل شيء عمليا فسوف ألعب لنادي بينا رول أوف منتيفيديو».

كما أشار مسؤولو بينا رول الى ان العقد معد للتوقيع. ويذكر ان مارادونا اعلن في الماضي وقد امتلأت عيناه بالدموع اعتزاله كرة القدم كلاعب محترف.

وكان قد ألقي القبض منذ ثلاثة اشهر على جوبلير موكوبولا مدير اعمال مارادونا للاشتباه في تعاطيه المخدرات، وفي هذا الوقت صرح مارادونا عضو الفريق الارجنتيني الفائز بكأس العالم عام ١٩٨٩ أنهم يريدون القضاء على جوبليرمو وعلي أنا ايضا، فلم يعد هناك وجود للاعب كرة القدم مارادونا.

غير انه اطلق سراح كوبولا منذ عدة اسابيع لعدم كفاية الأدلة وأعاد مارادونا على مايبدو النظر في موقفه، ويذكر ان مارادونا نفسه واجه مشكلة تتعلق بادمان الكوكايين.

وجدير بالاشارة ان فريق بينارول حقق الكثير من البطولات على مستوى اوروجواي وامريكا الجنوبية.

بدء محاكمة فرانك وليامز في قضية موت ايرتون سينا

■ بدأت امس محاكمة البريطاني فرانك وليامز والمسؤولين في شركة وليامز لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) التي ستسمح بتحديد مسؤولية هؤلاء في وفاة السائق البرازيلي ايرتون سينا عام ١٩٩٤ على حلبة ايمولا (شمال ايطاليا).

وتم استدعاء ستة اشخاص متهمين بـ «القتل غير العمد» للمثول امام المحكمة من بينهم ثلاثة مسؤولين في شركة وليامز هم المالك فرانك وليامز، والمصمم ادريان نيوي، والمدير الفني باتريك هيد.

ومن بين المتهمين ايضا هناك البلجيكي رونالد بروينسيراد مدير السباق، والايطاليان جيورجيو بوجي مدير الحلبة، وفيديريكو بتدينيللي، المدير الاداري في شركة سايجيس الضامنة لمضمار ايمولا، وهو الوحيد الذي حضر جلسة الاستماع الاولى. ويواجه المتهمون عقوبة السجن من ٦ اشهر الى ٥ سنوات.

وحسب قرار الاتهام، وقع الحادث بسبب تحطم عمود مقود السيارة التي كان يقودها سينا بعد تبديله بشكل خاطىء، بينما يرفض مسؤولو وليامز هذه التهم.

يذكر ان سينا، بطل العالم ثلاث مرات، قتل في الرابعة والثلاثين من عمره في الاول من مايو ١٩٩٤ على حلبة ايمولا، وهو في موسمه الثالث مع فريق وليامز، بعدما فقد السيطرة على سيارته التي ارتطمت بجدار وهي تسير بسرعة ٣٠٠ كلم في الساعة.



كلباء يتقدم للصدارة بقوة ويهزم الرمس ٦/صفر

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ عاد فريق كلباء من مشوار الرمس اكثر قوة واصراراً على مواصلة تقدمه نحو المنافسة على الصدارة وهزم الرمس وبين جماهيره ٦/صفر مؤكدا بأن منجم النهب الكلباوي لا يتوقف بغياب اربعة من لاعبيه الاساسيين.. والنتيجة التي حققها ابناء كلباء هي في نفس الوقت تعبير صادق لحالة الفريقين في المباراة وفي الدوري.. فكلباء وبواسطة الحماس وعوامل الاصرار على المنافسة وبقيادة نخبة من نجومه ابرزهم عادل محمد وعلي سعيد قدم مستوى فنيا مرتفعا وسيطر على مجريات شوطي المباراة بأسلوب متجانس متكامل في الخطوط وعبر عقبة الرمس بكل قوة وسهولة ان جاز التعبير في المقابل فإن الأهداف الستة التي استقبلتها شباك الرمس عبرت عن حالة التراجع وعدم الحماس والاكتراث التي يعيشها الفريق الرمساوي بعد انعدام الدافع وظهر ذلك جليا أمام جماهير الرمس التي خرجت اسفة على حال فريقها حين استسلم البرتقالي تماما ومنذ الشوط الاول.

هدف التقدم

هدف السبق الكلباوي جاء بعد مرور ٢٩ دقيقة بواسطة نجم كلباء في المباراة علي سعيد بعد ان تلقى تمريرة جميلة سددها بيساره قوية في المرمى.. هذا الهدف اراح اعصاب ابناء كلباء ومنحهم الاستقرار الذي مكنهم من التركيز فدانت السيطرة مع مرور الوقت لصالحهم وحدث ما حدث.

٥ أهداف في شوط واحد

حالة الاستقرار في المستوى الفني والمهاري كما ذكرنا تجلت بصورة اكثر في مجريات الشوط الثاني فسجل ابناء كلباء خمسة اهداف نظيفة وفي شباك الرمس.. ففي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني اضاف عادل محمد الهدف الثاني من كرة هيأها علي سعيد.. ولم تمر سوى ثلاث دقائق ويرد عادل محمد الهدية لعلي سعيد الذي سجل هدفه الثاني والثالث لكلباء لتمضي الأمور بحلوها لصالح كلباء وبمرها لصالح الرمس ويفقد البرتقالي كل طموحه ويهدر العديد من ميزاته في المباراة.. وينجح عبدالكريم حسن من أرسال قنيفة قوية عبرت الى الشباك الرمساوي محرزا هدف كلباء الرابع.

هاتريك لعلي سعيد

ربما كان لغياب حسن سعيد الدور الأكبر في بروز نجم شقيقه علي سعيد الذي اظهر مستوى فنيا مرتفعا في قيادة الهجوم الكلباوي في غياب اشقائه.. فقد تمكن علي سعيد من تسجيل ثلاثة أهداف (هاتريك) فقد سجل علي سعيد في الدقيقة ٢٣ هدفه الثالث بعد ان راوغ حارس المرمى ووضع الكرة بكل مقدرة في المرمى ليتقدم كلباء ٥/صفر.

ويحتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالح كلباء تصدى لها عادل محمد محرزاً هدف كلباء السادس.. بهذا الفوز يكون كلباء قد رفع رصيده الى ٢٥ نقطة وعاد الى صدارة المسابقة وبفارق الأهداف عن الجزيرة بينما تساوى الفريقان كلباء والجزيرة برصيد النقاط ولكل منهما ٢٥ نقطة.

أدار المباراة الحكم الدولي عبدالعزيز الملا وعاونه على الخطوط كل من ناصر بهروز وعبدالحميد غلوم.

خيوط العنكبوت!

الأهلي يتقدم بهدفين والجزيرة يدرك التعادل

■ كتب - محمود الربيعي:

■ نجح الجزيرة في انتزاع نقطة غالية من الاهلي بعد أن كان الاخير متقدما عليه بهدفين نظيفين.. وعاد الجزيرة الى مسقط رأسه في العاصمة ابوظبي وهو راض عما حققه.. فهذه النقطة التي كانت تبدو غير ممكنة في الشوط الأول رفعت رصيده الى ٢٥ نقطة وابقته في صدارة الترتيب متساويا مع كلبا غير ان الاخير اعتلى القمة بفارق الاهداف بعد ان سجل ستة اهداف كاملة في مرمى الرمس بالامس.

واذا كان الجزيرة بدت عليه علامات السرور والحبور فعلى العكس كان الاهلي الذي انتابت جماهيره نوبة من الغضب بعد ان فرط في انتصار كان في متناوله وكان كفيلا بوضعه في المركز الثالث مرتاحا وبرصيد مناسب من النقاط.

اما الآن فالاهلي لايزال في المركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة ويشاركه نفس الرصيد فريق بني ياس غير ان الاهلي يتقدم بفارق الاهداف.. وهكذا يجد الاهلي نفسه في صلب الدوامة.. فهناك ٤ فرق على وجه التحديد سوف تتنافس منافسة شرسة من اجل الفوز بمقعدين وهم الاهلي وبني ياس والخليج والشعب هذا اذا سلمنا جدلا بأن الجزيرة وكلبا في طريقهما لتأكيد حجز المقعدين الأول والثاني فلكل منهما ٢٥ نقطة وبفارق ٤ نقاط عن الخليج و٥ نقاط عن الاهلي وبني ياس.

أحداث المباراة والأهداف

وعودة للمباراة نقول انها كانت بين اقدام لاعبي الاهلي في الشوط الاول تحديدا غير ان الجزيرة قلب الموازين في الشوط الثاني وحقق التعادل وكاد يفوز.

يتقدم الاهلي بهدفين.. جاء الاول في الدقيقة ٢٠ من عمر المباراة من خلال هدف رائع سدده من على بعد مداقعه المتميز خالد شهداد بتمريرة من ملك الوسط فهد علي.. ويضيف بعد ١٢ دقيقة فقط هدفاً ثانيا لا يقل جمالا عن الاول ومن ضربة رأس متقنة من مهاجمه محمد خميس بعد تمريرة عكسية من خالد شهداد.. وتسير المباراة في اتجاه الفوز الاهلاوي لا محالة حتى جاءت الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول وكان فيها الجزيرة على موعد مع هدف مفاجئ سجله صاحب الخبرة فهمي أحمد من كرة ثابتة سددها بقوة «لولبية» تتجاوز الحائط الاهلاوي وتأخذ يدي حارس المرمى وتستقر في الشباك. ومع بداية الشوط الثاني تتغير الاحوال.. ويتعامل فريق الجزيرة بواقعية شديدة تشم من خلالها رائحة مدربه الدكتور طه من خلال اداء فريقه الذي اغلق المنافذ امام محاولات الاهلي التي كانت تبدو خطيرة في الشوط الاول واعتمد على اسلوب الهجوم المضاد.. واسفر ذلك عن هدف التعادل من ضربة رأس من اللاعب طارق علي الذي استغل تخبط دفاع الاهلي واصطدامه ببعضه. اضافة الى عدم خبرة الحارس وارتقى للكرة وسددها في الشباك معلنا وصول المباراة الى نقطة التعادل.. يصمد الاهلي بعد ذلك ويحاول مدربه تغذية هجومه باللاعب محمد النومان ثم عيسى مراد الذي لعب لاول مرة بعد تألقه في الكأس لكن الجزيرة كان قد ارتضى بالتعادل كنتيجة وكان بالمرصاد لكل محاولات الأهلي.

بسرعة

■■ ادارها الدولي عيسى صالح ومعه الدوليان علي سرور واحمد راشد واتسمت قرارات عيسى ومعاونيه بالتوفيق نظرا لجهد حكم الساحة ويقظة مساعديه.

■■ بدأ مدرب الاهلي حملة التغييرات بدخول أحمد خميس بدلا من كويس ولم يكن موفقا بما فيه الكفاية وهو يفعل ذلك.. وحسب مجريات المباراة بعد ذلك والتي اظهرت خطورة النومان ورغبة عيسى مراد في فعل شيء نرى ان الدفع بهما قد تأخر وكان من الانسب الدفع بالنومان على الاقل مع بداية الشوط الثاني.

■■ الحراسة في الاهلي كانت احد نقاط الضعف.. ولا تخلو مسؤولية الحارس من الهدفين.

■■ الفريق في حاجة ماسة الى تضافر كل الجهود في الفترة المقبلة حتى لا يفوته قطار الصعود.. وعلى الصعيد الفني مطلوب تركيز بشكل اكبر من المدرب خلال المباريات.. وعمل دؤوب خلال التدريبات.. فهناك بعض اللاعبين يقعون في اخطاء شخصية قاتلة.. هذا اضافة الى ضرورة تنمية بعض المهارات الهجومية وحتى الدفاعية.. فعناصر الرقابة والتغطية والانقضاض وفقدان الكرة اشياء ملحوظة في فريق الاهلي.

■■ استطيع ان اقول ان علامات الصعود بدأت تظهر على فريق الجزيرة.. فهاهو يحصد النقاط من لاشيء.. وكان بالامس مثار اعجاب.. فاليأس لم يتسرب الى لاعبيه الصغار الصاعدين.. بل كانت مقاومة تستحق الاشادة وهو يبدو مصرا على تعديل النتيجة.

تشكيل مكتب تنفيذي لنادي الذيد

■ برئاسة سعيد حميد الجاري الكتبي رئيس مجلس الادارة وبحضور جميع الاعضاء عقد اجتماعا له امس حيث تقرر تشكيل مكتب تنفيذي لمناقشة الامور الطارئة الضرورية مكون من علي سالم خاطر مدير النادي. وسالم زايد خليفة امين السر العام. وناصر خليفة عبيد رئيس اللجنة الرياضية وسلطان مطر دلوك المدير المالي كما تقرر ضم وجوه جديدة للجنة الرياضية وهم محمد سالم الشامسي وعلي سيف التداس وسعيد محمد عبيد وراشد عبيد التداس وخميس علي خميس ولهتاوي سعيد الشوين وحسن علي كرم.

كما تقرر ترشيح كل من سالم زايد خليفة وناصر خليفة عبيد ومحمد سالم الشامسي لحضور الدورات التي ينظمها مركز اعداد القادة وهي دورة التسويق الرياضي/ دورة تأسيسية لتأهيل اللاعبين في المجال الرياضي/ دورة الاعلام في تطوير الانشطة الشبابية والرياضية خلال الاشهر. مارس/ مايو. نوفمبر/ ديسمبر ١٩٩٧م.

هذا وقد ناقش الاعضاء نتائج الفرق الرياضية وعلى وجه الخصوص الفريق الاول وادى بعض التعديلات حيث تم تكليف المدرب رشيد الجمالي لتولي مسؤولية الفريق الاول خلال الفترة المتبقية من الدوري. صرح بذلك سالم زايد خليفة امين السر العام.

(تصوير: منور جعفري)

فريق الشعب بحاجة إلى اعادة نظر

تعادل مع أهلي الفجيرة ١/١ وزاد من صعوبة موقفه

■ كتب - محمد جاسم

■ أضاع فريق الشعب فرصة ثمينة جدا للتقدم نحو المنطقة الآمنة بعد تعادله بهدف لهدف مع اهلي الفجيرة في المباراة التي اقيمت بينهما على ستاد خالد بن محمد بنادي الشعب، ليضيع بذلك الشعباوية آخر فرصة حقيقية لتخطي المنطقة الحرجة التي بات فيها الفريق والذي تدهورت نتائجه بشكل واضح وملحوظ منذ هبوطه ومشاركته في الدوري المشترك، وهو الفريق الوحيد من ضمن الفرق الاربعة التي هبطت من الدرجة الاولى، والذي فقد ملامح فرق الدرجة الاولى التي اختفت تماما من صورة الفريق الذي يقدم مستوى مختلفا تماما عن الذي كان عليه في الدرجة الاولى.. والنتيجة كانت طبيعية، وهي هذا الموقف الذي بات فيه الفريق.

هدف مبكر للفجيرة وتعادل متأخر للشعب

وكان فريق أهلي الفجيرة قد تقدم بهدفه منذ الدقيقة ١٧ من الشوط الاول بواسطة مهاجمه حسن عبدالله.. وفي المقابل فشلت محاولات الشعباوية في تعديل النتيجة حتى الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني اي قبل نهاية المباراة بعشر دقائق فقط وهذه فترة زمنية طويلة جدا لفريق مهزوم ويضم مهاجمين خطرين امثال عدنان الطلياني والذي فعل كل ما يوسعه ولكن زملاءه لم يسعفوه وبالتالي لم يتحقق شيء باستثناء هدف التعادل الذي أحرزه مدافع الفريق عمران الجسمي الذي كان وراء نقطة التعادل التي لم تعد تسمن أو تغني من جوع.

لماذا يادوخي

والملاحظة التي تستحق الذكر في لقاء الفريقين امس الحالة التي كان عليها مهاجم الشعب جاسم الدوخي والذي كان بامكانه وحده ان يسجل ما يقارب من خمسة اهداف اكيدة ١٠٠٪ وهو في وضع انفرادي بحارس المرمى وفي منطقة الست ياردات.. وهي الوضعية التي فاجأت الجماهير الشعباوية التي خرجت حزينة لهذه الاسباب.. وفي الحقيقة فان اضاعة الفرص بهذا الشكل وهذا الكم من لاعب مهاجم وقناص تعتبر ظاهرة غير طبيعية.. وانا شخصيا ذكرت في اكثر من مرة ان هذا اللاعب يعد واحدا من افضل المهاجمين في الدولة.. لما يتمتع به من مهارات فنية وبدنية بامكانها ان تضعه في مقدمة افضل المهاجمين في الدولة.. فما الذي حدث لهذا اللاعب.. لدرجة انه بدلا من ان يقوم بمعالجة الاخطاء وتعويض فريقه تفرغ للاحتجاج على التحكيم.. وعلى حكم المباراة الذي راعى ظروفه وتغاضى عن توجيه اي عقوبة.. فلماذا ياجاسم.

عموما بهذه النتيجة اصبح رصيد الشعب ١٧ نقطة ولايزال في موقعه في المركز السادس وهو موقع صعب جدا.. فيما اصبح رصيد اهلي الفجيرة ١١ نقطة. ادار المباراة طاقم تحكيم مكون من عبدالرحمن الملا وساعده على الخطوط عبدالكريم محمد وفريد علي، وانذر الملا كلا من حسن عبدالله وحميد عبدالله من الفجيرة.


أداء بني ياس الافضل لم يشفع له بالنقاط الثلاث تصوير: عبدالرحيم عثمان

في مباراة شعارها «بتخسر اذا بتلعب»

بالخبرة فقط.. الخليج يكسب بني ياس بهدف

■ كتب - محمد عيسى:

■ بالخبرة فقط.. كسب الخليج ثلاث نقاط غالية جدا من ستاد حمدان بن محمد آل نهيان بفوزه على بني ياس بهدف للاشيء سجله سعيد عبود في الدقيقة الثانية والثلاثين من زمن الشوط الثاني في الوقت الذي كان فيه فريق بني ياس الافضل والاخطر والاكثر وصولا للمرمى.. لكن كما قلت فان الخبرة وحدها هي التي أهدت الخليج الثلاث نقاط.. فكان مبارك غانم في خط ظهر الخليج بمثابة الحاجز الذي أطاح بكل محاولات بني ياس لهز شباك سالم احمد رغم كثر تلك المحاولات التي شنها مهاجموه الا انهم لم يتمكنوا من ترجمة احداها لهدف يرجح كفة فريقهم. بالمقابل لعبت خبرة ومهارة عبدالله سلطان الذي اشركه المدرب في الشوط الثاني في احياء الروح الهجومية للخليج فشكل عبدالله بتحركاته وانطلاقاته ازعاجا لمدافعي بني ياس وترجم عبدالله سلطان مجهوده باهدائه كرة رائعة لزميله سعيد والذي سجل منها هدف الخليج الوحيد الذي انتهى عليه المباراة وبذلك يرفع الخليج رصيده الى ٢١ نقطة صعد بها للمركز الثالث الذي تخلى عنه بني ياس بعد ان توقف رصيده عند العشرين نقطة بعد ان تعرض للخسارة الثانية على التوالي.

أفضلية

أداء الفريقين خلال شوطي المباراة لم يرتق لمستوى المباراة التي تشكل تنافسا على احد المراكز الاربعة المؤهلة للدرجة الاولى فكان الاداء دون المتوسط ظهر فيه فريق بني ياس بشكل افضل من الخليج وذلك خلال شوطي المباراة. وكانت البداية هادئة تماما الى ان بدأ بني ياس بالسيطرة على زمام المباراة في النصف الثاني من الشوط الاول الذي لم يشهد اي لعبة خطرة سوى بعض المحاولات وكان اخطرها لصالح اسماعيل.

استمرار المد

ومع بداية الشوط الثاني واصل بني ياس عرضه الذي بدأه في منتصف الشوط الاول فجاءت محاولته الاولى في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني عن طريق منير عمر الذي ارسل كرة إلى صالح اسماعيل الذي حولها بدوره تجاه المرمى لكنها خرجت بجانب القائم الايسر كما سدد صالح كرة أخرى في الدقيقة الثامنة عشرة لكنها خرجت بجانب القائم الأيسر كما سدد صالح كرة أخرى لكنها انتهت باحضان سالم احمد.

تحول

ومع نزول عبدالله سلطان تحول مجرى اللعب وبالذات في خط الهجوم للخليج الذي استعان بخبرة عبدالله سلطان فكانت كل المحاولات الخلجاوية تبدأ من قدميه وبالتالي شكل خطورة واضحة على مرمى ادريس محمد الذي انقذ مرماه من هدف عندما سيطر على الكرة المرسلة من عبدالله سلطان الى علي عبدالوهاب.

هدف المباراة

هدف المباراة الوحيد كان لصالح الخليج وجاء في الدقيقة الثانية والثلاثين من زمن الشوط الثاني عندما بدأ الخليج هجمة من وسط الملعب ومن مجهود فردي من عبدالله سلطان الذي توغل بالكرة داخل منطقة الجزاء وبعد ان سحب مدافعي بني ياس تجاه المرمى اعاد الكرة لزميله سعيد عبود المندفع من الخلف فلم يتوان في تسديدها بكل ما أوتي من قوة انتهت بشباك ادريس محمد.

أدار اللقاء الحكم يونس حسن وساعده على الخطوط محمد عمر وصلاح امين.

بناء على رغبة فيرنر

مجلس ادارة الزمالك يرفض قيد أيمن شوقي

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في اجتماعه مساء امس الاول قرر مجلس ادارة نادي الزمالك برئاسة المستشار جلال ابراهيم رفض قيد أيمن شوقي مهاجم الفريق الاول واغلاق ملف عودته نهائيا استجابة لرأي الالماني فيرنر المدير الفني الذي حضر جزءا من الاجتماع واعلن خلاله موقفه الاخير بشأن اللاعب الذي استبعده في بداية الموسم الحالي عقب الازمة التي ثارت بينهما في معسكر اعداد الفريق بالمانيا.

وأوضح فيرنر رفضه لعودة ايمن شوقي لارتفاع سنه ورغبته في منح الفرصة لصغار السن من الناشئين الصاعدين وايضا لابتعاد اللاعب عن الملاعب لفترة طويلة.

الخيماوي يتفوق على نفسه ويهزم العروبة ١/٤

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكن فريق رأس الخيمة تحقيق فوز كبير على حساب العروبة في اللقاء الذي جمعهما وهزمه ١/٤ على استاد خليفة بن زايد برأس الخيمة.. بهذا الفوز رفع الخيماوي رصيده الى ١٣ نقطة، بينما بقي العروبة عند رصيده السابق نقطتين.. المباراة ومجرياتها بذل خلالها لاعبو الخيماوي جهدا يستحقون الفوز بها حيث تمكن محمد حسن في الدقيقة السادسة من زمن الشوط الاول من الانفراد بحارس المرمى وسجل اول اهداف الخيماوي في هذه المباراة وتبدأ احداث الشوط الثاني يسجل اللاعب عادل سالم للعروبة هدف فريقه الوحيد في المباراة.. إلا ان الامور سارت حسب ما تشتهي الشهية المفتوحة للهجوم الخيماوي حيث اضاف محمد حسن في الدقيقة ٣٠ هدف التقدم للخيماوي.. وبعدها بـ ٨ دقائق سدد عبدالله علوي كرة قوية سكنت شباك العروبة.. فيما تمكن جمعة درويش من احراز الهدف الرابع للخيماوي في الدقيقة ٤٣ ليفوز الخيماوي ويرفع رصيده الى ١٣ نقطة.



مصر أول دولة تؤكد المشاركة في بطولة العرب للناشئين بالاثقال

■ عمان - يوسف عبدالله

■ باتت مصر أول دولة عربية تؤكد مشاركة رباعيها في البطولة العربية للناشئين برفع الاثقال. التي يستضيفها الاردن خلال شهر ابريل القادم حيث تسلم اتحاد رفع الاثقال الاردني خطابا من نظيره الاتحاد المصري يفيد بتأكيد مشاركة المنتخب المصري في البطولة العربية.

وكان الاتحاد الاردني قد وجه الدعوة للمشاركة في البطولة الحربية الى كافة الاتحادات الاهلية العربية. وينتظر ان يشارك في البطولة زهاء (١٥) منتخبا عربيا.

وقد اعلن رئيس الاتحاد الاردني د. ابراهيم حرب ان اللجنة المنظمة العليا للبطولة قد اعدت كافة الترتيبات الادارية والفنية المتعلقة بالمنافسات التي ستجري في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في عمان.

ويذكر ان منتخب الاثقال الاردني للناشئين يعسكر في بغداد حاليا استعدادا للبطولة العربية باشراف المدرب الصيني للمنتخب.

غدا انطلاق دورة ناصر محمد علي الودية

المقاولون واتحاد عثمان في الافتتاح

■ القاهرة - الاتحاد: تنطلق غدا السبت مباريات الدورة الاولى على كأس الراحل ناصر محمد علي والتي ينظمها نادي المقاولون العرب بمشاركة بلدية المحلة واتحاد عثمان والقناة والسويس وفريقين من المقاولون. وقد اكد جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون ان النادي هو صاحب فكرة الدورة باعتبارها أفضل طرق الاستعداد للفريق الأول قبل سفره إلى كينيا يوم ٣ مارس القادم لملاقاة السكر الكيني بمدينة مومباس يوم ٨ مارس في دور الـ ٣٢ لبطولة الأندية الافريقية أبطال الكؤوس. وقد قسمت الفرق لمجموعتين تضم الاولى المقاولون (أ) واتحاد عثمان. والقناة.. وتضم الثانية المقاولون (ب) والسويس والبلدية ويلتقي غدا المقاولون (أ) مع اتحاد عثمان في الافتتاح ويلتقي يوم الاحد المقاولون (ب) وبلدية المحلة ويوم الاثنين يلتقي القناة واتحاد عثمان ويوم الثلاثاء السويس وبلدية المحلة.. ويوم الاربعاء يلتقي المقاولون (أ) والقناة. ويوم الخميس يلتقي المقاولون (ب) والسويس. وسيقام النهائي يوم الجمعة القادم وتمنح ادارة النادي ١٠ آلاف جنيه للفريق الفائز بالاضافة لكأس البطولة.

هكذا من الأصل

الوحدة يسترد الصدارة مؤقتاً

(تصوير: صلاح البار)

العنابي رد اعتباره وهزم العين بهدف للاشيء

الفوز ذهب لمن يستحقه.. والبنفسجي كان بعيداً عن مستواه

■ كتب . أيمن ابوعايد:

■ ضرب فريق الوحدة «عصفورين بحجر واحد» عندما ثأر لخسارته الأولى هذا الموسم ورد اعتباره وألحق بفريق العين الهزيمة بهدف للا شيء سجله مهاجمه عادل مطر في الدقيقة الثامنة من بداية الشوط الثاني ليرفع رصيده الى ١٢ نقطة ويسترد الصدارة من جديد «مؤقتا» بفارق نقطة عن النصر الذي سيلعب اليوم امام الشباب. ومباراة الأمس جاءت متوسطة المستوى في شوطها الاول ومثيرة وسريعة في شوطها الثاني.. وكان فريق الوحدة الأفضل والأنشط والاخطر والاكثر تنظيما طوال شوطي المباراة.. ولم ينشط فريق العين سوى في ربع الساعة الاخيرة عندما دفع مدربه ساندري بثلاثة تغييرات بهدف تعديل النتيجة.. بينما نجح أميرالدو في قيادة فريقه من بين المدرجات.

شوط باهت

البداية جاءت هادئة من الطرفين لالتزام الفريقين الحذر وانحصار اللعب وسط الملعب وكانت اول هجمة عندما شن عدنان صالح هجمة عنترية بمجهود فردي من منتصف ملعبه حتى منطقة جزاء العين ليشتتها الدفاع وكان حارس العين زكريا احمد مرتبكا واخطأ أكثر من مرة في الخروج من مرماه في توقيت غير مناسب وفي الدقيقة ١٨ لاحت فرصة للوحدة عندما سدد عادل مطر الكرة ترتد من المدافعين الى ياسر سالم يسددها في يد الحارس.

وشهدت الدقيقة ٢٣ اول فرصة للعين عندما حاول فهد النويس الذي كان بعيداً عن مستواه كثيرا ان يشق طريقه شتتها الدفاع خارج الملعب وتسديدة قوية لحميد فاخر في يد حارس الوحدة ويرد عليها سعيد خميس بتسديدة قوية من ضربة مباشرة يحولها حارس العين ركنية.

وفي الدقيقة ٢٩ يفلح حارس الوحدة شيبان صالح في التصدي لتسديدة سالم جوهر.

ويرد عليها ياسر سالم بكرة عالية من جهة اليمين بعدان شق طريقه في هجمة مرتدة سريعة ينقذها حارس العين قبل ان تتخطى الخط ويحصل بعدها ياسر سالم على الانذار الاول في المباراة للخشونة لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

شوط سريع ومثير

ويبدأ الشوط الثاني بداية سريعة وهجومية من جانب الوحدة الذي نزل وكله تصميم على تغيير النتيجة ويفرض سيطرته تماما على منطقة المناورة وسط الملعب وفي الدقيقة الاولى يطلق فهد سعيد راشد مهاجم الوحدة تسديدة تعلو العارضة بقليل.

ويمر ياسر سالم من جهة اليسار ويعرقل داخل المنطقة ويطالب لاعبو الوحدة بضربة جزاء ولكن الحكم الدولي سعيد عبدالله القريب من اللعبة يعطي اشارته باستمرار اللعب.

هدف المباراة الوحيد

وفي ظل النشاط الوحداوي الملحوظ انكمش فريق العين وتراجع في منتصف ملعبه للدفاع عن مرماه.

وفي الدقيقة الثامنة يحصل الوحدة على ضربة ركنية من جهة اليمين يرفعها ماجد سالم بارتفاع مثالي ليقابلها سعيد خميس برأسه قوية لترتد من القائم لتجد عادل مطر في انتظارها ليسددها في المرمى مسجلاً هدف الوحدة الاول وهدف المباراة الوحيد. وينال حمدون كابتن العين الانذار الثاني في المباراة لعرقلة من الخلف.

وفي ظل السيطرة والنشاط الوحداوي يجري مدرب العين تغييرين في دقيقة واحدة بخروج سالم جوهر وفهد النويس ودخول سلطان راشد وهلال سعيد لينشط الجانب الهجومي في محاولة لتعديل النتيجة.

وتشتعل المباراة حماساً وترتفع درجة الحرارة في الملعب وتشهد بعض الشد والجذب بين اللاعبين ويدخل الحكم الدولي سعيد عبدالله في توقيت مناسب لتهدئة الموقف بعد ان بدأ البعض يفقد اعصابه وثم يدفع مدرب العين باخر ورقة ويجري التغيير الثالث والاخير باشراك عوض غريب.

ويتراجع الوحدة للدفاع للمحافظة على هدفه مما يعطي الفرصة للعين لينظم صفوفه والسيطرة على منطقة الوسط.. وفي ظل السيطرة العيناوية ومن هجمة مرتدة وسريعة في الدقيقة الـ ٢٨ عندما يجري اديب عبيد جهة اليمين من هجمة مرتدة سريعة ويعكس كرة عرضية يلعبها ياسر سالم برأسه تمر بجوار القائم ويتوقف اللعب عندما طلب الحكم من عبدالله صالح اداري الوحدة بالتدخل وضرورة تواجد بعض الاولاد لجمع الكرات من خلف المرميين!!.

وتأتي الدقيقة ٣٣ لتشهد اخطر فرصة للوحدة في هذا الشوط عندما لعب ياسر سالم مع ماجد سالم هات وخذ يلعبها الاول بالكعب ليجري بها الثاني ويعكسها عرضية سريعة على رأس عادل مطر بمفرده امام المرمى ليقابلها برأسه بجوار القائم ويدخل هو المرمى ولو لعبها بتركيز لسجل منها الهدف الثاني.

وينال حميد فاخر من العين الانذار الثالث في المباراة ويجري اميرالدو مدرب الوحدة التغيير الاول بنزول محمد امين بدلاً من عدنان صالح المصاب.. وكما قلنا ان ربع الساعة الأخير شهد سيطرة وحداوية وشكل نزول سالم علوي في العين قلقا وخطورة على مرمى الوحدة ويعلن عن خطورته عندما سدد في الدقيقة ٤٠ كرة مباشرة على الطاير (فرست تايم) تمر بجوار القائم.. وفي ظل السيطرة والضغط العيناوي يلعب ياسر سالم وعادل مطر «هات وخذ» تطول الكرة لتصل لحارس العين وتعلن الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عن اخطر فرصة في المباراة لفريق العين عندما يعكس هلال سعيد كرة عرضية تتخطى كل المدافعين والحارس وتتهيأ على قدم سالم علوي المندفع ليقابلها مباشرة لتمر بجوار القائم الأيمن لمرمى الوحدة الخالي من حارسه مهدرا اخطر فرصة للعين في المباراة ليطلق بعدها الحكم سعيد عبدالله صافرته بانتهاء المباراة بفوز الوحدة وحصوله على ٣ نقاط جعلته يتصدر الممتاز مؤقتا.

بيان من نادي دبا

طالعتنا جريدة الاتحاد امس بالعمود الرئيسي تحت عنوان «واقعة دبا والاحداث المؤسفة» بقلم الاستاذ عصام سالم بخصوص احداث مباراتنا مع نادي دبا الحصن مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٢/١٨ والتي يرى النادي ان بها الكثير من الامور التي في حاجة الى توضيح وايضاح احقاقا للحق ووضعا للامور في نصابها ومكانها الصحيح ونوجزها فيما يلي:

اولا: ان مجلس ادارة نادي دبا الرياضي برئاسة سعادة محمد عبدالله السلامي وكافة اعضاء مجلس الادارة والعاملين والمنتسبين ضد أية محاولة اعتداء على الحكام او اللاعبين الضيوف او الجماهير وان ذلك ضد سياسة النادي واهدافه التي ترنو دائما الى اعلاء شأن الرياضة والثقافة. وان النادي يود ان يؤكد على ذلك كما ان النادي لم ولن يكون أبدا مشجعا على الخروج على الروح الرياضية، ولن نعفي كل من شارك في تلك الاحداث من المسؤولية وتوقيع الجزاء الحاسم والرادع عليه.

ثانيا: هذا وقد تبين لنا بعد الاطلاع على المقال سالف الذكر ان المحرر لم يحالفه التوفيق فيما يلي:

قيامه بذكر احداث لم تحدث أصلا وان من قام بنقل هذه الاحداث اليه قد اخطأ في تصوير هذه الاحداث له حيث ان الاستاذ عصام سالم لم يكن حاضرا هذه الاحداث كذلك لم يحضر صحفي آخر من جريدة الاتحاد حتى يدعي بوجود تجمهر من اللاعبين عندغرفة الحكم. والصحيح ان غرفة الحكام قريبة من غرف تبديل ملابس اللاعبين ولم يحدث اي اعتراض من اللاعبين على الحكام بغرفتهم حيث قام الحكام باستعمال مرافق النادي (حمامات وخلافه) ثم غادروا النادي في أقرب وقت ممكن وبصورة عادية، وعندها قامت الشرطة بمصاحبتهم كاجراء أمني حتى خارج حدود النادي ولم يعترضهم اي شخص وان الشرطة لم تقم بتوصيل الحكم ومساعده إلى مسافي وخورفكان لانه لم تكن ضرورة لذلك كما ورد بالمقال المذكور.

ثالثا: أما بخصوص ما جاء بالمقالة المذكورة من (ولان الحكم عبدالرحمن الملا من الحكام الذين لا يترددون في ان يتضمن تقريرهم كل الاحداث وبالتفصيل) فمبلغ علمنا ان الحكام جميعا مطلوب منهم بل من صلب واجبهم ان تتضمن تقاريرهم كل الاحداث وبالتفصيل وليست هذه العملية وقفا على بعض الحكام ومنهم الحكم عبدالرحمن الملا.

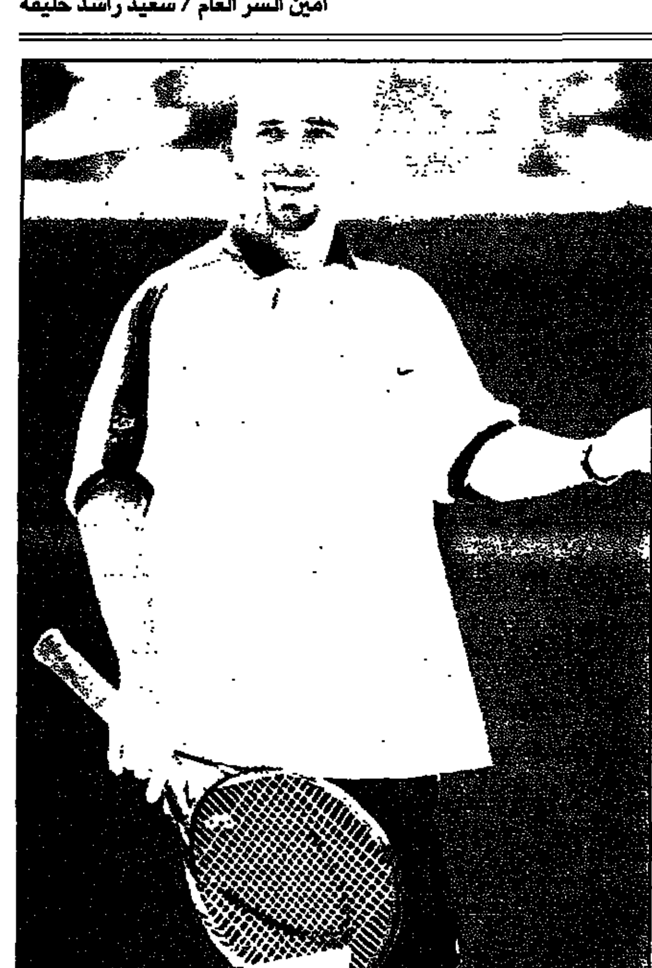
رابعا: ونأتي الآن الى الدقيقة ٨٩ من عمر المباراة والتي انطلقت منها شرارة الاحداث فعندما وصلت الكرة الى جناح ايسر نادي الحصن داخل منطقة جزاء دبا الفجيرة اوقفها عامدا بيده وظهره لحكم المباراة ثم رفعها بيسراه الى اللاعب سعيد الكاس وعندها رفع لاعبان من دبا قريبان من جناح أيسر دبا الحصن يديهما في نفس الوقت الذي إرتفعت فيه راية مساعد الحكم ناصر عبدالله ثم انزلها عندما وجد ان حكم الساحة لم ينتبه لرايته المرفوعة. عندها لعب اللاعب سعيد الكاس الكرة برأسه التي ارتدت من حارس المرمى الى اللاعب احمد النصيب الذي اودعها المرمى عندها حدثت فترة بلبلة قصيرة ولم يطلق الحكم صافرته باحتساب الهدف الا بعد ان اشار بذلك مساعد الحكم برايته تجاه منتصف الملعب وعندها توجه بعض اللاعبين لمساعد الحكم وأشاروا إليه بواقعة رفعه الراية ثم انزالها ولم يستجب لهم وعندها انطلقت شرارة الاحداث.

خامسا: ختاما لنا كلمة نوجهها إلى الاستاذ عصام سالم.. ان نادي دبا الرياضي الذي يكن كل التقدير لاتحاد كرة القدم وللجانه المختلفة وكذا الى جريدة الاتحاد، قد هالنا الاستغراب والدهشة لهذا الموقف من جريدة الاتحاد حيث لم يكن أحد من رجالها موجودا في قلب هذه الاحداث ثم أتوا بكلام ووقائع لم تحدث اطلاقا ونحن مستعدون لاثبات ذلك بشهادة حضور هذه الوقائع ورجال الامن كما ان نادي دبا الرياضي يستنكر الاغفال المتعمد لدور اعضاء مجلس ادارة النادي والعاملين بالنادي ورجال أمن مركز شرطة دبا الفجيرة في احتواء الموقف.

وختاما كنا نرجو ألا يقع الاستاذ عصام سالم في خطأ اعطاء الدروس المجانية للجميع لاسيما لجنة المسابقات والاشارة الى العقوبات التي يجب توقيعها على نادي دبا الرياضي باعتبار فريق الحصن فائزا ٢/صفر وليس ٢/١ وفرض بعض العقوبات والغرامات وان نادي دبا يعتبر ذلك مصادرة على رأي لجنة المسابقات واعطائها التوجيهات بما يجب ان تكون عليه العقوبات ونحن نعتقد ان اللجنة بما تضمه من شخصيات وكفاءات كفيلة بادارة شؤونها والنظر في كافة الامور بما لديها من لائحة وصلاحيات وليست في حاجة الى توجيهات الغير.

اعمالا للحق الطبيعي في الرد على كل ما يتعلق بمسيرة النادي نرجو التكرم بالنشر وبالصورة اللائقة. مع قبول جزيل التقدير على مساندتكم الفعالة لما فيه خير الشباب والرياضة بدولتنا العزيزة.

أمين السر العام / سعيد راشد خليفة



آجاسي يخرج على يد كورتن من ممفيس

■ اخرج البرازيلي المغمور جوستافو كورتن، الامريكي اندريه آجاسي المصنف ثانيا بفوزه عليه ٦/٢ و ٦/٤ في المرحلة الثانية من دورة ممفيس الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

وكان آجاسي خسر في الدور نصف النهائي من دورة سان جوزيه الامريكية امام البريطاني جريج روسيدسكي الاسبوع الماضي.

وسقط الامريكي ماليفاي واشنطن المصنف رابعا امام الارجنتيني خافيير فرانا ٦/٧ (٨/١٠) و ٦/٢، والاسترالي جايسون ستولتنبرغ السادس امام الالماني اليكس رادوليسكو ٦/٣ و ٦/٢.

وفاز الامريكي تود مارتن المصنف ثالثا على مواطنه براين شيلتون ٦/٤ و ٦/٤، والامريكي ريتشي رينيبرغ السابع على الاسباني البرت فليوكا ٦/٣ و ٦/٢، والامريكي كريس وودروف الثاني عشر على الاسترالي سكوت درايبر ٤/٦ و ٦/٢ و ٦/١، والسويدي يوناس بيوركمان الثالث عشر على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦/٤ و ٦/٣، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاكوادوري نيكولاس لابينتي ٧/٦ (٧/٢) و ٦/٤، والارميني سركيس سركيسيان على الامريكي اليكس اوبراين ٦/٤ و ٦/٤، والسويدي يوناس بيوركمان على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦/٤ و ٦/٢، والفرنسي جييوم راوو على الاسترالي مارك وودفورد ٧/٥ و ٥/٧ و ٦/٤ ، ٦/٣، والفرنسي جييوم راوو على الاسترالي مارك وودفورد ٧/٥ و ٥/٧ و ٦/٤، والامريكي جف تارانغو على الامريكي فينس سبادي ٦/٣ و ٦/٤.

ونوفوتنا تتأهل للدور ربع النهائي في هانوفر

■ بلغت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى الدور ربع النهائي من دورة هانوفر الالمانية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الرومانية روكساندرا دراجومير ٦/٢ و ٦/٢.

وفي الدور الثاني ايضا فازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة على الاندونيسية يايوك بازوكي ٧/٥ و ٦/١، والبلغارية ماغداليتا ماليفا على السلوفاكية كارينا هابسودوفا الرابعة صفر٦ و ٦/٣ و ٦/٢. والنمساوية بربارا باولوس السادسة على السويدية ازا كارلسون ٦/٣ و ٧/٥.

وفي ختام الدور الاول، فازت الفرنسية ساندرين تستو على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٢، والهولندية ميريام اوريمانز على النمساوية بربارا شيت ٦/٤ و ٦/٣ و ٧/٥. والهولندية سابين أبلمانز السابعة على السلوفاكية كاترينا ستودينيكوفا ٦/٢ و ٦/٢.

اعتبرت ان الجمهور المصري مصاب «بالهستيريا»

اهتمام ساذج من «ورلد سوكر» بالكرة العربية

■ لندن . اسامة صادق:

■ رغم ان مجلة «ورلد سوكر» الرياضية الشهيرة المتخصصة في كرة القدم لا تعطى اهتماما كافيا لكرة القدم العربية.. وربما لا تعطى اهتماما ابدا.. ألا انها خالفت ذلك مؤخرا وبالتحديد في عدديها الاخيرين اللذين صدرا في فبراير والعدد المقبل الذى يصدر في مارس المقبل.. والسبب فوز نادى الزمالك والمقاولون بكأسي الاندية الافريقية ابطال الدوري وابطال الكأس.هذه المجلة التى تصدر من العاصمة البريطانية وتتمتع بقدر معقول من الاحترام مع مجلتين آخريين شهيرتين هما «فرانس فوتبول» و«اونز» الفرنسيتين لم تتحر الدقة كثيرا حينما نشرت التحقيقين..

ففي عدد فبراير وتحت عنوان «الفرح المزدوج» ولمحررها جونثان شالارد كتبت تقول ان كرة القدم المصرية كانت الفائزة في بطولتي الاندية الافريقية ابطال الدوري والكأس.. بينما كان نصيب كرة القدم المغربية كأس الاتحاد..

ولكن المحرر لم يهتم بتفاصيل ما حدث في المباريات وركز على الأحداث التى صاحبت نهائى كأس الابطال ووصف الجمهور المصري بانه جمهور «هستيري» متعصب وانه حطم السيارات الدبلوماسية النيجيرية خارج استاد القاهرة بعد المباراة وركز على قتيات الفريق النيجيرى وقال ان لاعبيه اثبتوا جراة كبيرة عندما اجبروا الجمهور المصري على الصمت الشديد بالهدف الذى سجله جبينجا اوكونوو في الدقائق القاتلة من المباراة التى شهدت ضربات جزاء دراماتيكية.

وطبعا للمحرر الحق والحرية فيما يقول ولكنه كان منحازا بشكل واضح في كتابته عن المباراة.. ويبدو انه اطلع فقط على برقيات وكالة الانباء الفرنسية التى حللت المباراة... ولم يشاهدها في الملعب.

ثم جاء عدد شهر مارس الذى حاولت فيه المجلة تصحيح اخطاء العدد السابق.. فنشر مارك جليسون احد كبار محرريها . وهو مراسل ايضا لوكالة رويتر في جوهانسبرج . وتحت عنوان «قصة نادي» تحليلا لفوز الزمالك بكأس الابطال مع التعريف بلاعبيه.. ورغم اجتهاده.. لكن لسوء حظه انه وقع في عدة اخطاء قاتلة افقدت موضوعه المصداقية..

فتحت عنوان «الزمالك ملوك افريقيا».. كتب يقول: انجاز سحري حققه الزمالك الذى يتمتع بشهرة كبيرة في مصر والعالم العربي.. حيث اثبت انه افضل ناد بافريقيا عندما نال كأس الابطال للمرة الرابعة وهو رقم قياسي..

واستطرد المحرر يقول: السحرة المصريون فازوا بعد ضربات دراماتيكية على الفريق النيجيري وان اشرف قاسم واسماعيل يوسف هما اللاعبان الوحيدان المتبقيان بالفريق من المنتخب المصري الذى لعب نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ بايطاليا.. وذلك خطأ باعتبار ان احمد الكأس كان احد لاعبي المنتخب المصري بايطاليا.

وشرح المحرر كيف ان الزمالك بدأ يفوز بالبطولة منذ علم ١٩٨٤ ومرة اخرى اثبت جهدا كبيرا باصراره على ان مجدي طلبة لاعب الاهلي حاليا مازال يلعب للزمالك.. بل ووضعه ضمن قائمة الفريق الذى فاز بالكأس.. ثم استطرد قائلا انه غاب لسبب بسيط وهو انه لم يكن مقيدا بصفوف الفريق عند تقديم القائمة الافريقية.

وواصل المحرر اخطاءه عندما عرض لتاريخ الزمالك.. فقال انه تأسس عام ١٩١١ تحت اسم «قصر النيل» «الزمالك تأسس اولا تحت اسم المختلط وكان مقره يقع على شاطىء النيل مكان مسرح البالون الحالي» وان الاشتراك فيه كان مقصورا على الطبقة الارستقراطية المصرية.. وعندما شاهده الملك فاروق يلعب طلب ان يسمى النادي باسمه.. وبعد الثورة اتخذ الزمالك اسمه الحالي لكونه يقع في جزيرة الزمالك الثرية.. وهو خطأ آخر باعتبار ان نادي الزمالك يقع في منطقة ميت عقبة بحي المهندسين القريب من اهرامات الجيزة.

المثير والمضحك في آن واحد ان المحرر في تقديمه للاعبي الزمالك ذكر اشياء غريبة.. وذكر ان سامي الشيشيني «لاعب المقاولون العرب السابق الذى اعتزل في نهاية الثمانينات» يلعب للزمالك واعتزل هذا الموسم فقط... واختلط عليه الامر لان سعيد هو الشقيق الاصغر لسامي مازال يلعب للزمالك... كما ذكر اسم اللاعب محمد عبدالعزيز... وقال انه انضم للنادى هذا الموسم... ولا احد يعرف حتى الان من هو هذا اللاعب.

الاسلوب الذى قدمت به المجلة تحليلها... قد يفقدها الكثير من المصداقية بالفعل عند قارنها العربي خاصة وأن المجلات الرياضية الانجليزية لا تتحرى الدقة فيما تقدمه عن الكرة العربية.. بل وبعض موضوعاتها تدعو للسخرية هذا مثلا بعكس المجلات الفرنسية والايطالية التى تعطي احتراما كاملا لهذه الموضوعات ويعمل محرروها على الدقة في معلوماتهم.. ويتضح ذلك بجلاء من عدد شهر يناير لمجلة «اونز» الفرنسية ثم فرانس فوتبول اللتين شرحتا بالتفاصيل وبحياد كامل وبدون سخرية فوز المقاولون العرب ثم الكوكب المراكشي ثم الزمالك ببطولات ابطال الكأس وكأس الاتحاد ثم كأس الابطال.

ايقاف العداءة الرومانية فيجورا عامين لتعاطيها المنشطات

■ أوقف الاتحاد الروماني لألعاب القوى عداءة المسافات الطويلة الرومانية/ جوليا نيجورا لمدة عامين اعتبارا من الرابع من ديسمبر ١٩٩٦.

وذكر الاتحاد الروماني في بوخارست انه فرض على نيجورا ادنى عقوبة ممكنة لأنها لم تنتهك القوانين من قبل.

وكانت الاختبارات التي أجريت يومي ٤ و ١٥ ديسمبر الماضي قد اثبتت تعاطي نيجورا عقاقير محظورة. وقد أجريت هذه الاختبارات في اوسلو وكولونيا.

فوجتس يطالب بتقليص عطلة الشتاء بالدوري الالماني

■ حذر بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني لكرة القدم مدربي الفرق المشاركة بدوري الدرجة الاولى الالماني امس الاول قائلا ان مستوى المنتخب سينخفض اذا لم يقبلوا خطته بتقليص عطلة الشتاء السنوية التي يتوقف فيها الدوري.

ويساند فوجتس مطالب الاتحاد الالماني لكرة القدم بتقليص عطلة الشتاء الموسم المقبل لكي ينتهي الدوري في وقت مبكر مما يسمح له بالحصول على فترة كافية لاعداد الفريق قبل نهائيات كأس العالم التى ستقام في فرنسا عام ١٩٩٨.

ولكن المدربين رفضوا ذلك قائلين انه ليست هناك جدوى في اقامة مباريات وسط احوال جوية سيئة وانهاء الدورى والاحوال الجوية مثالية.

وقال فوجتس ان المنتخب هو الذي سيعانى مستشهدا باراء الاطباء الذين يؤيدون ايضا تقليص العطلة اذ ان ذلك سيقلل من احتمالات تعرض لاعبى المنتخب للاصابات والارهاق.

هكذا من الأصل





سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يتابع السباق



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في حوار مع الجوكي

بعد سباق

غاب «تحصيل».. فأفسح الطريق لـ «فيفا نوريف» لتسجيل الفوز

مهرة الجودلفين تقع بين كماشة فرسي جبل علي

■ سباق مثير شهده مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا مساء امس في الموقعة التي جمعت ٣ خيول قوية في مسافة الميل اسفرت عن تسجيل الفرس الامريكي «فيفا نورييف» لفوزه الاول على حساب المهرة الجديدة لمؤسسة جودلفين العالمية.

والواضح ان الطريق قد خلا لفيفا لتسجيل الفوز بعد الانسحاب المفاجيء للمرشح الاول للفوز «عقيل» لاصابة منعته من المشاركة على الرغم من المحاولات المكثفة التي اجريت لاشراكه حتى اللحظة الاخيرة دون ان تكلل بالنجاح.

والجدير بالذكر ان عقيل تفوق على فيفا في السباق الذي جمعهما بعد منافسة حامية كادت في النهاية ان تقلب النتيجة لصالح فيفا الذي عوض بالامس ثلاثة سباقات مضنية واستطاع تحقيق فوزه الاول بجدارة.

وقدم فيفانورييف مستوى رائعا وثابتا طيلة اوقات السباق حيث جاءت انطلاقته قوية واضعا فارق كبير بينه وبقية منافسيه ولكن الفارق أخذ يضيق في النهاية لصالح مهرة الجودلفين وظهر ان فيفا في طريقه للخسارة في آخر ٤٠٠ متر على اعتبار ان الاجهاد اصابه بعد المجهود الذي بذله بسبب الانطلاقة القوية.. ولكن على العكس اثبت الفرس انه مازال يخبيء الكثير ومازال يمتلك طاقة تؤهله للصمود والفوز.

وهذا الفوز الذي سجله بقيادة الفارس دبليو سيل بعد ان قطع المسافة في (٤٢ر٣٧ر١) يضع فيفانورييف في مكانة مميزة في سباقات الميل من الآن فصاعدا، خاصة وان معظم الترشيحات استبعدته من المنافسة.

أما مهرة الجودلفين.. المؤسسة العالمية للخيول «فالتفولي» فقد وجدت نفسها تواجه فرسين من اسطبلات جبل علي، وقادها جيه كارول الفارس الاول باسطبلات القوز بحذر.. واغلب الظن انه وضع في اعتباره عدم الاندفاع خلف فيفا حتى لا تفقد المهرة قوتها منذ البداية تحسبا للفرس «ايربورت» الذي كان قريبا منه طوال الوقت.. ومع ذلك تقدمت «فالتفولي» نحو الصدارة في آخر ٦٠٠ متر وشكلت تهديدا مباشرا للمتصدر حتى حلت في النهاية في المركز الثاني بفارق رقبة عن الفائز.

وبشكل عام هذا المركز لا يقلل بحال من الاحوال من امكانيات المهرة، لاعتبار ان الخيول الجديدة لا تقدم في العادة مستواها الحقيقي.. ونتوقع ان

مسافة مناسبة.. تعني الفوز عند ناليم وناصر

لافي يعود للانتصارات ويهزم ٤ خيول جديدة

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: ظهير حيدر

يتغير اداؤها في المشاركات القادمة.

أما «ايربورت» فقد حل ثالثا بعد ان ابتعد عن المنافسة في الامتار الاخيرة، وهذا المركز يحققه الفرس للمرة الثانية.

وفيما يلي تفاصيل الاشواط الاخرى.

تحول في المسافة والنتيجة

وفي الشوط الافتتاحي المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر، بمشاركة ٧ خيول، خطف الفرس العراقي «ناصر» الفوز بهذا الشوط في امتاره الاخيرة بعد منافسة قوية.

ويعتبر هذا الفوز الاول الذي يسجله الفرس البالغ من العمر ٨ سنوات، بعد سلسلة طويلة من المشاركات لم يحالفه فيها التوفيق. ولكن يبدو ان مدربه ام كيتل قد وجد ضالته اخيرا مع الفرس بعد ان حوله الى هذه المسافة القصيرة لاول مرة بعد ان جاءت مشاركاته السابقة في مسافات اطول.

وفوز «ناصر» سيدعم موقفه من الآن فصاعدا في سباقات السرعة بعد ان اثبت الفرس ان سباقات السرعة تتوافق مع امكانياته.. وقد قاده في السباق بي بريت وقطع المسافة في (٧٠ر٢ر١) وجاء في المركز الثاني الفرس رناو دي هرمي وفي المركز الثالث ولد همسة نصران.

صورة خط النهاية

جاء الشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ مثيرا للغاية، خاصة في امتاره الاخيرة التي دخلت فيها صورة خط النهاية لحسم النتيجة لصالح الفرس الروسي ناليم على حساب المرشح الاول للفوز «ريحان».

وعلقت نتيجة هذا الشوط، بعض الوقت حتى تتأكد اللجنة من الصورة بعد دخول فرسين الى خط النهاية معا. بعد منافسة حامية، حيث كان ناليم المندفع من خلف قد حصل على الصدارة لكن ريحان بدأ يعدل من الموقف لصالحه من تقليص الفارق حتى نجح في الدخول معه لخط النهاية.. ولو انه كانت هناك مسافة متر واحد فقط زيادة لخطف ريحان الفوز.

وقطع ناليم الذي يشرف عليه المدرب اروين شاربي بقيادة الفارس بي سمولين المسافة في (٦ر٨ر٢) وهذا الفوز الذي لم يأت على هوى المرشحين، بعد ثلاث مشاركات لم يحقق خلالها الفوز.

وعموما الفوز الاول الذي يحققه ناليم يتفق مع فوز ناصر في الشوط الاول.. بعد ان حوله مدربه للمشاركة لمسافة الميل بعد ان شارك من قبل في مسافة الميل وربع ومسافة ٢٢٠٠ متر. وحل في المركز الثالث دجومان دالبرت.

فوز سهل لناليم

الترشيحات التي استحقها «ناليم» اعادها الى نصابها الفرس البريطاني «لافي» في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر.. وحصل لافي على أعلى ترشيح من بين جميع الخيول المشاركة في سباق الامس (قرابة ٥٠٠٠ ترشيح) ليسجل في النهاية الفوز بالشوط الغامض الذي شهد مشاركة ٤ خيول جديدة.

وتفوق لافي طيلة اوقات المسافة بقيادة الفارس ريتشارد هيلز الذي وضع سيطرته على السباق ليسجل فوزا سهلا في النهاية بعد ان قطع المسافة في ٣٢ر٢٥ر١. وبفارق طولين وثلاثة ارباع جاء «مرحب» في المركز الثاني و«مهندس» في المركز الثالث.

الصورة مرة أخرى

وتدخلت صورة خط النهاية مرة اخرى في سباق الامس لتحسم نتيجة الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر بعد دخول ثلاثي لخط النهاية. وهو امر يعتبر نادر الحدوث في سباقات الخيل ويعبر عن قوة المنافسة التي شهدها هذا الشوط.

وبعد الرجوع الى الصورة اعلنت اللجنة عن فوز الفرس الايرلندي «اجلال» بقيادة الفارس بول ايدري بفارق انف عنه. وجاء باتل جرين في المركز الثاني. فيما حل ليبوين في المركز الثالث.. واحتاج اعلان النتيجة بعض الوقت من لجنة الحكام لصعوبة الفصل بين الثلاثي الذي يستحق لقب الفوز.

الشوط السادس

واسفر الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر، عن فوز الفرس دارك ريف بسهولة بالمركز الاول.. وهذه النتيجة تعكس المستوى المستقر الذي يعيشه الفرس منذ فترة.

وجاء «مونلايت اكد» في المركز الثاني بعد ان حاول في الامتار الاخيرة الضغط على الصدارة لكن دون جدوى.. وهذه النتيجة جاءت لتطيح بترشيحات الجماهير التي لم تتوقع فوز دارك ريف.. وشهد المركز الثالث دخولا ثنائيا.

حمدان بن راشد:

الدعم الحكومي للسباقات أمر مهم

كأس دبي العالمي يجذب افضل الخيول

● أشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه السباقات بالدولة، واهمية تقديم الدعم الحكومي لها.. كما أشاد سموه بسباق دبي العالمي للخيول الذي اعتبره مفخرة للدولة.

● جاء ذلك في حديث أجرته مع سموه الزميلة «العاديات» في عددها الصادر بالأمس.. حيث قال سموه: ان سباقات الخيل متشابهة في انحاء العالم وانها تنهض على مقومات ثابتة، فالدعم الحكومي للسباقات امر لابد منه، خاصة في تشييد مرافق البنية الاساسية من اسطبلات ومضامير وأجهزة ادارية وتنظيمية، ثم يأتي دور القطاع الخاص في تقديم الدعاية والتكاتف مع الجهات الرسمية من أجل تحقيق الاهداف المنشودة.

● واضاف سموه: ان مستوى السباقات في تطور مستمر، افرز عن تنظيم سباق كأس دبي العالمي الذي اصبح قبلة للملاك الدوليين وهدفا حضريا لخيول النخبة المتخصصة في المسافات المتوسطة.

● وقال سموه: ان السباق يعتبر دليلا على مقدرة الشركات على رعاية الاحداث الكبرى، واعتقد ان رعاية القطاع الخاص سوف تستمر وتنمو خاصة اذا ماكتسبت درجة الجروب.

● وتوقع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ان يشهد كأس دبي منافسة قوية.. وان تألق الخيول الامريكية يرجع الى خبرتها في المضامير الرملية، غير ان معظم الخيول يمكن ان تتعود على طبيعة هذه المضامير، اذا ماجرى تدريبها بشكل مستمر ومكثف، مشيدا بجودة مضمار ند الشبا في توفير ظروف تنافسية مثيرة لجميع الخيول.

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان السباق

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سباق الخيول الاصلية رقم ٢١ الذي اقيم على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

كما شهد السباق عدد من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة من عشاق سباقات الخيل. وبلغ عدد المشاركين في الترشيح ٩٦١٤ متفرجا.

في الدرجة الثانية اليوم

الامارات المتصدر يواجه الجزيرة الحمراء

عجمان والعربي يستضيفان دبا الفجيرة وحتا

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: بدأ الصراع يشتد والمنافسة تزداد سخونة في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم.. وبدأت الفرق الطامحة الى الصعود تجتاز العقبات والعراقيل من جولة الى اخرى.. وبدأت مرحلة الفصل تزداد بين فرق المقدمة والمؤخرة.. الجولة الماضية شهدت تعديلا في صدارة الدوري حيث تقدم الامارات وبفارق ثلاث نقاط كاملة الى الصدارة بعد خسارة حتا من عجمان الامر الذي جعل اكثر من علامة استفهام من مسألة الطموح الحتاوي نحو الصعود والذي تعرض الى العديد من الخسائر في النقاط.. في الفترة الاخيرة.. واليوم الجمعة تخوض فرق الدوري جولة جديدة مع احداث جديدة... حيث يلتقي الامارات بالجزيرة الحمراء على ملعب الثاني بينما يستضيف العربي فريق حتا في اختبار حقيقي للحتاويين كما يسعى دبا الحصن عندما يستضيف لقاءه اليوم امام الحمرية الى مواصلة انتصاراته والتقدم نحو مركز الوصيف... وعلى ملعب الذيد يستضيف الذيد فريق مسافي.. كما سيحاول عجمان تجاوز دبا الفجيرة في لقائه اليوم. ودوري الدرجة الثانية سيشهد تنافسا في الاسابيع القادمة بين اربع فرق بالتحديد وستلعب عوامل الاستقرار في التشكيلة والفريق وعوامل الاصرار والحماس دورا اساسيا في صعود فريقين الى الدرجة الثانية في الموسم المقبل.

برنامج اعداد منتخب عمان لتصفيات كأس العالم

■ اعلن الاتحاد العماني لكرة القدم برنامج اعداد المنتخب الاول ومنتخب الناشئين لتصفيات كأس العالم في مارس ونهائيات بطولة العالم في سبتمبر المقبلين على التوالي.

وسيلعب المنتخب الاول مع ماتنز احد فرق اندية الدرجة الثانية في سويسرا في ٢٥ و٢٨ فبراير. ومع منتخب الاردن في ٨ و١٠ مارس المقبل، ثم مع منتخب النرويج «تحت ٢١ عاما» في ١٣ و١٦ منه.

يذكر ان المنتخب العماني يلعب في المجموعة الآسيوية الرابعة الى جانب اليابان ومكاو ونيبال.

اما بالنسبة الى منتخب الناشئين، فانه سيلعب مع نظيره المصري في ٢٨ مارس المقبل، ومع منتخب بافاريا.

ويضم المنتخب الاول ٢٦ لاعبا هم ٩ من الكبار و٨ من منتخب الشباب واثنان من منتخب الناشئين و٦ يختارون للمرة الاولى. وهنا الاسماء:

لحراسة المرمى: جمعة صالح «صور» وطلال طالب «بوشر» وخيري خادم «صور» وفريد المزروعي «فنجاء» وعادل فايل «العروبة» وعبدالله خميس «الاهلي».

للوسط: سيف الحبسي «البستان» وغريب سعيد «الخابورة» وبدر المحروقي «فنجاء» ومحمد خصيب وناصر سليمان «صحار» وعبدالعزيز حديد «الطليعة» ومحمد شعبان «الاتحاد» وسليمان المر «روي» ومحسن صالح «صور» وتقي مبارك وسعيد شعبان «عمان» ومحمد عامر «النصر».

للهجوم: هاني الضابط «ظفار» ويعقوب اسماعيل «صحار» ونبيل مبارك «عمان» ومحمد خميس «سداب».

كأس مصر:

المريخ يتأهل الى دور الـ ١٦

■ فاز المريخ على الاولمبي بهدف سجله يوسف خليفة في مباراة مؤجلة ضمن المجموعة الثامنة من مسابقة كأس مصر في كرة القدم اقيمت امس بالمقاولون العرب الى دور الـ ١٦.

وجمع المريخ ٦ نقاط بفارق نقطة واحدة خلف المقاولون.

وتقام اليوم مباراة اخرى مؤجلة بين المصري والحسينية ستحدد نتيجتها هوية الفريقين المتأهلين عن المجموعة الثالثة التي تضم ايضا اتحاد عثمان والشمس.

وقد بلغ دور الـ ١٦ ايضا كل من: الاهلي واسوان (المجموعة الاولى) وغزل المحلة والزمالك (الثانية) والمنصورة وبور فؤاد (الرابعة) والاسماعيلي وبلدية المحلة (الخامسة) والكروم والقناة (السادسة) والصيد والاتحاد السكندري (السابعة).

بطولة العالم داخل قاعة:

مرسلي وبولمرقة لن يشاركا

■ لن يشارك العداء الجزائري نور الدين مرسلي حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا في سباق ١٥٠٠م ومواطنته حسيبة بولمرقة بطلة العالم للسباق ذاته، في بطولة العالم لالعاب القوى من ٧ الى ٩ مارس المقبل في باريس.

وعلم من مصادر الاتحاد الجزائري ان «هذه البطولة ليست ضمن برنامج العدائين». واضافت المصادر ان عيسى بلعوط (٥ آلاف م) ورضا بن زين (٥ آلاف م) وادم الحسيني (٨٠٠م) لن يشاركوا ايضا.

وستقتصر المشاركة بالتالي على ثلاثة عدائين هم أحمد صغير كرامة (١٥٠٠م) ويحيى الزيج (٣ آلاف م) وعمار الحسيني (٤٠٠م).

اوكون يعالج في بلجيكا

■ قال اطباء نادي لاتسيو الايطالي ان المهاجم الاسترالي بول اوكون لاعب الفريق سافر الى بلجيكا امس الاول لكي تجرى له عملية جراحية في ركبته اليمنى.

واصيب اوكون في مباراة فريقه امام انترناسيونالي بالدوري الايطالي لكرة القدم في مطلع الاسبوع الماضي. واجريت لاوكون عملية جراحية من قبل في ركبته اليمنى قبل انضمامه الى لاتسيو منذ سبعة شهور.

واشار الاطباء الى احتمال غياب اوكون عن الملاعب فترة تتراوح بين اسبوعين وثلاثة اسابيع بعد العملية.

كروت حمراء ورقم قياسي من الايقافات في تجمع اليد

الأهلي بالصدارة.. والأوكرانيان ألغيا هدف الفوز الشرقاوي

■ احتفظ الأهلي بصدارته لدوري اليد قبل يوم واحد من ختام مرحلة التجمع الأولى أمس، كان التعادل هو سيد الموقف في لقائه الصعب مع الشارقة الذي اصبح يعيش «جو» بطولة التعاون، التعادل ١٧/١٧ اراح الفريقين معا، والرصيد الاهلاوي أضحى ١٩ نقطة مقابل ١٨ لكل من الجزيرة والوصل، كما دخل الشارقة اللعبة بارتفاع رصيده الى ١٦ نقطة ويبدو أن الشباب والعين سيلتقيان بدور المحايد في دوري هذا الموسم.

قدم الأهلي واحدة من اسوأ مبارياته امس، ولم يستعد زملاء صلاح خادم شيئا من مستواهم إلا في الشوط الثاني ووقعوا في شر فقد الكرات «تيرن اوفر» مرات كثيرة في الشوط الاول تفنن الشقيقان قاسم ونبيل عاشور في استثمارها وكان ابراهيم صنقور الموهوب نجم الشوط الثاني.

سجلت المباراة رقما قياسيا في عدد حالات الايقاف التي احتسبها الحكمان الاوكرانيان (٢٠ حالة ايقاف لمدة دقيقتين) أي أن الفريقين لعبا تحت رحمة النقص العددي ٤٠ دقيقة من اصل ٦٠ دقيقة لعبا، ومع ان الاوكرانيين قدما درسا في كل شيء خاصة في شق تضييق العقوبة التصاعدية واخرجا الكارت الاحمر مرتين إلا انهما ارتكبا خطأ (سانجا) عند تمديد المباراة لتنفيذ رمية حرة اخيرة للشارقة ومع ان نبيل عاشور سددها زاحفة لتدخل المرمى إلا ان الحكمين الخبيرين ألغيا الهدف بحجة أن نبيل حرك إحدى قدميه وفي ذلك أثبتا جهلا في هذا الجانب من القانون الذي يتيح للاعب عند تنفيذ الرمية الحرة تحريك القدم الحرة طالما الثانية (قدم الارتكاز) ثابتة. والذي حصل ان نبيلا حرك قدمه على شكل خطوة واسعة ليسدد بعيدا عن حائط الصد في لمحة ذكاء جديدة منه ودون أن يلمس خط التسعة. لكن الحكمين حرماه من هدف ذكي وملعوب ومن الطريف ان أحدا لم يعلمها وكان هناك في الملعب من اكد صحة قرار الحكمين وبينهم.. خبراء!!

وبعد تعادل واداء ضعيف امام العين عاد الجزيرة قويا أمس وكسب الشباب ٢٠/٢٢ (الشوط الاول ١٢ ـ ١١) وتقدم الجزيرة في البداية حتى ٥/صفر. فيما دفع الشباب ثمن ايقاف حارسه الدولي أحمد يوسف فتحمل العبء بالكامل عبدالله محمد وكان ناصر سعيد الجزراوي بطل وهداف المباراة التي ادارها الدولي محسن سالم والقاري جمال بن طوق.

واخيرا كسب الوصل العين ٢٤/٢٨ (الشوط الاول ١٥ ـ ١١) للعين الذي قدم شوطا رائعا ثم ما لبث ان دفع ثمن عدم اكتمال لياقة لاعبيه وكثرة وقوعهم في محظور فقد الكرات السهلة التي تفنن الشقيقان صقر في ترجمتها لأهداف وتعرض خالد ناصر نجم العين العائد لاصابة بليغة في الشوط الثاني نتيجة فلول متعمد أدى لاستبعاد سالم حسن لاعب الوصل بالكارت الاحمر لكن الحكام لم يستخدموا نفس الكارت عندما طار بعدها عبدالله خلفان في وجه عبدالسلام ربيع الوصلاوي وامتنع الحكام عن توجيه العقوبة لمدافعي الوصل خلال الدقائق الاخيرة رغم اشتداد الدفاع وكثرة المسك والتمريرة والتحركات الخاطئة التي يعاقب عليها القانون. واليوم يختتم التجمع الأول الذي يحسب له ارتفاع مستوى التمرير الساحق بالتحديد وظهور اكثر من ناشيء ويحسب عليه كثرة الكروت الحمراء بثلاثة لقاءات تجمع الاهلى مع الجزيرة ثم الشارقة مع العين واخيرا الشباب مع الوصل.

تحلم بالثأر لفشلها أمام سيدني:

اثينا تأمل في الحصول على تنظيم اولمبياد ٢٠٠٤

■ تحضر اثينا، التي تأثرت كثيرا وطويلا بفشلها الذريع امام اتلانتا في استضافة اولمبياد ١٩٩٦، ملف تنظيم العاب عام ٢٠٠٤ من دون ضجيج املا في الحصول على الاستضافة والثأر لفشلها السابق.

ويتصدى اليونانيون من جديد لعملية استضافة الاولمبياد، وهم الذين لم يدخلوا المنافسة لتنظيم اولمبياد ٢٠٠٠ التي نالت شرفه مدينة سيدني الاسترالية.

ورغبت اليونان، مهد الدورات الاولمبية، في استضافة اولمبياد ٢٠٠٨ لاسباب فخرية لكن رد فعل الاوساط الاولمبية كان قويا. وفي ديسمبر ١٩٩٥، قررت اثينا بشكل قاطع ترشيح نفسها لتنظيم العاب عام ٢٠٠٤.

وعمل اليونانيون منذ ذلك الوقت بسرية وتواضع على ملف الترشيح. ومع ان الالعاب القديمة انطلقت في جبل الاولمب عام ٧٧٦ قبل المسيح والحديثة في اثينا عام ١٨٩٦، تراهن اليونان هذه المرة على اوراقها الفنية الرابحة اكثر مما تراهن على ماضيها المجيد. وصرح عمدة اثينا ديميتريس افراموبولوس مؤخرا «ترشيحنا لا يعتمد على حق معنوي بل على ملف كامل متكامل».

وتؤكد رئيسة لجنة ترشيح اثينا جيانا انجيلوبولوس داسكالاكي ان المدينة تملك جزءا كبيرا من المنشآت الرياضية اللازمة للاستضافة.

وتجري حاليا اعمال جبارة في مجال البنية التحتية، اضافة الى ان اثينا ستملك في العام ١٩٩٩ خطي مترو اضافيين، وهناك مطار دولي قيد الانجاز على بعد ٣٠ كلم من العاصمة.

وقد سجلت اثينا بعض النقاط منذ ان قدمت ملف ترشيحها. ولم يفت المسؤولين اليونانيين استغلال الانتقادات التي وجهت الى سوء التنظيم في اتلانتا الصيف الماضي، مؤكدين انهم لو كانوا المنظمين «لقاموا بعمل افضل».

الى ذلك، فانهم يؤكدون ان ٩٥ في المئة من الشعب اليوناني يدعمون بقوة ترشيح اثينا على الرغم من ان بعض المهندسين المعماريين ومهندسي بناء المدن شكلوا مؤخرا لجنة للتنديد بالنتائج «السلبية» للالعاب على المدينة.

ولكل هذه الاسباب مجتمعة، يعتقد اليونانيون بفرصة اثينا في ان تكون بين المدن الاربع او الخمس التي ستختارها الجمعية العامة للجان الاولمبية الوطنية من اصل ١١ مدينة مرشحة في ٧ مارس المقبل، قبل ان يقع عليها الاختيار النهائي في ٥ سبتمبر.

وفي حال اجتازت العاصمة اليونانية الاختيار الاول في السابع من الشهر المقبل، يبقى امامها اختبار آخر كبير وصعب هو تنظيم بطولة العالم لالعاب القوى من ١ الى ١٠ اغسطس.

الفرنسي تروسييه مديرا فنيا لمنتخب نيجيريا

■ اختير الفرنسي فيليب تروسييه مديرا فنيا لمنتخب كرة القدم النيجيري خلفا للهولندي جو بونفرير مدرب منتخب قطر حاليا.

وكان بونفرير ترك منصبه بعدما قاد نيجيريا الى الفوز بذهبية دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي ولم يشغله أحد منذ ذلك الوقت.

وسبق لتروسييه ان درب فريقي ايليفان أف سي وميموزا في ساحل العاج، وسيساعده في مهمته المدرب منداي ستكلير.

هكذا من الأصل

سباق فوق العادة في جبل علي اليوم

الرائع «تراي بروسبكت» يظهر مجددا بعد موقعة كسبان الشهيرة
شوط «القوائم» الاول يجذب مجموعة قوية من الخيول

بعد توقف اجباري بسبب شهر رمضان الكريم تعود الحياة الى مضمار جبل علي اليوم، والذي يستضيف سباقه الخامس هذا الموسم.

وكما عودنا هذا المضمار الفريد في استضافة وتنظيم أقوى السباقات واكثرها اثارة، فان حفلة سباق اليوم تدخل في اطار نفس النص الجمالي الذي يحرص المضمار على تقديمه. وذلك لعدة اعتبارات:

ان السباق تشارك به مجموعه قوية من الخيول في معظم اشواطه.. ومن النادر ان نشاهد هذا الكم الكبير من الاشواط القوية في حفلة سباق واحدة.. فكما تعودنا في السباقات الماضية كانت اشواط القوة تقتصر على شوط او شوطين في كل سباق.

ومن ملامح القوة تنظيم شوط «اليستد» او سباق القوائم.. وهذا السباق لايقام الا للخيول القوية جدا. لما يحمله من درجة تصنيف عالمي تضعه في المرتبة الثانية مباشرة خلف سباق الجروب واحد. وهذه المرة الثانية التي ينظم فيها المضمار سباق «الستيد» حيث سبق له تنظيمه في الموسم الماضي.. كما ان مضمار جبل علي كان الوحيد بين مضامير الدولة الذي نظم سباقا للهيبة وكان ذلك في سباقه الاخير قبل التوقف في شهر رمضان الكريم.

والحديث عن قوة الاشواط يدفعنا للحديث عن حجم الجوائز المالية المقدمة من نوادي «جروفنر» البريطانية راعية السباق والتي حولته الى واحد من اغنى السباقات التي تقام في الموسم. فالمعروف ان الجوائز المالية للاشواط الستة تبلغ نصف مليون درهم. ويستأثر الشوط الثالث المخصص لسباق القوائم بالجائزة الكبرى حيث تبلغ ١٥٠ الف درهم.

وبرغم ان السباقات القوية لاتجذب ملاك كثيرين في العادة، لانها تتطلب مشاركة نوعية من الخيول ذات التصنيف العالي. الا ان العدد الاجمالي المشارك من الخيول يعتبر جيدا.. حيث يشارك بالسباق ٣٨ فرسا واقل شوط من المشاركة يبلغ ٥ خيول.

وبداية تقديم الاشواط.. نبدأها من الشوط الثالث المخصص لسباق القوائم لمسافة ١٢٠٠ متر، تحت مسمى نوادي جروفنر جبل علي للسرعة.. والذي يشهد مشاركة الفرس الامريكي الرائع تراي بروسكبت بعد موقعته الشهيره مع كسبان احد افضل الخيول بالدولة والذي تعرض للخسارة في الجولة الاولى في كأس التحدي، بعد سلسلة من الانتصارات المتتالية في مشهد حزين مازال في الذاكرة وسيبقى لفترة طويلة.

فموقعه تراي بروسكبت ليس من السهل نسيانها بعد ان انهت بالتعادل واحتساب كل منهما فائزا في حالة فريدة نادرا ماتحدث في سباقات الخيل.. وللفرسين كما يعرف المتابعون صولات وجولات متعددة وانتهت موقعتين بفوز كسبان.

اما تراي بروسكبت فقد قدم اداء ثابتا وتعد مسافة ١٢٠٠ متر المسافة المفضلة له حيث سجل فيها الفوز مرتين من قبل وفاز في مسافة الالف متر مرة واحدة.. وفي جميع مشاركته لم يخرج من دائرة المنافسة.. فاذا لم يفز يحتل المركز الثاني، وهذا مايجعله من ضمن افضل خيول السرعة الموجودة بالدولة حاليا.

وفي آخر سباق قطع تراي المسافة في ١،١١،٥٨ ولم يشارك على مضمار جبل علي منذ ٦ ديسمبر الماضي. ويعتبر المرشح الاول للفوز بسباق اليوم.

ولكن طريقه ليس بالسهل، حيث تشارك معه مجموعه من الخيول القوية والتي سيكون تواجدها بالشوط من مصلحة السباق الذي يتوقع له ان يكون غاية في الاثارة.

فالفرس الامريكي «رهيم» يشارك للمرة الثالثة هذا الموسم، واذا كانت بدايته غير موفقة في مسافة الميل حيث احتل المركز الرابع. فأن اداءه اختلف بعد ان حوله مدربه الى المسافات القصيرة ليسجل فوزا مثيرا في الـ ١٢٠٠ متر بعد ان قطع المسافة في ١،١٠،٧٣ قبل اسبوعين فقط على مضمار ند الشبا.

اما الفرس الايرلندي فالو فقد سجل مستواه تطورا ملحوظا بعد اول مشاركة حيث حل ثانيا مرتين خلف يزلي ورهيم المشاركين في الشوط.

وقد لاتناسب المسافة الفرس «يزلي» الذي عرف انتصاراته في مسافة ١٠٠٠ متر التي تناسب امكانياته اكثر من مسافة هذا الشوط التي سجل فيها نتائج متأخرة.

ويشهد الشوط مشاركة الضيف الجديد المهر الايرلندي «انجلر» الذي يدفع به مدرب اسطبلات جبل علي دروبا سلفرتنا، والذي يشرف على ثلاثة خيول في هذا الشوط. والمعلومات عن «انجار» قليلة وتفيد بانه سجل الفوز ثلاث مرات في بريطانيا.

ومن النقاط الجديدة بالذكر ان الوزن لن يشكل عائقا للمشاركين الخمسة حيث يحمل منها وزن واحد (٥٥) كيلوجراما ويزيد عنها تراي بروسكبت بنصف كيلو فقط.

(بقية الاشواط)

اما بقية اشواط السباق فتأتي على النحو التالي:

الشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ٦ خيول قوية ابرزها «سي. ار. شارليديكنز» المرشح الاول للفوز بعد ان سجل فوزين متتاليين.

ويتوقع ان يشهد الشوط منافسه عارمة لقوة بقية المشاركين وابرزهم «جوني أون ذاسبوت» الذي قدم اداء ثابتا طيلة ٤ مشاركات قبل ان يتراجع الى المركز الخامس.. كما ان فرصة أوريو وخاميلي جولز تعد طيبة لتحقيق نتيجة ايجابية. خاصة وان أوريو حل ثانيا خلف المرشح الاول في آخر مشاركة لكليهما.

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر ايضا بمشاركة ٩ خيول متقاربة في المستوى والنتائج وربما يواجه المرشحين صعوبة في التعامل مع هذا الشوط لتقارب خيوله.

ويعتقد معظم المراقبين ان فرصة الفرسين بيرو وفياباري تعتبر جيدة لتسجيل الفوز اليوم، ولكن في اعتقادنا ان ذلك سوف يحدده المستوى الذي سيقدمه سيورل في السباق.

ومن المنتظر ان يلعب الوزن دورا مؤثرا في تحديد النتيجة النهائية للسباق، وذلك للتفاوت الواضح بين أوزان خيول هذا الشوط.

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الالف متر، بمشاركة ٥ خيول سريعة يتقدمها المهر الامريكي صاحب التصنيف العالي رامب اندريف الذي عرف الفوز مرتين حتى الان وهي عمر مشاركاته بالدولة ويعتبر هذا الشوط سباقه الثالث.

وتغلب رامب اندريف على مجموعة قوية من الخيول في مسافة الالف والالف و٢٠٠ متر، ويعتبر المرشح الاول للفوز بهذا الشوط.

وشوط يعد تجربة جديدة للفرس وسام الذي يشارك في الالف متر لاول مرة بعد ان حل ثانيا في مسافتي الـ ١٢٠٠ والـ ١٤٠٠ متر من قبل ويتوقع مدربه دبليو ماثر ان يقدم مستوى افضل اليوم. والمنافسه الحقيقية متوقعة من الفرس تكتم.

الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر ايضا، بمشاركة ٦ خيول قوية.. والسباق فرصة لمتابعة الفرس قابيل الذي سجل مستواه تطورا ملحوظا بداية من السنة الحالية حيث سجل فوزين متتالين في سباقات المسافات القصيرة. وفرصته كبيرة لتسجيل فوزه الثالث على التوالي اليوم.

ويشهد الشوط مشاركة فرسين جديدين هما، سرفيابل ونورثيرن انسلين والثاني مرشح قوي للفوز اليوم نظرا لانه من خيول الدرجة الاولى في امريكا وسجل عدة انتصارات في الخارج.

الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة ٧ خيول.. ويشهد السباق الظهور الاول للمهر الايرلندي يعرب بعد ان سجل الفوز في مسافة ٢٢٠٠ متر.. وغالبا في مسافة ليل حيث حل خامسا.

اما بقية خيول الشوط فتتفاوت نتائجها بصورة واضحة من مشاركة الى اخرى ويبقى ابرزها شانس فوربس الذي قد يستفيد من ان يعرب يشارك لاول مرة على مضمار جبل علي.

[illegible]

الاتحاد . . .

الشوط الاول: سي. أر. شارليد يكنز
الشوط الثاني: سيورل.. بيرو
الشوط الثالث: تراي بروسبكت
الشوط الرابع: رامب أندريف
الشوط الخامس: قابيل نورثيرن انسلين
الشوط السادس: يعرب وشانس فوربيس

الملاك

الشوط الاول: أوريو وسي. ار
الشوط الثاني: بيرو وفيباري
الشوط الثالث: تراي بروسكبت
الشوط الرابع: رامب أندريف
الشوط الخامس: نورثيرن انسلين
الشوط السادس نايت ميرو

المدربون

الشوط الاول: سي. ار. شارليد يكنز
الشوط الثاني: سيورل
الشوط الثالث: تراي بروسبكت
الشوط الرابع: رامب أندريف
الشوط الخامس: نورثيرن انسلين
الشوط السادس: قصيدة.. شانس فوربيس

مسابقة الاناقة

تقام على هامش السباق مسابقة لاختيار «اشيك» رجل وامرأة في المضمار.. وستقدم لهما جوائز مالية قيمة.. مقدمة من اللجنة المنظمة لسباقات جبل علي.. ويذكر ان القائمين على المضمار دائما مايطرحون افكارا جديدة لاضفاء نوع من المتعة مصاحب للسباقات.

وجوائز اخرى

كما ان هنالك جوائز اخرى مقدمة للجمهور ابرزها سحب على سيارة ومجموعة من الهدايا الالكترونية مقدمة من الشركة الراعية الى السباق بالاضافة الى الجوائز المالية التقليدية لترشيحات الاشواط.



قابيل وسي. ار. . الفرصة متاحة للفوز الثالث على التوالي
غموض في الثالث والخيول الجديدة سيدة الموقف في الخامس

١ برعاية أندية جروفنر لسباق الخيل (كونسيور كلاب جميرا ستيكس)

٢،٣٠ مساءً

١٤٠٠ متر [٧ف ل] — للخيول العربية الأصيلة

للخيول عمر أربع سنوات فما فوق

للخيول تصنيف: ٠٠ – ١١٥

الجوائز: الأول: ٣٥٠٠٠ درهم — الثالث: ١٠٥٠٠ درهم — الثاني: ١٧٥٠٠ درهم — الرابع: ٧٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	النقالة
١		٤١٤	«إف.إم.آر. كنتري دولف» (امريكا) ٦ سنوات – فحل – كميت كاسيلز دوزلم/بروسلي لورنيلويا — إم. آل مكتوم	إسماعيل محمد	جي.إيه.جي. هند	٥٤ كلغ	٢
٢		١،١٣٢٧	«ماليبو جولد» (امريكا) ٦ سنوات – فحل – رمادي وايكنج/أي تيلبو ميرلندا — إم. آل مكتوم	إسماعيل محمد	جيه.سي. أورياس	٥٢،٥ كلغ	٦
٣		٣٢٣	«أوريو» (امريكا) ٥ سنوات – فحل – اشقر إن.إف.ه بوبف/بروسالي أورميرو — سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتام	بي. دويل	٥٢،٥ كلغ	٤
٤		١١٢١١	«سي.آر. شارليديكنز» (امريكا) ٥ سنوات – مخصي – كميت شارلي فالنتين/بي.إتش.إف. ديوت — سمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم	إروين شاربي	دبليو. سويل	٥١ كلغ	١
٥		٢٣،٢٦٥	«جوني أون ذا سبوت» (امريكا) ٦ سنوات – فحل – كميت سام تيكي/سبوت مي — صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	سي.إل. لوك	ار. لاينز	٥٠ كلغ	٥
٦		٤٥،٨٤١	«سومان دا أوركو» (فرنسا) ٨ سنوات – مخصي – اشقر ماجانيت/سمرريا — سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	كيه.بي. ماكلولين	ار. هيلز	٥٠ كلغ	٣

٢ برعاية أندية جروفنر لسباق الخيل (فكتوريا ثاز)

٣،٠٠ مساءً

١٤٠٠ متر [٧ف ل] — للخيول المهجنة الأصيلة

للخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

الخيول عمر ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ٧٢

للخيول عمر أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ٥٥

الجوائز: الأول: ٣٠٠٠٠ درهم — الثالث: ٩٠٠٠ درهم — الثاني: ١٥٠٠٠ درهم — الرابع: ٦٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	النقالة
١		٦٣،٤١٢	«سيبورل» (فرنسا) ٦ سنوات – فحل – اشقر كروفتر/كونتوماس — السيد/ محمد بن أحمد خليفة اليوسف	جي. رونكين	بول إيدري	٦٢ كلغ	٨
٢		٩١	«سوسو» (بريطانيا) ٤ سنوات – مهرة – شقراء مكيافليان/شوم شروود — إم.إم. أر. إم	إس. سيمار	جي. بيرو	٦١ كلغ	٤
٣		٠٦	«بروموتيونال فريم» (كندا) ٨ سنوات – مخصي – كميت باتس مونتيل/والجلوون — السيد/ محمد بن أحمد خليفة اليوسف	جي. روبليسكي	إيه. تايليكي	٥٩ كلغ	٧
٤		٨،٦٦٣٦	«تويوسكي ملوشيرد» (بريطانيا) ٦ سنوات – مخصي – كميت رسالة مي/بحر سيكتكل — سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم	إس. سيمار	مايكل كلارك	٥٨،٥ كلغ	٦
٥		١٧٤٢٣	«بيرو» (بريطانيا) ٧ سنوات – فحل – كميت ريفرس بيوت/بيلف — سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي	كيه.بي. ماكلولين	جيه.سي. أورياس	٥٨،٥ كلغ	٢
٦		٥،٦٤٣٤	«فيباري» (ايرلندا) ٥ سنوات – مخصي – كميت لاست تايكون/روبه — السيد/ عزيز ميرزا	دروبا سلفرتام	بي. دويل	٥٦،٥ كلغ	٥
٧		٣٧٣٣،٦	«ليون» (امريكا) ٦ سنوات – مخصي – اشقر راسي/ملوشيد — سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي	جي. روبليسكي	سي. أليري	٥٥،٥ كلغ	٣
٨		١٨	«دليسمان» (امريكا) ٥ سنوات – فحل – كميت دانيرو/بونيل فيلاج — سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	إس. سيمار	ار. هيلز	٥٥ كلغ	١
٩		٢٢،٧٧٧	«ستيلي» (امريكا) ٥ سنوات – فحل – كميت داتزج/شوم دي بلوم — السيد/ مصبح خميس مصبح المهيري	مصبح المهيري	دبليو. رايل	٥٣ كلغ	٩

٣ برعاية أندية جروفنر لسباق الخيل — جروفنر كلبس جبل علي سبرينت (ليستيد)

٣،٣٠ مساءً

١٢٠٠ متر [٦ف ل] — للخيول المهجنة الأصيلة

للخيول عمر أربع سنوات فما فوق

الوزنة: ٥٥ كلغ

الجزاءات: الفائزة بسباق الجروب او المستوى الأول منذ ٩٦/٦/١ — ٥ كلغ إضافي
الفائزة بسباق الجروب او المستوى الثاني منذ ٩٦/٦/١ — ٣ كلغ إضافي
الفائزة بسباق الجروب او المستوى الثالث منذ ٩٦/٦/١ — ١ كلغ إضافي
الفائزة بسباقات الليستيد او الليستيد منذ ٩٦/٦/١ — ٠ كلغ إضافي
المسموح للمهور والفرسات — ١ كلغ
(يجب على الخيول المشاركة الظهور في طابور العرض الخاص بالسباق)

الجوائز: الأول: ٧٥٠٠٠ درهم — الثالث: ٢٢٥٠٠ درهم — الثاني: ٣٧٥٠٠ درهم — الرابع: ١٥٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	النقالة
١		١٢٢،١١	«تراي بروسبكت» (امريكا) ٥ سنوات – فحل – كميت الاز بروسبكت/جوان فريد — سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتام	بي. دويل	٥٥،٥ كلغ	٥
٢			«انجلر» (ايرلندا) ٤ سنوات – مهر – كميت فيري كنج/مكيندي — سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتام	دبليو.جي. ماسون	٥٥ كلغ	٤
٣		٤١	«رهيم» (امريكا) ٦ سنوات – فحل – كميت بوليش نيفي/ساليج بوي — السيد/ محمد جابر عبد الله	بي. رونكين	بول إيدري	٥٥ كلغ	٣
٤		٧،٣٢	«فالو» (ايرلندا) ٥ سنوات – فحل – كميت كرمن جراوندز/كاونتيه بيبي — سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتام	بي. سواين	٥٥ كلغ	١
٥		١٩،٤١٤	«يزلي» (امريكا) ٨ سنوات – فحل – اشقر بلشنج جروم/كابريكيت بيلي — السيد/ حمد محمد سهيل	دبليو.دي. ماثر	بي. بريت	٥٥ كلغ	٢

٤ برعاية أندية جروفنر لسباق الخيل (كلاوستر هاندي كاب)

٤،٠٠ مساءً

١٠٠٠ متر [٥ف ل] — للخيول المهجنة الأصيلة

للخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

للخيول عمر ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ١٠٩

للخيول عمر أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ٩٥

الجوائز: الأول: ٣٥٠٠٠ درهم — الثالث: ١٠٥٠٠ درهم — الثاني: ١٧٥٠٠ درهم — الرابع: ٧٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	النقالة
١		٣٣	«وسام» (بريطانيا) ٤ سنوات – مخصي – كميت شادي/مون دريب — السيد/ محمد سهيل	دبليو.دي. ماثر	بي. بريت	٥٨ كلغ	٢
٢		٦٤٥٩،٨	«جلف أوف جلانسك» (امريكا) ٧ سنوات – مخصي – كميت داتزج كونكشن/بونتيك ميلي ار — السيد/ سعيد مصبح المهيري	جي. روبليسكي	سي. أليري	٥٦ كلغ	٤
٣		١١	«رامب اند ريف» (امريكا) ٣ سنوات – مهر – اشقر رامبليت/توربولينك — سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتام	بي. دويل	٥٦ كلغ	٣
٤		٧٢٣٢٣	«دين تشوان» (امريكا) ٥ سنوات – فحل – كميت تشوان/ديبيه — السيد/ أحمد محمد بالعبيدة	بي. رونكين	بول إيدري	٥٤،٥ كلغ	٥
٥		٥	«دسبريكيد» (بريطانيا) ٤ سنوات – مهر – كميت كومن جراوندز/فاميلي ات وور — سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتام	زد. فايز	٥٣،٥ كلغ	١

٥ برعاية أندية جروفنر لسباق الخيل (كليرمونت كلاسيك ستيكس)

٤،٣٠ مساءً

١٤٠٠ متر [٧ف ل] — للخيول المهجنة الأصيلة

للخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

للخيول عمر ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ١١٧

للخيول عمر أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ١٠٠

الجوائز: الأول: ٤٠٠٠٠ درهم — الثالث: ١٢٠٠٠ درهم — الثاني: ٢٠٠٠٠ درهم — الرابع: ٨٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	النقالة
١		١٢،٤٥	«تكتم» (امريكا) ٥ سنوات – فحل – اشقر لوردلي تايلر/ريلانشر — سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	إس.إل. أندرسون	جي.إي.بي. هند	٦٢ كلغ	٤
٢			«سرفيابل» (ايرلندا) ٥ سنوات – فحل – كميت رويال أكاديمي/فابيتو — سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	دبليو.دي. ماثر	بي. بريت	٦٠ كلغ	٢
٣			«نورثيرن انسلين» (امريكا) ٥ سنوات – فحل – كميت يلو انسلين/ناتي ستابل — سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتام	بي. دويل	٥٨،٥ كلغ	١
٤		٢٤١٦٦	«وينتر جاليري» (بريطانيا) ٤ سنوات – مخصي – كميت رويال اكاديمي/روزانتي — سمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم	إس. سيمار	مايكل كلارك	٥٤ كلغ	٣
٥		٢٤٤٧٤	«وسلم برلس» (بريطانيا) ٦ سنوات – فحل – كميت سوايت ستار/كلير بريدج — سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	إروين شاربي	دبليو. سويل	٥٤ كلغ	٥
٦		٩٥،٢١١	«قابيل» (بريطانيا) ٥ سنوات – فحل – كميت ديون/الثريه — سمو الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم	جي. رونكين	ار. هيلز	٥٣ كلغ	٦

٦ برعاية أندية جروفنر لسباق الخيل (هوف تروفي)

٥،٠٠ مساءً

٢٠٠٠ متر [١¼ ميل] — للخيول المهجنة الأصيلة

للخيول عمر أربع سنوات فما فوق

للخيول تصنيف: ٠٠ – ٨٥

الجوائز: الأول: ٣٥٠٠٠ درهم — الثالث: ١٠٥٠٠ درهم — الثاني: ١٧٥٠٠ درهم — الرابع: ٧٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	النقالة
١		٥١	«يعرب» (ايرلندا) ٤ سنوات – مهر – اشقر مثقرين/أزياء — سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	جي. رونكين	ار. هيلز	٥٩،٥ كلغ	٢
٢		١،٦٧٢٥	«نايت ميرو» (امريكا) ٥ سنوات – فحل – اشقر مستر بروسبكتور/ليسالين — سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	إروين شاربي	دبليو. سويل	٥٧،٥ كلغ	٣
٣		٥١٢	«شانس فور بيس» (ايرلندا) ٥ سنوات – فحل – كميت دانسينج بريف/فورايزتريت — سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتام	بي. دويل	٥٦ كلغ	١
٤		٢٥٨٨	«ستار كارنفال» (امريكا) ٦ سنوات – فحل – كميت نشوان/بل مي سمثينج — السيد/ محمد جابر عبد الله	جي. رونكين	بول إيدري	٥٦ كلغ	٧
٥		٦،٥٣١٦	«واتربوري» (امريكا) ٥ سنوات – فحل – كميت ريفرمان/كريمن كريسون — سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم	إروين شاربي	بي. سواين	٥٥ كلغ	٦
٦		٠،٣١٣٧	«مطرح» (امريكا) ٥ سنوات – فحل – اشقر ريفرمان/مزايم — سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم	إس. سيمار	مايكل كلارك	٥٤،٥ كلغ	٤
٧		٤٣	«قصيدة» (ايرلندا) ٤ سنوات – مهر – كميت ليسيوس/عرب فيرتاج — سمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم	كيه.بي. ماكلولين	جيه.سي. أورياس	٥٤،٥ كلغ	٥



عمار بن حميد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم على ارض ميدان التلة بعجمان صباح امس سباق الهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات كما شهده جمع من محبي هذه الرياضة العربية.

واشتمل السباق على ١٤ شوطا منها ٨ اشواط حول وستة اشواط ثنايا ابكار.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول الدرعية للسيد خليفة بن سالم بن حلسوم.
الثاني ملوح للسيد شريجي بالشاوي.
الثالث مقصصة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم.
الرابع حشرة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم.
الخامس لحقة لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي.
السادس مصيحة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم.
السابع ذريعة لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي.
الثامن طيارة للسيد سالم سعيد بن منانة.
التاسع الشايبة للسيد هلال بن طراف.
العاشر البرقية للسيد محمد بن فارس.
الحادي عشر الكايدة للسيد عبدالله شاهين المري.
الثاني عشر التلة للسيد محمد سيف بن آمنة.
الثالث عشر الشاهينية للسيد محمد بن مطر بن غبير.
الرابع عشر ملوح للسيد خلف بن علوان.
وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين.

منتخب شباب السودان يعسكر بأبوظبي

■ الخرطوم.. الاتحاد.. محمود شمس الدين:

■ بعد الاتصالات التي قام بها الاتحاد السوداني لكرة القدم باعضاء الجالية السودانية بأبوظبي والخاصة بترتيب اقامة معسكر للفريق القومي للشباب الذي يستعد للمشاركة في نهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب بالمغرب وبعد ان قام اعضاء الجالية السودانية بأبوظبي بالاتصال بنادي الوحدة والذي تفضل مشكورا باستضافة معسكر الفريق القومي للشباب تلقى اتحاد كرة القدم امس اخطارا من الجالية افاد بالموافقة على اقامة المعسكر بأبوظبي وقد اشاد سكرتير اتحاد كرة القدم بالسودان باهتمام الجالية السودانية والاخوة في نادي الوحدة واتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة للتعاون المستمر بين اتحادي الكرة الاماراتي والسوداني وقال انها ليست المرة الاولى ولن تكون الاخيرة للتعاون الصادق بين الرياضيين بالبلدين الشقيقين وقال اننا في اتحاد الكرة السوداني نتطلع الى مزيد من التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات واشاد بما سبق ان قدمه الاخوة في اتحاد كرة القدم بدولة الامارات من دعم سخي للرياضة بالسودان.

ويبدأ معسكر الفريق القومي للشباب بمدينة الحصاحيصا استعدادا لرحلته للمغرب ويعتبر هذا المعسكر معسكرا اوليا يعقبه المعسكر الذي سيقام بأبوظبي وتختتم بالمعسكر الذي يدخله الفريق بالمغرب قبل فترة من الموعد المحدد لمبارياته..

الدوري القطري:

السد يجدد فوزه على قطر

■ جدد السد فوزه على قطر بهدف سجله الايراني علي داني «٤٥» من ركلة جزاء» على استاد سحيم بن حمد في المرحلة الاولى من دور الاياب لبطولة الدوري القطري في كرة القدم.

وكان السد فاز ذهابا بالنتيجة ذاتها.

وصعد السد الى المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة بفارق الاهداف عن الاتحاد الثاني، وبقي قطر سابعا وله ٨ نقاط.

والهدف هو الثالث لداني هذا الموسم علما بأنه توج هدافا لكأس الامم الآسيوية الاخيرة برصيد ٨ اهداف..

وعلى الرغم من محاولات قطر في الشوط الثاني لتعديل النتيجة، فإن دفاع السد وقف لها بالمرصاد.

قاد المباراة علي الخليفي وعاونه هاني بلان وعلم الدين محمد. واختير عبدالعزيز حسن من قطر افضل لاعب في المباراة.

هزاع بن زايد يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرصهما على احياء التراث العربي الاصيل ورياضة الآباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن أقيم مساء أمس سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان الوثبة الشرقي.

وشهد السباق سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد وعدد من المواطنين محبي هذه الرياضة الشعبية.

واشتمل السباق على عشرة اشواط مسافة كل شوط ٥ كيلومترات خصصت الاشواط الستة الاولى منها لقايا ابكار ومحليات والاشواط الاربعة الاخيرة لقايا جعدان مهجنات.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول جبارة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر السيد نايم الغيلاني.
الثاني مطيلة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر السيد راشد محمد الهاجري.
الثالث عنيدة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر السيد راشد محمد الهاجري.
الرابع مصيحة للسيد سعيد بن فاضل المزروعي.
الخامس ودعة للسيد سعيد بن محمد بن مبارك المحيربي.
السادس غلا للسيد سالم بن عامر العامري.
السابع نسيم لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر السيد محمد بن روية الخييلي.
الثامن هملول لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.
التاسع العميري للسيد سعيد بن محمد المهيري.
العاشر المياس للسيد ناصر بن محفوظ الجنيبي.
وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين.

نتائج سباق هجن الشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من أصحاب السمو الشيوخ وحرصهم على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الأصيلة من الاندثار اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباق بالذيد بحضور كل من هويدن رئيس مجلس ادارة سباق الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين بهذه الرياضة.

واشتمل السباق على ١٢ شوطا منها ثمانية اشواط حول واربعة اشواط زمول لمسافة ثمانية كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط..

الأول وجود لسمو الشيخ عبدالله بن زايد، الثاني قمره لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث زهاله لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع الميتونه لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس بنت ظبيان للسيد مطر بن المطوع، السادس مصيحة للسيد مطر بن هويدن، السابع بنت صوغان للسيد محمد بن سعيد العامري، الثامن مويه للسيد عبدالله بن عبيد دبيله، التاسع الساعي لصاحب السمو رئيس الدولة، العاشر مقصص لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الحادي عشر شكلان للسيد سيف بن سويدان، الثاني عشر الخطير للسيد علي بن عبيد بن رشيد.

وقد تم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الأوائل من كل شوط.

وسيقام اليوم الجمعة سباق آخر يشتمل على ١٢ شوطا منها ستة اشواط ثنايا ابكار واربعة اشواط ثنايا جعدان اضافة الى شوطين سودانيات لمسافة ثمانية كيلومترات.

الكويت ومصر تلتقيان مرة ثانية بالقاهرة في مايو

رئيس الاتحاد المصرى: مصير الجهاز الفنى يتوقف على لقاء اثيوبيا

■ الكويت - مطلق نصار:

■ غادر الكويت مساء امس وفد منتخب مصر لكرة القدم متوجها الى القاهرة بعد مشاركته في مهرجان اعتزال لاعب نادى السالمية باسل عبدالنبى وسيقيم الوفد في فندق المطار لمدة ١٢ ساعة بعدها يغادر القاهرة متوجها الى اثيوبيا للمشاركة في مباراة ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية حيث يلعب امام منتخب اثيوبيا يوم ٢٣ فبراير الجاري.

من جهته اعلن سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم المصرى ان مصير الجهاز الفنى للمنتخب متوقف على نتيجة مباراة اثيوبيا حيث اكد زاهر انه في حال الخسارة سيكون هناك وقفة من اتحاد الكرة لاعادة الحسابات والنظر في استمرار جهاز الكرة من عدمه خصوصا بعد العرض المليء بالاخطاء الذى قدمه الفريق القومى امام نظيره الكويتى وخسر المباراة بهدفين للاشيء.

واضاف زاهر ان الاتحاد حريص على توفير الاستقرار للجهاز الفنى على المدى الطويل ولكن هناك لحظات لابد من التوقف فيها لاعادة الحسابات قبل فوات الاوان وقبل ان نجد مصر خارج بطولة الامم الافريقية وايضا ضياع الحلم في بطولة كأس العالم والتأهل لها.

واكد على وجود اخطاء في التشكيل والاداء ايضا طلعت فواز رئيس بعثة منتخب مصر وعضو اتحاد الكرة وان الوقوع في هذه الاخطاء كان نتيجة الرغبة في تجربة بعض اللاعبين وهو امر غير مقبول قبل ٤ ايام من المباراة الرسمية مع اثيوبيا وتمنى فواز ان تكون الخسارة امام منتخب الكويت سببا لاصلاح شؤون الفريق ولحث اللاعبين من جهة اخرى على التماسك ومصالحة الجماهير المصرية بالفوز على اثيوبيا.

جعفر: اللاعبون لم ينفذوا التعليمات!!

ومن ناحية اخرى تحدث فاروق جعفر «للاتحاد» لاول مرة تعليقا على نتيجة لقاء الكويت ومصر حيث قال لقد طالبت اللاعبين قبل المباراة ان يضيقوا المساحة في وسط الملعب ولكن ذلك لم يحدث ثم أعطيت التعليمات للمدافعين بمراقبة جاسم الهويدي وبشار عبدالله لخطورتهما الواضحة ولكن لم ينفذوا هذه التعليمات واضاف ان مجموعة اللاعبين الذين لعبوا في الشوط الاول قد خذلوه تماما ولم يتقنوا الخطة وكل لاعب كان يلعب بمفرده ولذلك فهو سيعيد حساباته في اختيار اللاعبين امام اثيوبيا حتى تعيد الثقة لجماهير الكرة المصرية وامتدح جعفر اللاعبين الذين لعبوا في الشوط الثاني وقال لقد قدموا المستوى المطلوب ولكن سوء الحظ والتسرع كانا السبب في عدم التهديف.

مشادة واستنكار من الجماهير المصرية

بعثت الجماهير المصرية الموجودة في الكويت برقيات استنكار لكل من رئيس الوزراء المصرى د. كمال الجنزوري ود. عبدالمنعم عمارة الرئيس التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة يعبرون فيها عن استيائهم للاداء غير المتوقع لمنتخب مصر لكرة القدم امام الكويت وطالبوا الجهات الرسمية بالتحقيق السريع لمعرفة الاسباب الحقيقية لتدني مستوى المنتخب المصري ولا سيما وهو مقبل على تصفيات مهمة في كأس افريقيا وكأس العالم.

وكان المنتخب المصرى قد اجرى تدريبه الاخير قبل مغادرته الى القاهرة على استاد الصداقة والسلام بنادى كاظمة باشراف المدرب فاروق جعفر وغاب عن الحضور محمود الخطيب وقد حاول المدرب اعادة الروح المعنوية الى صفوف الفريق وطالبهم بنسيان النتيجة لانها مباراة ودية واكد على اهمية التركيز في اللقاء المهم امام اثيوبيا وقد حضر التدريب جمهور قليل الذى لام فاروق جعفر على اداء المنتخب المصرى وحدثت مشادة كلامية بينهم وبينه اثر فاروق جعفر الانسحاب منها خوفا من تصاعدها.

الكويت ومصر في مايو بالقاهرة

وقد علمت «الاتحاد» ان الاتحاد الكويتي ونظيره الاتحاد المصري قد اتفقا خلال اجتماع عقد بين رئيسي الاتحادين الشيخ احمد الفهد وسمير زاهر على اقامة مباراة ودية بين المنتخبين المصرى والكويتى في القاهرة خلال شهر مايو المقبل وتحديدا يوم ١٨ بالقاهرة وتأتي هذه المباراة ردا على زيارة منتخب مصر للكويت وكاستعداد لتصفيات كأس العالم لكرة القدم وضمن تبادل الزيارات بين البلدين الشقيقين.

توقيع علي ماهر للأهلي يثير جدلا واسعا بين اللاعبين

البطل: اللاعب على نفس فئة خشبة ومشير حنفي


علي ماهر

■ أثار توقيع علي ماهر للنادي الأهلي ضجة كبيرة داخل فريق الكرة بسبب ضخامة الصفقة التي بلغت ٩٠٠ الف جنيه وأثار أزمة عنيفة بين صفوف اللاعبين طبقا لما أكده مسؤول بلجنة الكرة. القلق ظهر لرغبة المسؤولين التكتم على الأمر الى ما بعد الانتهاء من كأس النخبة العربية الا ان والد اللاعب تسرع في اعلان اجراءات التعاقد. ومن جانبه اكد ثابت البطل مدير الكرة بالأهلي ان النادي لم يعط لعلي ماهر أكثر مما أعطاه لأبنائه في التجديد فالأهلي سيدفع ٦٠٠ الف جنيه منها ٤٠٠ للترسانة و٢٠٠ للاعب بواقع ٥٠ ألف كل موسم.

وقال ان اللاعب تعامل مع نفس الفئة التي تعاملنا بها مع هادي خشبة ومشير حنفي عند التجديد في بداية هذا الموسم، أما ما زاد عن ذلك ودفعه رجال الاعمال فهذا ليس شأن الأهلي الذي لم يتدخل من قريب أو بعيد في الصفقة التي أبرمها والد اللاعب مع أحد رجال الاعمال للحصول على مبلغ اضافي وهو مبلغ ضخم ومبالغ فيه. وكان اللاعب قد وقع رسميا للأهلي وانتهت الاجراءات وهناك انباء قوية تؤكد مشاركته مع الأهلي منتصف الشهر القادم!

١٥ يونيو القادم موعدا لانتهاء الدوري المصري

■ انتهت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري من وضع التصور النهائي لمواعيد الاسابيع المتبقية من مسابقة الدوري الممتاز.. وحددت اللجنة يوم ١٥ يونيو القادم موعدا لانتهاء المسابقة وذلك وفق ارتباطات المنتخب الوطني واندية الزمالك والمقاولون والمنصورة في بطولات افريقيا للمنتخبات والأندية.

وقامت اللجنة بوضع الفترة من ١٥ يونيو وحتى أول يوليو القادمين تحت تصرفها تحسبا لحدوث أي طارئ قد يتسبب في تأجيل أي اسبوع نسبب ما مثل ما حدث مؤخرا بتأجيل مباريات الاسبوع رقم ١٩ لظروف مشاركة المنتخب العسكري في تصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم العسكرية.

وقد وافقت اللجنة على طلب نادي المنصورة بتأجيل مباراته مع الألمونيوم بنجع حمادي في الاسبوع الـ ٢٠ لتقام ١٤ مارس بدلا من ١٣ لظروف عودة فريق المنصورة من السودان بعد انتهاء لقاء الذهاب مع المريخ السوداني في بطولة الأندية الافريقية ابطال الكؤوس.

فشل جهود الوحدات والفيصلي في استقطاب النجوم

■ لم يكتب النجاح لمحاولات ناديي الوحدات والفيصلي الاردنيين لاجل استقطاب نجوم جدد الى صفوف فريقيهما بكرة القدم لموسم الكرة الحالي «٩٧». وذلك مع انتهاء فترة قيد لاعبي الاندية في سجلات اتحاد الكرة الاردني للموسم الجديد.

وشهدت الايام الاخيرة سباقا حميما بين الناديين في سعي كل طرف لاستقطاب ابرز نجوم الاندية الاخرى الى صفوفهما. ومن أبرز هؤلاء النجوم مهاجم نادي القادسية مصطفى ادم لكن ايا منهما لم ينجح في ابرام صفقة مع ادارة القادسية التي طالبت بمبلغ «٨» الاف دينار اردني من اجل تحرير اللاعب ادم من كشوف النادي. حيث أعاد القادسية قيد مهاجمه في سجلات الاتحاد. والى جانب ذلك فشل الوحدات في ضم حارس مرمى النادي الاهلي ومنتخب الكرة الاردني محمد ابوداود وكذلك لاعب شباب الحسين الواعد عبدالله الذي ابدى رغبته في الانتقال لصفوف الوحدات لكن شباب الحسين لم يوافق له واعاد قيده في سجلاته. فيما لم تنجح مساعي الفيصلي في ضم مهاجم الرمثا المحترف مع نادي كماز الروسي بدران الشقران.

وبات من المرجح ان ينشب خلاف بين اداراتي الفيصلي والاهلي مع اتحاد الكرة بشأن قضية حارس مرمى نادي الجيل سابقا فريدون شمس الدين الذي وقع على كشوف فريق الفيصلي بعد ان كان قد وقع على كشوف النادي الأهلي لهذا الموسم. حيث قيده كلا الناديين في كشوفه لهذا الموسم.

ويذكر ان الفيصلي قد اصطحب معه الحارس شمس الدين الى المغرب للمشاركة في بطولة النخبة العربية الثالثة للاندية لكرة القدم التي ستنطلق منافساتها يوم «٢٧» فبراير الجاري.

مصر أول دولة تؤكد المشاركة في بطولة العرب للناشئين بالاثقال

■ عمان - يوسف عبدالله

■ باتت مصر أول دولة عربية تؤكد مشاركة رباعيها في البطولة العربية للناشئين برفع الاثقال. التي يستضيفها الاردن خلال شهر ابريل القادم حيث تسلم اتحاد رفع الاثقال الاردني خطابا من نظيره الاتحاد المصري يفيد بتأكيد مشاركة المنتخب المصري في البطولة العربية.

وكان الاتحاد الاردني قد وجه الدعوة للمشاركة في البطولة العربية الى كافة الاتحادات الاهلية العربية. وينتظر ان يشارك في البطولة زهاء (١٥) منتخبا عربيا. وقد اعلن رئيس الاتحاد الاردني د. ابراهيم حرب ان اللجنة المنظمة العليا للبطولة قد اعدت كافة الترتيبات الادارية والفنية المتعلقة بالمنافسات التي ستجري في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في عمان.

يحيى علوان:

فرصة المنتخب العراقي كبيرة في التأهل للدور الثاني من تصفيات كأس العالم
المنتخب الاردني يملك المواهب ولكنه يحتاج الى التنظيم

■ عمان - يوسف عبدالله:

اكد مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم يحيى علوان ان المنتخب الاردني يملك عنصر الموهبة لدى معظم لاعبيه. بيد ان اطار الاداء الجماعي للمنتخب بحاجة الى مزيد من التنظيم كي يتسنى له لعب دور مؤثر في منافسات مجموعته ضمن التصفيات الآسيوية لكأس العالم «٩٨».

جاء ذلك في معرض تقييم المدرب علوان لاداء المنتخب الاردني عقب مباراته التجريبية في بغداد يوم الاحد الماضي مع نظيره المنتخب العراقي والتي انتهت الى فوز الاخير بنتيجة ١/صفر.

واشار المدرب العراقي الى حاجة المنتخب الاردني لمزيد من المباريات التجريبية مع منتخبات قوية. وذلك سبيل مهم للارتقاء بمستوى المنتخب قبل خوض تصفيات كأس العالم.

وعن رأيه في حظوظ المنتخب الاردني امام منتخبي الامارات والبحرين في المنافسة على بطاقة التأهل عن المجموعة الآسيوية الثالثة الى الدور الثاني من التصفيات قال علوان: لا شك ان مهمة المنتخب الاردني صعبة خصوصا في مواجهة المنتخب الاماراتي الذي يعيش حالة معنوية مرتفعة جراء فوزه بمركز وصيف بطل آسيا في البطولة الحادية عشرة التي استضافها في الامارات مؤخرا. وقد انهى المنتخب الاماراتي مشواره في بطولة آسيا بدون خسارة.

وعن الاسلوب الامثل الذي يتوجب على المنتخب الاردني ان يتبعه في مواجهة المنتخب الاماراتي خصوصا وان المنتخب العراقي قد التقى منتخب الامارات في الدور ربع النهائي لبطولة آسيا قال علوان: اعتقد ان اختيار طريقة اداء المنتخب الاردني في مبارياته مع المنتخبين الاماراتي والبحريني هو امر من اختصاص الجهاز الفني للمنتخب الاردني كونه الاكثر معرفة بقدرات لاعبيه. ولكنني بشكل عام ادعو المنتخب الاردني عندما يواجه خصما قويا ان يعتمد على الاخطاء التي يرتكبها خصمه على اعتبار ان المنافس سيهاجم بضراوة خصوصا عندما يلعب على ارضه.

وعن ترشيحات المدرب علوان للمنتخبات الاوفر حظا في التأهل الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية قال: اعتقد ان المنتخبات التي شاركت في نهائيات كأس آسيا الاخيرة في الامارات هي الاوفر حظا للفوز بصدارة مجموعاتها والانتقال الى الدور الثاني من التصفيات. لكن المنافسة ستكون شديدة في الدور الاول من تصفيات آسيا.

وعن حظوظ المنتخب العراقي في التأهل الى نهائيات كأس العالم في فرنسا عام «٩٨» قال علوان: في البداية هاجسنا بلوغ الدور الثاني من التصفيات وفرصتنا لتحقيق ذلك كبيرة جدا خصوصا واننا سنلعب على ارضنا بعض المباريات وهذا امر مهم بالنسبة للاعبينا. وقد لعب منتخبنا بصورة جيدة في نهائيات كأس آسيا بالامارات وذلك منحنا المزيد من الثقة بعودة الكرة العراقية الى صورتها المشرقة.

ويذكر ان المنتخب العراقي سيخوض تصفيات كأس العالم من خلال المجموعة الآسيوية التاسعة التي تضم الى جانبه منتخبي كازاخستان وباكستان.. حيث ستجرى منافسات المجموعة وفق نظام «الذهاب والاياب» في الدول الثلاث بالفترة من «١١» مايو وحتى «٢٩» يونيو القادمين.

ويلتقي المنتخبان الاردني والعراقي في المواجهة التجريبية الثانية بينهما على ملعب الشعب الدولي في بغداد يوم الاحد المقبل. وكانت المواجهة الاولى قد جمعتهما الاحد الماضي وانتهت عراقية بهدف نظيف سجله حبيب جعفر.

الاتحاد الياباني يطلق حملة لجذب الجمهور الى المباريات

■ سيطلق الاتحاد الياباني لكرة القدم حملة ترويج عبر التليفزيون كلفتها ٣٠٠ مليون ين (٢,٦ مليون دولار) في محاولة لجذب الجمهور الى حضور مباريات دوري المحترفين.

وتشير الاحصائيات الى ان عائدات موسم ١٩٩٦ انخفضت بنسبة ١٩,٦ في المئة قياسا على موسم ١٩٩٥. وبلغ متوسط عدد المتفرجين في المباراة الواحدة ١٣٤٠٠ متفرج بنسبة ٣١ في المئة اقل من عام ١٩٩٥.

يشار الى ان البطولة الخامسة للمحترفين ستنطلق في ١٢ ابريل المقبل.

اليوم اهلي صنعاء مع الشعلة والاهلي الساحلي يستضيف الزهرة

■ صنعاء - جهاد أمين علي:

■ تبدأ اليوم مباريات الاسبوع العشرين في الدوري الممتاز اليمني. ويلعب اهلي صنعاء في مستهل هذه الجولة في صنعاء مع الشعلة الاول يحتل المرتبة السابعة برصيد ٢٤ نقطة من ١٩ مباراة والثاني يحتل المرتبة الرابعة برصيد ٢٨ نقطة.

وفي نفس الوقت يستضيف الاهلي الساحلي «اهلي الحديدة» وهو بالمرتبة الخامسة برصيد ٢٧ نقطة في ملعب الظفير فريق الزهرة الذي يحتل المرتبة الثالثة في الدوري برصيد ٢٩ نقطة. كما يستضيف شعب المكلا في المرتبة العاشرة «٢٠ نقطة» بالمكلا فريق شعب صنعاء بالمرتبة السادسة برصيد ٢١ نقطة في نفس الوقت ايضا. ويلتقي فريق حسان من إب وهو في المرتبة السادسة برصيد ٢٦ نقطة مع الاتحاد من اب المرتبة الثامنة برصيد ٢٢ نقطة على ملعب الشهداء في الوقت نفسه ايضا. وتستكمل مباريات الاسبوع غدا السبت بلقاء وحدة صنعاء بالمرتبة الثانية برصيد ٣٣ نقطة وهو حامل اللقب للموسم الماضي مع وحدة عدن التاسع في ذيل قائمة الفرق المتنافسة برصيد ١٧ نقطة من ١٩ مباراة. بينما اجل لقاء التلال المتصدر للدوري الممتاز برصيد ٣٦ نقطة مع شمسان من عدن وهو الذي يحتل الموقع قبل الاخير برصيد ٢٠ نقطة فقط. وكانت مباريات الاسبوع التاسع عشر اسفرت عن تعادل المتصدر التلال مع وحدة عدن بهدفين سجل للتلال فتحي جابر وعمر المبارك وسجل لوحدة عدن وجدان الشاذلي وخالد العسل.

وفي مباراة حزينة فاز فريق الزهرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء على فريق شمسان وسجل اهداف الفوز الثلاث لاعب الزهرة عمر عبدالحفيظ ليرفع رصيده من الاهداف الى «١٣» هدفا وهو بالمرتبة الثانية بعد مهاجم شمسان جميل القطري برصيد «١٦» هدفا. وفي الحديدة فاز الاهلي الساحلي على ضيفه الاتحاد من إب بهدف واحد للاشيء في حين اختطف اهلي صنعاء نقطة ثمينة من مضيفه شعب المكلا الذي تعادل معه بهدف واحد في المكلا وسجل للاهلي عصام دريبان في حين سجل لشعب المكلا علي عبود العمقي. ورافق النحس فريق شعب صنعاء الذي استضاف في العاصمة فريق حسان من محافظة إب عندما اهدر مهاجموه الفرص بالجملة ليخرج الفريقان متعادلين بدون اهداف. في حين فاز صقور صنعاء «الوحدة» على فريق الشعلة بهدف للمهاجم المتألق سعيد علي الحميقاني. من جهة اخرى تلقى الاتحاد العام لكرة القدم في الجمهورية اليمنية هدية من نظيره الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بامتنان كبير. وتتضمن الهدية ادوات رياضية من ضمنها مجموعة ملابس للحكام «٦٠» بدلة. و«٥٠» كرة قدم. وثمن شباك. واثنين لقص الحشائش احداها يدوية والاخرى ميكانيكية.

وتبدأ اليوم الجمعة مباريات الدوري الممتاز لكرة الطائرة للموسم ٩٦/١٩٩٧ بعد تأجيل انطلاقتها لاكثر من مرة بسبب عدم وصول التخصيصات المالية اللازمة. وتقام البطولة بنظام الدوري من دورين «ذهاب واياب» وتشارك فيه ثمان فرق هي الشعلة «عدن» وشمسان والميناء واهلي صنعاء واهلي عدن وسيئون «حضر موت» وعرفان «ابين» والاتحاد «ذيب». هذا ويصل مدرب المنتخب اليمني لكرة القدم المدرب العراقي حازم جسام الى صنعاء صباح اليوم ليتولى مهمته التي تم اختياره لها من الاتحاد العام لكرة القدم اليمني للاشراف على تدريب المنتخب الوطني خلال مشاركته في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في العاصمة الفرنسية. وتلعب اليمن ضمن فرق المجموعة الآسيوية السادسة التي تضم الى جانبه منتخبات اوزبكستان وكمبوديا واندونيسيا. وقبل وصول المدرب حازم جسام كان الاتحاد العام لكرة القدم شكل لجنة فنية من ثلاثة مدربين وطنيين هم د. عزام خليفة وسالم عبدالرحمن وعبده عتيق لاختيار التشكيلة التي تقدم للمدرب لاختيار لاعبي المنتخب من بينها.

وقامت اللجنة باتصالات ومشاورات واعدت قائمة مكونة من ٥٥ لاعبا من لاعبي الدوري الممتاز وقدمتها الى الاتحاد بانتظار وصول المدرب الذي ستكون له الكلمة الاخيرة في التشكيلة. وتضم القائمة اللاعبين: معاذ عبدالخالق، فوزي باحميد، طارق النامس، خالد عرجي، فضل المطار «حراسة المرمى»، باسل عوض، فهمي فضل، نصر القطري، عبدالرحمن سعيد، سالم سعيد، عبدالرحمن سعيد، عبدالصمد عزيز، عادل الغنم، علي جعرد، رأفت حمود، اسماعيل القرمشي، احمد الزريقي، محمد عبدالكريم، محمد العرشي، هاني عبدالرحمن، ياسر عبدالعزيز، سامي الحيمي، عصام السمان، ماهر قاسم، عبده بلحجري، فحمي الشاذلي، عبدالكريم الزكري، جمال المقبلي، ابراهيم متي، عصام الشاذلي، جميل القطري، فتحي جابر، جيلب بالشافعي، منير عبدالرزاق، ناصر غازي، محمد قاسم، محمد الزريقي، محمد الجملي، محمد بحاح، امين سخيان، خالد العكبري، عمر عبدالحفيظ، سعيد الخليدي، علي العمقي، شعلب الكهالي، محمد عبدالله جمعة. وتضم التشكيلة المرشحة ستة اشقاء هم محمد واحمد والزريقي من شعب صنعاء وعبدالرحمن وسالم سعيد من اهلي الحديدة ونصر وجميل القطري من شمسان.

كأس ألمانيا:

كارلسروه يقصي بايرن ميونيخ وهاسلر يتألق

■ تمكن كارلسروه من اقصاء بايرن ميونيخ متصدر بطولة الدوري من الدور ربع النهائي لكأس المانيا في كرة القدم عندما فاز عليه بهدف واحد سجله تورستن فينك (٢١) امام ٣٣ الف متفرج.

وكان نجم المباراة صانع العاب المنتخب الالماني توماس هاسلر العائد الى صفوف الفريق اثر غياب طويل استمر نحو اربعة اشهر لكسر في كاحله في المباراة ضد فورتونا دوسلدورف في نوفمبر.

وسنحت الفرصة الاولى امام الجنوب الافريقي الاصل والالماني الجنسية شون دندي الذي سدد كرة رفعها هاسلر من ركلة ثابتة، وتألق اوليفر كان حارس بايرن ميونيخ وكارلسروه سابقا في ابعادها باطراف اصابعه (٢٠).

وبعد دقيقة واحدة مرر مايكل تارنات المرشح للانتقال الى بايرن ميونيخ الموسم المقبل كرة متقنة الى فينك فسجل هدف المباراة الوحيد.

وكاد فينك يسجل هدفا ثانيا. بيد ان قائد بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس ابعد كرته قبل ان تجتاز خط المرمى (٣٧).

وسنحت فرصتان امام يورغن كلينسمان في الدقيقتين ٥٢ و ٥٣، لكن حارس كارلسروه كلاوس ريتماير صدهما ببراعة. وخرج هاسلر المنهك في الدقيقة ٦٢ فصفق له الجمهور المحلي.

وطرد الحكم مدافع بايرن ميونيخ كريستيان نيرلينغر في الدقيقة ٧٩ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وضغط كارلسروه بقوة في الدقائق العشر الاخيرة مستفيدا من النقص العددي في صفوف منافسه. واضاع كريستيان تسيغه الذي سينتقل الى ميلان الايطالي الموسم المقبل فرصة ذهبية عندما تهيأت الكرة له امام المرمى في الدقيقة ٨٦ بيد انه سدد خارج الخشبات الثلاث.

وقال مدرب كارلسروه وينفريد شايفر: «بذل اللاعبون جهدا كبيرا استحقوا عليه الفوز، لقد كان هاسلر مصمما على اللعب، وقد زاد ذلك من معنويات رفاقه».

اما ماتيوس فقال «اعتقد اننا لم نقدم المستوى المطلوب، فسيطر كارلسروه تماما على المباراة بعد الهدف».

وفي نصف النهائي في ١٥ و ١٦ ابريل سيلعب كارلسروه ضد هواة كوتبوس، وشتوتغارت ضد هامبورج.



الدوري الانجليزي:

مانشستر يونايتد يهزم ارسنال في عقر داره

■ تخطى مانشستر يونايتد عقبة كبيرة في طريقه نحو الاحتفاظ ببطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم بفوزه على مضيفه ارسنال صاحب المركز الثالث ٢/١ على ملعب «هايبري» في لندن امام نحو ٣٧ الف متفرج ضمن المرحلة السادسة والعشرين.

وبقي مانشستر، وهو بطل الكأس ايضا. متصدرا برصيد ٥٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن ليفربول الذي اكتسح ضيفه ليدز ٤/صفر.

والخسارة هي الاولى لارسنال على ارضه في الدوري منذ ١٣ شهرا. ومع انه بدأ المباراة بداية جيدة. فان قائده طوني ادامس ارتكب خطأ فادحا استغل اندي كول الذي شارك اساسيا في الدوري لمرة الاولى الموسم الحالي الموقف لينفرد بالحارس الاحتياطي جون لوكيتش ويسدد في المرمى الخالي من زاوية ضيقة (١٨).

يذكر ان كول لعب في صفوف ارسنال قبل ان ينتقل الى نيوكاسل ومنه الى مانشستر يونايتد.

ومن هجمة مرتدة بدأها روي كين الذي حمل شارة القائد مكان الفرنسي اريك كانتونا الموقوف، وصلت الكرة الى كول على مشارف منطقة الجزاء فمررها متقنة الى النروجي غونار اولي سولسكيار ليسددها زاحفة بيسراه على يسار لوكيتش مسجلا هدفه الثالث عشر هذا الموسم (٣٢).

وارتبك خط دفاع ارسنال كثيرا وكاد مانشستر يونايتد يزيد غلته من الاهداف، لكن كول اهدر فرصة وجامله زميله راين غيغز في نهاية الشوط الاول.

واستمر النسج على المنوال ذاته في الشوط الثاني، الى ان سجل الهولندي دينيس بيرغكامب هدفا لارسنال (٦٩)، فاشتعل فتيل اللقاء وكثرت الخشونة فاضطر الحكم الى رفع البطاقة الصفراء ست مرات بالتساوي بين الفريقين.

وطالب لاعبو مانشستر بطرد ايان رايت بالبطاقة الصفراء الثانية بعد تعمده الخشونة ضد الحارس الدنماركي بيتر شمايكل، لكن الحكم لم يكترث لهم، وكاد المدرب اليكس فيرغوسون يشتبك مع حامل الراية. وعلى ملعب «انفيلد» اكرم ليفربول وفادة ضيفه ليدز الذي عاد الى عرينه وفي شباكه اربعة اهداف حملت تواقيع روبي فاولر (٢١) وستان كوليمور (٣٦ و ٣٧) وجيمي ردناب (٨٧) من ركلة حرة مباشرة. ولعب الويلزي المخضرم ايان راش مهاجم ليفربول السابق احتياطيا في منتصف الشوط الثاني لكنه لم يفعل شيئا. وتغلب استون فيلا على جاره كوفنتري ١/٢. سجل للفائز الترينيدادي دوايت يورك (٤٣ و ٧٥) وللخاسر الايرلندي اندي ستونتون (٧٨ خطأ في مرمى فريقه). وتعادل دربي كاونتي مع شيفيلد ونزداي ٢/٢. سجل للاول دين ستاريدج (٣٤) والكرواتي ايغور ستيملتش (٧١) وللثاني واين كولينز (٩) وديفيد هيرست (٧٦). وتأجلت مباراة وست هام ونيوكاسل بسبب المطر، ومباراة ستوكبورت وميدلزبره ضمن ذهاب الدور نصف النهائي لكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة للسبب ذاته.

نهائيات كأس العالم للسيدات في الولايات المتحدة عام ١٩٩٩

■ ذكرت لجنة مسابقات السيدات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان نهائيات كأس العالم الثالثة للسيدات ستقام في الولايات المتحدة في نهاية يونيو ١٩٩٩.

وبحثت اللجنة التي يرأسها الروسي فياتشيسلاف كولوسكوف مع رئيس الاتحاد الامريكي الن روثنبرج الامور التنظيمية للبطولة.

وكان منتخب الولايات المتحدة احرز اللقب في البطولة الاولى عام ١٩٩١ في الصين، وحاز ذهبية اولمبياد اتلنتا الصيف الماضي. وبالنسبة الى البطولة الثانية فقد نظمتها السويد عام ١٩٩٥ وفازت بها النرويج.

وتنطلق التصفيات في اغسطس المقبل وتستمر حتى نوفمبر ١٩٩٨، وتسحب قرعة النهائيات في ديسمبر ١٩٩٨.

ويشارك في التصفيات ١٦ منتخبا من اوروبا و ١٢ الى ١٤ من آسيا و ٨ الى ١٠ من امريكا الشمالية والبحر الكاريبي و ٦ الى ٨ من اوقيانيا على ان يثبت العدد في الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي. واعربت لجنة المسابقات عن املها في تنظيم بطولة اوروبا للسيدات لفئة تحت ١٨ عاما. بالاضافة الى استحداث بطولة للقارات. وفوضت لجنة اخرى تابعة للاتحاد الدولي ومختصة بمسابقات الشباب والناشئين اللجنتين المنظمتين المحليتين في ماليزيا ومصر جميع الصلاحيات لتنظيم نهائيات كأسي العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) والناشئين (تحت ١٧ عاما).

ويشارك في نهائيات كأس العالم للشباب من ١٦ يونيو الى ٥ يوليو المقبلين في ماليزيا ٢٤ منتخبا تأهل منها الى النهائيات كل من كوريا الجنوبية والصين والامارات واليابان وكندا والمكسيك والولايات المتحدة وكوستاريكا والارجنتين والبرازيل والباراغواي والاوروجواي واستراليا وفرنسا واسبانيا وانجلترا وبلجيكا والمجر وتشيكيا وماليزيا، وستتأهل اربعة منتخبات افريقية بعد انتهاء بطولة افريقيا المقررة في المغرب من ٢٣ مارس الى ٥ ابريل المقبلين.

اما بالنسبة الى كأس العالم للناشئين المقررة من ٤ الى ٢١ سبتمبر في مصر المقبل فيشارك فيها ١٦ منتخبا هي ٢ من افريقيا بالاضافة الى مصر، و ٣ من آسيا (عمان والبحرين وتايلاند) و ٣ من امريكا الشمالية والوسطى (المكسيك والولايات المتحدة وكوستاريكا) و ٣ من امريكا الجنوبية و ٣ من اوروبا و ١ من اوقيانيا.

المهاجم الغاني يبوا يريد البقاء بليدز

■ نفى مهاجم منتخب غانا وفريق ليدز يونايتد الانجليزي طوني يبوا تقارير صحفية ذكرت بأنه طلب من فريقه وضعه على لائحة الانتقالات.

وكانت الصحف الانجليزية ذكرت ان يبوا الذي لم يستعد كامل لياقته البدنية بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته طلب من ادارة النادي وضعه على لائحة الانتقالات بعدما رفض مدرب ليدز جورج جراهام اشراكه اساسيا في المباراة ضد بورتسموث في الدور الخامس من كأس انجلترا السبت الماضي.

وقال يبوا «صحيح انني لست سعيدا من الوضع الحالي. لكنني لم اطلب وضعي على لائحة الانتقالات، وانا الان في كامل لياقتي البدنية».

يذكر ان يبوا سجل ٢٤ هدفا في ٣٨ مباراة منذ انتقاله الى ليدز قادما من اينترلخت فرانكفورت الالماني في مطلع موسم ٩٥/٩٦.

الدوري الأسباني:

فاليكانو يلحق بريال مدريد خسارته الاولى هذا الموسم

■ مني ريال مدريد بخسارته الاولى في الدوري الاسباني لكرة القدم للموسم ٩٦ - ٩٧ عندما سقط امام مضيفه رايو فاليكانو الذي صار سابعا عشر بهدف سجله الارجنتيني ايزيكيل كاستيو (٣٥) في اطار المرحلة الخامسة والعشرين.

ووقف رصيد ريال مدريد في الصدارة عند ٥٦ نقطة جمعها من ١٦ فوزا و ٨ تعادلات، فباتت الفرصة سانحة امام برشلونة الذي يحل ضيفا على ريال سوسييداد في ختام المرحلة ليقلص الفارق بينه وبين قطب العاصمة الأول الى ٣ نقاط فقط.

وكان رايو فاليكانو اقال مدربه فرانشيسكو غارسيا الملقب بـ «باكيتو» قبل يومين للنتائج الهزيلة التي حققها الفريق خصوصا انه لم يحصل الا على نقطة واحدة منذ مطلع ١٩٩٧، وعين المدير الفني فرناندو زامبرانو لقيادة الفريق مؤقتا.

يذكر ان الخسارة الاخرى لريال مدريد هذا الموسم كانت امام برشلونة ٣/٢ في اطار مسابقة كأس اسبانيا.

وصار فاليكانو، احد فرق ضاحية مدريد، بمثابة عقدة لجاره الكبير. وقبل عام واحد على ملعب ريال مدريد، سانتياغو برنابيه، فاز فاليكانو، الامر الذي ادى الى اقصاء المدرب الارجنتيني المعروف خورخي فالدانو.

واهدر بيتيس الثالث نقطتين بتعادله مع ضيفه سلتا فيغو الثاني عشر بهدف لالفونسو (٦٠) مقابل هدف للبرازيلي مازينيو (٧٨).

وحقق سرقسطة نتيجة كاسحة على حساب سبورتنغ خيخون بخمسة اهداف لاراغون (٣٣) وموريتيس (٤٩ و ٤٣ و ٤٩) ورايدموف (٨١) ويحتل الخاسر المركز الخامس عشر والفائز المركز السادس عشر.

وتغلب اتلتيكو مدريد حامل اللقب على لوغرونيس بهدفين للارجنتيني بيساجيني (٣٢) وسانتي (٦٧). وراسينغ سانتاندر على بلد الوليد بهدفين للروسي بيستشاستنيخ (٧٠) والاوروغوياني كوريا (٧٥).

وكذلك فاز تينيريفي على فالنسيا الذي يدربه فالدانو ١/٢، سجل للفائز فيليبي (٦٢) ونوفيل (٧٥) وللخاسر فيريرا (٧٣).

وتعادل اوفييدو واكستريما دورا صفر/صفر. وحقق اسبانيول نتيجة باهتة بخسارته امام اتلتيك بلباو السابع بهدفين سجلهما لارازبال (١٠) واورزايز) (٦١) مع ان اسبانيول كان بطل المرحلة قبل السابقة عندما هزم برشلونة في عقر داره ٢/صفر.

وتقدم هركوليس على ديبورتيفو كورونا بهدف سجله الفارو (١٩ من ركلة جزاء) ثم رد الضيف بثلاثة اهداف للفرنسي كورنتان مارتينز (٢٨و ٧٥) والبرازيلي ريفالدو (٦١).

كأس ليبرتادوريس:

كروزيرو يخسر امام جريميو ٢/١

■ خسر كروزيرو البرازيلي امام جاره جريميو ٢/١ في المباراة التي اقيمت في ريو دي جانيرو امام ٣٣٤٢٥ متفرجا ضمن المجموعة الرابعة من الدور الاول لمسابقة كأس ليبرتادوريس الثامنة والثلاثين، التي يشارك فيها ابطال الاندية الامريكية الجنوبية والاندية الوصيفة.

وسجل زي السينيو ١٠ وايمرسون ٦٤ هدفي الفائز، وايلتون ٢٤ هدف الخاسر، وفي المجموعة ذاتها تعادل سبورتينج كريستال من البيرو مع جاره اليانزا ليما صفرصفر.

وفي المجموعة الاولى. فاز بوليفار البوليفي على جاره اورينتي بتروليرو ٤/صفر سجلها غونز ٣٢ ومركادو ٤٨ و ٥١ وكاستيلو ٦٦.

وفي المجموعة ذاتها. تغلب غواراني من الباراغواي على جاره تشيرو بورتينو بهدف سجله كاباليرو ١٩.

وفي المجموعة الثانية. خسر راسينغ كلوب الارجنتيني امام جاره فيليز ٢/١ في بوينس ايرس امام ١٥ الف متفرج. وسجل كامبس ٣٨ و ٤٩ هدفي فيليز، وكيروز ٦٤ هدف راسينغ. وفي المجموعة ذاتها، تغلب ايميليك الاكوادوري على جاره ناسيونال ١/٢ في غواياكيل امام ٣٠ الف متفرج. وسجل الكولومبي لويس اسكوبار ٢٦ والارجنتيني اريبل غراتسياني ٨٥ هدفي الفائز. وكليبر تشالا ٧٥ هدف الخسار.

وفي المجموعة الثالثة، تعادل كولوكولو التشيلي مع جاره يونيغرسيداد ٢/٢ في سانتياغو امام ٥٠ الف مترج.

سجل للاول فيرجارا ١٠و٧٩. وللثاني بيريز ٢٨ ومارغاس ٦٢. وطرد الحكم مدافع كولوكولو خوان كارلوس غونزاليس.

يذكر ان ٢٠ ناديا يشاركون في هذه المسابقة تم توزيعهم على ٥ مجموعات يلعب كل منها بطولة دوري من دورين (ذهابا وايابا). وتتأهل ثلاثة فرق من كل مجموعة الى دور الـ ١٦. وتنطلق منافسات المجموعة الخامسة التي تضم ديبورتيفو كالي وميلوناريوس (كولومبيا) وبينارول وناسيونال (الاوروغواي) في ٢٦ فبراير الحالي. وسيتقابل ثاني هذه المجموعة مع ريفر بلايت حامل اللقب الذي تأهل تلقائيا الى دور الـ ١٦.

بانكس وهانسن يشيدان بالحارس جروبيلار امام المحكمة

■ ذكر حارس مرمى كرة القدم الانجليزي الدولي السابق جوردن بانكس امام محكمة ونشستر التي تحقق في قضية تلاعب حارس المرمى بروس جروبيلار بنتائج مباريات دوري انجلترا وكأسها لتقاضي رشاوي من احد مكاتب المراهنات في ماليزيا انه لم يلاحظ في اداء جروبيلار ما يثبت انه تعمد اهتزاز شباكه. واوضح بانكس الذي قاد انجلترا الى احراز كأس العالم١٩٦٦ في شهادة قرأت على المحكمة انه تفحص بعناية عبر الفيديو خمس مباريات اتهم جروبيلار، حارس مرمى جروبيلار حاليا، بالتلاعب بنتائجها عندما كان حارسا لمرمى ليفربول فلم يجد ما يثير الشك ويدين غروبيلار «وان كان قادرا على التصدي للكرة التي جاء منها الهدف الاول لويمبلدون عندما تعادل وليفربول ٢/٢». وختم بانكس في تقريره «راوح اداء جروبيلار بين الجيد والممتاز». وجاءت افادة قلب دفاع ليفربول السابق الى هانسن مشابهة حيث ذكر فيها «لم يكن غروبيلار حارسا جيدا بل ممتازا. لا شك في انه ارتكب اخطاء فادحة من وقت الى اخر لكن هذا يعود فقط الى اسلوبه في حراسة مرماه».

تعادل اليونان والبرتغال بدون اهداف وديا

■ تعادلت اليونان والبرتغال صفر /صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الاول في اثينا امام ٨ الاف متفرج.

- مثل اليونان: اماتزيديس (ميهوبولوس) - اب، ستولاكيس وكاليتزاكيس واوزنيديس وكاراتايديس - فلاخوس وتسلرتاس (فرانتزيسكوس) وزاغوراكيس - جورغاتوس (كوستيس) ودونيس (جورجياديس) ونيكولايديس.

- مثل البرتغال، بايا - هيلدر وكوتو وسانتوس وكونسيكاو - اوسيانو وبنتو وفيتو (نونو روجا) وجواو بينتو - سابينتو (غوميز) وكاديتي.

هودل لايزال متفائلا!

■ صرح مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم غلين هودل لشبكة «سكاي تي في» التلفزيونية انه لايزال متفائلا بقدرة منتخبه على الحلول على رأس المجموعة الاوروبية الثانية وبلوغ نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ مباشرة.

وكانت انجلترا خسرت على ارضها امام ايطاليا صفر/١ الاسبوع الماضي.

وقال هودل «لن اهدر وقتي واخطط للاشتراك في دورة تصفية في حال حصولنا على المركز الثاني في المجموعة. ومع منتخب متكامل الصفوف سنكون قادرين على فرض انفسنا في مباراة الاياب امام ايطاليا في روما، وارفض كليا ان ايطاليا تملك منتخبا افضل من منتخبنا».









الكل في انتظار اعطاء اشارة الانطلاق:

سيارات والوان جديدة لسباقات الفورمولا واحد ٩٧

■ بدأ العد التنازلي على انطلاق موسم الفورمولا واحد ١٩٩٧ في مدينة ملبورن باستراليا في ٩ مارس. وتتسارع جميع الفرق في الاعلان عن سياراتها لهذا الموسم واستعداداتها. الا ان الامر المؤكد هو سطوع نجم جديد يستطيع الفوز بلقب بطولة السائقين لهذا العام بانتقال دامون هيل بطل العالم لعام ١٩٩٦ الى فريق آخر ووجود العديد من المتسابقين الاقوياء.

وسيشهد عام ١٩٩٧ منافسة قوية في دنيا الاطارات وشركاتها المختلفة. كما سيشهد هذا العام عودة «جاكي ستيوارت» أسطورة سباقات الفورمولا واحد ولكن بصفته كمدير لفريقه. يدخل ايضا فريق سيارات «لولا» للمشاركة بسائقين هما ريكاردو روسي وفنسنت سوبيري. بقى فريق ويليامز المرشح الاقوى للبطولة بعد فوزه العام الماضي. كما ويستمر جاك فيلنوف مع الفريق للسنة الثانية على التوالي يشاركه سائق ساوبر هاينز هارالد فرينتزن الذي يعتبر بشهادة الجميع اسرع من شوماخر وان الفرصة سانحة امامه الآن اكثر من ذي قبل بانضمامه لفريق عريق وسيارة من الدرجة الاولى. الا ان الاخبار الجديدة لفريق ويليامز تكمن في انسحاب رينو سبور من سباقات الفورمولا واحد بنهاية هذا العام، واسناد حقوق استخدام محركاتها لشركة «ميكاكروم» التي سارعت ويليامز بالاتفاق معها. وقد ادركت رينو ان خروجها من المنافسة سيؤدي الى قصور في المحركات، لذلك قامت بمنح «ميكاكروم» رخصة الـ V10. كذلك سينتقل بعض موظفي رينو سبور لضمان الاستمرارية والمحافظة على المستوى المتميز الذي وصلت اليه رينو سبور، كل هذا سيتوفر لاول زبون الا وهو فريق ويليامز.

اما اخبار ويليامز السيئة فتتمثل برحيل ادريان نيوي، كبير المصممين، قبل انتهاء العمل في سيارة العام الحالي.

تؤكد فيراري ان عام ٩٧ يمثل عودتها كسابق عهدها وربما كانت مصيبة في ذلك. فقد كانت السيارة جاهزة للاختبار قبل وقت كاف. وابدى سائق ماربلور مايكل شوماخر بطل العالم مرتين عن رضاه عن السيارة. وتشابه سيارة فيراري اف ٣١٠ بي بقية السيارات القوية فهي تعتمد هذا العام على الجدارة بدلا من الابتكار والتجديد. ومن الفوائد التي جناها فريق فيراري هذا العام انضمام روس براون، المصمم السابق لفريق بينيتون، والذي كان قد فاز مرتين مع شوماخر. اما بالنسبة لاختبار السيارات فمنها من كان أداؤه جيدا ومنها ما كان سيئا، بالنسبة لسائق مارلبور شوماخر فقد تمكن من تسجيل بعض الاوقات السريعة الا انه تسبب بخسارة بعض المحركات مما اثار بعض الشائعات بضعف رأس الاسطوانة في سيارة الفيراري.

كان عام ١٩٩٦ عام السقوط الكبير لفريق بينيتون، فلاول مرة منذ عام ١٩٨٨ لم يتمكن الفريق من تحقيق الفوز بأي سباق. تأقلم الفريق هذا العام مع السائقين الجديدين ويتوقع ان يكون الأداء أفضل. قد يكون هذا العام الفرصة الاخيرة لبيرجر للفوز بالبطولة، وبالرغم من ان البطل النمساوي قد حقق بعض النجاح الا انه لم يتمكن من اثبات جدارته مع فريق فيراري والفوز بسباق واحد. ويواجه جان اليزي نفس المشكلة، هذا الشاب الذي تمكن من الحصول على المركز الثاني وتمكن من الوصول الى منصة الفوز مع فريق تيريل قد عرض سمعته كأحسن سائق للخطر مع فريق فيراري عندما تمكن من الفوز مرة واحدة فقط. كان السائقان قد قاما بالعديد من التمارين لتطوير قدراتهما. وسرت شائعات بأن بيرجر يقوم بقطع مسافة ٣٠ كلم عبر المدينة بينما يقوم جان بنظام قاس للتدريب على القيادة. تدريبات جسدية وتسلق الجدران. اما بالنسبة للعامل المشترك بين السائقين هو انه قد اصبح لكل منهم عائلة وهذا يشكل اختلافا رئيسيا في حياة الرجل. قال فلافيو بريالتوري رئيس الفريق: «جان يملك الموهبة والذكاء الا انه اصبح من النضج الذي يوفر له كل مقومات النجاح لهذا العام، واذا ما وفرنا له السيارة المناسبة فان فرصته للفوز ستكون في عام ١٩٩٧. ان الطفلة التي انجبتها زوجته كوميكو قد أحدثت تغييرا في حياته. ولدي جيرهارد ابنتان. واذا كان عام ١٩٩٦ عام المحبة فان عام ١٩٩٧ سيكون عام النجاح. الوان جديدة ومناصرون جدد لفريق ماكلارين. الفريق الذي لم يتمكن من انتاج سيارة منافسة حقيقية منذ ايام ايرتون سينا. ومع الالوان الجديدة والممول الجديد يبدو شبح الابطال القدامى يتلاشى حيث بدأ الاستعداد للموسم الجديد. قال رون دنيس، صاحب الفريق «ان لم نقم بتحسين اداء السيارة فلن نتمكن من منافسة السيارات الأخرى الاكثر تطورا. لا فائدة من الجلوس مكتوفي الايدي واعطاء الاعذار الواهية، لابد من العمل». اما ديفيد كولتارد فقد تذوق طعم الفوز في سباقات الفورمولا واحد عندما كان في فريق ويليامز وقد اضطر قبل ان يتم استبداله بالكندي جاك فيلنوف للعمل مع فريق بحاجة للمساعدة في تطوير سيارته.

هكذا من الأصل

برئاسة الفردان

وفد الامارات يطير الى بطولة القارات الليلة
الرياض تتحول غدا الى عاصمة كرة القدم في العالم

يغادر في الثامنة من مساء اليوم وفد اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم للمشاركة في قرعة كأس القارات الثالثة لكرة القدم المقرر اقامتها يوم غد بالعاصمة السعودية الرياض، وسط تظاهرة رياضية عالمية لم يسبق لها مثيل في المنطقة.. وسوف تتجه انظار العالم الى العاصمة السعودية التي وصل اليها ابرز الشخصيات الرياضية العالمية استعدادا لمراسم القرعة التي توازي في اهميتها قرعة نهائيات كأس العالم.. ويترأس وفد اتحاد الكرة سعادة احمد الفردان امين السر العام بالاتحاد، وعضويه كل من سعادة يوسف السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات ومحمد عبيد حماد مدير منتخبنا الوطني لكرة القدم، ويرافق البعثة وفد اعلامي لتغطية فعاليات هذا الحدث العالمي كل من الجوكر رئيس القسم الرياضي بجريدة البيان، ومحمد جاسم من جريدة الاتحاد.. وسوف يقوم الوفد بزيارة خاصة لمقر الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، وهي الزيارة التي تم الترتيب لها للالتقاء بالمسؤولين بالاتحاد السعودي لتبادل الاراء والمشورة والاطلاع على اسلوب العمل بالاتحاد العربي السعودي.

يستوعب ٥٠ ألف شخص مراسم القرعة في مركز الملك فهد بالرياض

وكانت اللجنة المنظمة لحفل القرعة قد حددت مكان اقامته في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض الذي يتسع لاكثر من ٥٠ ألف شخص.. ومراسم اجراء السحب على القرعة ستكون على غرار قرعة نهائيات كأس العالم..

وسيتضمن الحفل كلمتين.. الاولى سيلقيها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج.. والثانية لسمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي ورئيس اللجنة المنظمة العليا.

وقد حددت اللجنة المنظمة اماكن ومقار اقامة الوفود المشاركة.. حيث تم تسمية فندق المؤتمرات لاقامة الوفود الرسمية للاتحاد الدولي ورؤساء الاتحادات القارية.. فيما تم تسمية فندق الانتركونتننتال مقرا لاقامة الوفود المرافقة ورجال الاعلام وممثلي المحطات التليفزيونية الخارجية.



أحمد الفردان — يوسف السركال

مراسم مبهرة لاجراء القرعة بحضور هافيلانج

نجاح المبادرة السعودية

هذا وكان الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، قد انتهى من وضع اللمسات الاخيرة منهيا استعداده لاستضافة حفل قرعة كأس القارات الثالثة على كأس الملك فهد - والتي تعتبر التجربة الثالثة للاشقاء في المملكة بعد نجاح البطولة الاولى التي اقيمت عام ٩٢، وتأكد ذلك النجاح في عام ٩٤، والتي كانت سببا في اعتمادها رسميا من الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا لتصبح البطولة الرسمية الاولى على مستوى العالم التي تضم المنتخبات التي تحمل بطولة القارات.. الامر الذي يؤكد نجاح الخطوة التي اقدم عليها الاشقاء في الاتحاد السعودي لكرة القدم.. وهي المبادرة الاولى على مستوى العالم..

متابعة
محمد جاسم

السبت بدلا من الاحد..

وكانت اللجنة المنظمة العليا لمراسم القرعة قد اجرت تعديلا على موعد القرعة التي كان مقررا لها يوم بعد غد الاحد لتقام غدا السبت بحضور رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج. والسكرتير العام للاتحاد جوزيف بلاتر.. الى جانب اعضاء اللجنة العليا المنظمة.. حيث ستتم مراسم اجراء القرعة التي ستنقل حية على الهواء مباشرة في السادسة مساء بالتوقيت المحلي للمملكة.. تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة.. وبحضور رؤساء وممثلي الاتحادات القارية ومندوبي المنتخبات المشاركة في البطولة. ويشارك في البطولة الثالثة للقارات ثمانية منتخبات تمثل كل منها قارة بحد ذاتها.. في البطولة التي ستنطلق في ديسمبر المقبل والمنتخبات الثمانية هي.. منتخب جمهورية التشيك وصيف بطل اوروبا بعد ان اعتذرت المانيا حاملة اللقب من المشاركة.. ومنتخب جنوب افريقيا بطل افريقيا، والمنتخب المكسيكي بطل امريكا الشمالية والوسطى. ومنتخب البرازيل بطل كأس العالم الاخيرة. ومنتخب الاورجواي بطل امريكا الجنوبية، والمنتخب الاسترالي بطل اوقيانوسيا والمنتخب السعودي باعتباره منظما ومستضيفا للحدث وبطل آسيا. بالاضافة الى منتخبنا الوطني وصيف كأس آسيا الاخيرة التي استضافتها الدولة في ديسمبر الماضي.



هافيلانج في لقاء ودي مع الامير سلطان بن فهد

مستوى البطولة السابقة جذب الانظار للبطولة المقبلة

اللجنة المنظمة تجتمع اليوم بحضور هافيلانج

بحضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوا هافيلانج تعقد لجنة الفيفا المنظمة لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد اجتماعا لها اليوم بحضور رئيس واعضاء اللجنة عبد الله بن خالد الدبل رئيس اللجنة وعضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي لكرة القدم وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم وبير اوعيدال رافن «النرويج» وريكاردو تيرا تكسيرا «البرازيل» وجاك ورنير، ترنيداد وتوباقو، وتشارلز ويمبس «نيوزلندا» ومدير البطولة عبد الله محمد العدل.

واوضح العدل انه سيتم خلال الاجتماع الذي سيعقد على هامش مراسم احتفال اجراء القرعة للمباريات التي ستجرى غدا ومناقشة عدد من الموضوعات الادارية الخاصة باللجنة الى جانب اطلاع اعضاء اللجنة على اخر الترتيبات المعدة من قبل اللجنة المحلية في المملكة لمراسم اجراء القرعة والترتيبات المعدة من قبل اللجنة المحلية في المملكة واماكن التدريبات والتنقلات والموضوعات الاعلامية والتليفزيونية والتسويق والتذاكر.

من جهة اخرى اوضح عبد الله العدل ان وفود الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات القارية المشاركة واعضاء الاتحادات للدول المشاركة في البطولة وهي البرازيل ودولة الامارات العربية المتحدة والارجواي وتشيكيا واستراليا والمكسيك وجنوب افريقيا.

هكذا من الأصل